الزمالك يستقر على خطة اقتحام «دريمز».. والأهلى يغلق الملف الإفريقى استعداداً للإسماعيلى

ملاعب ٨-١٠

وزير العمل لـ«المصري اليوم»: إجراءات قانونية ضد المخالفين لتطبيق الحد الأدنى لأجور القطاع الخاص

حوار ٢

ملحق ٦-٧

أيقونة

الطعام يعالج الاكتئاب.. كيف؟

للمزيد من الموضوعات
تابع «أيقونة» على:
icona.almasryalyoum.com

المصري اليوم

www.almasryalyoum.com

السبت ٢٧ إبريل ٢٠٢٤م - ١٨ شوال ١٤٤٥ هـ - ١٩ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٧ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات

Al Masry Al Youm - Saturday - April 27 th - 2024 - Issue No. 7257 - Vol.20

تكتل دولى بمشاركة مصر لوقف الحرب فى غزة

القاهرة: اتصالات مع كافة الأطراف.. و«السداسى العربى» يجتمع فى الرياض

الجامعات الأمريكية تواصل انتفاضتها ضد جرائم الاحتلال فى الأراضى المحتلة.. والشرطة توسع دائرة الاعتقالات

كتبت- أمانى عبدالغنى وخالد الشامى وإسراء جمال:

تواصل مصر والأردن وعدد من الدول العربية من بينها السعودية وقطر، حشد الدعم نحو تكتل دولى، بهدف إنهاء الحرب فى قطاع غزة ووقف معاناة الشعب الفلسطينى عبر إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ويأتى هذا التجمع العربى على هامش منتدى بالرياض تحت عنوان «المنتدى الاقتصادى العالمى»، بينما وصل وفد أمنى مصرى رفيع المستوى، أمس، إلى تل أبيب لبحث تطورات ملف المفاوضات والضغط من أجل التوصل لوقف إطلاق النار فى القطاع.

وأكد مسؤول مصرى رفيع المستوى أن الاتصالات تتم مع جميع الأطراف بهدف الوصول إلى هدنة طويلة فى قطاع غزة ووقف الحرب وإنهاء معاناة الشعب الفلسطينى، مشيرًا إلى أن الاتصالات بين مصر وإسرائيل حول الهدنة تقتصر على الوفود الأمنية فقط.

معاناة فى قطاع غزة بسبب اعتداءات الاحتلال

وتستعد العاصمة السعودية، الرياض، لاستضافة «اجتماع أزمة» بعد غد، لبحث ملف الحرب، حيث أفادت تقارير لوسائل إعلام سعودية بأن الرياض تستضيف الاجتماعات، على هامش المنتدى الاقتصادى العالمى، ومن بينها اجتماع لـ«السداسى العربى» الوزارى، الذى يضم وزراء الخارجية فى دول السعودية، وقطر، والإمارات، والأردن، ومصر، بالإضافة إلى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، ولقاء للسداسى العربى مع «بلينكن»، ولقاء آخر مع الاتحاد الأوروبى، ونقلت عن مصادر أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيكون أحد الملفات الرئيسية على طاولة الاجتماعات.

فى سياق متصل، وفى إطار الجهود الحثيثة التى تبذلها مصر لوقف الحرب على غزة عبر المفاوضات. قال مصدر مصرى رفيع المستوى، فى نبأ عاجل بثته فضائيتا «إكسترا نيوز» و«القاهرة الإخبارية» إن وفدًا أمنيًا وصل تل أبيب، أمس، ويضم مجموعة من المختصين بالملف الفلسطينى لمناقشة إطار شامل لوقف إطلاق النار فى قطاع غزة.

إلى ذلك، واصلت الجامعات الأمريكية انتفاضتها ضد الجرائم التى ترتكبها دولة الاحتلال فى الأراضى المحتلة، فيما عمدت الشرطة إلى استخدام العنف ضد الأكاديميين والصحفيين المشاركين فى تغطية الحراك الذى اتسع فى عدد من الجامعات المرموقة عالميًا مثل هارفارد وييل وكولومبيا وبرينستون واعتقلت أعدادًا منهم.

(تغطية شاملة داخل العدد)

رأى

لواء د. سمير فرج

٢٥ إبريل.. ومعركة طابا وتحرير الأرض

تحتفل مصر، دائمًا، بذكرى أغلى الانتصارات، التى حققها شعب مصر، وجيشها العظيم، فى العصر الحديث... هذا الانتصار الذى ظهرت بداياته منذ أن رفض الشعب المصرى هزيمة يونيو ٦٧، حتى تكللت جهوده باستعادة أرض سيناء، من خلال حرب العزة والشرف، فى السادس من أكتوبر ٧٣، العاشر من رمضان ١٣٩٣، وما تلاها من معارك سياسية فى كامب ديفيد لاستكمال تحرير سيناء ببنود هذه المعاهدة، بعد احتلال دام ١٥ عامًا، واستكمال المعركة دبلوماسيًا، حتى رفع العَلَم على مدينة طابا، بالتحكيم الدولى، فى ١٥ مارس ١٩٨٩. واليوم، ونحن نحتفل بهذه الذكرى العظيمة، ذكرى تحرير سيناء، أردت أن نتخيل معًا... ماذا لو؟؟.

ماذا لو لم تشن قواتنا حرب ٧٣، العاشر من رمضان.. الإجابة واضحة، لكانت سيناء مازالت فى يد الإسرائيليين، كما هو الحال فى الجولان السورية، والضفة الغربية، التى صارت، فى يومنا هذا، جزءًا من إسرائيل. ولم نكن لنعيد فتح قناة السويس، التى تمثل ثلث الدخل القومى المصرى، ولم تكن مدن شرم الشيخ، وطابا، ودهب، قد عادت إلينا، لتظل فى أيدى الإسرائيليين، ينعمون فى خيراتها، ويحصدون من ورائها عوائد مالية طائلة، ولبقيت بحيرة البردويل فى يد إسرائيل، لتستغلها عامًا بعد عام، دون أن تستفيد مصر منها بسمكة واحدة للاستهلاك أو للتصدير، ولكانت حقول البترول فى البحر الأحمر وسيناء لا تزال فى يد العدو الإسرائيلى، حتى اليوم، يستغلها، ويصدر مخزونها، مثلما حدث طيلة ١٥ عامًا، منذ احتلالها فى ١٩٦٧.

(تتمة المقال ص١٢)

المحلل السياسى الروسى دينيس كوركودينوف لـ«المصرى اليوم»: خصومنا يستهدفون تصعيد صراع غزة إلى «الفوضى العامة»

كتب- ممدوح ثابت:

قال المحلل السياسى الروسى، رئيس المركز الدولى للتحليل السياسى والتنبؤ فى موسكو، دينيس كوركودينوف، إن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين أكد استقرار موقف موسكو تجاه الأوضاع فى قطاع غزة، مشددًا على أنه لا بديل عن النهج الذى يتبعه لحل هذه القضية، حيث يرى الكرملين الروسى أن الحل العسكرى ليس خيارًا للصراع الفلسطينى الإسرائيلى، وأن السلام يمكن أن يتحقق فقط إذا تمكنت جميع الأطراف المتحاربة من التوصل إلى تسوية تعود بالنفع على الطرفين.

وأضاف، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «روسيا تدافع عن أمن فلسطين، وتصر على وقف

دينيس كوركودينوف

الأعمال العسكرية الإسرائيلية، خاصة لأن المشاورات تهدف إلى تحديد ضمانات أمنية واضحة لفلسطين ضد التدخل العسكرى الخارجى»، موضحًا أنه فى هذا السياق يتميز نهج روسيا بالاختلاف عن الاقتراحات التى قدمتها الولايات المتحدة وإسرائيل، مشيرًا إلى أن موسكو تركز على تحييد الصراع العسكرى، بينما يهدف خصومها فى الساحة الدولية إلى تصعيد هذا الصراع إلى مستوى من الفوضى العامة، ونتيجة لذلك، تم تعليق التفاوض بشأن القضية الفلسطينية نظرًا لعدم وجود نقاط تقارب سياسية بين الكتلتين المتحاربتين المباشرتين. وأوضح «كوركودينوف» أن الولايات المتحدة لا تُظهر اهتمامًا بإنهاء الأعمال القتالية فى قطاع غزة، وهو ما أصبح بارزًا بشكل خاص، بعد أن اختارت أمريكا عدم ضم الدعوة إلى وقف إطلاق النار فى مشروع قرارها الجديد بشأن الوضع فى القطاع، والذى تم تقديمه إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وأشار «كوركودينوف» إلى أن محاولات ترتيب محادثات فى باريس فى ٢٨ يناير وفى القاهرة فى ٣ مارس لم تُكلل بالنجاح نظرًا لعدم استعداد إسرائيل للتوصل إلى اتفاق مع وجود فلسطين، وعدم استعداد الولايات المتحدة للتنازل عن خططها لزيادة نفوذها فى المنطقة عبر تدمير القطاع الفلسطينى المحاصَر.

(طالع ص٤)

باعة «سوق الروضة» يتوقعون ارتفاع الأسعار بعد «خليها تعفن»

تجار الأسماك يواجهون المقاطعة بالبيع خارج بورسعيد

بورسعيد- شيماء الريس:

صمود البورسعيدية لليوم السادس على التوالى فى مقاطعة شراء الأسماك بعد الارتفاع المبالغ فيه بأسعارها أدى لتضرر الباعة والسماكين والصيادين والشطيحة، والكشف عن المتحكم الحقيقى فى السوق.

«المصرى اليوم» التقت أسعد الجبرونى، شيخ السماكين فى سوق «الروضة» أشهر أسواق السمك وأقدامها فى بورسعيد، والذى أكد أن أسعار الأسماك المتداولة مبالغ فيها دون مبرر، موضحا أن المتضرر الأول من المقاطعة الشعبية لشراء الأسماك هم «السماكين» البسطاء وباعة السمك لأنهم مجبرون على البيع بالأسعار الحالية لأن التجار أصحاب مراكب الصيد وأصحاب المزارع السمكية هم من يتحكمون فيها .

وقال «الجبرونى»: «أصحاب المزارع السمكية والمراكب واثقون فى قدرتهم على بيع السمك فى أى مكان بالبلاد لو قرر «السماكين» عدم الشراء بالأسعار المرتفعة إذ يقومون بنقل الإنتاج وبيعه فى المحافظات المجاورة، مثل دمياط والإسماعيلية والسويس والمنصورة والشرقية والقاهرة، بنفس الأسعار المرتفعة.

وقال أحد السماكين من أصحاب محلات بيع الأسماك فى سوق الروضة إنه يشترى السمك من أصحاب المزارع وأصحاب المراكب بالأجل، مؤكداً أنه مدين لهم بمبالغ كبيرة؛ نظرا لارتفاع أسعار الأسماك، وصاحب المزرعة يمكنه سجن السماك بالمديونية، لذا يضطر التاجر البسيط إلى البيع بأعلى ١٠ جنيهات أو ٢٠ جنيا، ليستطيع سداد مديونياته.

استمرار الركود فى أسواق السمك بسبب المقاطعة

تصوير- أحمد على عبدالغنى

أوضح أحد بائعى الأسماك بسوق الروضة لـ «المصرى اليوم» أنه يخشى أن تؤدى المقاطعة إلى آثار سلبية، مؤكدا أن جميع باعة الأسماك يتوقعون ارتفاعا كبيرا فى الأسعار بعد انتهاء حملة المقاطعة «خليها تعفن» لأن أصحاب المزارع السمكية امتنعوا عن بيع الأسماك ليتجنبوا الخسارة، وفى هذه الحالة لن يخسروا لأن الأسماك تحصل على العلف ويزيد وزنها وعندما تنتهى المقاطعة ستكون أكبر حجما وأغلى سعرا .

وللأزمة وجه إيجابى إذ أعلن مجلس إدارة الغرفة التجارية ببورسعيد، عقد اجتماع، غدا لمناقشة تداعيات ارتفاع أسعار الأسماك وما أعقبها من مقاطعة شعبية، وذلك بحضور ممثلى شعبة الأسماك ومديرية التموين وجهاز حماية المستهلك، وممثلين عن مبادرة مقاطعة شراء الأسماك «خليها تعفن» لتحديد سعر الأسماك وعدم تجاوز التجار له.

اعلان

تلزم
مصلحة الضرائب المصرية

الممولين المسجلين بمنظومة الفاتورة الإلكترونية
ومنظومة الإيصال الإلكتروني

وفقا لقرار وزير المالية رقم ٣.٩ لسنة٢.٢٣ بالاتى :

- الحصول على شهادة تسجيل بمنظومة الفاتورةالإلكترونية/ الإيصال الإلكتروني من المأموريات التابعين لها مجانا .
- وضع هذه الشهادة فى مكان ظاهر أمام الجمهور بالمقر الرئيسى والفروع .

وذلك تجنبا للمساءلة القانونية

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

Follow Us Now

Hotline للإبلاغ 16189 عن حالات التهرب الضريبي

Hotline مصلحة الضرائب المصرية 16395

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY

سعر النسخة | الكويت ٣٠٠ فلس ● السعودية ٣ ريالات ● البحرين ٣٠٠ فلس ● قطر ٣ ريالات ● الإمارات ٤ دراهم ● عمان ٣٠٠ بيسة ● الأردن ٤٠٠ فلس ● تونس ٥٠٠ مليم ● المغرب ١٠دراهم ● سوريا ١٥ ليرة ● فلسطين ٠,٢٥ دولار ● لبنان ١٠٠٠ ليرة ● الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ● المملكة المتحدة ١,٥ جنيه

يوم ويوم

أسامة غريب

حليم.. الموعود بالأونطجية!

من عيوب الموت أن الميت لا يستطيع أن يدافع عن نفسه، وهنا يأتى دور أهله وأصدقائه، الذين يتعين عليهم أن يصونوا صاحبهم الذى رحل ويدافعوا عن ممتلكاته وعن أولاده الصغار، والأهم عن سيرته من أن يلوكها ويعبث بها كل مَن أراد أن يمنح نفسه أهمية غير مستحقة مخصومة من سيرة مَن يسمونه العزيز الراحل.

للأسف، كان عبدالحليم حافظ من أكثر الذين تعرضوا للعبث بسيرتهم بعد الوفاة. كتبتُ، منذ أيام قلائل، عن أحد الصحفيين الذين انتحلوا ذكريات جمعتهم بالعندليب، وقلت إنه كتب سلسلة من هذه الذكريات فى مجلة روز اليوسف، والحقيقة أن الأمر قد اختلط علىَّ لأن صاحبنا هذا لم يكن يكتب فى مجلة روز اليوسف، وإنما فى واحدة أخرى من إصدارات مؤسسة روز اليوسف، لذا لزم التنويه. وأذكر أن الأستاذ وحيد حامد قد استفزه هذا العبث بحياة عبدالحليم، فكتب مهاجمًا المشتاقين للشهرة، الذين يعبثون بتاريخ فنان كبير لم يكن يعرفهم شخصيًّا، ولم يسبق له أن التقى بهم. على نفس المنوال، ظهرت كتب لبعض مَن كان يعرفهم عبدالحليم، ومنهم محام كان قريبًا منه بحكم الوظيفة، وقد اعتبر هذا المحامى نفسه صاحب توكيل حليم، فكتب وأفاض وخرج على الناس فى لقاءات تليفزيونية، وتحدث عن أن الفنان الكبير لم يكن يقبل كلمات أى أغنية إلا بعد أن يُجيزها صاحبنا هذا، ولم يكن يوافق على لحن إلا بعد أن يستمع إليه ويمنحه الموافقة عليه، هذا على الرغم من أنه لم يكن صاحب مواهب فنية، لكن موت عبدالحليم وعدم قدرته على الرد والتصحيح أغرته بأن يمنح نفسه مجدًا غير مستحق على حساب المرحوم.

صحفى آخر كان على معرفة وثيقة بالعندليب أفاض بعد وفاته فى الهبد الرخيص، وظل لسنوات طوال يخترع حكايات جديدة يطلقها كل موسم فى ذكرى وفاة الفنان، ومن أشهر هذه الهبدات الكاذبة حكاية زواج حليم من سعاد حسنى التى اخترعها ومرّرها، مستغلًا ضعف سعاد حسنى وهشاشتها فى ذلك الوقت بسبب المرض وانحسار الأضواء عنها، فأقنعها بأن تُدلى له بحديث قام سيادته فيه بكتابة الأسئلة والأجوبة وجعل سعاد تعلن أنها تزوجت عبدالحليم لمدة ست سنوات!. مع الأسف، لم تستفد السندريلا من هذا الحديث الزائف، ولكنه وضعها فى صورة سيئة أمام القراء، خاصة عندما سُئلت عن شهود هذا الزواج، فأجابت: لن أستطيع أن أبوح بأسماء الشهود!. طبعًا لم تستطع أن تبوح بأسماء الشهود لأنه لا وجود لهم، ولو كانوا موجودين لأظهروا أنفسهم وأيدوا موضوع الزواج، ولكانت سعاد حسنى أحرص الناس على إظهارهم لتأكيد قصتها. وطبعًا لم يستفد من الهبدة سوى الصحفى، الذى ألف كتابًا كانت دعامته تلك الحدوتة السخيفة الكاذبة.

رحم الله عبدالحليم حافظ، الذى أسعد الناس بفنه الجميل، ومع ذلك فقد كان دائمًا: حبيبنا الموعود بالأونطجية!.

«صلاح الدين» يتابع موازنة شركات الإنتاج الحربى

كتبت- داليا عثمان:

ترأس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، اجتماعًا لمتابعة الموقف التنفيذى لموازنة الشركات والوحدات التابعة للوزارة للعام المالى (٢٠٢٣- ٢٠٢٤)، وذلك فى ديوان عام الوزارة بالحى الحكومى بالعاصمة الإدارية، بحضور عدد من مسؤولى الوزارة والهيئة القومية للإنتاج الحربى ورؤساء مجالس إدارات الشركات والوحدات.

وأكد الوزير دور الوزارة الحيوى كركيزة أساسية للتصنيع العسكرى باعتبارها إحدى أهم الأذرع الصناعية للدولة والمؤسسة الصناعية الوطنية، التى تلبى احتياجات القوات المسلحة وتعزز من مساعى التنمية وتلبية احتياجات المواطن بالاستفادة من فائض الطاقات الإنتاجية بشركاتها التابعة.

وزير العمل لـ«المصري اليوم»:

إجراءات قانونية ضد المخالفين لتطبيق الحد الأدنى لأجور القطاع الخاص

تولى وزارة العمل ملفات الأجور والعمالة أهمية كبيرة، حيث تم فى بداية العام الجارى استحداث منحتين للعمالة غير المنتظمة، ليصبح إجمالى المنح المقدمة لهذه الفئة فى الأعياد والمناسبات ٦ منح، إلى جانب تنفيذ قرار المجلس القومى للأجور بإقرار «الحد الأدنى» للعاملين بالقطاع الخاص بـ٦ آلاف جنيه، اعتبارًا من مايو المقبل، فضلًا عن اتخاذ العديد من الإجراءات لمحاصرة ظاهرة «عمالة الأطفال».

وقال حسن شحاتة، وزير العمل، لـ«المصرى اليوم»، إن الوزارة أرسلت كتابًا دوريًا إلى مديريات العمل فى جميع المحافظات، بشأن متابعة تنفيذ قرار المجلس القومى للأجور، بإقرار الحد الأدنى للأجور للعاملين بالقطاع الخاص، ونص فى المادة الأولى منه على «يكون الحد الأدنى للأجر بالقطاع الخاص ٦٠٠٠ جنيه اعتبارًا من مايو المقبل»، منوهًا بأن الكتاب حرص على توحيد مفاهيم العمل، حيث تضمن «البند ج» من «المادة ١»، من قانون العمل ١٢ لسنة ٢٠٠٣ تعريفًا دقيقًا للأجر، والذى يتم على أساسه احتساب الحد الأدنى، ويشمل «العمولة، النسبة المئوية، العلاوات، المزايا العينية، المنح، البدلات، نصيب العاملين فى الأرباح، الوهبة»، كما نصت المادة ٤٥ من ذات القانون على «لا تبرأ ذمة صاحب العمل من الأجر إلا إذا وقع العامل بما يفيد استلام الأجر فى السجل المعد لذلك، أو فى كشوف الأجور، على أن تشمل بيانات هذه المستندات مفردات الأجر».

وأضاف الوزير أنه يتعين على المنشآت الخاضعة لأحكام قانون العمل ١٢ لسنة ٢٠٠٣، الالتزام بالقرار وتنفيذه، بحيث يُصبح الحد الأدنى لأجر العامل المنصوص عليه فى عقد العمل أو الذى يتقاضاه فعليًا بالمنشأة وقت تطبيق هذا القرار، شاملًا حصة صاحب العمل فى اشتراكات التأمينات الاجتماعية لا يقل عن ٦ آلاف جنيه شهريًا، أنه فى حالة مُخالفة المنشأة أحكام هذا القرار يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدها، طبقًا لأحكام قانون العمل، كما لو كان العامل لم يصرف الأجر أو صرفه منقوصًا، لافتًا إلى أنه يَحق للمنشآت التى تتعرض لظروف اقتصادية يتعذر معها صرف الحد الأدنى، التقدم بطلب استثناء من تطبيقه، وفقًا للإجراءات الموجودة على الموقع الرسمى لكل من وزارتى «التخطيط والتنمية الاقتصادية، والعمل»، قبل نهاية ١٥ مايو المقبل.

وأكد «شحاتة» أن هذه الفترة تشهد تعاونًا وحوارًا اجتماعيًا غير مسبوق بين أطراف العمل الـ٣ من «حكومة وأصحاب أعمال وعمال»، من أجل صياغة بيئة عمل تحقق المزيد من التوازن والعدالة والمصالح المشتركة للطرفين وترسخ ثقافة الحقوق والواجبات وتُشجع على الاستثمار وتُساهم فى تنمية البلاد، داعيًا عمال مصر إلى المزيد من العمل والإنتاج للمُشاركة فى بناء الجمهورية الجديدة، منوهًا فى الوقت ذاته بأن جميع مديريات العمل بمختلف المحافظات تتولى التفتيش الدورى على جميع المؤسسات، سواء كانت تابعة للقطاع الخاص أو العام، للتأكد من توافر أسس السلامة والصحة المهنية، بهدف الحفاظ على حياة العمال.

وأوضح «شحاتة» أن صندوق إعانات الطوارئ للعمال أنفق مُنذ تأسيسه عام ٢٠٠٢، وحتَّى نهاية سبتمبر ٢٠٢٣، نحو ٢,٢ مليار جنيه، استفاد منها ٤٢٣ ألفًا و٨٣٢ عاملًا، يعملون فى ٣٩٨٥ مُنشأة، وأنفق الصُّندوق إعانات ما بين ١ مايو ٢٠٢٣ وحتَّى ١٧ إبريل الجارى، ٢٩ مليونًا و٨٠٠ ألف جنيه، استفاد منها ٣٠ مُنشأة يعمل بها ٥١٧٧ عاملًا، مضيفًا: «فى بداية العام الجارى، تم استحداث مَنحتَين، ليصبح إجمالى المنح المقدمة للعمالة غير المنتظمة فى الأعياد والمناسبات ٦ منح، كمَا تقرر صَرف إعانة فورية تَصل إلى ٢٠٠ ألف جنيه فى حَالة الوفاة، كما يعْكف المختصون بشؤون العمالة غير المنْتظمة، وبملف التَّحول الرقْمى بالوزارة، للانْتِهاء من الإجْراءات التَّنْفيذيَّة، بشأن إطلاق المنَصَّة الإلكترونيَّة، لتَقديم الخَدمات لهذه الفئة إلكترونيًّا، بجوانبها الماليَّة والفنِّيَّة وقواعدَ البيانات، تماشيًا مع سِياسَات الوزارة نَحو التَّحوُّل الرقْمى».

ولفت الوزير إلى أن ملف العمالة غير المنتظمة يحظى باهتمام الدولة، وتوْجيهات الرئيس مُباشرَة وَصريحَة فِى تقديم الدَّعْم لهذه الفئة؛ خاصَّة مع ظُهور تَداعيات فَيرُوس كُورونَا، وخلال الفتْرة ما بين ٢٠١٤، و٢٠٢٣، واتبعَت الدَّوْلة سياسَات غَيْر مَسبُوقة لدَعم تلك الفئة، فكَانتْ المنْحة الرِّئاسيَّة الاَسْتثنائيَة، بصَرف ٤,٥٨٦ مليَار جُنَيه، لمواجهة تَداعيات كورونا، منها ١,٤٠٠ مليَار جُنَيه من حِسابَات الرِّعاية الاجْتماعيَّة والصِّحِّيَّة للعمالة غيْر المنْتظمة التَّابعة لوزارة العمَل، تنْفيذًا لتوْجيهات رئيس الجمْهوريَّة، بشأن منْح ٥٠٠ جُنَيه دَعْمًا للعمالة غيْر المنْتظمة.

وواصل «شحاتة»: خلال الفتْرة من ١ - ١- ٢٠٢٣ وحتى الوقت الحالى بلَغ إجْمالى المبالغ المنْصرفة على الرِّعاية الاجْتماعيَّة والصّحية لتلك الفئة، من المسجلين عن طريق المقاولين، بقواعَد البيانات لدى الوزارة بكافَّة المحافَظات، ٨٠٩ ملايين و٤٦ ألفا و٢١٨ جنيْها على الرِّعاية الاجْتماعيَّة والصحية، استفاد منها ٢٨٩ ألفا و١٢٥ عاملًا، وكذلكَ رعاية صحية وطبِّيَّة تَضم (الكشْف والعلاج والتحاليل)، بواقع ٢ مليون و٨٧٤ ألفا و٨٧٥ جُنيْها، استْفاد منهَا ١٢ ألفًا و٣٧٨ عاملًا، وبلغ إجْماليُّ تَعْويضات بُوليصة التأمين على الحيَاة ١٣ مليونًا و٣٢ ألفًا و٦٧٠ جُنيْها استْفاد منهَا ١١٣ من العُمال المسجَّلين وأسَرهم.

وزير العمل خلال حواره بـ«المصرى اليوم»

وفيما يتعلقَ بـ«عمالة الأطفال»، أشار «شحاتة» إلى أن الوزارة تسعى لمحاصرة تلك الظاهرة، حيث تدخلت بالعديد من الإجراءات التى أدت إلى تراجع فى تلك الظاهرة، بدليل انخفاض نسبة عمالة الأطفال، وفقًا للأرقام الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء- فى الفئة ما بين (٥ -١٧ سنة) الذين قاموا بأنشطة اقتصادية أو أعمال منزلية، حيث سجلت نسبة ٤,٩٪ عام ٢٠٢١، مقارنة بـ٧٪ فى ٢٠١٤، مشددًا على أنه إذا تم إثبات أى حالة من «عمالة الأطفال» من قبل الوزارة، سيتم تحرير محاضر ضد هذه المؤسسات واتخاذ الإجراءات القانونية، مؤكدًا أن الوزارة تقود بالشراكة مع مختلف الجهات الوطنية وشركاء التنمية، وضع خطوات تدخل عاجلة لمكافحة فورية ومتكاملة للقضاء على عمل الأطفال بمنهجية تجمع بين معالجة الأسباب الجذرية لعمل الأطفال مع التركيز على نطاقات جغرافية معينة لدعم سحب مستدام للأطفال من عمل الأطفال وعدم خروجهم من إحدى سلاسل الإمداد والانضمام لأخرى، وكذا استمرار التقدم فى تنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال ودعم الأسرة.

واستكمل «شحاتة»: «أيادى الدولة ممدودة لذوى الهمم، لتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بدمجهم فى سوق العمل من خلال خطة الوزارة نحو الحصر والتدريب والتشغيل لهذه الفئة، فهذه الفئة لم تحظ باهتمام ورعاية من الدولة، مثلما يحدث فى عصر الجمهورية الجديدة، ودولة ٣٠ يونيو، مستشهدًا بصدور القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨، وإطلاق على عام ٢٠٢٤ «عام ذوى الهمم»، وتضمن هذا القانون بنودًا لصالح ذوى الهمم، وحقوقهم المشروعة فى الانخراط داخل المجتمع.

واستعرض الوزير أحدث البيانات الخاصة بخطة دمج ذوى الهمم فى سوق العمل، التى بدأت مطلع العام الماضى، وجاء فيها أن المديريات تمكنت من توفير ١٣٤٣ فرصة عمل لذوى الهمم فى منشآت قطاع خاص، خلال الشهرين الماضين، موضحًا أنه منذ بداية حصر المنشآت فى الأول من يناير ٢٠٢٣ وحتى الوقت الحالى، بلغ عدد المعينين من ذوى الهمم ١٣٨٣٢ شخصًا، بالإضافة إلى أن المديريات ومكاتبها المُختصة تتواصل يوميًا مع المنشآت، وتستكمل عملية باقى الحصر والتدريب والتشغيل.

وتابع: «نركز أيضًا على ملف التدريب المهنى، ونتحرك فى تنفيذ خطة (التدريب من أجل التشغيل) على كافة المحاور، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس بربط التدريب المهنى باحتياجات سوق العمل، حيث تم إطلاق مشروع (مهنى ٢٠٣٠)، بالتعاون مع القطاع الخاص لتأهيل الشباب لسوق العمل، واستهداف تخرج مليون متدرب كل عام على مهن تحتاجها سوق العمل فى الداخل والخارج، من خلال تدخلات تشمل سد الفجوة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل، وزيادة نسبة العمالة الماهرة المدربة لتلبى حجم الطلب عليها، ودمج القطاع غير الرسمى فى القطاع الرسمى، وزيادة مشاركة المرأة فى سوق العمل، وتشجيع الشباب على العمل الحر والحرفى، ومواكبة سرعة تغير متطلبات السوق بعد أن أدى التقدم التكنولوجى إلى اندثار بعض الوظائف».

وشدد «شحاتة» على أن القيادة السياسية وجهت بضرورة الاستعداد لوظائف المستقبل وتحديد المهن المطلوبة فى سوق العمل، والمهارات اللازمة لها وتنمية مهارات الموارد البشرية، بما يتناسب مع مستقبل الوظائف واحتياجات سوق العمل، مشيرًا إلى أن الوزارة تستهدف تنمية مهارات الراغبين فى العمل لتسهيل إلحاقهم بسوق العمل، ووضعت التدريب المهنى على رأس الأولويات، بالإضافة إلى التدريب من خلال مراكز التدريب التابعة لها، وتنفيذ برامج تدريبية طويلة المدى تستهدف تنمية مهارات المتدربين وفقًا لأحدث المعايير العالمية، بحيث تضمن الدولة جودة المتدرب ومصداقية التدريب، فيقوم المشروع باعتماد برامج التدريب التى يتم تنفيذها، واعتماد المدربين، ومراقبة الاختبارات، واعتماد شهادات اجتياز البرنامج التدريبى للوصول بالمستوى المهارى للشباب إلى المستوى المطلوب فى سوق العمل العالمية، وتلبية الاحتياجات اللازمة لسوق العمل الداخلية.

وأكد أن تغيير اسم الوزارة من «القوى العاملة» إلى «العمل» لاقى قبولًا محليًّا وَعربيًا وَدوليًّا لعدة أسباب، أولًا: جميع الوزَارات المَعْنيَّة بقضايَا العمل حَوْل العالم تُسمَّى «العمَل»، ولا توجَد وزارة اسمهَا «القوى العاملة»، لأن هذا الاسم يَعنى أنهَا وزارة العُمال، بيْنمَا هى مَعنية بالقضايَا المرْتبطة بملف العمَل، سَوَاء أصحَاب الأعْمـال، أو الحكومة، أو سُوق العمل، وَكذلك التَّدريب والتَّأهيل، وكذا لا يعبر مُسمى «القوى العاملة» عن كُل أنشِطة الوزارة، وكل المنْظمات الدَّوْليَّة والعرَبيَّة المَعْنيَّة بملفِّ العمل، مثل مُنظمَة العمل الدَّوْليَّة ومنظَّمة العمل العربيَّة، لَديهَا مَا يُسمَّى «التَّمْثيل الثُّلاثى» فى المؤتمرات الدَّوْليَّة، وبالتَّالى فإن تغْيير اسْم الوزارة إلى «العمل» يُرسِّخ هَذا المفْهوم، لكن القوى العاملة تعنى تمثيل الوزارة للعمَّال فقط.

وتطرَق «شحاتة» إلى أن الوزارة تمتلك ٨ مكاتب للتمثيل العمالى فى ٨ بلدان أوروبية وعربية؛ حيث تمكنت من إعادة مُستحقَّات للعمالة المصْريَّة لَدى أصحَاب الأعْمال، مُنذ ٢٠١٤، حتى ٢٠٢٣، تجاوزت ٢ مليار و١٠٥ مَلايين جنيه، وخلال الـ٤ سنوات الماضية- منذ بداية ٢٠٢٠ حتى بداية ٢٠٢٤، نجحت فى الحصول على مستحقات وتحويلات مالية للعمالة المصرية بلغت مليارًا وسبْعة ملايين وثمانمائة وواحد وتسْعين ألفًا وثلاثمائة وثلاثة عشر جنيهًا، ووفرت خلال ٤ سنوات ٢٧٩ ألفًا و٢٤٤ فرصة عمل، فى حين بلغ عدد الشّكاوى المقدمة للمكاتب ٢٢ ألفا و٧٢٤ شكوى؛ تم تسوية ١٧ ألفًا و٧٦٣ شكوى منها، بشكل ودى، وتم إحالة ٣ آلاف و٦٨٠ شكوى للقضاء، وهناك ألف و٢٨١ شكوَى قيْد البحْث.

حوار- سارة طعيمة

٧ ستات

رولا خرسا

مواقف أم كلثوم ابنة على بن أبى طالب

كان لأم كلثوم ابنة على مواقف متعددة تُذكر لها ويُحكى عنها، وسأبين هنا بعضها:

الموقف الأول: رفضها تناول الصدقة؛ إذ قدّمَ إليها عطاء بن السائب شيئًا من الصّدقة فرفضت أخذه مُتمسكةً بأصل عدم جواز الصدقة لآلِ رسول اللّه، صلى اللّهَ علية وسلمَ.

وفى فتوى للعلماء تم شرح سبب تحريم الصدقة على آل البيت.. فقد ثبت فى المسند وصحيح مسلم من حديث «المطلب بن ربيعة» أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «إن الصدقة لا تنبغى لمحمد ولا لآل محمد، إنما هى أوساخ الناس»، قال الشوكانى، رحمه الله: «وإنما سميت أوساخًا لأنها تطهرة لأموال الناس ونفوسهم». قال تعالى (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا) [التوبة: مَن الآية ١٠٣].

وفى الصحيحين من حديث أبى هريرة قال: «أخذ الحسن بن على تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كخ كخ ارم بها أما علمت أنّا لا نأكل الصدقة».

وقد ذكر بعض أهل العلم بعض الحكم التى لأجلها حُرمت الصدقة على محمد وآله عليهم الصلاة والسلام، منها:

شرف النبوة وارتفاع مقام النبى، صلى اللّه عليه وسلم، على سائر الخلق، فحرم اللّه، عز وجل، عليه وعلى آله الصدقة حفظًا لمكانته من أن يرتفع عليه من هو أدنى منه بصدقة أو زكاة.

ومنها أن اللّه تعالى قال لنبيه صلى اللّه عليه وسلم «قُل لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» [الشورى: منَ الآية ٢٣]، وقال: «قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ» [ص: ٨٦].

فلو أنَ اللّه، عز وجل، أحل له ولآله الصدقات لأوشك المشركون أن يطعنوا فيه، فأغلق اللّه تعالى باب طعنهم من هذه الناحية بتحريم الصدقات عليه وعلى آله، وإلى هذا المعنى أشار الحافظ ابن حجر، والإمام الشوكانى، رحمهما اللّه،

وربما تكون هناك حكم كثيرة أخرى لا علم لنا بها، والمهم أن اللّه، عز وجل، لم يحرم الصدقة على النبى وآله، عليهم الصلاة والسلام، إلا لحكمة أرادها فيها مصلحة لدينه ووحيه.

وإن كان بعض العلماء الأحدث قد أجازوا إعطاء آل البيت من الصدقة للحاجة بشروط أهمها: الحاجة كالفقر مثلًا، وعدم وجود مصدر للدخل فيعطى للحاجة، وعللوا ذلك بأن سبب تحريم الزكاة على آل البيت أنهم كانوا يأخذون من الخمس.. إذن القاعدة ألا يأخذوا.. والاستثناء فى الأخذ عند الحاجة.. ظاهر النص المنع وجواز الأخذ عند الحاجة.

زى النهارده
سنة
١٩٠٩

عزل السلطان العثمانى عبدالحميد الثانى

السلطان عبدالحميد الثانى

ما زال السلطان العثمانى عبدالحميد الثانى مثار جدل تاريخى، فغالبية العرب يرونه رجلًا وطنيًا، وأن وطنيته كلفته عرشه، فيما رأت فيه أوروبا رجلًا دمويًا، كما اعتبره آخرون زعيمًا للإصلاح فى بلاده، وحكم دولة مترامية الأطراف متعددة الأعراق بدهاء، ووقف ضد الأطماع الاستعمارية الغربية لاقتسام تركة «رجل أوروبا المريض»، ولعل الموقف الأوروبى المعادى لهذا الرجل مبعثه أول اتصال بينه وبين هرتزل، رئيس الجمعية الصهيونية، بعد وساطة قام بها سفير النمسا بإسطنبول، فى مايو ١٩٠١، وعرض هرتزل على السلطان توطين اليهود فى فلسطين مقابل عدة ملايين من الليرات العثمانية الذهبية هدية ضخمة للسلطان، وسيقرضون الخزانة العثمانية مليونى ليرة أخرى. وأدرك السلطان أن هرتزل يقدم له رشوة من أجل تأسيس وطن قومى لليهود بفلسطين، فأخرجه السلطان من حضرته بصورة عنيفة وقد اعتبرته أوروبا مستبدًا وظالمًا وديكتاتورًا حكم الإمبراطورية العثمانية ٣٣ عامًا حكمًا فرديًا. وعبدالحميد مولود فى ٢٢ سبتمبر ١٨٤٢ وهو ابن السلطان عبدالمجيد الأول، وتعلم العربية والفارسية ودرس العديد من العلوم، وحين توفى والده السلطان عبدالمجيد كان عمره ١٨عامًا، وصار ولى عهد ثانيًا لعمه عبدالعزيز الذى استمر فى الخلافة ١٥ عامًا، فلما قتل السلطان عبدالعزيز اعتلى العرش من بعده مراد الخامس شقيق عبدالحميد، لـ٩٣ يومًا فقط ولكنه أصيب باختلال عقلى وبويع عبد الحميد بالخلافة فى ٣١ أغسطس ١٨٧٦، ثم ظهر حزب الاتحاد والترقى فى ١٨٩٠ كحزب سرى للتخلص منه، واجتمع المعارضون لحكمه فى باريس فى فبراير ١٩٠٢ بمؤتمر الأحرار العثمانية، واستقوى المؤتمرون بأوروبا لخلعه وقد نجحوا فى هذا «زى النهارده» فى ٢٧ إبريل ١٩٠٩، وقضى فى قصره بسلانيك تحت رقابة شديدة ولم يسمح له حتى بقراءة الصحف وتوفى يوم ١٠ فبراير ١٩١٨.

ماهر حسن

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	8						9	6
				1	2		5	
	4	6			8	2	1	
4	7				3			
			2		4			
			1				4	8
	1	4	3			9	6	
	9		7	2				
2	6						7	

حل أمس

6	9	8	3	7	5	2	1	4
2	3	7	4	6	1	5	8	9
5	4	1	2	8	9	6	3	7
1	8	2	9	5	7	3	4	6
3	7	6	1	2	4	9	5	8
9	5	4	6	3	8	7	2	1
4	2	3	8	9	6	1	7	5
7	1	9	5	4	3	8	6	2
8	6	5	7	1	2	4	9	3

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com
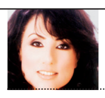

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
لعلك أخذت قسطًا من الراحة اليومين السابقين، فقد لا تجد وقتًا للراحة فى ظل زحام العمل.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
القمر فى بيتك الثانى عشر، وقد تبحث عن فترة انعزال مع نفسك.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما عليك أن تتحاشى التشتت بالتفاهات، وعليك أن تكون موضوعيًا ومركزًا على أهدافك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
تبدو قدراتك الشخصية قوية، وربما تستطيع تنفيذ ما تتمنى إذا تصرفت بطبيعتك.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
قد تسقط الأمور العاطفية وتبدو فى حالة من الفتور لفترة ربما بسبب أماكن الكواكب.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
عليك أن تبحث عن راحتك ولا تأخذ الأمور بشكل جاد وتعامل مع الأحداث بمرح وسخرية.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
انخفاض القمر قد يجعلك تنظر للنصف الفارغ من الكوب.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
مازلت فى حالة من التلقائية والإيجابية تتناقض مع شكوك داخل قلبك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما تضطر للتعبير بشكل حازم فى أمور بسيطة حتى تضع النقاط على الحروف.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
علاقاتك الشخصية واستقرارك العائلى يحققان لك توازنًا نفسيًا.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
كلما كنت واثقًا من نفسك كنت هادئًا فى طرح أفكارك.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما حوارك مع الزملاء أو الموظفين إيجابى، خاصة إذا كانت هناك مصالح متبادلة.

كلمات متقاطعة

يقدمها:
محمد إمام

أفقيًا:
١- مسحوق أبيض متبلور- أوجز «معكوسة».
٢- عن أقدم الأسواق بالقاهرة- طاف.
٣- الناس «معكوسة»- تجدها فى «النجباء».
٤- أغنية لشهرزاد- مهر «معكوسة».
٥- أم يوحنا المعمدان «معكوسة»- أداة نصب.
٦- يصلح «معكوسة»- المتسرع «معكوسة».
٧- أشياء غير متقنة «معكوسة»- الغصب.
٨- أوانى- والد- أضمر فى نفسه.
٩- ثلثا «منوعات»- ساكنة بلا حراك.
١٠- مطرب مصرى «معكوسة»- حكى.
١١- ولد النسر- تدرب.
١٢- القبح «معكوسة»- بصحبة.

رأسيًا:
١- حشرة سامة «معكوسة»- تمرات «مبعثرة».
٢- شارع المال فى نيويورك- نصف «أعوام».
٣- قصيدة لأحمد خميس غناها عبدالوهاب «معكوسة».
٤- حى بالقاهرة «معكوسة»- أوفدهم.
٥- استفسر «معكوسة»- جبناء.
٦- يبس- نجاك «معكوسة»- تشخص.
٧- رسام فرنسى «معكوسة»- طين أسود.
٨- شهر هجرى- ريقهم.
٩- نحارب- اكتمل.
١٠- أضرمت «معكوسة»- زعيم مصرى «معكوسة».
١١- لاعب زملكاوى قديم.
١٢- الأوثان- سهلة.

حل أمس

المصري اليوم SMS
جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 لخدمة الأخبار MB لخدمة الرياضة MS
أرسل إلى 1666 لخدمة الأخبار masryn لخدمة الرياضة masrys
orange أرسل إلى 4543 لخدمة الأخبار 1 لخدمة الرياضة 2

انتهاء تطوير بحيرة البردويل وتكريك ٣١ مليون متر رمال

تعاون مرتقب بين «القاهرة وسيول» لبناء وحدات بحرية صديقة للبيئة.. وتحويل «قناة السويس» إلى مركز لتوزيع قطع الغيار بالتعاون مع كوريا الجنوبية

كتبت- أمل عباس:

انتهت هيئة قناة السويس بالتعاون مع جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية، من تطوير بحيرة البردويل، التى تبلغ مساحتها ١٦٥ ألف فدان بطول ٩٠ كيلو مترا على ساحل المتوسط، فيما يبلغ أقصى عرض للبحيرة ٢٢ كيلو مترا يعمل بها ٣٥٠٠ صياد لخدمة محافظة شمال سيناء.

ويعد مشروع تطوير بحيرة البردويل أحد المشروعات القومية التى يتم تطويرها على مستوى الجمهورية؛ لإعادتها إلى سابق عهدها والعمل على زيادة الثروة السمكية بها، ويستهدف تقليل نسبة الملوحة ما يزيد الإنتاج السمكى بها.

ونفذت الهيئة عمليات التطوير فى ١٦ شهرًا وكان المخطط أن يتم التنفيذ على مدى ١٨ شهرًا، وشهد المشروع تكريك قنوات رئيسية بطول ٦٠ كيلو مترا بعرض ١٠٠ متر وعمق ٤ أمتار، فضلا عن إجراء أعمال تكريك لقنوات فرعية بإجمالى أطوال ٥٨ كيلو مترا، بالإضافة إلى أعمال تكريك بمواجهات المراسى بـ ٤ مراس، حيث انتهت أعمال التكريك بشكل تام وحاليا تجرى أعمال التسليم النهائى التى تشمل أعمال الرفع الختامى، بالإضافة إلى تسليم أحواض الترسيب. وأعلنت قناة السويس أن أعمال التكريك التى تم تنفيذها بلغت نحو٣١ مليون متر مكعب من الرمال، تم تنفيذها من خلال ١٥ كراكة.

واجتمع الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، مع جيونغ إن كيو، وزير التجارة والصناعة والطاقة بكوريا الجنوبية، لبحث سبل تعزيز أواصر التعاون المستقبلى فى المجالات ذات الاهتمام المشترك، كما بحث مع كل من ونكاب كيم، نائب رئيس مجلس إدارة شركة هيونداى كوربريشن هولدنجز، وأهينسوك تشانج، رئيس شركة هيونداى كوربريشن، لبحث آليات التعاون المشترك فى مجال تقديم الخدمات اللوجستية، وذلك فى ختام زيارته لكوريا الجنوبية.

أسامة ربيع خلال زيارته كوريا الجنوبية

وخلال اجتماعه مع وزير التجارة والصناعة والطاقة الكورى الجنوبى، بحث الفريق ربيع سبل تعزيز أواصر التعاون المستقبلى فى المجالات ذات الاهتمام المشترك، بحضور السفير خالد عبدالرحمن، السفير المصرى فى كوريا الجنوبية، والسفير كيم يونج هيون، سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة.

وأكد الفريق ربيع حرص الهيئة على فتح آفاق جديدة للتعاون والإسهام فى توطيد العلاقات الثنائية بين مصر وكوريا الجنوبية على الصعيدين الاقتصادى والتجارى، مشيرًا فى هذا الصدد إلى جهود الهيئة لإنجاح التعاون المرتقب لبناء وحدات بحرية معاونة صديقة للبيئة للعمل لصالح الهيئة، علاوة على بناء محطة تموين بالغاز الطبيعى، وتحويل بعض المعديات والوحدات البحرية التابعة للهيئة إلى العمل بالغاز الطبيعى.

كما اجتمع الفريق ربيع مع كل من ونكاب كيم، نائب رئيس مجلس إدارة شركة هيونداى كوربريشن هولدنجز، وأهينسوك تشانج، رئيس شركة هيونداى كوربريشن، حيث شهد الاجتماع مناقشة أوجه التعاون المحتملة والفرص التى يتيحها الموقع الجغرافى المتميز للقناة، حيث طرح الفريق ربيع رؤية الهيئة فى فتح مجالات وآفاق جديدة للتعاون فى تقديم خدمات لوجستية جديدة لم تكن متاحة من قبل مثل توفير خدمات الإصلاح والصيانة السريعة من خلال فرق عمل متحركة عالية الكفاءة والتدريب بالتعاون مع شركات الهيئة فى المدخلين الشمالى والجنوبى لقناة السويس. كما تناول الفريق ربيع رؤية الهيئة الطموحة للتحول إلى مركز إقليمى لتوزيع قطع الغيار اللازمة للسفن العابرة للقناة عند المدخلين الشمالى والجنوبى للقناة، مؤكدًا أن رؤية الهيئة تطرح فرصًا واعدة للتعاون والشراكة مع الترسانات والشركات العالمية الكبرى والاستفادة مما يتيحه التعاون من فرص نقل التكنولوجيا المتطورة وجذب الاستثمارات المباشرة لمشروعات القناة والإسهام فى خدمة حركة التجارة العالمية العابرة للقناة.

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

السبت ٢٧ إبريل ٢٠٢٤م - ١٨ شوال ١٤٤٥ هـ - ١٩ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٧

Al Masry Al Youm - Saturday - April 27 th - 2024 - Issue No. 7257 - Vol.20

فحص ١,٦ مليون شاب وفتاة ضمن مبادرة «المقبلين على الزواج»

كتب- إبراهيم الطيب:

أعلنت وزارة الصحة إجراء الفحص الطبى لـ١,٦ مليون شاب وفتاة، من المصريين وغير المصريين، ضمن مبادرة رئيس الجمهورية لـ«فحص المقبلين على الزواج»، والتى انطلقت فى شهر فبراير من العام الماضى ٢٠٢٣، تحت شعار «١٠٠ مليون صحة». وكشف الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، عن إصدار مليون و٥٢٢ ألفا و٩٨٤ شهادة صحية موثقة ومؤمَّنة بالـ(QRCode) للمقبلين على الزواج، موضحًا أن الشهادات سارية لمدة ٦ أشهر من تاريخ الإصدار، منوهًا بضرورة إجراء الفحوصات خلال مدة لا تقل عن ١٤ يومًا قبل إتمام الزواج لتسلم النتائج والحصول على الشهادة الصحية.

وأكدت وزارة الصحة حرصها على إمداد المواطنين بالمعلومات، والرد على الاستفسارات الخاصة بمبادرات الصحة العامة من خلال الخط الساخن ١٥٣٣٥، أو زيارة الموقع الإلكترونى: www.100millionseha.eg أو من خلال صفحات الوزارة الرسمية.

١٢,٤ مليار جنيه استثمارات عامة لـ«شمال وجنوب سيناء»

«التخطيط» تستعرض «خطة المواطن» للمحافظتين خلال «٢٠٢٣-٢٠٢٤»

كتب- محسن عبدالرازق:

استعرضت وزارة التخطيط، فى تقرير صادر عنها، ملامح خطة المواطن الاستثمارية لمحافظتى شمال وجنوب سيناء لعام ٢٣- ٢٠٢٤، وذلك بمناسبة عيد تحرير سيناء.

وأكدت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط، أن رؤية مصر «٢٠٣٠» فى نسختها المحدثة تولى أهمية قصوى لضمان مشاركة المواطنين فى اتخاذ القرارات الخاصة بالتنمية، بما يعود بالنفع على الإنسان الذى يمثل محور التنمية. وأوضحت الوزيرة، فى بيان، أمس، أن عدد المشروعات التنموية بمحافظة شمال سيناء يصل إلى ٢٣١ مشروعًا، باستثمارات عامة

أحد مشاريع التنمية فى سيناء

بقيمة ٧ مليارات جنيه، فيما يصل عدد المشروعات التنموية بمحافظة جنوب سيناء إلى ١٧٨ مشروعًا، باستثمارات عامة تبلغ ٥,٤ مليار جنيه. وأشار التقرير إلى التوزيع القطاعى للاستثمارات العامة المستهدفة بمحافظة شمال سيناء، حيث تستهدف الخطة توجيه استثمارات بقيمة ٢,٨ مليار جنيه لقطاع النقل بنسبة ٤٠٪، والإسكان بـ١,٥ مليار جنيه بنسبة ٢١٪، والتنمية المحلية ١,٤ مليار جنيه بنسبة ٢٠٪، والموارد المائية والرى ٣٨٧ مليون جنيه بنسبة ٥٪، والتعليم العالى ١٩٠ مليون جنيه بنسبة ٣٪، أما القطاعات الأخرى فيخصها ٧٢٣ مليون جنيه بنسبة ١١٪.

وفى جنوب سيناء تم توجيه استثمارات بقيمة ١,٤ مليار جنيه لقطاع التعليم العالى بنسبة ٢٦٪، والإسكان ١ مليار جنيه بنسبة ١٩٪، والتنمية المحلية ٩٨٦ مليون جنيه بنسبة ١٩٪، والصحة ٦٨٨ مليون جنيه بنسبة ١٣٪، والزراعة ٢٤٠ مليون جنيه بنسبة ٤٪، والقطاعات الأخرى ١ مليار جنيه بنسبة ١٩٪.

وأشار التقرير إلى أن الخطة تستهدف تنفيذ ٤٤ مشروعًا تنمويًا فى مجال الإسكان فى محافظة شمال سيناء بتوجيه نحو ٤٩٦ مليون جنيه لخدمات مياه الشرب والصرف الصحى، بجانب تنفيذ ٩٦ مشروعًا تنمويًا فى مجال التنمية المحلية، لتدعيم شبكات الكهرباء.

نادى السيارات يحتفل بمئويته

موكب سيارات تاريخى فى شوارع «القاهرة الخديوية»

جانب من الموكب بشوارع القاهرة أمس

تصوير - أحمد جمال

كتب- ماهر حسن:

بمناسبة الاحتفال بمئوية تأسيس نادى السيارات، نظم النادى احتفالية نوعية حيث دعا أصحاب السيارات الأثرية الكلاسيكية التى تعود للثلاثينيات وحتى الخمسينيات، بمشاركة ممثلين عن ٢٧ ناديا دوليا للسيارات مما تجاوز تأسيسها الـ١٠٠ عام.

بدأ النادى الاحتفالية بتجمع السيارات المشاركة فى الاحتفالية فى موكب أمام النادى بشارع قصر النيل وتحرك الموكب فى محيط القاهرة الخديوية بوسط البلد، ثم تحرك ليعبر كوبرى قصر النيل إلى الميدان الموجود أمام دار الأوبرا الذى يقع فيه تمثال زعيم الأمة سعد زغلول، لتعود السيارات وتصطف أمام النادى ليكون هذا الاستعراض مفتتحا لبرنامج حافل على مدى أكثر من يوم لاحتفالية يقيمها النادى يواصل فيها باقى فقرات برنامج الاحتفال.

وحضر الملك أحمد فؤاد الثانى، نجل الملك فاروق، وقائع افتتاح هذه الفعالية الأولى وزار نادى السيارات ومكتب رئيس مجلس إدارة النادى المهندس على عيسى.

وقال المهندس على عيسى، إن الاحتفال بمئوية النادى لن يقتصر على برنامج الاحتفالية على مدار يومين أو ثلاثة بأحد الفنادق الكبرى، وإنما ستتواصل الاحتفالية بأشكال مختلفة على مدار الأشهر الباقية من هذا العام، لافتا إلى أن هناك برنامجا لفعاليات الاحتفالية سيتم توزيعه على المهتمين.

وقال فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»: «حضر الاحتفالية الملك فؤاد الثانى، وجذبه موكب السيارات أمام النادى وأخذ يتأمل والتقط الصور مع الكثيرين، كما حضر المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، والدكتورة غادة شلبى، نائبة وزير السياحة، وممثلون من وزارات مختلفة، وسفراء بروكسل وبلجيكا واليابان ورومانيا وكوريا».

وتابع: «السيارات جذبت أنظار الكثير من السياح فوقفوا وشاهدوها وتابعوا تحرك الموكب».

PDF
من حقك تعرف
المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
تفاصيل أخرى فى نسخة «المصرى اليوم ديجيتال»

شراكة «مصرية- بريطانية» فى مجالات التعليم والبحث العلمى

كتب- محمد كامل:

أكد الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، حرص الوزارة على تعزيز العلاقات الوثيقة التى تربط بين مصر وبريطانيا فى المجالات التعليمية والبحثية، من خلال المزيد من التعاون المثمر بين الجامعات والمؤسسات البحثية فى البلدين.

وأشار- خلال استقباله نائب رئيس جامعة لندن، إليستر جارفيس، الحاصل على أعلى وسام من المملكة المتحدة لإنجازاته المتميزة فى مجال التعليم العالى- إلى تجارب التعاون الناجحة فى فتح أفرع لعدد من الجامعات البريطانية فى مصر، موضحًا مدى اهتمام مصر الراسخ بتدويل التعليم العالى كمحور أساسى لاستراتيجية التعليم العالى والبحث العلمى ٢٠٣٠، بهدف تعزيز مكانة مصر على خريطة التعليم العالمية، وتوفير فرص تعليمية متميزة للطلاب المصريين، تتوافق مع أفضل المعايير الدولية، مؤكدًا أهمية تشجيع الاستثمار فى التعليم كأحد أهم روافد التنمية المستدامة.

ولفت الوزير إلى بروتوكولات التعاون التى تم توقيعها مع الجانب البريطانى للتوسع فى فتح أفرع للجامعات الأجنبية فى مصر، ومن بينها فرع جامعة لندن، الذى تستضيفه مجموعة الجامعات الأوروبية EUE بالعاصمة الإدارية، والتى تقدم من خلال كلياتها ومؤسساتها العديد من البرامج الدراسية المتميزة، منها ١٢ تخصصًا متميزًا فى الاقتصاد، والعلوم السياسية، والعلوم الإدارية، والتمويل، وغيرها من العلوم الاجتماعية المقدمة من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية LSE، والمصنفة رقم ٢ عالميًا على مستوى جامعات العالم فى العلوم الاجتماعية.

وتناول الاجتماع مناقشة التجربة التى قدمها فرع جامعة لندن بالعاصمة الإدارية الجديدة، والتى شملت ٧ برامج فى هندسة وعلوم الحاسبات فى الذكاء الاصطناعى، وتطوير الويب، والهاتف المحمول، والواقع الافتراضى، وتجربة المستخدم، وتمنح الدرجات العلمية من جامعة لندن تحت الإشراف الأكاديمى لكلية جولد سميث، فضلا عن منح درجة البكالوريوس فى القانون تحت الإشراف الأكاديمى من التحالف الأكاديمى لجامعة لندن.

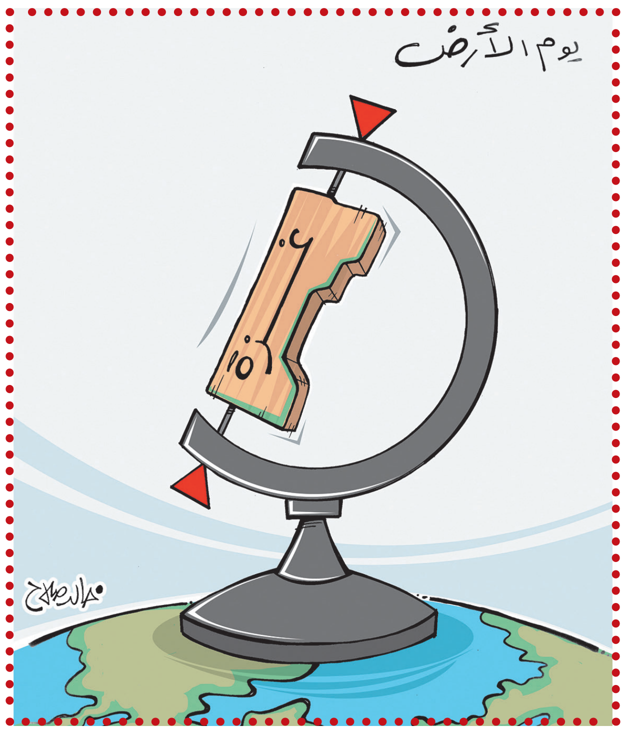

◆ يُسبب السيول والأمطار الرعدية فى الربيع.. وطقس مائل للحرارة

«الأرصاد» تُحذر من منخفض السودان الموسمى

كتبت- ريهام العراقى وأكرم عبدالرحيم والمحافظات- سعيد نافع وأيمن أبوزيد:

كشفت الهيئة العامة للأرصاد الجوية، عن تعرض البلاد الآن لـ منخفض السودان الموسمى، الذى ينشأ نتيجة صعود الهواء عن طريق التيارات المتولدة بالتسخين العالى لسطح الأرض، مما يؤدى إلى هبوط الضغط الجوى فى عدة مناطق وخاصة شرق وجنوب السودان والحبشة. وأشارت الأرصاد الجوية إلى أن منخفض السودان الموسمى غير حركى، ولكنه امتدادى يمتد شمالا ويصل فى بعض الأنحاء إلى بلاد الشام وأوروبا، ويطلق عليه الباحثون عدة مسميات منها المنخفض الجوى الإثيوبى، ومنخفض الحبشة الجوى، ومنخفض البحر الأحمر.

وحذرت من حدوث تقلبات فى حالة الطقس عند مرور منخفض السودان الموسمى، حيث يتسبب فى سقوط الأمطار جنوب البلاد فى فصل الربيع، كما ستشهده بعض المناطق خلال الأيام الثلاثة القادمة، لافتة إلى أن الفرصة موجودة وقائمة لسقوط الأمطار على جنوب البلاد وسيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر.

الحر يضرب محافظات مصر

تصوير - محمد التمسلى

وكشفت خرائط الطقس عن تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على مناطق من الوجه البحرى يصاحبها سقوط الأمطار، وتظل فرص سقوط الأمطار قائمة على العديد من المناطق الشمالية خلال اليوم، إذ من المتوقع سقوط الأمطار على مناطق من جنوب البلاد وسلاسل جبال البحر الأحمر وسيناء تصل إلى حد السيول هناك، ليغطى معظم أنحاء البلاد السحب التى تؤدى إلى حجب أشعة الشمس ليضفى إحساسا أفضل بحرارة الطقس. وحذرت الأقمار الصناعية من نشاط الرياح الشمالية الغربية على شمال وجنوب الصعيد والوادى الجديد وتكون مثيرة للرمال والأتربة.

ومن المتوقع حدوث انخفاض فى درجات الحرارة بقيم تتراوح من ٣ إلى ٤ درجات على شمال البلاد حتى شمال الصعيد، ليسود طقس مائل للحرارة فى النهار على شمال البلاد وحتى شمال الصعيد.

◆ وزير التنمية المحلية: تكثيف حملات الرقابة لتحقيق الانضباط

بدء تطبيق التوقيت الصيفى فى فتح وإغلاق المحال

كتب- عماد الشاذلى:

بدأت المحافظات تطبيق المواعيد الصيفية لفتح وإغلاق المحال التجارية والمطاعم والمقاهى والمولات التجارية والورش والأعمال الحرفية، اعتبارًا من أمس، بالتزامن مع تطبيق التوقيت الصيفى، وحتى نهاية الخميس الأخير من سبتمبر المقبل.

وأكد اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، أن قرار المواعيد الصيفية يتضمن فتح المحال والمولات التجارية يوميًا من الـ٧صباحًا حتى الـ١١مساءً، على أن تتم زيادة التوقيت أيام «الخميس والجمعة» وفى الإجازات والأعياد الرسمية لتغلق فى منتصف الليل، وتكون مواعيد فتح المطاعم والكافيهات، بما فى ذلك الموجودة بالمولات التجارية، من الـ٥ صباحًا حتى الـ١ صباحًا، مع استمرار خدمة «التيك أواى» وتوصيل الطلبات للمنازل بالنسبة للمطاعم والكافيهات على مدار ٢٤ ساعة.

المحال تبدأ تطبيق التوقيت الصيفى

تصوير - محمد شكرى الجرنوسى

وأضاف الوزير أن مواعيد فتح جميع الورش والأعمال الحرفية داخل الكتل السكنية تكون من الـ٨ صباحًا حتى الـ٧مساءً، عدا الورش الموجودة على الطرق ومحطات الوقود، وكذا الورش المرتبطة بالخدمات العاجلة للمواطن، والتى يصدر بها قرار من اللجنة العليا لتراخيص المحال العامة، لافتًا إلى أنه تُستثنى من هذه المواعيد محال البقالة والسوبر ماركت والمخابز والأفران، مع مراعاة مواعيد الأنشطة الليلية لبعض المحال، مثل محال بيع الفاكهة والخضروات والدواجن وأسواق الجملة والصيدليات.

وناشد «آمنة» أصحاب المحال والمطاعم والورش والكافيهات والأعمال الحرفية الالتزام بمواعيد الفتح والإغلاق حتى لا يتم تطبيق العقوبات المقررة بالقانون، موجهًا المحافظين بتطبيق قرار المواعيد الصيفية بكل حزم، بالتنسيق المستمر مع مديريات الأمن والأجهزة التنفيذية المعنية، بالإضافة إلى التنبيه على رؤساء المراكز والمدن والأحياء؛ بضرورة تفعيل دور لجان المتابعة بكل مركز ومدينة وحى لتكثيف الحملات المفاجئة على المحال التجارية جميعًا.

الطقس

	العظمى	الصغرى
القاهرة (حار)	٣٦°	٢٠°
الإسكندرية	٢٤°	١٦°
مطروح	٢٣°	١٥°
الغردقة	٣٨°	٢٤°
شرم الشيخ	٣٦°	٢٥°
الأقصر	٤٢°	٢٧°
أسوان	٤٣°	٢٧°

تابعونا على facebook /almasryalyoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٤:٤٣	٦:١٦	١٢:٥٣	٤:٢٩	٧:٢٩	٨:٥٣
الإسكندرية	٤:٤٥	٦:٢٠	١٢:٥٨	٤:٣٦	٧:٣٦	٩:١
أسوان	٤:٥٠	٦:١٧	١٢:٤٦	٤:١٣	٧:١٥	٨:٣٣

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

متوسط أسعار العملات

العملة		
الدولار	٤٧,٨٥	٤٧,٩٥
اليورو	٥١,٠٩	٥١,٣٧
الإسترلينى	٥٩,٤٤	٥٩,٧٦
الريال السعودى	١٢,٧٥	١٢,٧٨
الدينار الكويتى	١٥٤,٧٥	١٥٥,٧٨
الدرهم الإماراتى	١٣,٠٣	١٣,٠٥

حرب غزة

استقالة متحدثة باسم الخارجية الأمريكية احتجاجًا على استمرار الحرب

كتب- خالد الشامى:

قدمت المتحدثة الناطقة باللغة العربية باسم وزارة الخارجية الأمريكية، هالة غريط، استقالتها من منصبها، احتجاجا على سياسة بلادها تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

ووفقا لما نقلت وكالة «رويترز»، فإن استقالة غريط، تعتبر الثالثة على الأقل بالوزارة بسبب الحرب على قطاع غزة، فيما كتبت على موقع التواصل الاجتماعى «لينكد إن»، أنها أمضت ١٨ عاما من الخدمة المتميزة، لكنها استقالت اعتراضًا على سياسة واشنطن فى غزة.

وكشف الموقع الإلكترونى للخارجية الأمريكية، أن المتحدثة كانت تشغل منصب نائبة مدير المركز الإعلامى الإقليمى فى دبى، وانضمت إلى وزارة الخارجية منذ نحو عقدين كمسؤولة سياسية وحقوقية، فيما قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن الوزارة لديها قنوات لموظفيها لتبادل وجهات النظر عندما لا تتفق مع سياسات الحكومة.

وفى وقت سابق، أعلنت أنيل شيلين، من مكتب حقوق الإنسان بوزارة الخارجية، استقالتها، كما استقال المسؤول بوزارة الخارجية جوش بول فى أكتوبر الماضى، واستقال المسؤول الكبير فى وزارة التعليم الأمريكية طارق حبش، وهو أمريكى من أصل فلسطينى، من منصبه فى يناير الماضى.

هالة غريط

المصري اليوم
السبت ٢٠٢٤/٤/٢٧ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٧
Al Masry Al Youm - No. 7257 - Saturday 27/4/2024

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

ليست السياسة وحدها التى ستهدم النظام العالمى

تناولنا، أمس، كيف تحولت غزة إلى رمز للفشل الأخلاقى المطلق لكثير من مهندسى النظام الذى تأسس بعد الحرب العالمية الثانية، وهو الأمر الذى يفرض على مَن يهتم بمستقبل هذا العالم ويمتلك قدرة التأثير أن يتخذ تدابير عاجلة لتنشيط وتجديد المؤسسات الدولية التى تهدف إلى حماية الإنسانية، وقد يكون أول هذه الإجراءات هو إصلاح مجلس الأمن الذى أصبح أداة، أو هو كذلك منذ أنشئ، للدول الخمس دائمة العضوية، صاحبة حق الفيتو، وهو الحق الذى تمارسه بلا ضابط أو رابط لتعزيز تحالفاتها الجيوسياسية، حتى لو كانت على حساب حماية المدنيين.

قد تكون غزة هى العنوان الأبرز فى تقرير منظمة العفو الدولية، لكنه ليس الوحيد. التقرير يوثق كذلك ما سماه «الخرق السافر» للقواعد من جانب القوات الروسية أثناء غزوها واسع النطاق لأوكرانيا. كذلك يشير إلى ممارسات قوات الجيش الميانمارى والميليشيات الموالية لها وشنها هجمات على المدنيين أدت إلى مقتل أكثر من ١٠٠٠ منهم خلال عام ٢٠٢٣ وحده، معتبرة أن الصين ومن خلال غض الطرف عن الهجمات ضد السكان فى خضم الحرب الأهلية تصرفت أيضًا ضد القانون الدولى.

المثير للتوقف والتفكير هنا كيف اعتبرت المنظمة أن عنصرًا تكنولوجيًا يمكن أن يكون بين العناصر التى تهدد النظام العالمى الحالى، حيث اعتبر التقرير أن الذكاء الاصطناعى يمكن أن يكون سببًا فى ازدياد وتيرة انهيار سيادة القانون بما يؤثر بالتبعية على النظام العالمى نفسه، حيث ربط التقرير بين التطور السريع للذكاء الاصطناعى المقترن بهيمنة شركات التكنولوجيا العملاقة بخطر تعزيز انتهاكات حقوق الإنسان إذا ظلت اللوائح التنظيمية متخلفة عن مواكبة التطورات فى هذا المجال، كما أن الاستخدام غير المنضبط للتكنولوجيات الجديدة من الأطراف العسكرية والسياسية والمؤسسات لهذه التكنولوجيات كأسلحة يشكّل خطرًا حقيقيًا.

ولا تسلم هنا منصات شركات التكنولوجيا العملاقة من الاتهام بأنها تسهم فى إشعال الصراعات وتستخدم برامج التجسس الإلكترونى وأدوات المراقبة الجماعية فى التعدى على الحقوق والحريات، فى حين تستخدم بعض الحكومات أدوات آلية تستهدف أشد الفئات تهميشا فى المجتمع.

يطرح بعض الخبراء تصورات تضع على عاتق الحكومات مهمة اتخاذ خطوات تشريعية وتنظيمية حازمة إذا أرادت التصدى للأخطار والأضرار الناجمة عن تكنولوجيات الذكاء الاصطناعى وكبح جماح شركات التكنولوجيا العملاقة، إذ إنه فى عالم محفوف بالأخطار المتزايدة يمكن أن يكون انتشار واستخدام بعض التكنولوجيات بشكل غير منظم ومنضبط، من قبيل الذكاء الاصطناعى وتكنولوجيات التعرف على الوجه وبرامج التجسس الإلكترونى، يمكن أن يدعم تأجيج انتهاكات القانون الدولى وتصعيدها إلى مستويات لم يعرفها العالم من قبل.

أنهى بما قالته أنييس كالامار، أمين عام منظمة العفو الدولية: «الناس أوضحوا بجلاء أنهم يريدون حقوقهم، وعلى الحكومات أن تثبت أنها تنصت إلى أصواتهم».

المحلل السياسى الروسى كوركودينوف: الحرب ليست حلاً للصراع

أمريكا لا تتنازل عن خططها لزيادة نفوذها فى المنطقة.. وإيران وإسرائيل لا تخاطران بحرب واسعة

كتب- ممدوح ثابت:

قال المحلل السياسى الروسى، رئيس المركز الدولى للتحليل السياسى والتنبؤ فى موسكو، دينيس كوركودينوف، إن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين أكد استقرار موقف موسكو تجاه الأوضاع فى قطاع غزة، مشددًا على أنه لا بديل عن النهج الذى يتبعه لحل هذه القضية، حيث يرى الكرملين الروسى أن الحل العسكرى ليس خيارًا للصراع الفلسطينى الإسرائيلى، وأن السلام يمكن أن يتحقق فقط إذا تمكنت جميع الأطراف المتحاربة من التوصل إلى تسوية تعود بالنفع على الطرفين؛ وأوضح «دينيس» أن موسكو اتخذت خطوات متعددة لعقد مشاورات شاملة تضم الدول الرئيسية فى المنطقة.

وأضاف، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «إن المشاورات تهدف إلى تحديد ضمانات أمنية واضحة لفلسطين ضد التدخل العسكرى الخارجى»، موضحًا أنه فى هذا السياق يتميز نهج روسيا بالاختلاف عن الاقتراحات التى قدمتها الولايات المتحدة وإسرائيل، مشيرًا إلى أن موسكو تركز على تحييد الصراع العسكرى، بينما يهدف خصومها فى الساحة الدولية إلى تصعيد هذا الصراع إلى مستوى من الفوضى العامة، ونتيجة لذلك، تم تعليق التفاوض بشأن القضية الفلسطينية نظرًا لعدم وجود نقاط تقارب سياسية بين الكتلتين المتحاربتين المباشرتين.

الحرب الإسرائيلية على غزة تسببت فى ترحيل مئات الآلاف من الفلسطينيين

وأوضح «كوركودينوف» أن الولايات المتحدة لا تُظهر اهتمامًا بإنهاء الأعمال القتالية فى قطاع غزة، وهو ما أصبح بارزًا بشكل خاص، بعد أن اختارت أمريكا عدم ضم الدعوة إلى وقف إطلاق النار فى مشروع قرارها الجديد بشأن الوضع فى القطاع، والذى تم تقديمه إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

من جهته، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلى، يوآف جالانت، فى ٢٦ مارس ٢٠٢٤، أن الجيش الإسرائيلى لن يتوقف عن عملياته فى قطاع غزة، بينما تستمر حماس فى مقاومة أى محاولات للضغط العسكرى عليها.

وأشار «كوركودينوف» إلى أن محاولات ترتيب محادثات فى باريس فى ٢٨ يناير وفى القاهرة فى ٣ مارس لم تُكلل بالنجاح نظرًا لعدم استعداد إسرائيل للتوصل إلى اتفاق مع وجود فلسطين، وعدم استعداد الولايات المتحدة للتنازل عن خططها لزيادة نفوذها فى المنطقة عبر تدمير القطاع الفلسطينى المحاصر، فالموقف الروسى الوحيد هو الواضح فى هذه العملية، ونحن ندافع عن أمن فلسطين ونُصر على وقف الأعمال العسكرية الإسرائيلية.

وأوضح «كوركودينوف» أن هذا الموقف نال دعمًا من البيت الأبيض، الذى استطاع، من خلال التهديد الإيرانى، تحويل انتباه الناخبين الأمريكيين بعيدًا عن الأحداث السياسية الداخلية، التى تجرى فى الولايات المتحدة قبل الانتخابات الرئاسية.

وقال: «على الرغم من التوترات المتصاعدة بين طهران وتل أبيب والاتهامات والتهديدات المتبادلة بينهما، لا يزال الجانبان لا يخاطران بحرب واسعة النطاق ضد بعضهما البعض؛ نظرًا لأن واشنطن، من جهة، تخاف من تفعيل وكلاء إيران بشكل أكبر، ومن جهة أخرى، تَعى طهران أن الولايات المتحدة قادرة على إثارة سلسلة من الاحتجاجات المعارضة لإيران، بينما تَعى تل أبيب، من جهة ثالثة، أنها ستتعرض لهَزيمة ساحقة فى حالة نشوب حرب شاملة مع إيران».

«واشنطن» تخشى تشغيل وكلاء «طهران» بشكل أكبر فى المنطقة

وفى هذا السياق، لا تزال الاحتمالات الفعلية لحرب بين إيران وإسرائيل غير واضحة. وفى الوقت نفسه، أدى الصراع إلى تأثير سلبى على التجارة الدولية والاتصالات البحرية بين البلدين، حيث تم إغلاق البحر الأحمر والخليج العربى، الذى يقع تحت سيطرة وكلاء إيران، أمام حركة التجارة الحرة.

ويعتقد «كوركودينوف» أن الهدف الرئيسى لمنظميها هو انهيار الاقتصاد الدولى، من خلال إثارة صراع عسكرى بين إيران وإسرائيل، وأن التقلبات فى الاقتصاد الدولى تخلق مخاطر مستمرة للمشاركين المباشرين فيه، لكنها بدورها يمكن أن تصبح مصدرًا للمكاسب المالية فى المستقبل لتلك الدول التى يمكنها الاستفادة من هذا الوضع.

وتابع: «أعلنت إسرائيل موافقتها على خطط لعملية عسكرية برية فى مدينة رفح، وهى تستعد لبدء تنفيذها فى القريب العاجل. هذا ما أوردته صحيفة (يسرائيل هيوم)».

ومن المعلوم أن القوة الدافعة الرئيسية للعملية البرية ستكون على عاتق اللواء الثانى من الفرقة ١٤٦ واللواء ٦٧٩ من الفرقة ٢١٠ فى جيش الدفاع الإسرائيلى، اللذين بدآ الانتشار القتالى على حدود قطاع غزة ومصر.

ويعود اهتمام إسرائيل برفح إلى الأهمية الاستراتيجية للمدينة. وهكذا، فمنذ عام ١٩٦٧ إلى عام ٢٠٠٥، حافظت إسرائيل على سيطرتها على مدينة رفح، ومع ذلك، بعد انتقال السلطة فى قطاع غزة إلى حركة حماس، وجدت هذه المدينة نفسها خارج منطقة النفوذ الإسرائيلى، فى حين لا تزال رفح فى الواقع وسيلة الاتصال الرئيسية بين قطاع غزة والعالم الخارجى. ولذلك، فإن غزو الجيش الإسرائيلى لهذه المدينة يمكن أن يؤدى إلى تفاقم الوضع الإنسانى المأساوى فى المنطقة، بالإضافة إلى أن غزو رفح قد يدفع مصر إلى اتخاذ إجراء عسكرى ضد إسرائيل، ما قد يؤثر بدوره سلبًا على المصالح الأمريكية فى المنطقة.

وفى هذا السياق، أعلن مستشار الأمن القومى الأمريكى، جيك سوليفان، فى ١٨ إبريل ٢٠٢٤، أن واشنطن تعارض بشكل قوى العملية البرية الإسرائيلية فى رفح لأنها لا تتوافق مع متطلبات الرئيس الأمريكى جو بايدن.

ومن المحتمل أن يأخذ رئيس الوزراء الإسرائيلى، الذى لا يرغب فى تعكير العلاقات مع الولايات المتحدة، هذه الرسالة الواضحة؛ كإشارة إلى عدم بدء عمليته الغامضة، والاكتفاء بالضربات الجوية المحدودة.

تنسيق بين «الهلال المصرى» والمؤسسات الدولية لإدخال المساعدات

شمال سيناء- خالد محمد:

واصلت السلطات المصرية فى شمال سيناء، أمس الجمعة، من خلال التنسيق بين الهلال الأحمر المصرى والمؤسسات الدولية، إدخال شاحنات الوقود والمساعدات الإغاثية والإنسانية إلى قطاع غزة من الجانب المصرى.

وقال مصدر مسؤول فى شمال سيناء إنه تم إدخال عدد ٩٠ شاحنة إلى قطاع غزة، من بينها ٢١ شاحنة من معبر رفح البرى و٦٩ شاحنة أخرى من معبر كرم أبوسالم جنوب مدينة رفح.

وأضاف أن من بين الشاحنات التى تم إدخالها عبر بوابة معبر رفح البرى شاحنتى سولار و٤ شاحنات غاز للطهى خاص بالمنازل و١٥ شاحنة مساعدات، لافتًا إلى أن شاحنات المساعدات عبارة عن ٤ شاحنات طرود غذائية و٣ شاحنات مياه و٣ شاحنات مواد تنظيف وشاحنة طحين وشاحنة بطانيات وشاحنة خميرة وشاحنة سكر وشاحنة مستلزمات طبية.

وأشار المصدر إلى إدخال ٦٩ شاحنة إلى قطاع غزة عبر بوابة معبر كرم أبوسالم، من بينها ٦٦ شاحنة مساعدات و٣ شاحنات قطاع خاص، موضحًا أن من بين شاحنات المساعدات ٢٣ شاحنة طحين و٢٤ شاحنة مواد غذائية وشاحنة بطانيات و٦ شاحنات أدوية و٤ شاحنات شوادر و٣ شاحنات فرشات وشاحنة خيام و٤ شاحنات شعير، بينما شاحنات القطاع الخاص عبارة عن شاحنة بطاطا وشاحنة تمر وشاحنة عدس.

من ناحية أخرى، استقبل معبر رفح البرى فى شمال سيناء ٣٨ جريحًا ومريضا و٨١ مرافقا فلسطينيًا من قطاع غزة للعلاج فى المستشفيات المصرية، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية بالتخفيف عن الأشقاء الفلسطينيين.

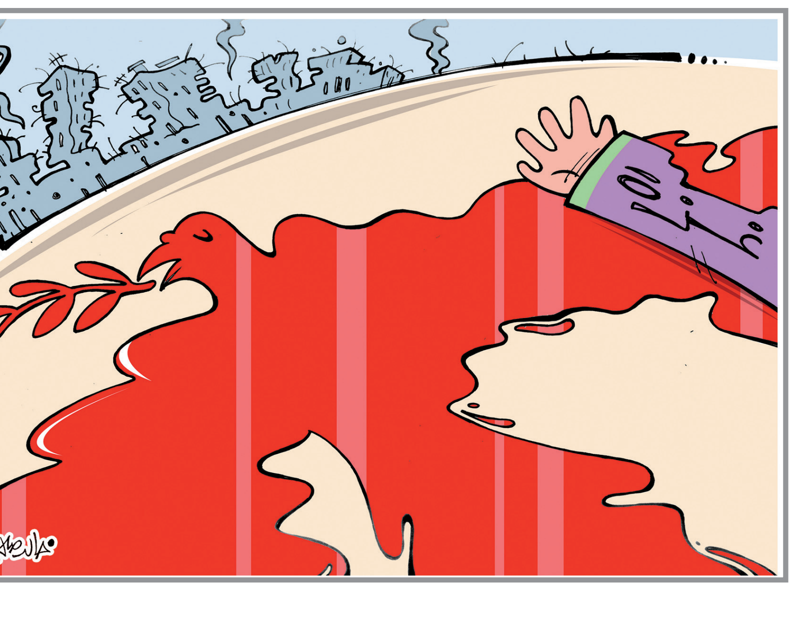

أدلة مروعة حول المقابر الجماعية بغزة: بعض الجثامين مربوطة الأيدى

فرنسا تدعو إلى تحقيق مستقل.. ومطالب بدخول خبراء الطب الشرعى

كتب- خالد الشامى وإسراء جمال:

أكدت طواقم الإسعاف والإنقاذ الفلسطينية، المشاركة فى انتشال جثامين الشهداء من المقابر الجماعية المكتشفة فى مجمع ناصر الطبى بخان يونس جنوبى قطاع غزة، بوجود شبهات بتعرض بعض الضحايا لسرقات أعضاء.

ونقلت وكالة «وفا» الفلسطينية، أنه جرى انتشال ٣٩٢ جثمانا على الأقل من ٣ مقابر جماعية تم اكتشافها فى مجمع ناصر الطبى، بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلى من مدينة خان يونس، ومن بين الجثامين ١٦٥ لم يتم التعرف على هويتها بسبب تغيير الاحتلال مظاهر العلامات الخاصة للتعرف على الجثث وتشويهها، وأظهرت مقاطع فيديو وصور تم توثيقها، بعض جثث الضحايا تظهر عليها علامات التعذيب والتكبيل بقيود بلاستيكية.

وأشارت الطواقم الطبية إلى أنها وجدت بعض الجثث مربوطة الأيدى، مفتوحة البطن ومخيطة بطريقة تخالف الطرق الاعتيادية لخياطة الجروح فى غزة، ما يثير إلى شبهات حول سرقة بعض الأعضاء البشرية، فيما تم رصد جثة لأحد الفلسطينيين يرتدى ملابس عمليات، ما يثير الشكوك حول دفنه حيًا، كما تم رصد جثة لطفلة مبتورة اليد والأرجل، وكانت ترتدى ملابس غرفة العمليات ما يثير شكوكا حول دفنها وهى على قيد الحياة.

ورصدت الطواقم، تكبيل أيدى بعض الشهداء بمرابط بلاستيكية، وارتداءها رداء أبيض استخدمه الاحتلال كملابس للمعتقلين فى مجمع ناصر الطبى، وتوجد علامات إصابة بطلق نارى بالرأس، ما يثير الشكوك على إعدامهم وتصفيتهم ميدانيًا.

ورصدت الأطقم العديد من الجثث تم تغيير أكفانها ووضعها فى أخرى جديدة لونها أسود وأزرق، وهى عبارة عن أكياس نايلون بلاستيكية تخالف الألوان المستخدمة فى غزة، ما يثير الشكوك حول أن هدف الاحتلال من ذلك كان رفع حرارة الجثث لتسريع عملية تحللها بهدف إخفاء الأدلة، وتمت ملاحظة عمليات دفن لأعماق تزيد على ٣ أمتار، إضافة إلى تكدس الجثث فوق بعضها البعض.

واعتبرت الطواقم أن كل الأدلة السابقة تشير إلى أن الاحتلال ارتكب جرائم ضد الإنسانية وقام بإعدامات ميدانية فى حرم مجمع ناصر الطبى، فى إطار حرب الإبادة الجماعية التى يشنها على أبناء قطاع غزة.

يذكر أنه فى ٧ إبريل الجارى، انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلى من خان يونس بعد ٤ أشهر على اجتياحها، واقتحام مجمع ناصر الطبى.

جثامين الشهداء تكشف ما تعرضوا له من تعذيب قبل قتلهم

وفى أعقاب المطالب الدولية بإجراء تحقيقات، دعت فرنسا إلى تحقيق مستقل فى المقابر الجماعية المكتشفة، وقالت وزارة الخارجية الفرنسية فى بيان مساء أمس الأول، إن المعلومات التى تشير إلى اكتشاف أكثر من ٢٠٠ جثة فى مقابر جماعية قرب مستشفيى ناصر والشفاء فى قطاع غزّة، تثير قلقًا كبيرًا للغاية.

وأضافت: «تدعو فرنسا نظرًا إلى حالة الطوارئ المطلقة فى قطاع غزّة، حيث أمست حالة المدنيين منذ وقت طويل غير مقبولة، إلى وقف إطلاق نار فورى ومستدام، والذى يمثل الحل الوحيد لحماية المدنيين، ودخول المساعدات الإنسانية بكميات كبيرة عبر جميع المعابر المؤدية إلى القطاع».

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية بيتر ستانو، إن الأنباء عن وجود مقابر جماعية فى غزة مثيرة للقلق، وتعطى انطباعا بأن حقوق الإنسان ربما تكون قد انتهكت، مجددا دعوة الاتحاد الأوروبى إلى وقف فورى لإطلاق النار «لوقف القمع والهجمات فى غزة».

بدورها أكدت منظمة العفو الدولية، أن الاكتشاف المروع للمقابر الجماعية فى قطاع غزة، يستدعى الحاجة الملحة للحفاظ على الأدلة وضمان الوصول الفورى لمحققى حقوق الإنسان إلى القطاع، وفى تغريدة عبر منصة «إكس»، طالبت المنظمة بإجراء تحقيقات مستقلة وشفافة، بهدف ضمان المساءلة عن أى انتهاكات للقانون الدولى فى القطاع.

وقالت كبيرة مدراء البحوث وأنشطة كسب التأييد والسياسات والحملات فى منظمة العفو الدولية، إريكا جيفارا روساس، إن هناك حاجة لضمان وصول خبراء الطب الشرعى إلى قطاع غزة لضمان الحفاظ على الأدلة. وتابعت: «بدون إجراء تحقيقات مناسبة لتحديد كيفية حدوث هذه الوفيات أو الانتهاكات التى ربما تكون قد ارتكبت، فقد لا نكتشف أبدًا حقيقة الفظائع الكامنة وراء هذه المقابر الجماعية».

وأشارت إلى أن غياب خبراء الطب الشرعى وتدمير القطاع الطبى فى غزة نتيجة للحرب والحصار الإسرائيلى القاسى، إلى جانب عدم توفر الموارد اللازمة للتعرف على الجثث، مثل اختبار الحمض النووى، تُشكل عقبات هائلة أمام التعرف على الرفات، وهذا يحرم من استهدفوا من الدفن اللائق، ويحرم العائلات التى لديها أقارب مفقودون أو مختفون قسرًا من الحق فى المعرفة والعدالة؛ مما يتركهم فى حالة من عدم اليقين والمعاناة».

ولفتت المنظمة إلى أن ضمان الحفاظ على الأدلة هو من بين التدابير الرئيسية التى أمرت محكمة العدل الدولية «إسرائيل» باتخاذها من أجل منع الإبادة الجماعية.

مراسم تكريم فى «واشنطن» لأرواح موظفى «المطبخ المركزى العالمى»

جانب من مراسم تكريم الضحايا

كتب- خالد الشامى:

أقيمت فى العاصمة الأمريكية واشنطن، مساء أمس الأول، مراسم تكريم لأرواح عمال الإغاثة الـ٧ من المطبخ المركزى العالمى، الذين قتلوا جراء غارة إسرائيلية على سيارتهم فى قطاع غزة، فى الأول من شهر إبريل الجارى، وحضر مؤسس الجمعية الخيرية، التى مقرها فى الولايات المتحدة، الطاهى الإسبانى الأمريكى خوسيه أندريس، الاحتفال، الذى جمع أشخاصًا من ديانات وطوائف متعددة فى الكاتدرائية الوطنية فى واشنطن.

وقال «أندريس»، فى المراسم التى شارك فيها دوجلاس إيمهوف، زوج نائبة الرئيس الأمريكى، كامالا هاريس، إنهم خاطروا بكل شىء من أجل إطعام أشخاص لا يعرفونهم.

والمتطوعون الـ٧ منهم ٣ بريطانيين وأمريكى كندى مزدوج الجنسية وبولندى وأسترالية وفلسطينى، وكان قد علق المطبخ المركزى العالمى أنشطته فى غزة بعد الحادث بعدما كان نشطا فى تقديم الطعام لسكان القطاع.

وأعلنت وزيرة الخارجية البلجيكية، الحاجة لحبيب، عزمها استدعاء السفير الإسرائيلى لدى بروكسل إلى مقر الوزارة لإبلاغه بإدانة الهجوم الإسرائيلى، الذى أدى إلى استشهاد موظف فى وكالة التنمية البلجيكية «إينابيل» فى قطاع غزة.

وقالت الوزيرة، على منصة إكس، إن عبدالله نبهان، الموظف فى وكالة التنمية البلجيكية، قتل فى غارة إسرائيلية على غزة، مضيفة أن قصف المناطق والسكان المدنيين مخالف للقانون الدولى.

واستشهد «نبهان»، البالغ من العمر ٣٣ عامًا، وابنه، ٧ سنوات، فى قصف إسرائيلى على مدينة رفح الفلسطينية جنوب القطاع، فيما أصيبت زوجته وطفلاه الآخران، ٥ سنوات، و٧ أشهر، بجروح طفيفة، فيما أسفر القصف عن استشهاد والد الموظف، ٦٥ عامًا، وشقيقه، ٣٥ عامًا، وابنة أخته، ٦ سنوات، والمنزل كان يؤوى نحو ٢٥ مواطنًا، بينهم سكان ونازحون.

جهود مصرية وعربية لتحريك ملف المفاوضات ووقف الحرب

مسؤول مصرى: «اتصالات للوصول لهدنة طويلة».. والرياض تنظم «اجتماع أزمة» لمتابعة التطوارات

كتبت- أمانى عبدالغنى:

بينما تتوالى الجهود المصرية والعربية لتحريك ملف المفاوضات ووقف الحرب على غزة، أكد مسؤول مصرى رفيع المستوى أن الاتصالات المصرية تتم مع جميع الأطراف بهدف الوصول إلى هدنة طويلة فى قطاع غزة ووقف الحرب وإنهاء معاناة الشعب الفلسطينى.

وأكد المسؤول رفيع المستوى أن الاتصالات بين مصر وإسرائيل حول الهدنة تقتصر على الوفود الأمنية فقط، نافيًا صحة ما تداولته وسائل إعلام حول لقاءات مخططة لمسؤولين مصريين مع إسرائيليين.

على صعيد متصل، تستضيف العاصمة السعودية، الرياض، «اجتماع أزمة»، بعد غد، لبحث الأوضاع فى غزة بمشاركة مصر والأردن وقطر، إلى جانب مسؤولين أمريكيين ومن الاتحاد الأوروبى والسلطة الفلسطينية.

وأفادت وكالة «بلومبرج» الأمريكية بأن السعودية تخطط لاستضافة اجتماع بعد غد لبحث مستقبل غزة مع عدد من المسؤولين الأجانب، بما فى ذلك وزير الخارجية الأمريكى، أنتونى بلينكن، ومسؤولون من مصر والأردن وقطر، وذلك نقلا عمن وصفتهم بـ«أشخاص مطلعين على الأمر».

ونقلت الوكالة، فى تقريرها، أمس، عن مصدرين مطلعين طلبا عدم الكشف عن هويتهما، أن المحادثات فى الرياض قد تشمل أيضًا مسؤولين رئيسيين من الاتحاد الأوروبى، ولاسيما وزير الخارجية البريطانى، ديفيد كاميرون، فضلًا عن مسؤولين من السلطة الفلسطينية.

واستبعدت المصادر مشاركة مسؤولين من إسرائيل، التى لا تقيم علاقات دبلوماسية مع السعودية، كما استبعدت حضور ممثلين لحركة حماس، خلال المؤتمر، فيما وصف أحدهم الاجتماع بأنه «اجتماع أزمة»، مصمم للمحادثات الأولية بين الجانبين أكثر من كونه يرمى إلى تحقيق نتائج ملموسة.

وكانت الوكالة الأمريكية قد أفادت، فى وقت سابق، بأن كلًا من السعودية والإمارات وقطر أعربت عن استعدادها للمساعدة فى تمويل إعادة إعمار قطاع غزة، إذا قبلت إسرائيل المفاوضات بشأن إقامة دولة فلسطينية مستقلة، فيما أفاد موقع «أكسيوس» الأمريكى، قبل بضعة أيام، بأن وزير الخارجية الأمريكى يعتزم زيارة السعودية، وسط توقعات بمشاركته فى المنتدى الاقتصادى العالمى، الذى تنظمه الرياض بدءًا من ٢٨ إبريل الجارى.

وعن تطورات ملف المفاوضات، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن تل أبيب «مستعدة» لإعادة النظر فى الهجوم المزمع على رفح مقابل «عرض حقيقى» بشأن الإفراج عن المحتجزين واتفاق هدنة مع حركة «حماس». وذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، أمس، أنه من المتوقع أن يزور وزير الخارجية الأمريكى، أنتونى بلينكن، إسرائيل، الثلاثاء المقبل، لمناقشة تلك المسألة مع تل أبيب.

فلسطينيون يحاولون انتشال بعض أغراضهم من وسط الركام فى غزة

وأفادت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» بأن تل أبيب مستعدة فى الوقت الراهن لقبول إطلاق سراح ٢٠ رهينة فقط من النساء والرجال، الذين تزيد أعمارهم على الخمسين عامًا ومَن يعانون أمراضًا خطيرة، فى المرحلة الأولى من اتفاق الهدنة، بينما نفى مسؤول إسرائيلى كبير أن يكون العدد ٢٠ رهينة، وأشار إلى أن ٣٣ هو العدد المحدث من جانب تل أبيب للرهائن من الإناث وكبار السن والمرضى، الذين مازالوا يُعتقد أنهم على قيد الحياة فى غزة؛ هذا بينما كان الاقتراح الأخير من تل أبيب ينص على إطلاق سراح ٤٠ رهينة من هذه الفئات، وهو ما علقت عليه «حماس» بقولها إنها «لا تحتجز هذا العدد الكبير من الرهائن من تلك الفئات الذين مازالوا على قيد الحياة»، وردّت إسرائيل بأنه إذا أصرت «حماس» على أن هذا غير صحيح، فعليها إطلاق سراح المختطفين من فئات أخرى، وهم الرجال والجنود تحت السن القانونية.

من جهتها، ترى حركة حماس أن العرض الإسرائيلى الجديد هو «مناورة»، وأن رئيس الحكومة الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، يمارس تعنتًا من شأنه عرقلة المفاوضات، وأكد القيادى فى حركة «حماس»، ماجد أبوقطيش، فى تصريحات أمس الأول، لـ«وكالة أنباء العالم العربى»، أن «الحركة لا تعترف إلا بالعروض المكتوبة، وعندما يصلنا سنعلن تسلمه والرد عليه، لكن أقول مرة أخرى إن السياقات التى تسربت عن العرض الإسرائيلى لا تزال فى الخانة نفسها التى توقفت عندها اللقاءات السابقة، وهى رفض العدو الإجابة بشأن وقف إطلاق النار، أو الانسحاب من غزة، أو كسر الحصار والإعمار».

خط أحمر

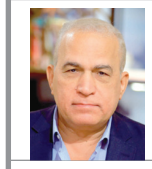

سليمان جودة

فكرة.. لا حركة

لا يعجبنى الدور السياسى الذى تلعبه حركة حماس منذ نشأتها ولا أتفق معه، وأجد أنه لا يختلف عن الدور السياسى لحزب الله فى لبنان.. ولكن هذه قضية أخرى.

القضية هنا هى الدور العسكرى للحركة، وإذا شئنا الدقة أكثر قلنا إنه دور مقاوم فى الأساس، وهذا على وجه التحديد ما يجعلها محل تعاطف الذين يتعاطفون معها، ولا شك أن منسوب هذا التعاطف زاد بعد هجوم السابع من أكتوبر، رغم ما أدى ولا يزال يؤدى إليه.

وعلى مدى تاريخ الحركة كانت إسرائيل سعيدة بالدور السياسى الذى تقوم به حماس، وهو دور أدى ولا يزال إلى الانقسام فى الساحة الفلسطينية، وبما يخدم الإسرائيليين فى الأصل، ولم تكن إسرائيل فى الوقت نفسه تريد الدور المقاوم للحركة ولا تحبه، ولكنها كانت تسكت عنه أو تتعايش معه لأنه كان منضبطا.

فلما جاء هجوم السابع من أكتوبر بدا أن هذا الدور قد خرج عن انضباطه، وأنه ليس ما كانت تل أبيب تعرفه وتحاول التعايش مع مقتضياته.

ومن يوم ٧ أكتوبر إلى هذه اللحظة، كانت إسرائيل تقول إنها لن توقف الحرب على قطاع غزة، إلا إذا قضت على القدرات العسكرية لحماس تمامًا.. وفى سبيل ذلك هاجمت كل ركن فى القطاع، ولكنها تحس بأن حماس لاتزال باقية كما كانت.. ويقول الإسرائيليون إن الجيب الأخير للحركة موجود فى مدينة رفح فى الجنوب، ولذلك راحت تتحدث عن اقتحام المدينة وعن ضرورة إتمامه.

وإذا افترضنا أن كلام اسرائيل صحيح، وأن الحمساويين موجودون بالفعل فى رفح، وأن أربع كتائب لهم موجودة هناك كما يردد نتنياهو، وأن الأسرى الإسرائيليين محبوسون فى أنفاق هناك أيضًا، وأن.. وأن.. إلى آخر ما تردده تل أبيب بهذا الشأن، فهل تتصور هى أن اقتحام رفح، والقضاء على الكتائب الأربع، سوف يؤدى إلى اختفاء حماس؟

هذا لن يكون، لا لشىء، إلا لأن حماس ليست عصابة من عصابات قطع الطرق التى إذا مات أفرادها ماتت معهم العصابة واختفت.

حماس فكرة، والفكرة فيها أنها تقاوم احتلالا قائمًا، واختفاؤها مرهون بزوال الاحتلال ذاته، والعلاقة بين وجودها وبين الاحتلال هى علاقة المقدمة بالنتيجة.. وإذا كانت الحرب على القطاع قد دامت ٢٠٠ يوم ولم تفلح فى القضاء عليها، فهذه هى طبيعة الفكرة لا طبيعة الحركة، وسيظل الوضع هكذا ولو دامت الحرب على غزة ٢٠٠ سنة.

الاحتلال يرتكب ٥ مجازر جديدة تخلف ٥١ شهيدًا فى ٢٤ ساعة

وزير إسرائيلى يدعو إلى تدمير غزة واغتيال قادة «حماس» واجتياح رفح.. و«القسام» تستهدف مواقع المراقبة

كتبت- إسراء جمال:

أعلنت وزارة الصحة فى غزة، أمس، ارتكاب الاحتلال الإسرائيلى ٥ مجازر راح ضحيتها ٥١ شهيدًا و٧٥ إصابة خلال ٢٤ ساعة، مشيرة إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلى منذ ٧ أكتوبر الماضى إلى ٣٤٣٥٦ شهيدًا و٧٧٣٦٨ إصابة، موضحة أن عددًا من الضحايا لا يزال تحت الركام وفى الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدنى الوصول اليهم. وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى حرب الإبادة الجماعية فى قطاع غزة، من خلال القصف الجوى والمدفعى وتدمير المنازل على رؤوس ساكنيها، مع استمرار التجويع والحصار.

وفى وسط القطاع، شنت طائرات الاحتلال غارة شرق مخيم البريج، إضافة لاستهداف من مدفعية الاحتلال لمخيمى النصيرات والبريج.

كما نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلى مربعات سكنية فى بلدة المغراقة. إلى ذلك، أعلنت شركة الاتصالات عودة خدمات الإنترنت إلى وسط وجنوب قطاع غزة، بعدما أشارت إلى انقطاعها أمس الأول. وفى شمال القطاع، قصفت مدفعية الاحتلال شرق الشجاعية والزيتون شرق مدينة غزة.

واستشهد ٨ فلسطينيين باستهداف طائرات الاحتلال فرق تأمين المساعدات فى حى تل الهوا غرب مدينة غزة. إلى ذلك، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، وافق على خطط العملية البرية فى رفح لكنه لم يعط الجيش ضوءًا أخضر للتحرك حتى الوقت الراهن.

وفى سياق متصل، دعا وزير المالية الإسرائيلى، بتسلئيل سموتريتش، أمس الأول، إلى تدمير قطاع غزة بالكامل، كما حث جهاز الاستخبارات الإسرائيلى الخارجى (الموساد) على اغتيال قادة حركة حماس، ردًا على تداول وسائل إعلام إسرائيلية تفاصيل مبادرة إسرائيلية طرحها فريق التفاوض، الذى يضم الموساد وجهاز الأمن العام الشاباك وجيش الاحتلال، على مجلس الحرب مساء أمس الأول، بشأن صفقة تبادل أسرى مع حماس. وقال سموتريتش: «آن الأوان لكى يعود الموساد إلى القيام بما تدرب عليه، تصفية قادة حماس فى كل أنحاء العالم، وليس الانخراط فى مفاوضات تجرى بشكل غير مسؤول، وتضر بأمن إسرائيل».

وعبر عن رفضه أى تفاوض مع حركة حماس حول صفقة لتبادل الأسرى، وقال «يجب أن نتحدث مع حماس، من الآن فصاعدًا فقط بالقذائف والقنابل».

ودعا إلى اجتياح رفح جنوب قطاع غزة بأقصى سرعة وبأقوى ما يمكن، والاستمرار فى جميع أنحاء القطاع حتى تدميره بالكامل، معتبرًا أن ذلك «أمر ضرورى لأمن إسرائيل، كما أنه الفرصة الوحيدة لإعادة المختطفين».

فى المقابل، استهدفت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، مساء أمس الأول، موقعًا مستحدثًا للمراقبة والتجسس شرق جحر الديك وسط قطاع غزة بقذائف الهاون.

من جانبها، قصفت سرايا القدس الجناح العسكرى لحركة الجهاد الإسلامى، تجمعًا عسكريًا إسرائيليًا فى محور التقدم «نتساريم» جنوب مدينة غزة بوابل من قذائف الهاون ذات العيار الثقيل.

إلى ذلك، رست سفينة عسكرية أمريكية، أمس، قبالة ساحل قطاع غزة يتوقع أن تشارك فى أعمال إنشاء رصيف بحرى عائم، أعلنت واشنطن عن خطة لبنائه فى مارس، بداعى تقديم مساعدات إنسانية، وفقًا لما نقلته وسائل إعلام عالمية.

ووفقًا للتقارير الإعلامية، فإن سفينة تتبع القوات البحرية الأمريكية رست على بعد عدة أميال بحرية قبالة ساحل منطقة وادى غزة فى وسط القطاع.

اعتقالات موسعة داخل الجامعات الأمريكية المندِّدة بـ«حرب غزة»

القبض على أساتذة بـ«إيمورى» فى أتلانتا.. وجامعة كولومبيا تؤجل إخلاء مخيم اعتصام مؤيد للفلسطينيين

كتب- خالد الشامى:

واصلت الشرطة الأمريكية حملات الاعتقال الموسعة داخل الجامعات التى تظاهرت تأييدًا لقطاع غزة وتنديدًا بالجرائم الإسرائيلية، إذ لجأت الشرطة إلى استخدام العنف، والاعتداء بالضرب على مجموعة من الأكاديميين والصحفيين المشاركين فى التغطية، وأظهرت مشاهد جانبًا من قمع الشرطة للمعتصمين فى حرم جامعة إيمورى بمدينة أتلانتا فى ولاية جورجيا، ومن بين من تم اعتقالهم بطريقة وحشية أستاذة الاقتصاد كارولين فوهين، كما تم اعتقال رئيس قسم الفلسفة بذات الجامعة نويل مكافى، بعد مشاركتها فى الاحتجاجات المؤيدة لفلسطين، فيما ندد الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب بالاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين، واصفًا إياها عبر منصته «تروث سوشال» بأنها «عار» على الولايات المتحدة.

وصل الحراك غير المسبوق إلى جامعة جورج واشنطن العريقة فى العاصمة الأمريكية، التى أسسها أول رئيس للولايات المتحدة عام ١٨٢١، فيما أظهرت بيانات صادرة عن الأمن الجامعى، والشرطة فى جامعتى كولومبيا وكاليفورنيا، أن الكفة تميل لصالح الطلبة فى المفاوضات، وفقًا لما نقلت وكالة «صفا».

واتسع الحراك فى عدد من الجامعات المرموقة عالميًا مثل هارفارد وييل وكولومبيا وبرينستن، بلوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا، ونيويورك، أوستن وبوسطن وشيكاغو وأتلانتا، حيث تمكن الطلبة من نصب المزيد من الخيام فى الكثير من الجامعات لإيصال رسالتهم إلى المجتمعات المحلية وصنّاع القرار فى واشنطن من أجل ضرورة التدخل الفورى لوقف الحرب ودعم الحقوق الفلسطينية، كما يسعى الطلبة فى الجامعات الأمريكية إلى الضغط على الإدارة الأمريكية لسحب الاستثمارات من دولة الاحتلال والشركات الداعمة لها ومقاطعة الجامعات الإسرائيلية المتواطئة فى الإبادة الجماعية للشعب الفلسطينى، وفقًا لوكالة «وفا».

وطردت شرطة أتلانتا، جنوب الولايات المتحدة، أمس الأول، طلابًا من جامعة إيمورى وأقرّت فى بيان بأنّها استخدمت مواد «كيماويّة مزعجة» على المتظاهرين فى مواجهة «عنف» البعض، يقول نشطاء إنه على مدار اليومين الماضيين، استخدمت سلطات إنفاذ القانون، بناء على طلب من إدارات الكليات، مسدسات الصعق الكهربائى والغاز المسيل للدموع ضد الطلاب المتظاهرين فى جامعة إيمورى فى أتلانتا بينما فرق أفراد شرطة يرتدون ملابس مكافحة الشغب ويمتطون الخيول المظاهرات فى جامعة تكساس بأوستن.

الشرطة الأمريكية تعتقل أحد المشاركين فى الاحتجاجات بجامعة تكساس «رويترز»

وأجلت جامعة كولومبيا فى نيويورك، الموعد النهائى لإخلاء مخيم اعتصام مؤيد للفلسطينيين. وقال مكتب رئيس الجامعة نعمت مينوش شفيق مساء أمس الأول، إن المحادثات بين إدارة الجامعة والمشاركين فى الاحتجاج أحرزت تقدمًا وستستمر كما هو مخطط لها، وبالتالى تم تأجيل الموعد النهائى الذى كان مقررًا له أمس الأول، وتابعت: لدينا مطالبنا، ولهم مطالبهم، كما رفضت الإدارة المعلومات التى تفيد بأن الجامعة طلبت من الشرطة الحضور إلى الحرم الجامعى، معتبرة إياها «شائعة كاذبة».

وذكرت إدارة جامعة كولومبيا أنها تبحث فى خيارات أخرى لاستعادة الهدوء بالحرم الجامعى إذا لم تنجح المباحثات مع الطلاب، ونفت بشدة أن تكون قد استدعت الشرطة لتفريق الطلبة، وتابعت: تم إحراز تقدم فى المحادثات مع الطلاب الذين يحتجون فى حرم مانهاتن الجامعى،

وألغت جامعة جنوب كاليفورنيا، حفل التخرج الرئيسى هذا العام بسبب احتجاجات طلابية مناهضة لحرب إسرائيل على قطاع غزة، وذكرت الجامعة، على موقعها الإلكترونى، أمس، أنها لن تتمكن من استضافة حفل التخرج الرئيسى الذى عادة ما يدعو ٦٥ ألفًا من الطلاب وأسرهم وأصدقائهم إلى الحرم الجامعى جميعًا مرة واحدة، وأوضحت الجامعة أنها قررت السماح للطلاب بالبقاء فى منطقة الاعتصام حتى إشعار آخر، مع تراجع التوترات فى حرم الجامعة.

وندد الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب بالاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين، التى تشهدها الجامعات الأمريكية، قائلا إن مسيرة اليمين المتطرف الشهيرة فى شارلوتسفيل عام ٢٠١٧ «لا تمثل شيئًا» مقارنة بـ«مستوى الكراهية» الذى يتخلل الأحداث الجارية، كما انتقد الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين، واصفًا إياها عبر منصته «تروث سوشال» بأنها «عار» على الولايات المتحدة.

وتعليقًا على الاحتجاجات فى الجامعات الأمريكية، أعرب المتحدث باسم جماعة الحوثى فى اليمن، محمد عبد السلام، عن إدانته لما وصفها بـ«حملة القمع الخبيثة» التى تقوم بها الإدارة الأمريكية ضد طلاب الجامعات الذين يحتجون تأييدًا للفلسطينيين، مضيفًا عبر منصة «إكس»: على أمريكا أن تخجل من ادعاءات الدفاع عن حقوق الإنسان وهى تدوسها فى عقر دارها، وأن تعرف أن العالم لم يعد يرى فيها إلا شرًا مطلقًا يتهدد البشرية جمعاء.

وردًا على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، حول المظاهرات الداعمة لفلسطين فى الجامعات الأمريكية، بأن ما يحدث «أمر مروع واستولت العصابات على كبار الجامعات»، قال نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل إنه لا يرى تلك التصريحات تدخلا أجنبيًا فى السياسة الداخلية، وحول ما إذا كانت تصريحات نتنياهو تمثل «دعوة للضغط» على المتظاهرين، قال باتيل: «سأترك تقديم توضيح لتصريحاته، لكنها ليست دعوة للضغط».

وفى وقت سابق، كانت قد نقلت وكالة الأنباء الفرنسية أن رئيس مجلس النواب الأمريكى، مايك جونسون، هدد خلال زيارة إلى جامعة كولومبيا، بأن يطلب من الرئيس جو بايدن، تعبئة الحرس الوطنى فى الجامعات التى تعانى من «فيروس معاداة السامية»، على حدّ تعبيره.

غارات على جنوب لبنان تخلف دمارًا واسعًا

مقتل إسرائيلى..وجماعة الحوثى يستهدفون «إيلات»

جانب من الأضرار التى خلفها القصف الإسرائيلى لإحدى المناطق بجنوب لبنان

كتبت- إسراء جمال:

شن الطيران الحربى للاحتلال الإسرائيلى سلسلة غارات جوية استهدفت بلدتى كفرشوبا وشبعا فى جنوب لبنان؛ أدت إلى تدمير عدد من المنازل وإلحاق أضرار كبيرة بعدد آخر من المبانى دون وقوع إصابات.

وأوضح جيش الاحتلال، فى بيان: «أنه خلال الليل، تم رصد إطلاق صاروخين مضادين للدبابات أثناء عبورهما من لبنان إلى منطقة هار دوف فى شمال إسرائيل»، مضيفًا أن مدفعيته ودباباته قصفت مصادر النيران. وأعلن أن طائراته المقاتلة قصفت البنية التحتية لـ«حزب الله» فى منطقة كفرشوبا وكذلك البنية التحتية والبنية العسكرية للحزب فى منطقة مركبا فى جنوب لبنان.

كانت إذاعة جيش الاحتلال أعلنت عن مقتل إسرائيلى بصواريخ مضادة للدروع أطلقها «حزب الله» على جبل «دوف» بمزارع شبعا اللبنانية المحتلة.

فى المقابل، أعلن حزب الله، فى بيان أنه «أعد كمينا مركبا من الصواريخ الموجهة والمدفعية والأسلحة الصاروخية لقافلة قرب موقع رويسات العلم فى تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة، وعند وصولها إلى نقطة الكمين تم استهدافها بالأسلحة الموجهة والمدفعية والصاروخية ما أدى إلى تدمير آليتين، وقد عمل العدو على إيجاد ساتر دخانى لسحب الخسائر».

إلى ذلك، أعلنت حركة «أنصار الله» اليمنية (الحوثيون)، مساء أمس الأول، استهدافها سفينة إسرائيلية فى خليج عدن، وإطلاق عدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة على أهداف فى إيلات بجنوب إسرائيل.

وقال المتحدث العسكرى باسم الجماعة، يحيى سريع فى بيان له: «استهدفت القوات البحرية فى القوات المسلحة اليمنية سفينة إسرائيلية (إم إس سى داروين) فى خليج عدن، وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وعدد من الطائرات المسيرة، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح».

وتابع «سريع»: «وأطلقت القوة الصاروخية عددا من الصواريخ الباليستية والمجنحة على عدد من الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلى فى منطقة أم الرشراش (إيلات) جنوبى فلسطين المحتلة».

صحة

الطعام يعالج الاكتئاب.. كيف؟

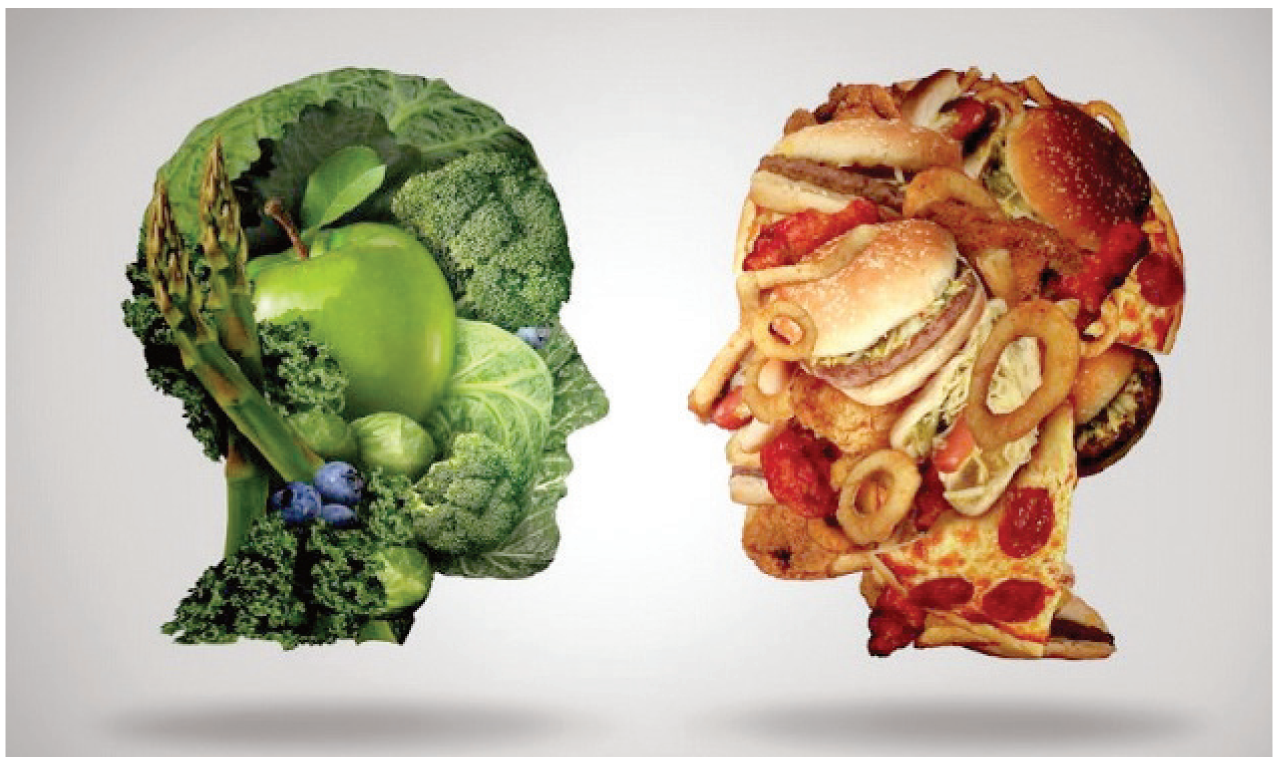

لم يعد علاج الاكتئاب مقتصرًا على الأدوية والاستشارة الطبية أو العلاجات النفسية فقط، ففى كثير من الأحيان يكون الطعام هو الحل، إذ يساعد تناول بعض الأطعمة فى تعزيز صحة الفرد، خاصة تلك التى تحتوى على السيلينيوم وفيتامين د ومضادات الأكسدة والحمض الأمينى، الكليبتوفان، المسؤول عن السعادة.

والنظام الغذائى سلاح ذو حدين، فقد يتسبب فى الإصابة بالاكتئاب أو التخلص منه، فمثلا اتباع نظام غذائى منخفض الأطعمة المصنعة ويوفر الكثير من الأطعمة الطازجة والنباتية والدهون الصحية قد يساعد فى تحسين أعراض الاكتئاب، ويمكن للطبيب فى كثير من الأحيان أن يوصى بعلاجات مناسبة لمساعدة الأشخاص على إدارة أعراض الاكتئاب، وقد تشمل هذه العلاجات اتباع نظام غذائى أكثر صحة، بخلاف النصائح الأخرى. ولا يوجد نظام غذائى محدد لعلاج الاكتئاب، ولكن تناول المزيد من بعض الأطعمة وتقليل أو عدم تناول أطعمة أخرى يمكن أن يساعد بعض الأشخاص على التخفيف من أعراض الاكتئاب، مع الوضع فى الاعتبار أن العادات الغذائية للشخص قد تكون فى كثير من الأحيان أحد العوامل التى قد تساهم فى الإصابة بالاكتئاب.

تقول الدكتورة شريفة أبوالفتوح، استشارى التغذية العلاجية، إن الاكتئاب مرض الجسم بأكمله، حيث يصيب الجهاز العصبى والمزاج والأفكار والسلوك، ويؤثر على طريقة الطعام والنوم والشعور بالذات، وتوضح لـ«أيقونة» أن من أعراض الاكتئاب الإجهاد المزمن واضطراب النوم والتغيرات فى الشهية والصداع وآلام الظهر واضطرابات الجهاز الهضمى والقلق والميل إلى الغضب وعدم الاهتمام، مشيرة إلى أن أسباب الاكتئاب غير مفهومة بشكل عام، ولكن من الممكن أن تكون متعددة ومتباينة.

وتشير استشارى التغذية العلاجية إلى أن الاكتئاب قد ينشأ نتيجة للضغوط أو التوتر أو الأحداث المؤلمة فى الحياة أو اضطراب كيميائى فى المخ، أو الاضطرابات فى الغدة الدرقية وآلام المعدة والصداع ونقص التغذية أو سوء التغذية، وأن سوء التغذية قد يؤدى إلى الإصابة بالاكتئاب مثل تناول السكر ونقص التدريبات الرياضية أو الحساسية للطعام، مؤكدة أن الوراثة عنصر مهم فى الإصابة بالاكتئاب، حيث يمثل نحو ٪50 من نسبة الإصابة بهذا المرض.

وأكدت أن من يصابون بالاكتئاب يفقدون طاقتهم ويصابون بنوبات قلق، وقد يزيدون فى الوزن أثناء أشهر الشتاء نتيجة للإكثار من تناول الطعام واتجاههم للأطعمة غير المناسبة والنوم كثيرًا، مضيفة: «هناك بعض الأبحاث التى أشارت إلى أن الاكتئاب من الممكن أن يكون معديًا، فعندما تجلس مع شخص مكتئب فستأخذ عنه الاكتئاب والطاقة السلبية».

وفيما يتعلق بالأطعمة التى تساعد فى التخلص من الاكتئاب، لفتت «شريفة» إلى أنه يجب التركيز على الفواكه الطازجة والخضراوات، والنشويات المركبة التى تحتوى على الألياف، فهى تساعد على زيادة اليقظة، بالإضافة إلى تناول وجبات من البروتين تحتوى على أحماض دهنية أساسية مثل السلمون والأسماك البيضاء والديك الرومى، والتى تساعد على رفع المعنويات نظرًا لأنها غنية بالكليبتوفان والبروتين، منوهة إلى أن الكليبتوفان هو حمض أمينى مسؤول عن السعادة.

وشددت على ضرورة تجنب الأغذية المشبعة بالدهون مثل الهامبرجر والمقليات والبطاطس المحمرة، لأنها تسبب الكسل، وتتعارض مع تدفق الدم عن طريق إغلاق الشرايين والأوعية الدموية، وتجعل خلايا الدم لزجة وتؤدى إلى ضعف الدورة الدموية وخاصة فى المخ، مؤكدة ضرورة تجنب الكافيين والغذاء المعلب وكافة أنواع السكريات البسيطة مثل السكر والدقيق الأبيض والقمح، لأنها بمجرد تناولها ترفع السكر بنسبة كبيرة وسرعان ما تزول ويليها الإجهاد والاكتئاب.

وأشارت إلى أهمية اتباع نظام غذائى متصل بالأرض، مثل ترك المكرونة (دقيق مصنع) وتناول الأرز (المزروع بالأرض)، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن الجلوتين الموجود بالمكرونة قد يكون مسببًا للاكتئاب، كما نصحت المبتدئ فى اتباع نظام غذائى معين أو من يريد البدء بأن ينظر فى الطعام الذى يأكله ويحدد الهدف من النظام الغذائى ولا يبدأ بنظام غذائى مكتوب ٪100، ففى حال التوجه من نظام يحبه أو متأقلم عليه إلى نظام مختلف تمامًا قد يصاب الإنسان باكتئاب رهيب، فلا ينصح بالتغير المفاجئ للنظام الغذائى.

وأضافت: «فى حال اتباع نظام غذائى لإنقاص الوزن لا نغير النظام المتبع مرة واحدة فيمكن البدء بتقسيم الوجبة إلى النصف، وعندما يتأقلم الفرد على ذلك يبحث فيما يمكن أن يستغنى عنه من الطعام»، مشيرة إلى أهمية ممارسة الرياضة فى القضاء على الاكتئاب، لافتة إلى أن هناك أنواعًا من الاكتئاب تكون مرضية، والتى يلزم علاجها بالأدوية والأطباء ولا يمكن التدخل بها نظرًا لأنها تكون بسبب وجود خلل معين فى المخ، فيما يمكن التدخل فى علاج الاكتئاب الناتج عن تعكر الحالة المزاجية بتناول الأطعمة التى تساعد على تقليل أعراض الاكتئاب بالإضافة إلى ممارسة الرياضة فهى من الأمور المهمة جدًا للتغلب على الاكتئاب.

وفى دراسة أجريت عام 2017، خلص الباحثون إلى أن الناس يمكن أن يساعدوا فى إدارة أو تحسين أعراض الاكتئاب لديهم من خلال تناول نظامهم الغذائى، ومن أهم العناصر التى ينصح بتناولها: السيلينيوم، فيتامين د، الأحماض الدهنية أوميجا 3، والأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة، وفيتامينات B، إضافة إلى الأطعمة الغنية بالزنك.

إسراء خالد

د. شريفة أبو الفتوح

> يساعد تناول بعض الأطعمة فى تعزيز صحة الفرد، خاصة تلك التى تحتوى على السيلينيوم وفيتامين د ومضادات الأكسدة

جمال

«البوب» «والبيكسى»

لكل الوجوه .. لكل الأعمار

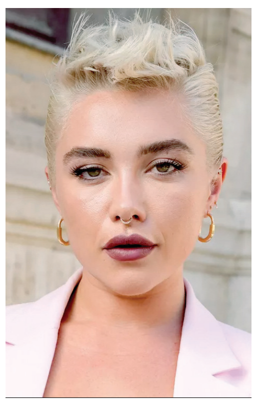

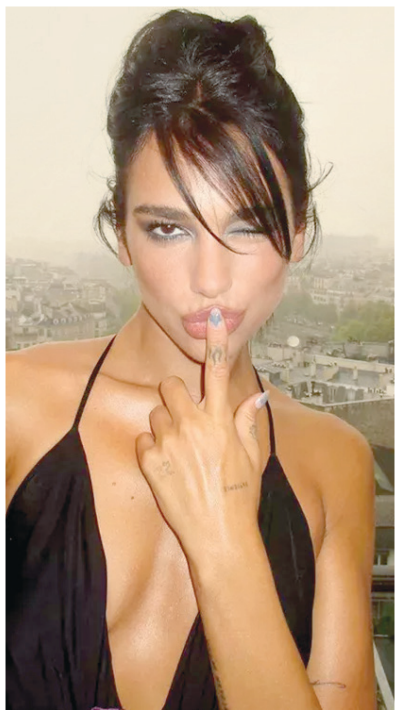

تهيمن قصات الشعر على عالم الموضة، بجميع أشكالها وأحجامها، وتميل النساء إلى تجديد قصات الشعر فى الربيع، فيما تعتبر قصة البوب من القصات المتعددة الاستخدامات، ويمكن لأى امرأة تطبيقها، كما أنها تتناسب مع معظم أشكال الوجوه.

وفى فصل الربيع، تبحث كل امرأة عن أحدث اتجاهات قصات الشعر، منها قصة «البيكسى المتمردة»، وتناسب الفتيات المتمردة المستعدة لجذب الأنظار، وتعتمد على بنية العظام الطبيعية، مما يمنحها مظهرًا جريئًا وواثقًا، وتتمايز بإضافة عمق وبعد للوجه، وهى قصة مثالية لإطلالة لا تحتاج إلى عناية كبيرة، وإذا كان شعرك مموجًا أو مجعدًا فيمكنك الاحتفاظ بقليل من الطول لضمان التوازن وتجنب الانكماش الزائد.

وهناك قصة «البيكسى الدقيقة»، ونلجأ إليها للحصول على شىء أكثر دقة مع شعر لا يزال قصيرًا ولطيفًا فى نفس الوقت، فقط اطلبى من مصفف الشعر قصة شعر قصيرة مدببة مع تصميم مجعد مفصل. هناك أيضًا قصة «الهيدرو بوب» على غرار «Boy Bob» الرائج لعام 2023، وهو مظهر رائع يمنحك اللمعان والرطوبة والعملية، ويمكن تصميم القصة لتناسب شكل وجهك ونوع شعرك، لكن يجب أن يكون الطول بين الشفاه ومنتصف الرقبة.

توجد أيضًا قصة «البوب غير المتكافئة»، ويمكنك اعتمادها إذا كنت تحبين مظهر الشعر القصير وفى الوقت نفسه ترغبين فى إعادة شعرك إلى الخلف أيضًا، وفى هذه القصة يمكن أن يمنحك الطول فى المقدمة خيارات تصميم أكثر من طول الذقن، وإذا كان شعرك ناعمًا فإن التسريحة المائلة تمنح شعرك مظهرًا أكثر كثافة وامتلاءً. وهناك أيضًا قصة «البوب مع الغرة»، ورغم أنها قديمة فإنها لا تزال مثالية، وتتضمن هذه القصة قطعًا حادًا جدًا مع طبقات داخلية ناعمة مع هامش، ورغم أن الغرة تبرز مع خيوط أنيقة فإن هذا القطع يتناسب مع تجعيد الشعر أيضًا.

يمكنك أيضًا تجربة طبقات التسعينات الطويلة، التى كانت شائعة فى أوائل التسعينيات وحتى منتصفها، وتمثل اتجاهًا ساخنًا ضمن قصات الشعر لفصل الربيع 2024، فهى تمنحك مظهرًا جذابًا، والشعر المموج والناعم يعتبر مثاليا لهذه القصة، كما أنها تمنح شعرك حجمًا وكثافة أكثر مما هو عليه بالفعل، إذ تضيف للطبقات حجمًا إلى الشعر الرقيق الناعم أو توازن الوزن وتوفر الحركة للشعر الكثيف.

وأخيرًا يأتى دور قصة «الغرة الجانبية»، فإذا كنت ترغبين فى التغيير دون قص شعرك فيمكنك تبنى أسلوب الغرة، التى تعتبر طريقة سهلة لتجديد المظهر مع خلق أجواء مختلفة تمامًا، وتخلق الغرة الجانبية شكلاً قويًا حول الوجه، وتلفت الانتباه إلى عظام الخد.

نورهان محمد عوض

> تهيمن قصات الشعر على عالم الموضة، بجميع أشكالها وأحجامها، وتميل النساء إلى تجديد قصات الشعر فى الربيع

حدائق

بالماء فقط ..

أزرعها فى البيت

تُضفى النباتات المنزلية لمسة جمال وحيوية على البيت، ولكن قد يكون التفكير فى العناية بها مهمة مرهقة للبعض، وإذا كنت تبحث عن طرق لإضافة النباتات إلى منزلك دون الحاجة إلى الاهتمام المكثف، فإن النباتات المنزلية منخفضة الصيانة هى دائمًا الخيار الآمن.

أحد هذه الخيارات النباتات الصينية دائمة الخضرة أو «أجلونيما»، ويمكن زراعة هذا النبات المزهر الملون والمنقى للهواء بشكل طبيعى فى الماء، مما يعنى أنه لا يحتاج إلى تربة حتى تنمو أوراقه الكبيرة والمشرقة، وتتميز النباتات الصينية دائمة الخضرة بالمرونة والتكيف بشكل جيد مع ضوء الشمس غير المباشر، مما يجعلها واحدة من أسهل النباتات المنزلية التى يمكن لأى شخص الاحتفاظ بها على قيد الحياة، كما أن الأوراق النابضة بالحياة تضيف لمسة من الذوق الاستوائى إلى المنزل، وبالإضافة إلى ذلك بدون تربة فوضوية تدعو للقلق، يمكنك عرض الخضرة الصينية الخاصة بك بعدة طرق إبداعية.

ويتميز نبات «Red Siam» بأوراقه ذات النقوش الحمراء الزاهية مع بقع صفراء، بينما الملكة الفضية لها أوراق فضية شاحبة وخضراء عميقة، أما «White Joy» فهو لون أبيض ذو صفرة مذهل مع حواف خضراء.

ولزراعة نباتك الصينى الدائم الخضرة فى الماء، قم بقطع جذع صحى من نبات ناضج وضعه فى وعاء زجاجى به ماء عذب فى درجة حرارة الغرفة، لكن تأكد من أن قمة النبات مغمورة فى الماء، لأن هذه الجذور هشة ويمكن أن تتعفن، ولهذا لا تنجح النباتات دائمة الخضرة الصينية فى الزراعة المائية فى كثير من الأحيان فى الانتقال إلى التربة.

والمميز فى هذه النباتات أنها شديدة التحمل ولا تحتاج إلى الكثير من الاهتمام لتزدهر، طالما أنك تجدد المياه كل يوم وتنظف الأوراق بانتظام، ولمساعدته على النمو يمكن إضافة الأسمدة السائلة إلى الماء مرة واحدة شهريًا، وإذا كانت الجرة شفافة فيمكن إضافة أحجار زخرفية لإضفاء مظهر جذاب، وسيبدأ هذا النبات فى النمو بسرعة كبيرة إذا تم تلبية جميع احتياجاته ويمكن أن يبدأ فى تكوين الجذور خلال أسبوعين من الانتشار.

وتعتبر النباتات المائية، التى تزدهر فى الماء دون الحاجة إلى التربة أو الرى المنتظم، مثالية للمبتدئين، وفى حين أن بعض النباتات المائية قد تحتاج إلى مزيد من الرعاية والاهتمام أكثر من غيرها إلا أن النباتات الصينية دائمة الخضرة منخفضة الصيانة بشكل خاص، ولا تتميز بمنظرها الجميل فحسب، بل يعتبر نبات «أجلونيما» أيضًا نباتًا يعمل على تنقية الهواء وينتج الأكسجين ويزيل السموم الضارة مثل البنزين والفورمالدهيد من الغلاف الجوى. ويجب الحذر لأن النباتات الصينية دائمة الخضرة سامة للقطط والكلاب؛ لذا تأكد من وضعها فى مكان لا تستطيع حيواناتك الأليفة الوصول إليه.

نورهان محمد عوض

أيقونة مدرسة للحياة

سيلفيا النقادي
selnakkady@gmail.com

فنون

غالب خاطر

فنان منسى ولوحات خالدة

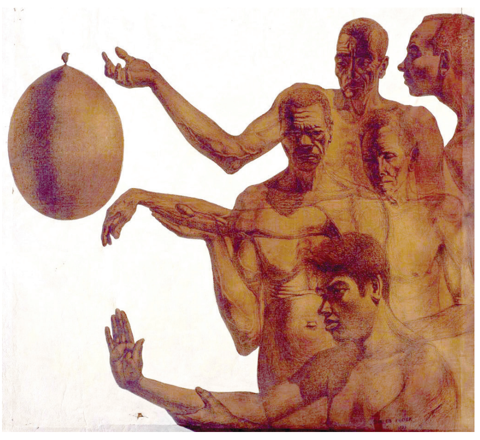

بالفحم والرصاص، تعبر لوحات الفنان الراحل محمد غالب خاطر عن قضايا اجتماعية وسياسية عديدة، ورغم كونه من رواد الفن اللامعين فى القرن العشرين، فإنه غير معروف على نطاق واسع؛ لذا يسلط معرض فنى جديد فى قاعة «آرتوكس» الضوء على أعمال غالب المنسية.

كان محمد غالب خاطر مراقبًا نقديًا ومفكرًا راقيًا، ألقى القبض عليه وخضع للتحقيق أكثر من مرة فى سبعينيات وثمانينيات القرن الماضى لعرضه أعمالا فنية اعتبرت «مزعجة»، ويسلط معرضه الاستيعادى الضوء على الأعمال القوية التى أدت للقبض عليه، فهى لوحات تتميز بلوحة الألوان البنية الأحادية اللون، ورغم مرور السنوات لا تزال ذات صلة بيومنا هذا كما كانت قبل نصف قرن.

تناول خاطر بأعماله السريالية موضوعات اجتماعية وسياسية متنوعة، عرّضته للحبس والتهميش، فجسّد قطعانًا من الحمير فى أعماله منها لوحة «قلب الأوضاع- 1972»، التى ترمز إلى فضول الأغبياء الذين يتعرضون لأمور بعيدة عن اختصاصهم، ورمز إليه بالحمير التى تقحم نفسها فيما لا شأن لها به، كما رسم كيف تخترق ضجيج مكبرات الصوت فى المساجد آذان البشر، وجسّد نظامًا عالميًا جديدًا حيث تحكم الحمير وتمسك بشخصية عارية أسيرًا بحبل حول رقبته، وهى أعمال صالحة حتى اليوم.

ومن أشهر لوحاته «اجتماع الدجاج» و«العلوم الحديثة والإنسان» و«وعود فارغة» التى رسم فيها 40 يدًا فى أوضاع متباينة، كما قدم العديد من الأعمال النحتية من نفايات الحديد مثل «العنزة» و«الطاووس». وينتمى غالب خاطر إلى الجيل الثالث من الفنانين الرواد، وُلد فى الجيزة، وكان والده يعمل فى هيئة المساحة وتنقل بين عدة محافظات منها الأقصر، التى نشأ فيها غالب متأثرًا بالفن المصرى القديم والواقعية الكلاسيكية، فكان مدرسه الأول للفنون مدرس الرسم بمدرسة الأقصر الابتدائية هو الذى اكتشف تفوقه فى رسم المنظور أو البعد الثالث، دون دراية سابقة بهذا العالم.

وشجعه معلمه على الدراسة والعلم والإنتاج، فزار معبد الكرنك عدة مرات ليرسم ويتدرب، وبعدها انتقل إلى بنى سويف، فتعلم كيفية رسم البورتريه، والتحق بكلية الفنون الجميلة وتخرج فيها عام 1950، ليتخذ خطًا فنيًا مختلفًا ويبدأ مرحلة السريالية بأعماله السياسية الداعية إلى التغيير الاجتماعى، فعمل فى بداية حياته فى جريدة «الأخبار» ونجح فى رسم البورتريه بعد الفنانين صاروخان ورخا.

واشتغل خاطر مدرسًا للفن فى عدة مدارس، حتى اتخذ مرسمًا فى حجرة منعزلة، وحاز جائزة الدولة التشجيعية 1976، ووسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى 1976، وفى عام 1978 طلب التقاعد، ونقل مرسمه إلى سطح منزله فى المعادى، وأنتج الكثير من الأعمال الفنية، ورغم تعرضه للحبس لنحو ثلاثة عقود فإنه حاول دائمًا التعبير عن النضال والحرية.

تعبر لوحات الفنان الراحل محمد غالب خاطر عن قضايا اجتماعية وسياسية عديدة

واستجابة لنداء المعاصرة، صوّر خاطر رسائل مثيرة للجدل إلى حد كبير، فدعا إلى انتفاضة شعبية «لجعل حياة الناس أكثر احتمالا، وحاول القيام بالمهمة الصعبة المتمثلة فى ذكر وتوضيح ما رآه»، وواصل خلق جماليات فريدة، باستخدام استعارات ورموز بسيطة وأحادية اللون، لإيقاظ الناس وتوعيتهم، رغم تعرضه للتهميش والبعد عن المشهد الثقافى والفنى. وظل ينتج أعماله دون أن يراها أحد، حيث كان خاطر دائم العزلة، ونادرًا ما يعرض أعماله، فكان دافعه فى فنه أخلاقه وضرورة التعبير عن ذاته، وليس التركيز على الإبداع الجمالى فقط، ليرحل فى 2009 عن عمر ناهز 87 عامًا بعد إصابته بمرض باركنسون.

أماني محمد

أسلوب حياة

الرجال لا يبكون

كيف ترى حواء الجانب العاطفى لآدم؟

لا يستطيع الرجل أن يبكى أمام أحد، أو أن يظهر أيًا من جوانب ضعفه أو خوفه، وهو ما تركز عليه الأمهات خلال رحلة تربية أبنائهن. ويتعرض الرجال لانتقادات إذا ما ابتعدوا عن الصورة النمطية الذكورية القوية، إذ أظهرت الأبحاث أن الرجال يواجهون رد فعل عنيفًا عندما لا يلتزمون بالقوالب النمطية الذكورية المتعلقة بالجنسين.

ويتم تربية الرجال اجتماعيًا على عدم طلب المساعدة وعدم إظهار الضعف، وقد يصل الأمر إلى معاقبتهم عندما يتحدون هذه الفكرة، حتى إن البعض ينظر إلى الرجل الذى يطلب المساعدة على أنه «أقل كفاءة وقدرة وثقة». ويقول الدكتور وليد هندى، استشارى الصحة النفسية، إن كثيرًا من النساء يختلط عليهن الأمر بين ضعف الشخصية والضعف الإنسانى، مشيرًا إلى أن الفرق بينهما كبير، فضعف الشخصية يكون نواقص بشخصية الفرد، إذ ترى النساء أن الرجل ضعيف الشخصية يكون من الاستحالة العيش معه، نظرًا لما يترتب على ضعف شخصيته من العديد من المشاكل الأسرية والزوجية.

وأضاف لـ«أيقونة» أن النساء لا يستطعن العيش مع الرجل ضعيف الشخصية، وأن تتحكم هى فى زمام الأمور؛ ما يضيف عليها العديد من الأعباء؛ وهو ما يؤدى إلى النظر للرجل بنظرة غير مستحبة داخل أسرته، وما يتبع ذلك من مشاكل زوجية كبيرة والتى تنعكس على أولاده. وفى دراسات سابقة، أجمعت غالبية النساء على أنهن يفضلن الرجل الذى يكون حازمًا طوال الوقت ويتعامل بطريقة متحيزة جنسيًا كأن يخبرها بما يمكنها وما لا يمكنها فعله، وهو ما يجعل النساء أكثر اعتمادًا على الرجال بشكل متزايد للحصول على المساعدة، وينظرن إلى هؤلاء الرجال على أنهم أكثر جاذبية، خاصة عندما تتغلب رغبة الرجال فى السيطرة على العيوب. ولفت الدكتور «هندى» إلى أن الضعف الإنسانى مستحب، فالإنسان بطبيعة تكوينه يجب أن يكون ضعيفًا وإلا يصبح هناك خلل فى شخصيته، منوهًا إلى أن الضعف الإنسانى يتضمن الخوف والقلب الرقيق والمشاعر المرهفة والعاطفية، وأن يكون لديه حسابات إنسانية فى التعامل، وألا يكون إنسانًا نفعيًا أو عدوانيًا أو ساديًا، وفى الوقت ذاته يساهم الضعف الإنسانى فى تشكيل الضمير، مضيفًا أنه من الطبيعى أن يكون الرجل ضعيفًا من الناحية الإنسانية، ولديه خوف من المستقبل يجعله يسعى لتدبير أموره، والموازنة بين الموارد والاحتياجات.

ويقول: «من المستحب أن يظهر الرجل الضعف الإنسانى أمام شريك الحياة، فمثلا عند حدوث حالة فاة أو التعرض لصدمة معينة لا يجد الرجل مكانًا مناسبًا للبكاء سوى أمام زوجته فتكون هى الأنيس والداعم فى ذلك الوقت»، مشيرًا إلى أن بعض النساء يرين أن الجانب الضعيف للرجل مستحب فى كثير من الأحيان بشرط تحقيق التوازن، بألا ينهار من أقل مشكلة أو يبكى من صغائر الأمور؛ ما يؤثر على اتخاذه القرارات وجودة الحياة، وطبيعة التعامل مع المشكلات والأزمات، فبمجرد أن يصل لتلك المرحلة يتم النظر إليه على أنه ضعيف الشخصية وتنظر إليه نظرة غير مستحبة.

وشدد على ضرورة التمييز بين ضعف الشخصية والضعف الإنسانى الحميد، فالأخير يمكن أن تتقبله النساء ويكون مستحبًا فى بعض الأحيان فذلك من طبيعة الشخصية، فالرسول ذاته بكى، مؤكدًا أن أساس التعامل مع الجانب العاطفى للرجل هو أن يفصح عنه، والزوجة التى لا تستطيع أن تقيم هذه العاطفة وأنها ضعف شخصية أم ضعف إنسانى، فيجب أن يوضح لها الزوج ذلك ويتحدث معها ويناقشها فيما يشعر به، حتى لا تصيبه الحسرة من أنها غير مبالية به أو لا تنتبه لأموره وتأخذها على محمل الجد أو أنها تنظر إليه بنظرة الضعف وغير متضامنة معه فى العاطفة؛ ما يؤدى إلى فجوة كبيرة بينهما.

وتابع: «الرجل يبحث عمن تشاركه ضعفه، وإذا لم يلق ذلك يترفع عن التحدث معها، ويصبح المنزل بيئة منفرة بالنسبة له، وبالتالى يكون عرضة للاستقطاب والولوج فى علاقات موازية تمنحه آذانًا مصغية للسماع منه وتفهمه وتمتص مشاعره السلبية وتتفهم ضعفه الإنسانى، وذلك نتيجة لما شعر به من انخفاض فى مفهومه نحو ذاته وافتقاد هويته كرجل، ويحاول تعويض ذاته نفسيًا بالدخول فى علاقات أخرى وتغيير سلوكياته».

إسراء خالد

ثقافة

نساء سيد درويش

«يا ناس أنا مت فى حبى»

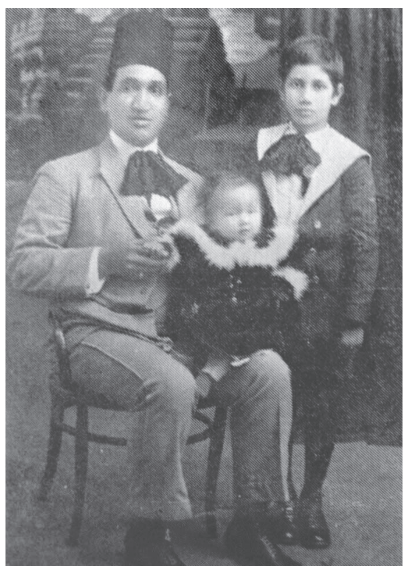

«أنا هويت وانتهيت وليه بقى لوم العزول».. كلمات تغنى بها إمام الملحنين سيد درويش، ليصف بها حبه لـ«جليلة»، محبوبته السكندرية، وجسدتها الفنانة هند رستم فى الفيلم الذى تناول سيرة فنان الشعب الراحل. لم تكن جليلة المرأة الوحيدة فى حياة درويش لكنها الأكثر شهرة وتأثيرًا عليه، ومنها استلهم العديد من الأغنيات، لعل أشهرها «أنا هويت».

«قالوا لى أهو جنة رضوان واخترت أنا جنة فردوس»، أغنية ذكر فيها درويش اسمى اثنتين من النساء فى حياته، فكانت رضوان وفردوس غانيتين، ارتبط معهما فى علاقة عاطفية، فكان بهذه الكلمات يبرهن على حبه لفردوس وأنها صاحبة المقام الأول فى قلبه. لم يكن سيد درويش ملحنًا أو مغنيًا عاديًا، بل كان بمثابة مجدد للموسيقى فى مطلع القرن العشرين، فبرغم رحيله فى سن 31 عامًا فإنه ترك أثرًا لا يمحوه الزمن، بأغنيات ثورية ووطنية جسدت مرحلة هامة فى تاريخ مصر، إبان ثورة 1919، وموشحات وطقطوقات عاطفية عبرت عن الشوق والهجر والحب، كان الكثير منها يصف بها درويش عما يفيض فى قلبه من مشاعر.

وُلد سيد درويش فى 17 مارس 1892، تزوج للمرة الأولى وكان فى عمر 16 عامًا، وأنجب فى سن صغيرة، وفى بداية مسيرته الفنية عمل فى الفرق الموسيقية والمسارح الشعبية، ومنها انطلق فنيًا بموهبته الفطرية ليكون ذائع الصيت حتى وصل إلى مسامع رائد المسرح الغنائى الشيخ سلامة حجازى عام 1914، لكنه فى تلك المرحلة بدأت تزداد علاقاته النسائية.

وكانت السيدة عزيزة محمد الشهيرة بـ«زوزو كايدة العوازل» زوجته الثانية، وغنى لها «حلوة يا زوزو يا كايدة الأعادى»، وفقًا لما قالته لمجلة «آخر ساعة» عام 1959، مضيفة: «الشيخ سيد عندما رآها لأول مرة غنى لى لحنًا ربط قلبى به، يقول فيه: تركت أهلى وملت لك والناس بتعطف ع الغريب»، فيما وصفت حبه لجليلة بأنها «كانت كالميكروب الذى تسمم به دم الشيخ سيد، إذ طغى حبه لها على كل حب».

ومن علاقات سيد درويش، كانت السيدة عائشة عبدالعال الشهيرة بـ«حياة صبرى»، التى رآها لأول مرة وهى تغنى فى فرقة عكاشة بين عامى 1917 و1918، وهو من اختار لها اسم شهرتها، وقيل إنه تزوجها عام 1919، بعد أن قدمها للغناء مع شركة «أوديون»، لكن زواجهما لم يستمر سوى ثلاثة أيام، بسبب رفض أمه هذه العلاقة، إلا أنه قيل إنها كانت الأكثر تأثرًا وحزنًا بسبب موت درويش وإنها اعتزلت الحياة بعدها.

وتزوج للمرة الثالثة عام 1919 من سيدة تدعى «جليلة»، قبل وفاته بـ5 سنوات، وعرض متحف رموز ورواد الفن المصرى وثيقة زواجهما ضمن مجموعة من المقتنيات الفريدة والنادرة لرواد الفن، فتوضح الوثيقة أن قيمة الصداق الذى دفعه سيد لـ جليلة وهو 45 جنيهًا، حصلت منه الزوجة على 30 جنيهًا، وأنجب منها ابنيهما يحيى وحسن، الذى عمل مدرسًا للموسيقى وعضوًا بكورال الأوبرا، فيما كرم الرئيس الراحل أنور السادات السيدة جليلة.

وتأتى «جليلة أم الركب»، أو «جليلة العالمة»، واحدة من نساء سيد درويش، غنى لها «خفيف الروح»، فكانت معشوقته التى فى حبها تغنى بالعديد من أروع ألحانه، فلها أبدع أيضًا بـ«زورونى كل سنة مرة»، ولها يقول «أنا وحبيبى فى الغرام، مافيش كدا ولا فى المنام» إلا أن ما قيل عن جليلة، التى كانت غانية تهوى اللعب بقلوب الرجال ومشاعرهم، أنها لم تكن تبادله حبها، وأن مشاعره ظلت حبًا من طرف واحد.

لم تكن جليلة المرأة الوحيدة فى حياة درويش لكنها الأكثر شهرة وتأثيرًا عليه

توفى درويش فى 10 سبتمبر 1923، وتتعددت الروايات حول أسباب وفاته، فتارة قيل إن وفاته بسبب جرعة زائدة من المخدرات وهو ما نفته أسرته، وقيل إنه تعرض للتسمم بفعل جنائى، من القصر والإنجليز، بسبب أغنياته الملهمة ومساندته ثورة 1919 وحثه الشعب المصرى على الثورة بعدها، فيما وردت رواية أخرى أنه توفى بسبب مطربة تدعى وداد كان قد لحن لها عدة أغان، وكانت تغنى بطريقة خاطئة، فتوددت له ودعته إلى منزلها لكى يعلمها الغناء وقدمت له كميات كبيرة من الأكل والخمر ما أحدث له حالة تسمم، ولا تزال سيرته خالدة إلى اليوم، فهو من تغنى بـ«أنا المصرى كريم العنصرين»، و«شد الحزام»، والنشيد الوطنى الرسمى الذى يفتخر به المصريون من ألحان درويش، وأغنياته للثورة وحقوق الشعب والكادحين والعمال، لا تزال مصدر إلهام فى كل وقت وزمان.

أمانى محمد

استمرار فعاليات البطولة العربية العسكرية للفروسية

كتبت- داليا عثمان:

استمرت فعاليات البطولة العربية العسكرية للفروسية والتى تنظمها القوات المسلحة خلال الفترة من ٢٤ حتى٢٧ من شهر إبريل الجارى بنادى الفروسية بمدينة مصر للألعاب الأولمبية بالعاصمة الإدارية الجديدة تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقد أسفرت نتائج منافسات البطولة الدولية لإلتقاط الأوتاد «بالسيف» بالنسبة للفرق، والتى نظمت على هامش البطولة العربية العسكرية للفروسية، حصول مصر على المركز الأول بنتيجة (١٣١) نقطة، والأردن بالمركز الثانى بنتيجة (١٢٢,٥) نقطة، والعراق بالمركز الثالث بنتيجة (١٠٢) نقطة، فيما أسفرت نتائج فردى السيف عن فوز اللاعب أسامه لواء من العراق بالمركز الأول بنتيجة (٤٢) نقطة، وفى المركز الثانى اللاعب أحمد بكر من مصر بنتيجة (٣٧,٥) نقطة، وجاء فى المركز الثالث اللاعب رانى هامليت الخواص من مصر بنتيجة (٣٦) نقطة.

حيث قام الشيخ محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولى لالتقاط الأوتاد واللواء أ. ح إيهاب لطفى، مدير المدرعات للقوات المسلحة، وسفير روندا بالقاهرة بتكريم اللاعبين أوائل الفردى والفرق لالتقاط الأوتاد.

الزمالك يستقر على خطة وتشكيل مواجهة «المصير»

جوميز يحذر من تحول «دريمز» إلى «كابوس».. واليد يواجه الترجى فى نهائى كأس الكؤوس

الزمالك يسعى بقوة لتخطى عقبة «دريمز» والتأهل للنهائى

كتب- بليغ أبوعايد:

تترقب جماهير الزمالك، غدًا الأحد، المواجهة الحاسمة والمصيرية للفريق الكروى الأول أمام دريمز الغانى فى لقاء إياب نصف نهائى الكونفيدرالية، وذلك بعدما صعّب أبناء القلعة البيضاء مهمتهم بالتعادل السلبى بدون أهداف فى لقاء الذهاب.

وتكمن صعوبة المواجهة فيما يترتب عليها من أحداث، خاصة أن الزمالك يعانى العديد من الأزمات، وآخرها إيقاف القيد مجددًا بسبب مستحقات خالد بوطيب، فضلًا عن غياب البطولات فى ألعاب الصالات والمنافسة الصعبة على درع الدورى، ويراهن الجميع على فوز الفريق وتخطى دريمز لاستكمال مسيرته والفوز باللقب، الأمر الذى سيسهم بقوة فى عودة الاستقرار واستعادة ثقة الجماهير.

ويؤدى الفريق مرانه الختامى، اليوم السبت، ويُنتظر أن يضع البرتغالى جوميز، المدير الفنى، فى مران اليوم، اللمسات النهائية على التشكيل الأساسى وخطة المباراة، ووفقًا للمعلومات الواردة من الجهاز الفنى، فإن الجهاز الفنى سيعتمد على قوته الضاربة، بعد تماثلهم للشفاء، الثلاثى زيزو وأحمد فتوح وعمر جابر، بعد غيابهم عن المباراة الماضية.

ويغيب عن الزمالك كل من محمود حمدى الونش ومحمد عبدالشافى ومحمد أشرف «روقا» ويوسف أوباما ومحمد صبحى للإصابة، وعبدالله السعيد وناصر ماهر وسيف جعفر لعدم القيد بالقائمة الإفريقية، ومحمود علاء لعدم الجاهزية.

ويرغب جوميز فى تدريب لاعبى الوسط والهجوم على بعض المهام الخاصة، فى مران اليوم، خصوصًا فى نقل الكرة إلى نصف ملعب المنافس بسرعة، والتركيز على بناء الهجمات السريعة، التى ستكون السلاح الأقوى لتحقيق الفوز، خاصة أن الخسارة من دريمز ستتحول إلى كابوس نتائجه صعبة على الجميع.

وتمثل المباراة أهمية خاصة للاعبين وجوميز خاصة فى حالة الغضب الجماهيرى، وهو ما حرص شيكابالا، كابتن الفريق، على تأكيده للاعبين بأن المباراة حياة أو موت بالنسبة لهم، وأن الخسارة ستكون نتائجها كارثية.

وشهد مران أمس التدريب على بعض الجمل التكتيكية وطريقة اللعب التى سيخوض بها الزمالك المواجهة، وعقد المدير الفنى محاضرة فنية بالفيديو للاعبين بفندق الإقامة، شرح خلالها طريقة لعب المنافس، واستعراض نقاط الضعف والقوة من خلال مشاهدة مباراة الذهاب الأحد الماضى، وطالب جوميز لاعبيه بالتركيز وعدم الاستهتار، خاصة أن تشتت أذهان اللاعبين قد يدفع الفريق ثمنه غاليًا.

ووضح من التدريبات أن المدير الفنى يسعى إلى الاستحواذ مبكرًا وفرض سيطرته على منطقة المناورات فى وسط الملعب، بالإضافة إلى عمل عمق دفاعى وبناء الهجمات السريعة من خلال سرعة انطلاق ظهيرى الجنب والاختراق من الوسط لخلخلة الدفاعات وإتاحة الفرصة للمهاجمين للتسجيل، واستقر البرتغالى على التشكيل الأساسى الذى سيخوض به مباريات البطولة بنسبة تتعدى ٨٠٪. من جهة أخرى، يسعى حسين لبيب، رئيس النادى، لتذليل جميع العقبات خلال تواجده مع البعثة ومحاولة تحفيز اللاعبين من أجل تحقيق الفوز وقطع تأشيرة التأهل للمباراة النهائية. فى سياق آخر، يلتقى فريق كرة اليد مع نظيره الترجى، اليوم، فى نهائى كأس الكؤوس الإفريقية، وكان الفريق قد تأهل للمباراة النهائية بعد الفوز على سكيكدة الجزائرى على صالة المركب الأوليمبى بمدينة وهران الجزائرية، ضمن منافسات الدور نصف النهائى.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

بتروجت السويس والمال والناس

تأسست شركة فيليبس فى هولندا ١٨٩١ فى مدينة إيندهوفن.. وقررت فى ١٩١٣ تأسيس ناد رياضى لعمالها حمل اسم المدينة وليس الشركة.. وأسست عائلة أنيللى فى إيطاليا شركة فيات ١٨٩٩ فى مدينة تورينو.. وفى ١٩٢٣ بدأت العائلة تدير نادى يوفنتوس، ثم أصبحت تمتلكه فى ١٩٤٩، دون أى تفكير فى تغيير اسم النادى ليحمل اسم العائلة أو فيات ليبقى اسم يوفنتوس.. وتأسست شركة بيجو فى فرنسا ١٨١٠، وقامت بتصنيع سيارتها الأولى فى ١٨٨٦.. وحين قرر جان بيير بيجو تأسيس ناد تملكه العائلة والشركة.. اختار له اسم مدينة سوشو، مسقط رأس العائلة.. وتأسست شركة فولكس فاجن فى ألمانيا ١٩٣٧.. وقررت الشركة فى ١٩٤٥ تأسيس ناد للعمال فى مدينة فولفسبورج، وحملً النادى اسم المدينة وليس الشركة.. وهناك عشرات الحكايات الأخرى لأندية أسستها شركات، ولم يحمل أى ناد منها اسم الشركة، إنما اسم المدينة.. وحتى حين أسست شركة باير الألمانية للأدوية ناديًا فى ١٩٠٤، وأرادت أن يحمل اسمها.. قررت إضافة اسم مدينة ليفركوزن حيث مقر الشركة والنادى ليصبح الاسم باير ليفركوزن.. ومن بين شركات كثيرة فى أوروبا وآسيا أسست أندية وتختلف نشاطاتها من مقاولات أو صلب أو كهرباء.. اخترت شركات السيارات باعتبارها الأكثر احتياجًا للدعاية باعتبارها تتعامل مع الناس بشكل مباشر.. ورغم ذلك كانت كل الشركات حريصة على أن تخلق لأنديتها وطنًا صغيرًا سيتعامل فيه الناس مع النادى باعتباره ناديهم وليس نادى الشركة.. وبهذه الجماهير تستمر هذه الأندية وتكبر وتنجح أيضًا وتربح الشركات دعاية مع فريق له بطولات وتاريخ.. وأكتب كل ذلك تمهيدًا لدعوة قد يتعامل معها كثيرون باستخفاف أو سخرية أو إهمال.. فمنذ أيام، عاد نادى بتروجت إلى الدورى الممتاز بعد غياب خمس سنوات.. وتأهل أيضًا نادى منتخب السويس لدورى المحترفين أو الدرجة الثانية.. وكانت بتروجت، التى تأسست فى ١٩٧٥ كشركة للمشروعات المتكاملة بقطاعات البترول والغاز والطاقة، قد أسست ناديًا لها ١٩٨٠ حمل اسم الشركة التى اختارت السويس مقرًا رياضيًا لناديها الجديد.. ورغم احتلال هذا النادى المركز الثالث فى الدورى الممتاز ٢٠٠٩ ومشاركته فى الكونفيدرالية ووصوله مرة إلى ما قبل نهائى كأس مصر، لكنه بقى بلا أى قاعدة جماهيرية.. وفى المقابل تأهل منتخب السويس دون أى إمكانات، لدرجة أن رئيس النادى باع سيارته للإنفاق على الفريق، ومكافآت التأهل تم جمعها من جماهير السويس.. وباعتبار أنه بات من السهل الآن بيع وشراء الأندية وتغيير هوياتها وأسمائها.. فلماذا لا نملك ناديًا جديدًا باسم بتروجت السويس.. يلعب فى الدورى الممتاز بأموال الشركة ومساندة وحب وانتماء كل الناس فى السويس؟.

الأهلى يغلق الملف الإفريقى استعدادًا للإسماعيلى

جلسة منتظرة بين الخطيب وكولر لحسم «الراحلين والجدد»

جدية وإصرار فى تدريبات الأهلى

كتب- كريم أبودقيقة:

أغلق الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى، بقيادة السويسرى مارسيل كولر، ملف دورى أبطال إفريقيا من أجل الاستعداد جيدًا لمنافسات الدورى المقبلة، حيث يواجه الإسماعيلى، أول مايو المقبل، على استاد الجيش ببرج العرب، ضمن مباريات الجولة العشرين.

ويعيش كولر حالة من الراحة والطمأنينة بعد عودة أكثر من لاعب خلال الأيام القليلة الماضية، بعد تعافيهم من الإصابة، أبرزهم قائد الفريق محمد الشناوى، وإمام عاشور، ومروان عطية، وأليوديانج، بالإضافة إلى ياسر إبراهيم، حيث يُعدون من الأعمدة الأساسية داخل صفوف الفريق. ويدرس الجهاز الفنى عودة محمد الشناوى إلى قائمة الفريق، أمام الدراويش، بعد غيابه أمام مازيمبى فى دورى أبطال إفريقيا، رغم شفائه من الإصابة وجاهزيته، لافتًا إلى أن قرار استبعاده من المباراة الماضية جاء من خلال وجهة نظر فنية لـ«كولر».

وعلى الجانب الآخر، يعقد محمود الخطيب، رئيس القلعة الحمراء، جلسة بحضور لجنة التخطيط وحسام غالى، عضو المجلس، بجانب الجهاز الفنى بقيادة السويسرى مارسيل كولر، خلال الأيام القليلة المقبلة، للوقوف على القرارات النهائية بشأن تجديد عقود بعض اللاعبين والبحث عن عروض للبعض الآخر.

وعلمت «المصرى اليوم» أن هناك ٧ لاعبين على رادار مجلس الأهلى، من ضمنهم ٣ لاعبين أجانب، أبرزهم الجزائرى زين الدين بلعيد، لاعب اتحاد العاصمة، والذى اقترب من ارتداء القميص الأحمر، كما أن هناك ٤ مراكز على رأس أولويات كولر، وهى ثنائى فى خط الدفاع، بجانب ضم لاعب فى مركز الظهير الأيسر، مع اقتراب رحيل على معلول، بجانب ضم لاعب محلى فى مركز رأس الحربة.

كما علمت «المصرى اليوم» أن كولر قرر منح أحمد عبدالقادر فرصة جديدة مع الأهلى خلال الفترة القادمة، وإعطاءه المزيد من الوقت فى المباريات القادمة للأحمر، بعدما شهدت التزامًا وجدية من جانب اللاعب خلال التدريبات الماضية، بالإضافة إلى أن كولر لديه قناعة بإمكانيات عبدالقادر، ويعتبره من أهم أجنحة الأهلى فى التشكيلة الحالية.

وتجدر الإشارة إلى أن الأيام الماضية قد شهدت حالة مستمرة من الانقسام بين مسؤولى النادى الأهلى وبين كولر بسبب المهاجم الفرنسى أنتونى موديست، ولجنة التخطيط للكرة فى الأهلى وكذلك مسؤولى شركة الكرة وعدد كبير من أعضاء مجلس إدارة النادى حول أن المهاجم الفرنسى لا يصلح لقيادة هجوم الأهلى، وأنه بات نقطة ضعف واضحة فى صفوف الفريق، وسط قناعات كولر بإمكانات اللاعب، ومن المقرر أن يتم حسم مصير موديست بشكل نهائى مع الأهلى خلال الجلسة المنتظرة.

وزارة الرياضة ترفض تأجيل قرار إقامة المباريات ٤ عصرًا

تمسكت وزارة الشباب والرياضة بما جاء فى خطابها الرسمى إلى اتحاد الكرة تطالبه فيه بضرورة إقامة مباريات كرة القدم فى الرابعة عصرًا بسبب الحر الشديد وترشيدًا للكهرباء، ورفضت الوزارة جميع المحاولات من جانب بعض الأندية لإرجاء تنفيذ القرار.

وأشارت وزارة الشباب والرياضة إلى الالتزام باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ خطة الدولة لترشيد استهلاك الكهرباء بالمنشآت الشبابية والرياضية، فى ظل أزمة الارتفاع الشديد فى درجات الحرارة وما أدت إليه من تداعيات على قطاع الكهرباء. وطالبت الوزارة فى خطابها إلى اتحاد الكرة بـ«ضرورة الالتزام بما تم إرساله ومراعاة إقامة جميع المباريات بداية من الساعة الثالثة عصرًا بالتوقيت الشتوى والرابعة عصرًا بالتوقيت الصيفى، وكذا تدريبات المنتخبات القومية بما لا يؤثر على الخطط التدريبية لأعداد المنتخبات واللاعبين، وذلك ضمن خطة ترشيد استهلاك الكهرباء، وذلك لحين إشعار آخر».

الاتحاد يصطدم بالجونة وزد يسعى لمضاعفة جراح البلدية

يستأنف الدورى المصرى مواجهته فى الجولة الـ١٩ لبطولة الدورى بمواجهتين قويتين وتحملان الطابع الجماهيرى فى صراع أندية الوسط فى جدول البطولة، ويلتقى الاتحاد السكندرى، خامس الدورى، وفى جعبته ٢٩ نقطة مع نظيره الجونة، الذى يحتل المركز التاسع برصيد ٢٥ نقطة، وتمثل المباراة أهمية خاصة لزعيم الثغر فى ظل رغبته فى العودة مجددًا إلى المربع الذهبى وعودة العروض القوية بعد تعادل الجولة الماضية أمام الإسماعيلى. وفى سياق مختلف تقام اليوم مباراة ثانية بين بلدية المحلة الجريح وفريق زد، ويخوض «الفلاحين» المواجهة أملا فى مداواة جراح الخسارة برباعية أمام سموحة الجولة الماضية، ولن تكون مهمته سهلة أمام خصم عنيد وهو زد الذى يحتل المركز الثالث فى جدول البطولة برصيد ٣٠ نقطة.

وست هام بوابة عودة ليفربول «الجريح» للمنافسة على «البريميرليج»

الريدز يستهدف تصحيح المسار بعد الخروج الأوروبى والسقوط أمام إيفرتون

كتب- أحمد عبدالله:

يشهد اليوم السبت مباريات قوية ببطولة الدورى الإنجليزى الممتاز، والذى اقترب قطاره من الوصول إلى محطة النهاية، وسط منافسة قوية على حصد لقب المسابقة المحلية.

وتقام اليوم ٧ مباريات ضمن منافسات الجولة الـ٣٥ لبطولة الدورى الإنجليزى، بدايتها مواجهة بين وست هام يونايتد وليفربول، على استاد لندن الأولمبى، فى الثانية والنصف مساءً.

يدخل ليفربول مواجهة اليوم أمام وست هام، بهدف الانتصار ولا غير، وذلك من أجل العودة مجددًا إلى سكة الانتصارات، والمنافسة على لقب الدورى الإنجليزى.

يأتى هذا بعدما تلقى الفريق هزيمة موجعة أمام نظيره إيفرتون، فى الجولة الماضية ببطولة الدورى الإنجليزى، بهدفين دون رد، ما جعله يتراجع فى جدول الترتيب.

وتوقف رصيد ليفربول إثر الخسارة من إيفرتون عند النقطة الـ٧٤ فى المركز الثالث، بجدول ترتيب الدورى الإنجليزى، وبفارق نقطتين عن وصافة مانشستر سيتى، وبفارق ٣ نقاط عن صدارة أرسنال.

وخاض ليفربول حتى الآن ٣٤ مباراة ببطولة الدورى الإنجليزى هذا الموسم، انتصر خلال ٢٢ لقاءً، تعادل فى ٨ مواجهات، وخسر ٤ مباريات. أما مانشستر سيتى، الذى صعد للوصافة على أنقاض ليفربول، فقد خاض حتى الآن ٣٣ مباراة، فاز فى ٢٣ منها، تعادل خلال ٧ لقاءات، وتلقى ٣ هزائم. بينما آرسنال، الذى يتصدر جدول ترتيب الدورى الإنجليزى، فقد لعب ٣٤ مباراة، انتصر فى ٢٤ لقاءً، تعادل خلال ٥ مواجهات، وخسر ٥ أخرى.

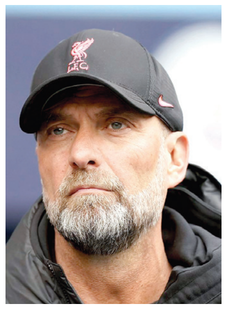

يورجن كلوب

محمد صلاح

ويستهدف ليفربول العودة إلى الطريق الصحيح عندما يواجه نظيره وست هام، والتركيز على حسم لقب الدورى الإنجليزى، خاصة بعد خروجه المخيب من بطولة الدورى الأوروبى، على يد أتالانتا، فى دور ربع النهائى.

ويريد كذلك يورجن كلوب أن يضع نهاية سعيدة لحقبته التاريخية مع ليفربول، بتزيينها بلقب، وذلك بعدما أعلن من قبل رحيله عن الريدز بنهاية الموسم الجارى.

وفى باقى مباريات اليوم بالجولة ٣٥، تقام ٤ مباريات فى تمام الخامسة مساءً، كالتالى: مانشستر يونايتد وبيرنلى، نيوكاسل يونايتد وشيفيلد، فولهام وكريستال بالاس، وولفرهامبتون ولوتون تاون. وفى السابعة والنصف مساءً يواجه إيفرتون نظيره برينتفورد، فيما تختتم مباريات اليوم بمواجهة أستون فيلا وتشيلسى.

«جيرارد» للاعبين الشباب: لا تضع حدودًا لأحلامك

كشف النجم الإنجليزى ستيفن جيرارد، مدرب نادى الاتفاق السعودى، عن جانب من حياته اليومية بالمملكة، وعن اسم مثله الأعلى فى كرة القدم.

وقال جيرارد فى مقابلة نشرتها رابطة دورى روشن السعودى، لدى سؤاله عما كان سيفعله لو لم يكن مدربًا: «أنا شغوف جدًا بالرياضة، لذا كنت سأحاول البقاء فى هذا المجال، والحصول على وظيفة لها علاقة بكرة القدم، أو ربما برياضة أخرى».

وعن نصيحته للاعبين الشباب، قال قائد ليفربول السابق: «لا تضع حدودًا لأحلامك، احلم واعمل بكل جد واجتهاد بشكل يومى حتى تتطور، واستمع للأشخاص المناسبين، كن شخصًا لديه دافع ومنضبطا بشكل كبير كل يوم حتى تصل إلى حلمك».

وعن حياته خارج الملعب: «أنا شخص مرتبط بعائلتى بشكل كبير، لدى ٣ بنات وولد، لذا دائمًا ما نذهب إلى أماكن مختلفة، ألعب كرة القدم فى الحديقة مع ابنى.

ستيفن جيرارد

«ميلان» يشترط ١٠٠ مليون يورو للموافقة على بيع هيرنانديز

حسمت إدارة ميلان موقفها من مستقبل الدولى الفرنسى ثيو هيرنانديز ومواطنه حارس المرمى مايك ماينان.

وأفاد موقع «فوتبول إيطاليا»، أن ميلان يرغب بالحصول على مبلغ ١٠٠ مليون يورو من الأندية الراغبة فى التعاقد مع ماينان أو هيرنانديز.

ويخطط الروسونيرى إلى ترتيب أوراقه الصيف القادم، إلى جانب تغيير المدرب ستيفانو بيولى بعد إنهاء الموسم خالى الوفاض.

وأشار الموقع إلى أن النادى رفض النظر فى المطالب الخاصة باللاعب الفرنسى، ولكن قد يميل إلى تغيير رأيه إذا ما حصل على عرض بقيمة ١٠٠ مليون يورو.

ويسعى بايرن ميونيخ للتعاقد مع ثيو هيرنانديز الذى يمتد عقده مع ميلان حتى يونيو ٢٠٢٦ ويبلغ راتبه ٤,٥ مليون يورو ويبحث عن زيادته.

ثيو هيرنانديز

«ناجلسمان»: منتخب ألمانيا يسعى للتتويج بـ«يورو ٢٠٢٤»

مدرب «الماكينات»: عندما تشارك فى بطولة أو مباراة يتعين عليك أن تكون فكرتك الأساسية هى الفوز بها

ناجلسمان

الماكينات الألمانية تسعى لاستعادة مكانتها بين الكبار

قال يوليان ناجلسمان، مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم، الملقب بـ«الماكينات»، إن فريقه سيدخل بطولة كأس أمم أوروبا المقبلة (يورو ٢٠٢٤)، التى تقام على ملاعبه بهدف التتويج باللقب.

ولم يحقق منتخب ألمانيا النتائج المرجوة فى البطولات الكبرى الأخيرة، وعلى مدار معظم عام ٢٠٢٣، لكن يبدو أن ناجلسمان حقق تحولا فى أداء الفريق عندما تغلب على فرنسا وهولندا وديًا مؤخرًا. وحدد بيرند نويندورف، رئيس الاتحاد الألمانى لكرة القدم، أن الصعود للدور قبل النهائى فى المسابقة القارية هو هدف الفريق من أجل صنع مشاركة جيدة بالبطولة، لكن ناجلسمان ذهب لما هو أبعد من ذلك، فى مقابلة أجراها مع محطة (ماجنتا تى فى) التليفزيونية.

وصرح ناجلسمان: «عندما تشارك فى بطولة أو مباراة يتعين عليك أن تكون فكرتك الأساسية هى الفوز بها. أكدنا هذه الفكرة مرة أخرى فى فترة التوقف الدولى الأخيرة الشهر الماضى. وسنعيد تذكير اللاعبين بها مرة أخرى. نحن نشعر بالقلق».

وشدد ناجلسمان: «إنه أمر مشروع وصائب أن نصنع القدوة بأننا نتنافس كفريق من أجل الفوز باللقب. ينبغى علينا بالتأكيد اجتياز مرحلة المجموعات بالطبع، ثم اجتياز دور أو اثنين بمرحلة خروج المغلوب حتى نتمكن من الحديث عن بطولة أوروبية جيدة من حيث النتائج».

ورغم ذلك، تحدث ناجلسمان أيضًا عن أن هناك الكثير من العوامل الأخرى التى يمكن أن تحدد كيفية النظر لأداء الفريق فى البطولة التى يستهلها بملاقاة منتخب أسكتلندا يوم ١٤ يونيو القادم فى المباراة الافتتاحية للمسابقة.

ويلعب المنتخب الألمانى، الذى تُوج بثلاثة ألقاب فى أمم أوروبا، بالمجموعة الأولى، التى تضم أيضًا منتخبى سويسرا والمجر.

ويبدو منتخب إنجلترا، الذى تغلب على ألمانيا بدور الـ١٦ فى نسخة أمم أوروبا الماضية (يورو ٢٠٢٠)، منافسًا محتملا لفريق ناجلسمان فى الدور الثانى للنسخة المقبلة للمسابقة، وهو ما ينطبق أيضًا على منتخبات الدنمارك وإيطاليا (حامل اللقب) وإسبانيا وكرواتيا.

وأكد المدرب الألمانى: «يتعين عليك أن تنتظر لترى كيف تسير المباريات، بما فى ذلك أمام من ستلعب. لايزال بإمكانك الحصول على منافس جيد للغاية عندما تتصدر المجموعة».

واختتم ناجلسمان حديثه بالقول: «فى أسوأ السيناريوهات، سيتم إقصاؤنا من البطولة، ومازلنا نسأل أنفسنا كيف لعبنا، وكيف ألهمنا الناس، وكيف ألهمنا أنفسنا، وكيف أثرنا المشاعر فى أنفسنا بطريقة جيدة».

«فان دايك»: لا نستحق التتويج بأدائنا الحالى

مدافع ليفربول: الخروج من الدورى الأوروبى مخيب للآمال

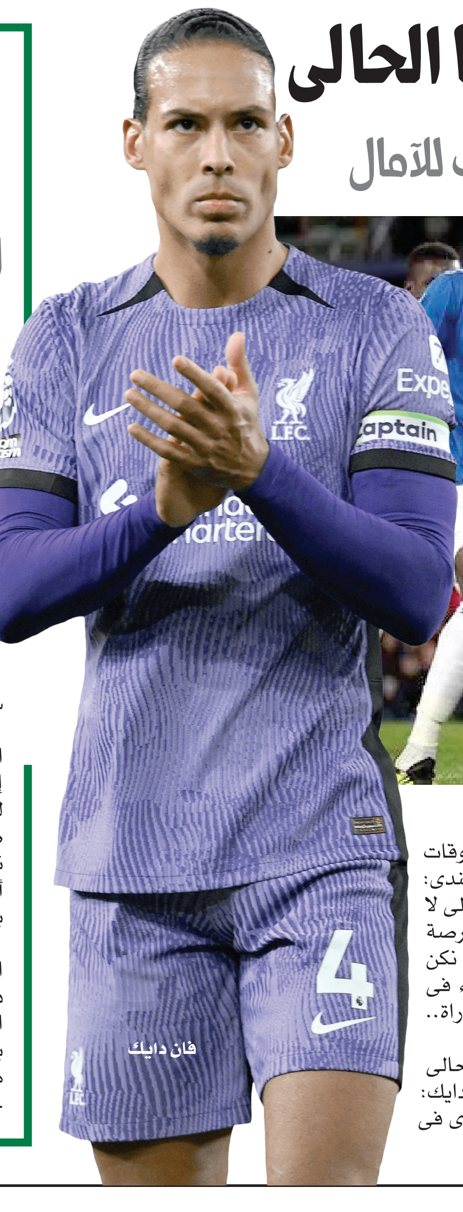

فان دايك

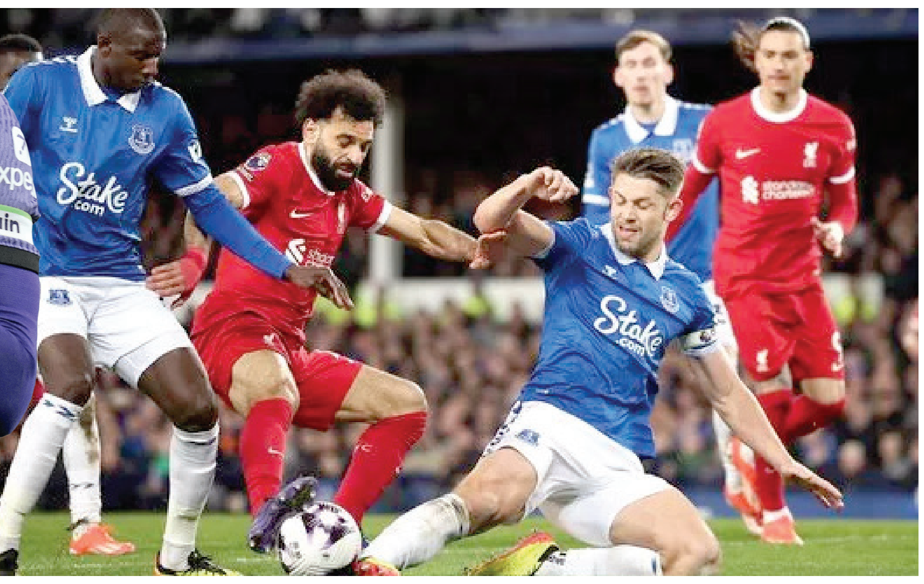

صلاح يقود إحدى هجمات ليفربول

كتب- كريم أبو دقيقة:

علق الهولندى فيرجيل فان دايك، مدافع ليفربول الإنجليزى، على هزيمة فريقه أمام إيفرتون، فى المباراة المؤجلة من الجولة ٢٩ ضمن منافسات الدورى الإنجليزى، ومدى أحقية فريقه فى الفوز باللقب. وقال فان دايك فى تصريحات نقلتها وكالة «بى ايه ميديا» البريطانية: «قبل أكثر من شهر كان الفريق يسعى للتتويج بأربعة ألقاب خلال هذا الموسم، ولكن بعد أسبوع من الخروج من الدورى الأوروبى مخيب للآمال، وتلاشت آمالهم فى التتويج بلقب الدورى بعد الخسارة بهدفين نظيفين أمام إيفرتون فى مباراة ديربى الميرسيسايد رقم ٢٤٤». وأضاف: «فى مثل هذه المباريات، الحد الأدنى المطلوب هو أن تكافح وتفعل كل ما بوسعك، كنا نفتقر لهذا فى الكثير من الأوقات خلال المباريات الأخيرة». وتابع قائد المنتخب الهولندى: «دعنى أكون صريحًا وأعترف أن أداء الفريق الحالى لا يستحق التتويج بالدورى، حتى لو صنعنا أكثر من فرصة أمام إيفرتون». وواصل: «إنها مرحلة حاسمة، ولم نكن جيدين بما يكفى فى طريقة إنهاء الفرص، سواء فى الطريقة التى دافعنا بها، أو فى القتال طوال المباراة.. أعتقد أنه يجب أن نظهر أكثر من ذلك بكثير».

وبسؤاله عن مواطنه آرنى سلوت المدير الفنى الحالى لأندهوفن والمرشح لتدريب الريدز، اختتم فان دايك: «آرنى هو أحد أفضل المدربين فى الدورى الهولندى فى الوقت الحالى».

«فينيسيوس» أفضل لاعب فى ريال مدريد خلال مارس

البرازيلى: سعيد بمودة المشجعين.. ونسعى للفوز بدورى أبطال أوروبا

كتب- كريم أبودقيقة:

توج البرازيلى فينيسيوس جونيور؛ بجائزة أفضل لاعب فى ريال مدريد خلال شهر مارس الماضى، لما قدمه من أداء وأرقام على المستويين المحلى والأوروبى.

شارك فينيسيوس جونيور فى ٤ مباريات مع ريال مدريد خلال شهر مارس الماضى، مقسمة ما بين ٣ مباريات بالدورى الإسبانى ومباراة بدورى أبطال أوروبا.

أحرز فينيسيوس جونيور ٥ أهداف وصنع هدفًا من مجموع ٣ مباريات لعبها فى الليجا مع الملكى خلال شهر مارس، فيما سجل هدفًا داخل شباك لايبزيج بدورى أبطال أوروبا.

وعلق النجم البرازيلى فينيسيوس، بعد حصد الجائزة قائلا: « أنا سعيد جدًا بالمودة التى يمنحنى إياها المشجعون، لقد حان الوقت للمباريات المهمة لهذا الموسم وإعطاء أفضل نسخة لى هو أفضل طريقة لشكره». أضاف: «إنها لحظتنا حيث نريد أن نكون. لقد أمضينا أسبوعًا جيدًا ومهمًا للغاية وعلينا أن نستمر على هذا النحو لنأخذ ريال مدريد للفوز بدورى أبطال أوروبا».

ويعد البرازيلى فينيسيوس جونيور أحد الأسباب الرئيسية فى وصول ريال مدريد إلى نصف نهائى دورى أبطال أوروبا الموسم الجارى، واعتلاء صدارة الليجا برصيد ٨١ نقطة وبفارق ١١ نقطة عن برشلونة، والاقتراب من حسم اللقب بشكل رسمى هذا الموسم بشرط الحصول على ٧ نقاط من ٦ جولات متبقية فى المسابقة.

فينيسيوس جونيور

«ليفربول» يعلن خليفة يورجن كلوب خلال أيام

كتب- أحمد عبدالله:

كشفت تقارير صحفية عن موعد إعلان ليفربول للمدرب الجديد، الذى سيخلف يورجن كلوب، بداية من الموسم المقبل.

وكان يورجن كلوب قد أعلن منذ فترة أن الموسم الجارى هو الأخير له، كمدرب لليفربول، لحاجته إلى الراحة ونفاد طاقته. وشهدت الفترة الماضية تداولاً لأكثر من اسم كخليفة للمدرب الحالى يورجن كلوب، فى تدريب ليفربول، آخرهم كان الهولندى آرنى سلوت، مدرب فينورد.

وبحسب ما ذكرت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، فإن ليفربول توصل لاتفاق بالفعل مع آرنى سلوت لتولى تدريب الريدز، بداية من الموسم المقبل.

وأوضحت التقارير أن ليفربول سيعلن عن تعيين آرنى سلوت كمدرب للفريق، قبل عطلة نهاية الأسبوع الحالى، ليخلف يورجن كلوب فى منصبه.

هذا وكان قد خسر ليفربول آخر المباريات التى خاضها فى الدورى الإنجليزى، أمام إيفرتون، بثنائية دون رد، أمس الأربعاء الماضى، فى الجولة الـ٢٩ من المسابقة المحلية.

يورجن كلوب

«فودين»: لم أر قط شخصًا ناضجًا جدًّا مثل «بيلينجهام»

صرح لاعب مانشستر سيتى فيل فودين بأنه يعتبر زميله فى منتخب إنجلترا جود بيلينجهام أكثر نضجًا من المعتاد بالنسبة لشخص فى عمره، وأنه يشعر «وكأنه لديه هبة من الله ببنيته البدنية».

فى مقابلة مع صحيفة «ديلى ميل»، أعرب فودين أن منتخب إنجلترا بحاجة لظهور نجم ريال مدريد بأفضل حالاته كى يتمكن من الفوز ببطولة أوروبا «يورو ٢٠٢٤» فى ألمانيا، قائلا: «لم أر قط شخصًا ناضجًا جدًا بالنسبة لعمره».

وعن إقصائه من دورى أبطال أوروبا أمام فريق بيلينجهام ريال مدريد، أكد فودين أن مانشستر سيتى كان الأحق بالفوز «من خلال خلق العديد من الفرص، ولكن هذه هى كرة القدم». كما تحدث اللاعب الإنجليزى عن هدفه الذى سجله على ملعب سانتياغو بيرنابيو فى مباراة الذهاب، كاشفًا أنه «حتى الآن أحد أفضل الأهداف التى حققها فى مسيرته».

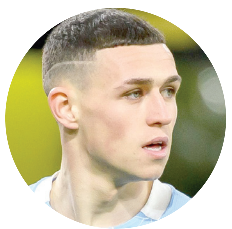

فيل فودين

«أنشيلوتى»: هدفنا تحقيق الدورى الإسبانى ودورى أبطال أوروبا

المدرب الإيطالى: بقاء «تشافى» مع «برشلونة» حتى نهاية عقده قرار صحيح من الإسبانى.. هو يعرف النادى جيدًا

ريال مدريد يسعى لحصد كافة البطولات التى يشارك بها

كتب- كريم أبودقيقة:

تحدث الإيطالى كارلو أنشيلوتى، مدرب ريال مدريد الإسبانى، على المنافسة على لقب الدورى الإسبانى، وقرار الإسبانى تشافى بالبقاء على رأس القيادة الفنية لبرشلونة خلال الموسم المقبل.

قال مدرب ريال مدريد، فى مؤتمر صحفى: «مُتحمسون، الهدف وا ضح، هناك نقاط قليلة متبقية للفوز بالدورى الذى يعد هدفًا رئيسيًا لنا بجانب دورى أبطال أوروبا، يجب أن نفعل ذلك فى أقرب وقت ممكن، ونحصد أكبر قدر من النقاط».

وعن بقاء تشافى مع برشلونة حتى نهاية عقده فى يونيو ٢٠٢٥، رد أنشيلوتى: «لقد قام بعمل جيد فى برشلونة، وهو يعرف النادى جيدًا، ويبدو لى أنه القرار الصحيح».

وحول غياب بيلينجهام ورودريجو عن مران الريال الذى سبق مواجهة سوسيداد، علق أنشيلوتى: «كان بيلينجهام يعانى من مشكلة فى المعدة، وكان رودريجو يعانى من الإنفلونزا، لكن لايزال بإمكانهما السفر».

وأعلن المدرب الإيطالى غياب ميندى أمام سوسيداد، قائلا: «ميندى لم يسافر معنا، إنه بخير، لكننى أفضل أن يبقى فى العمل من أجل دورى أبطال أوروبا».

وكشف كارلو أنشيلوتى، مدرب الملكى، عن أمرين يحتاجهما فينيسيوس جونيور، جناح الفريق، لتطوير مستواه، حيث قال: «من أهم سمات فينيسيوس الاستمرارية، ولكن بإمكانه التحسن على مستوى التمركز بالقرب من منطقة الجزاء والتحرك بدون كرة».

وأضاف المدرب الإيطالى: «سوف يتحسن، لأن لديه من التواضع اللازم لإدراك حاجته لتطوير مستواه».

وبخصوص الجدل حول هدف برشلونة الملغى فى الكلاسيكو، قال أنشيلوتى: «هذا لا يزعجنى، لدينا مشاعر جيدة الآن، لأن كل ما يحدث حولنا لا يؤثر علينا على الإطلاق، لدينا الأمل فى إنهاء الموسم بطريقة رائعة، كل شىء حولنا لا شىء».

أكمل أنشيلوتى: «الحسابات تقول إن الليجا قريبة، علينا أن نقاتل. الديناميكيات جيدة جدًا، من المهم أن نواصل المنافسة ونحصل على أكبر عدد، الفوز بأكبر قدر، الفوز هو الأفضل».

وفجَّر الإيطالى كارلو أنشيلوتى، مدرب الريال، مفاجأة قوية بشأن جاهزية الحارس البلجيكى تيبو كورتوا، قائلا: «كورتوا بخير، وأعتقد أنه سيكون متاحًا الأسبوع المقبل، يمكنه اللعب ضد قادش». وأخيرًا، أكد كارلو أنشيلوتى على أحقية ثنائى الملكى فينيسيوس جونيور وجود بيلينجهام بالتتويج بالكرة الذهبية ٢٠٢٤.

«تشافى» يتراجع عن فكرة الرحيل عن «برشلونة»

المدرب الإسبانى: كنت مقتنعًا بالمغادرة.. لكن كل شىء تغير

تشافى

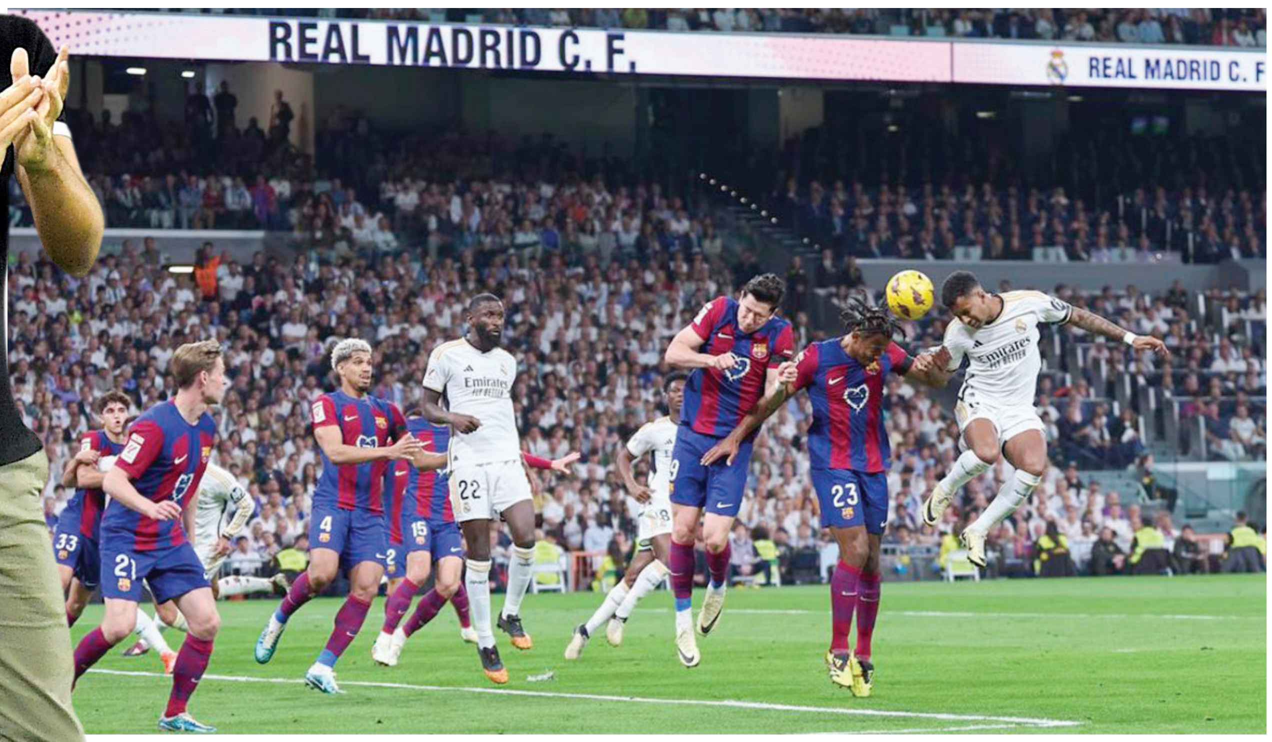

جانب من مواجهة لبرشلونة والريال

تحدث المدرب الإسبانى تشافى هيرنانديز، المدير الفنى لبرشلونة، عن سبب عدوله عن قراره بالرحيل بنهاية الموسم الحالى وبقائه مع فريقه للموسم المقبل ٢٠٢٥، حتى نهاية عقده خلال مؤتمر صحفى رفقة رئيس النادى خوان لابورتا.

وقال تشافى ردًا على سؤال: قُلت إنك إذا لم تفز بلقب هذا الموسم سترحل، ما الذى تغير؟: «فى ذلك الوقت كنت مقتنعا بالرحيل، لكن كل شىء تغير، رأيت أن رحلتى هنا لم تنته، ولدىَّ كل طاقة العالم للاستمرار، قررت العودة عن قرارى بسبب ثقة الجميع هُنا».

وزاد مُدرب برشلونة: «أنا أؤمن بأن المشروع لم ينته بعد، وسنكافح من أجل المزيد، أريد من المجتمعَ البرشلونى أن يتفهم ويؤمن بنا، لدىَّ القدرة لتقديم المزيد لهذا النادى لذلك غيّرت رأيى». وتابع تشافى: «بقائى للسنة المتبقية فى عقدى ليس من أجل المال، من قال ذلك فهو لا يعرفنى، سأستمر هنا لأننى أشعر بالحماس والقدرة على تقديم المزيد».

وأكمل مدرب برشلونة: «أنا وديكو مُتفاهمان بشكل جيد، عندما ألتقى بمُشجعى برشلونة فى المدينة يمنحوننى كل الدعم، لذلك رأيت أن المشروع لم ينته وسنواصل معًا لتحقيق النجاحات». وأوضَح تشافى، بخصوص الجهاز الفنى: «الطاقم الفنى سيستمر مع الفريق الحالى، أعتقد أن لدىَّ طاقم عمل رائعًا وجاهزًا للغاية ومحترفًا ومتعاونًا، لن تكون هُناك تغييرات فى الطاقم الفنى».

وأتم مدرب البارسا: «سوف أستمر الموسم المقبل مهما حدث خلال بقية المباريات. التزامى ١٠٠٪، وهذا لن يحدث مجددًا».

«نابولى» يسعى لتعويض رحيل «أوسيمين» المُحتمل الصيف المقبل

المدير الرياضى للنادى الإيطالى يجهز قائمة البدلاء

فيكتور أوسيمين

سيكون فيكتور أوسيمين أحد أبطال سوق الانتقالات المقبلة، حيث من المنتظر أن يغادر ناديه الحالى نابولى.

يعتبر باريس سان جيرمان وجهة محتملة للمهاجم النيجيرى لتعويض كيليان مبابى الذى من المنتظر أن يغادر النادى الفرنسى.

وكان أوسيمين قد جدد عقده مع «البارتينوبى» العام الماضى حتى ٢٠٢٦ براتب صاف يبلغ نحو ١٠ ملايين يورو فى الموسم الواحد.

العقد الجديد لأوسيمين مع نابولى تضمن شرطا جزائيًا بقيمة ١٣٠ مليون يورو مما سيسهل رحيله، خاصة أن رئيسه دى لورنتيس كان قد طلب ٢٠٠ مليون يورو قبل عام.

وبدأ المدير الرياضى الجديد لنادى نابولى، جيوفانى مانا، فى تجهيز قائمة طويلة من البدلاء المحتملين لـ«أوسيمين».

المرشح المفضل فى الوقت الحالى هو جوناثان ديفيد من ليل، وهو نفس الفريق الذى وصل منه أوسيمين، وأيضًا تيريم موفى، مهاجم نيس.

المهاجم سانتياجو خيمينيز من فينورد هو بديل آخر محتمل للمهاجم النيجيرى، ولكن اسمًا آخر دخل على الخط، وهو الأوكرانى أرتيم دوفبيك أحد أبطال جيرونا هذا الموسم.

وسجل دوفبيك ١٩ هدفًا وقدم ٧ تمريرات حاسمة فى ٣٥ مباراة فى جميع البطولات هذا الموسم، وبالنسبة لمصادر صحفية إيطالية فإنه يرحب بمغامرة فى الدورى الإيطالى.

ويخطط النادى الجنوبى لاستثمار حوالى ٥٠ مليون يورو لضم دوفبيك ليكون عنصرًا رئيسيًا فى المشروع الجديد الذى سيقوده أحد المدربين الآتية أسماؤهم: أنطونيو كونتى أو ستيفانو بيولى أو جيان بييرو جاسبرينى أو فينتشنزو إيتاليانو.

قالت الفنانة الشابة زينب العبد، إنها تفاجأت بردود الأفعال حول شخصية «قطة» التى قدمتها خلال مسلسل «العتاولة» بطولة النجوم أحمد السقا، طارق لطفى، باسم سمرة، والذى حقق نجاحا كبيرا فى رمضان، ونال تفاعلاً ضخما من الجمهور. وأضافت زينب خلال حوارها لـ «المصرى اليوم»: «سعدت بالعمل مع جميع النجوم، والكواليس مع فريدة سيف النصر أسعدتنى، ومن أحلى الكواليس التى عملت فيها، وهى بالنسبة لى كانت أمى وأنا ابنتها».

«قطة» فى «العتاولة»

زينب العبد

أدوار الشر لا تستهوينى.. وأحب أن يرانى الجمهور شريرة ومحبوبة

دائمًا أحب فى أدوارى صنع إطار خاص ومختلف.. والمخرج أحمد خالد موسى يعرف كيف يوظفنى فى الأدوار بشكل جيد ويليق بى

■ ما سبب حماسك للمشاركة فى مسلسل «العتاولة»؟

– «قطة» دور يحمس أى أحد للمشاركة فى العمل، غير أن المخرج أحمد خالد موسى هذا ليس أول تعاون لى معه، وأثق فى اختياراته لى بشكل عام، وكنت شغالة وأنا مطمئنة جدا، وليس لدى قلق.

■ ما رأيك فى ردود الأفعال حول شخصية «قطة» والعمل بشكل عام؟

– ردود الأفعال أسعدتنى للغاية، وكنت أتوقع النجاح ولكن ليس بهذا الشكل، الناس فى الشارع خضتنى زيادة عن اللزوم، ونجاح المسلسل عبر السوشيال ميديا كان عظيما، وتحديدًا كنا نصور العمل فى لبنان فكنت لا أشعر بالنجاح بهذا الشكل الضخم، الذى شعرت به فى الشارع، وعندما نزلت الشارع ورأيت الناس الموضوع فى حتة تانية عكس تخيلى، ودائما حصاد الدراما عكس المسرح يكون التفاعل مباشرا، أما الأعمال الدرامية أرى نجاحها من الجمهور فى الشارع ويظهر النجاح الحقيقى، وعندما رأيت ذلك قلت «اللّه احنا مكسرين الدنيا»، وكنت سعيدة جدا الحمد للّه على هذا النجاح والتفاعل الكبير من الجمهور.

■ حديثنا عن كواليس العمل مع فريدة سيف النصر؟

– أستاذة فريدة سيف النصر العمل معها من أحلى الكواليس التى عملت فيها، دائما أقول إنها أمى لأنها تعاملت معى كابنتها وحنينة على جدا، ولا أشعر فى أى وقت بأننى غريبة عنها نهائيا، ناخد وندى مع بعض كأننا فى بيتنا، وأنا تركت إيدى تمامًا، وشعرت أن نتيجة الكيمياء بيننا رأها الجمهور كان بسببها، وهذا أسعدنى للغاية الحمد للّه، والأشياء التى وراء الكاميرا تظهر أيضا أمامها، احتضانها لى ولطافتها معى ظهر على الشاشة بالحب بيننا.

■ كيف حضرت لشخصية «قطة» فى «العتاولة»؟

– شخصية قطة ذاكرتها كويس جدا وقرأت السيناريو بشكل جيد، وحاولت وأنا أذاكر أن أجعل لها إطارا خاصا بها، لم أرتجل أو أزود كلاما، ولكن أضع تفاصيل مختلفة، لكى تكون «كاركتر» مختلفا عن الأدوار التى قدمتها من قبل، لأنها شخصية شريرة جدًا، كنت أريد أن تطلع لذيذة رغم الشر تضحك الناس بسبب التفاصيل التى تفعلها خلال الأحداث، وكنت أحب أن أوصل شخصية قطة للناس بشكل «لايت»، وعندما قرأت السيناريو سألت إيه الشخصية دى، إيه البنت دى ازاى كده مش طبيعية، والحمد للّه ربنا كرم بيها.

زينب مع فريدة سيف النصر فى مشهد من «العتاولة»

■ شخصية قطة مزيج بين الشر والكوميديا، هل واجهت صعوبات فى ذلك؟

– عملت أدوار شر من قبل وكانت لذيذة، قدمت شخصية «عنايات» فى مسلسل «ملوك الجدعنة» رمضان الماضى، وكانت شخصية شريرة ورد سجون وحاجة بشعة، أبشع كثيرًا من شخصية قطة فى مسلسل «العتاولة»، ودائما أقول إن قطة لها أصل، لكن عنايات ليس لديها أصل وظهرت فى الحبس فجأة، ولكن «قطة» مهما كانت شريرة لكنها لديها أصل وأيضا يوجد داخلها خوف وقلق، وتعمل حساب لعائلتها، وهى فقط أخذت طباع «سترة العترة» لأنها ربتها على ذلك، وشربت منها هذا الشر ولذلك كان ولاؤها لها، لو كانت قالت «ارمى نفسك فى البحر» ستفعل ذلك، هى ليس لديها عقل، عقلها وتفكيرها وجميع تحركتها نابعة من أوامر «سترة».

■ هل تستهويك أدوار الشر لتقديمها أم تأتيك عن طريق الصدفة؟

– لا تستهوينى بل عن طريق الصدفة، وعندما يعرض علىّ أدوار الشر، دائما أحب أن أجعل بها «جزء لايت»، الشر الذى يضحك الناس، أريد الجمهور يكرهنى ولكن يحبنى فى نفس الوقت، مثل عيسى الوزان يفعل جميع الأخطاء ولكن الجمهور أحبه، وذلك بسبب دمه الخفيف، وشخصيته تركت علامة كبيرة مع الناس.

■ هل واجهت صعوبات فى اللهجة السكندرية؟

– لا لم أواجه أى صعوبات فى اللهجة السكندرية، وذلك لأنه لا يوجد فى العمل اللهجة القديمة مثل «أيـووه» وغيرها من مصطلحات ونطق تام للهجة، وطبيعيون جدا حتى فى طريقة الحديث واللهجة، ولدى أصدقاء من الإسكندرية حديثهم طبيعى ليس باللهجة القديمة.

■ حدثينا عن التعاون مع المخرج أحمد خالد موسى؟

– التعامل مع أستاذ أحمد من أجمل التعاملات فى حياتى، وبرتاح فى العمل معه جدًا، وهو يفهم دماغى كويس جدا، ويعرف كيف يوظفنى فى الأدوار بشكل جيد، وأيضًا يرشدنى على الدور الذى يليق بى، ودائما آخذ رأيه حتى لو العمل ليس معه، وأحب أيضًا

> فريدة سيف النصر أمى والعمل معها أسعدنى

> أحمد السقا وطارق لطفى نجمان لهما تاريخ لا يستهان به ومحظوظة بالتعاون معهما

كواليسه جدا، هو شخص هادى ولطيف، ودائما معه لا يوجد شىء اسمه لا يوجد له حل، وبعيدًا عن العمل، هو إنسانيا شخص جيد ويحبه الجميع والشباب.

■ ماذا عن التعاون مع أحمد السقا وطارق لطفى؟

– دول «العتاولة»، حقيقى هم أشخاص محترمون للغاية، ودائما أقول النجومية تزيد بالتعامل الإنسانى أكثر، وعندما يكون الممثل إنسانًا أكثر وحسنا فى معاملته مع الناس هذا يزيد من نجوميته، وهم ناس شيك وذوق ودمهم خفيف جدا، وأى أحد مكانى هيكون محظوظ بذلك، هم نجوم لهم تاريخ لا يستهان به ومحظوظة بالتعاون معهم، لديهم بصمات جيدة منذ زمن، والعمل معهم استمتاع، والعمل مع ناس شاطرة فى عملها نستفيد منهم بالفعل.

■ ما رأيك فى نهاية «العتاولة»؟

– واللّه نهاية حلوة، وبالتأكيد جميعنا يكون لدينا الرغبة فى النهاية السعيدة، وأحببت النهاية، لأنها سعيدة وأكيد أسعدت الجمهور، وفجأة «العتاولة» تابوا ويريدون العيش بالحلال ويا ريت جميع الناس تفعل ذلك.

■ هل ستظهرين فى الجزء الثانى من مسلسل العتاولة بعد وفاة «سترة»؟

– فى الحقيقة «لم أمضى» على الجزء الثانى من مسلسل العتاولة، وذلك لأننا انتهينا من الجزء الأول منذ وقت بسيط، وعندما «أمضى» سأقول بالفعل إننى فى الجزء الثانى.

■ لماذا لم نر أى مشهد خلال أحداث النهاية لـ وفاة «سترة»؟

– موت سترة جاء إعلانه من خلال طارق لطفى، عندما ظهر وهو يقول اللّه يرحمك يا أمى كان نفسنا تكونى معانا، وهذا المشهد كان إعلان وفاتها بعد مرور الوقت على عائلة العتاولة.

■ ما جديدك الفترة المُقبلة؟

– لدى مسلسل اسمه «السرداب» من إخراج عبدالرحمن أبوغزالة، وهذا كان أول تعاون بيننا، وهو من المخرجين الهائلين وسعدت بالعمل معه، ولم يتم تحديد موعد عرضه حتى الآن.

■ ما هى تفاصيل دورك فى «السرداب»؟

– أقدم شخصية ميكس لايت مع دراما، وهى سيدة دمها خفيف، وبنت بلد، وجدعة وتقف مع الناس، هو دور لذيذ جدًا.

حوار- إيمان على

مع باسم سمرة

زينب والسقا من كواليس مسلسل «العتاولة»

..ومع طارق لطفى

عبدالفتاح السيسى (رئيس جمهورية مصر العربية)

إن تحرير سيناء لم يكن مجرد عودة للأرض، بل كان تأكيدًا على قدرة هذا الشعب على تحقيق المستحيل والحفاظ على مقدراته.. فلنجعل من هذه الذكرى محطة لتجديد العهد على مواصلة بناء وطننا وتعزيز وحدتنا والعمل على رفعة شأنه بين الأمم.
تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر

غسان شربل (رئيس تحرير الشرق الأوسط)

حين يقتل جندى روسى فى أوكرانيا بقذيفة ألمانية تستيقظ جروح التاريخ.

كينيث روث (محام أمريكى - المدير التنفيذى السابق لـ هيومان رايتس ووتش)

تعرض حماس إلقاء أسلحتها والاعتراف بإسرائيل ضمن حدود ما قبل عام ١٩٦٧، لكن نتنياهو غير مهتم ويريد مواصلة السعى لتحقيق الهدف بعيد المنال المتمثل فى «تدمير» حماس (لتجنب انتهاء الحرب) ويرفض حل الدولتين.

فصل الخطاب

حمدى رزق

آه يا زين العابدين..

«آه يا زين العابدين / يا ورد، يا ورد مفتح بين البساتين»، بصوت الشحرورة «صباح».

كلما سمعتها تذكرت العم «زين العابدين فؤاد»، وكأنها (الشحرورة) غنتها خصيصًا لعمنا الطيب.

صورة وحيدة تجمعنى مع الشاعر الكبير، وثالثنا طيب الذكر العم «سيد حجاب»، الصورة التقطت بكاميرا العم زين، مفطور على توثيق يومياته، أيامه، أكثر من هذا لحظاته، العمر لحظة، والعم زين يمسك بلحظات عمره محبًا.

شعاره مأخوذ من كلمات العم «سيد حجاب» فى تتر مسلسل «ليالى الحلمية» بصوت الحلو، «ما تسرسبيش يا سنينا من بين إيدينا / ولا تنتهيش ده إحنا يا دوب ابتدينا».

الصورة الفريدة مع حكواتى عصره، جرت فى استديو «صدى البلد» فى حلقة رثاء الشاعر الفاجومى «أحمد فؤاد نجم»، رحل (يوم ٣ ديسمبر ٢٠١٣)، رحل العم «سيد حجاب» فى أثر نجم، ربنا يطول فى عمر العم «زين».

طلته تذكرنا دوما بالأحباب، يزور أرواحهم تسكن بيوتهم، مجسدة فى الأبناء والأحفاد، يودهم، يصلهم، من صلة الأرحام.

أشك أن العم زين من مواليد (٢٣ إبريل ١٩٤٢)، ليس لأنه مواليد إبريل، أكذب شهور السنة، وفيه «كذبة أبريل» الشهيرة، ولكن حساب السنين (يكبر الناس) يرسمه شيخا، صحيح اشتعل الشعر شيبا ولكنه لسه روحه شباب.

الشباب شباب القلب، وقلب عم زين قلب شاب دافق لايزال بالحماس، يخرج فى مظاهرات فلسطين ويهتف من الأعماق واجف مشتاق إلى «زهرة المدائن».

و«يرجع البلشون يطير»، قصيدة ملهمة للعم زين من ديوانه الشهير، «قِهوة الصبحية» (صدر عام ٢٠١٤)، ترسمه «بَلشون»، يسمونه «مالك الحزين»، طائر طويل العنق والساقين يعيش قرب المياه العذبة، وصف العم زين فى كتاب الحياة.

ملاحقة نشاطات العم زين تكلفك مشقة، أنهج من النهجان فى تقفى آثاره، العم زين، يتشوق دوما لـ«شمس الصبحية»، يصحو مغردا كالعصفور، لا يستقر على شجرة، يتنقل خفافا كمن يركب بساط الريح، «ولا بتهدا ولا بترتاح فى يوم يا قلبى» بصوت حليم.

كالدرويش، سارح فى بلاد اللّه لخلق اللّه، بلاد تشيله، وبلاد تحطه، والرِّجل تدب مطرح ما تحب، يسمونه فى الحكى الشعبى «أبوخطوة»، وهذا يدخله فى باب أصحاب الكرامات، وللعم زين كرامته، وعلاماته شارات، وشاراته أبيات، وأبياته قصائد فى حب وطن يستحق.

تحس أنه راكب جواد سريع يركض فى فضاء لا نهائى، لكنه قادر فى كل مشوار أن يوثق خطاه، ويرسم ملامح مجتمعه، ويصف الحال والأحوال، صفحته دفتر أحوال، لا تفوته شاردة ولا واردة، يوثق اللحظة بالكاميرا، لا يفوته واجب، صاحب واجب، حزنه شفيف، وخطوه خفيف، مهضوم العم زين حتى من الأطفال وهو من نذر بعض من شعره لهم محبة.

يحتفل بأهله وناسه، بناس مصر الطيبين، بأعياد الميلاد، سيما أعياد ميلاد الشهداء، ومنها قصيدة الفراشة (إلى مينا دانيال)، ويهش ويبش فى وجه صديق قديم، ولايزال قادر على نسج صداقات جديدة، من يحبه اللّه يحبب فيه خلقه، وخلق كثير يحبونه.. فرصة وسنحت لنقول للعم زين، كل ميلاد وإنت طيب يا راجل يا طيب.

حكايات السبت

يكتب: محمد السيد صالح

رفح الجديدة هى بمثابة تأكيد مصرى على الثوابت الوطنية وبأنه لا تفريط فى أى مساحة ولو بسيطة من أرض مصر الغالية.

رفح الجديدة.. أبناء محيى الدين.. ومتولى و«البن»

■ رفح الجديدة

أنفقت مصر ما يزيد على ٣٥ مليار جنيه على الأنفاق الخمسة أسفل قناة السويس. هذه الأنفاق أضيفت إلى النفق القديم «أحمد حمدى». وهى تربط سيناء الغالية بباقى أرجاء الوطن. ووفقًا لشرح رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى، فإنه لو تم حساب التكلفة وفقًا لتقديرات اليوم فسيصل هذا الرقم إلى ٤ أضعاف.

وأنا أتفق مع الدكتور مدبولى، وأذهب إلى أن الاستثمار فى أنفاق القناة، ومعها الكبارى المتحركة، هو أغلى استثمار قامت به حكومته والحكومات التى تولت المسؤولية من قبله.

لقد رأيت بنفسى جانبًا من الأنشطة التى تتم على أرض سيناء، وزرت مصانع ومزارع سمكية وأخرى للمحاصيل والفاكهة. كما زرت تجمعات سكنية. لقد كتبنا كثيرًا، وعلى مدى سنوات طويلة، عن مخططات الدولة لتعمير سيناء. غالبية هذه الخطط كانت تتم ببطء وبفقر فى التمويل المالى، وكان مصير غالبها إما التعثر أو الفشل التام قبل ٣٠ يونيو.

هذا العام، وفى ذكرى تحرير سيناء، ألمح عزيمة مختلفة. التقارير الصحفية والتصريحات الرسمية مقترنة بصور واقعية للإنجازات. أعظم هذه الإنجازات مدينة رفح الجديدة وقرى الصيادين فى بئر العبد وتطوير المرحلة الثانية من التجمعات التنموية وسط سيناء.

قلبت أكثر فى صور المدينة الوليدة، وتخيرت أن أحصل على المعلومات من المواقع الرسمية. وتوصلت إلى العناوين التالية: المدينة على مساحة ٥٣٦ فدانًا على الطريق الدولى رفح العريش.

تضم أكثر من ١٠ آلاف وحدة سكنية. تضم حوالى ٤٠٠ بيت بدوى. تم تنفيذ ١٤٠٠ وحدة بالفعل، من إجمالى ٤٥٠٠ وحدة سكنية بالمرحلة الأولى.

والأولوية فى التقديم ستكون لأهالى مدينة رفح، والأولوية الثانية ستكون لأهالى الشيخ زويد.

تعمدت أن أوثق المعلومات السابقة، وأعيد نشر بعضها، رغم أنها ليست بالجديدة تمامًا. لأن رفح الجديدة هى بمثابة تأكيد مصرى على الثوابت الوطنية وبأنه لا تفريط فى أى مساحة ولو بسيطة من أرض مصر الغالية. والزمان والمكان مهمان للغاية. مدينة مصرية جديدة على حدود مصر الدولية مع قطاع غزة. والأهم هو أن الأولوية للسكن فيها لأهل المدينة الذين تم نقلهم مؤقتًا، خلال المواجهات مع الإرهاب فى السنوات الماضية، أو الذين تم نقلهم من الشيخ زايد والقرى السيناوية الحدودية الأخرى.

رفح الجديدة هى واحد من أعظم المشروعات المصرية. هى لا تقل فى أهميتها عن أنفاق القناة الستة.

■ أبناء محيى الدين

هناك عدد من العائلات المصرية العريقة والشهيرة، أمتلك شغفًا كبيرًا لأقرأ عنها. جدودهم الأوائل، قربهم من الحياة العامة، مواقفهم من القضايا الوطنية، ظروف جمعهم للثروة، علاقاتهم بالحكام، اهتمامهم بالعلوم والثقافة.

من ضمن هذه العائلات، عائلة محيى الدين، التى عرفت حظوظها من الشهرة، رغم أنها ليست عائلة إقطاعية، ولم يكن أحد جدودهم القدامى لصيقًا بالحاكم، فوهبه أرضًا أو منحه مالًا كثيرًا بدون تعب أو كد.

تلقيت نسخة من كتاب «أبناء محيى الدين» من ناشر الكتاب، الأستاذ محمد رشاد، رئيس مجلس إدارة المصرية اللبنانية، رئيس اتحاد الناشرين العرب. وهو ناشر لديه مشروع ثقافى وفكرى. والكتاب من تأليف الروائى والمترجم المصرى، مصطفى عبيد. فصول الكتاب رائعة، وفيها سرد وحكايات مشوقة، إضافة إلى ثراء المعلومات وتدفقها عن العائلة.

قصة عائلة محيى الدين غنية بالدراما والدروس والمواقف المؤثرة الإنسانية، تصلح لعمل درامى تاريخى.. ومن الصعب اختصارها هنا.

وكنت أعلم عن مشروع الكتاب قبل صدوره. وكذلك رغبة عدد من رموز العائلة، وخاصة الدكتور محمود محيى الدين، فى دعم وتمويل ظهوره على هذا الشكل والمضمون الجيدين.

لكن أعظم الدروس التى نحصل عليها من التعمق فى تاريخ العائلة، التى أنجبت عددًا كبيرًا من السياسيين البارزين، ضمنهم نائب لرئيس الجمهورية ورئيسان للوزارة، ومؤسس وزعيم حزب سياسى كبير، ووزراء وأكاديميون ومسؤولون دوليون، أن العلم كان وراء شهرة هذه العائلة وتواجدها السياسى الدائم. الرعيل الأول من عائلة محيى الدين آمنوا بأهمية تعليم أولادهم، ولم يبخلوا عليهم، وأنفقوا الكثير من أجل هذا الهدف. شجعوهم على السفر إلى الخارج للحصول على أعلى الدرجات العلمية.

كما يكشف الكتاب أن الانغماس مع السلطة والعمل فى ركابها كان أغلى فى أوقات كثيرة من روابط الدم والانتماء إلى العائلة. هى فطرة بشرية لم تحدْ عنها هذه العائلة العريقة. فقد وافق زكريا محيى الدين، وزير الداخلية، الضلع الكبير فى «الضباط الأحرار»، على اعتقال ابن عمه، عمرو محيى الدين، أستاذ الاقتصاد فيما بعد، خلال أزمة مارس ١٩٥٤ الشهيرة. كان الأخير يساريًا، مثل شقيقه الأكبر «خالد»، مؤمنًا بأهمية عودة الجيش إلى ثكناته، وتسليم السلطة للمدنيين، وهو فريق خسر المواجهة لصالح عبدالناصر ورفاقه. كما تكررت المواجهة، لمرات عديدة، وبعناوين سياسية وصحفية مختلفة بين الدكتور فؤاد محيى الدين، (السياسى، الوزير فى نهاية عهد السادات، أول رئيس وزراء فى عهد مبارك)، مع ابن عمه «خالد»، رئيس حزب التجمع اليسارى، المعارض للحكومة.

وكان من حظى أن تعرفت على الدكتور عمرو محيى الدين، لفترة قصيرة قبل رحيله فى ديسمبر ٢٠١٧. زرته فى شقته بالمهندسين، ودارت بيننا مناقشات مهمة وهو على سرير المرض. وأمدنى بمعلومات قيمة وصور نادرة عن أبوالثوار، الفريق عزيز باشا المصرى. وضمنها صورة للفريق فى حفل زفاف عمرو محيى الدين، منتصف الخمسينيات من القرن الماضى. وقد أفادنى ذلك كثيرًا وأنا أكتب حلقات صحفية عن عزيز المصرى.

■ متولى و«البن»

.. لو كان بيدى قرار منح جائزة السبق الصحفى هذا العام، لمنحتها على الفور للزميل متولى سالم. معروف أن الجائزة، التى هى ضمن جوائز نقابة الصحفيين، تحمل اسم الكاتب الصحفى والأديب الكبير، إحسان عبدالقدوس. وأعتقد أن الجائزة حملت اسمه لأنه ارتبط بالعمل الصحفى المتميز فى شبابه، وخاصة فى مجلة والدته، روزاليوسف، كما حقق عددًا هائلًا من الخبطات الصحفية والانفرادات، ربما أهمها وأغلاها قضية الأسلحة الفاسدة، التى كانت سببًا مهمًا فى التمهيد لثورة يوليو. ورغم الطعن فى مصداقية قضية الأسلحة الفاسدة فيما بعد فإن الأمر مهد لاقتلاع نظام سياسى فاسد وراكد.

ابتعدت عن فكرة المقال الرئيسية، وهى أن صديقنا «متولى» حقق سبقًا عظيمًا هنا على صفحات «المصرى اليوم»، وفى صفحة كاملة، من خلال تحقيق صحفى رائع، كتب فيها عن نجاح زراعة البن فى القناطر الخيرية والإسماعيلية، بجهود علماء مركز البحوث الزراعية. وبعد انفراده بأسبوع كامل، بدأت المواقع والصحف فى نشر معلومات وصور عن حصاد البن المصرى.

هنأت «متولى» على موضوعه، وسألته عما إذا كان قد تذوق فنجانًا من القهوة المصرية، وإن كانت بنفس جودة الأصناف الجيدة المستوردة من البرازيل وكولومبيا واليمن، كما سألته عن إمكانية زراعتها فى أرضنا التقليدية فى وسط الدلتا.

موضوع زراعة البن حصل على اهتمام كبير، وأعتقد أن زراعته ستتوسع خلال العام المقبل، وأن القطاع الخاص الزراعى، وهو قطاع غنى ومتجدد وله سمعة جيدة فى الأسواق الدولية، سيبدأ فى زراعة البن ولو بشكل تجريبى.

مصر تستورد ٧٠ ألف طن من القهوة سنويًا. وفقًا لأرقام وإحصاءات العام الماضى، بما قيمته ١٤ مليار جنيه. وهذه الأرقام معرضة للزيادة فى ظل زيادة الاستهلاك واتجاه أذواق المصريين تجاه القهوة. ولكن ارتفاع أسعار البن عالميًا، وأزمة الاستيراد الأخيرة، تسببا فى رواج غش القهوة بوسائل عديدة. لقد تراجعت جودة القهوة فى غالبية المحلات التى تتاجر فيها وكذلك فى المقاهى الشعبية والفاخرة. أنا واحد من عشاق تناول القهوة على المقاهى الشعبية، لكننى امتنعت عن ذلك بسبب تراجع جودة القهوة بشكل عام.

البن المصرى قد يكون هو الحل المثالى لذلك وعلى أكثر من مستوى.

تتمة مقال الأولى

٢٥ إبريل.. ومعركة طابا وتحرير الأرض

لا تقتصر إجابة سؤال «ماذا لو؟» على ما سبق، فحسب، وإنما يُضاف إليها أن إسرائيل كانت ستتمادى فى بناء المستوطنات والمدن، فى شمال وجنوب سيناء، مثلما فعلت فى الجولان والضفة الغربية، ونقلت إليها آلاف المستوطنين لترسيخ تواجدها، مثلما فعلت فى مستعمرة ياميت، التى أقامها العدو بالقرب من رفح، كمثال واضح على مخططه، بمحاولة إنشاء ثالث كبرى مدنه الساحلية، على البحر المتوسط، بعد تل أبيب وحيفا. ولكانت إسرائيل مازالت تقوم باستغلال مناجم الفحم والفوسفات والرخام فى سيناء، والاستفادة من تصدير إنتاجها. ولما كانت مصر لتستفيد من مدن سيناء السياحية لحسابها.

بمعنى آخر، كان الاقتصاد المصرى سيظل، حتى التخلص من العدو الإسرائيلى، اقتصاد حرب، بمعنى توجيه كل موارد الدولة للمجهود الحربى، وتجهيز القوات المسلحة لبناء دفاعاتها لخوض الحرب. أما انتصارنا فى الحرب، واستعادة الأرض، فكان معناه ما رأيناه منذ ذلك اليوم، بإعادة بناء الدولة، وتنميتها، بتحقيق فائض نمو اقتصادى، تم توجيهه لإعادة البنية الأساسية التى دمرتها الحروب، سواء الطرق أو مشروعات المياه والصرف الصحى، أو لتطوير الخدمات المقدمة للمواطن، كالمواصلات والمدارس والمستشفيات والمصانع، فتم على سبيل المثال إنشاء مترو الأنفاق، وتطوير المطارات وبناء الجديد منها، وكل ما يهم المواطن المصرى، ويفى باحتياجاته.

كان استردادِ طابا، فى ١٩٨٩، كآخر جزء من سيناء، اكتمالا لمعركة الكرامة، للشعب المصرى، وقواته المسلحة، اللذين لا يقبلان التفريط فى أى شبر من أراضيهما، ليضيف لإجابة سؤال «ماذا لو؟»، فلو لم تسترد مصر أرض سيناء وكل شبر فيها، لوضعت اسمها، وسمعة جيشها العظيم، على المحك. لقد رسخت حرب أكتوبر معانى الوطنية، والاستبسال، والفداء، التى يتميز بها الشعب المصرى عامة، والقوات المسلحة خاصة. لقد استعاد الجيش المصرى سمعته وكرامته، ليس فقط بين المصريين، ولكن بين الأمة العربية، والعالم كله، فقد قدم الجيش المصرى، فى حرب ٧٣، دروسًا عسكرية حديثة، ومفاهيم جديدة، فى علوم فن القتال، والاستراتيجية، والأمن القومى، إذ تغيرت قواعد ورواسخ العقائد العسكرية، المعمول بها فى المعسكرين الشرقى والغربى، نتيجة خبرة حرب ٧٣، التى سارت تُدرس فى أعتى المعاهد والكليات العسكرية، حول العالم، بإمضاء مصرى.

وأتذكر قصة يرويها الدكتور مفيد شهاب قبيل صدور الحكم فى قضية طابا بعدة أيام، حيث طلب الرئيس مبارك اجتماعًا فوريًا مع مجلس الأمن القومى، واستدعى معهم مفيد شهاب، وأخبرهم بأن السفير الأمريكى أخطره بأن الحكم سوف يصدر لصالح إسرائيل، وقدم له عرضًا بأن تسحب مصر القضية من المحكمة الدولية مقابل اتفاق تضمنه أمريكا أن تصبح طابا منطقة مشتركة بين مصر وإسرائيل، يحاكم الإسرائيليون أمام المحاكم الإسرائيلية، والمصريون أمام المحاكم المصرية، وتكون هناك محاكم دولية للأجانب. وتكون السيادة مشتركة بين مصر وإسرائيل على طابا، وقال إنه أقنع الإسرائيليين بذلك، وهم موافقون!.

انتهى الاجتماع، ولم يصل مجلس الأمن القومى المصرى إلى رأى حاسم بقبول عرض السفير الأمريكى أم لا.. بعد الاجتماع، همس الدكتور أسامة الباز، مستشار الرئيس مبارك، فى أذن مفيد شهاب: «الرئيس عايزك».. دخل مفيد شهاب إلى الرئيس مبارك، الذى كان يفرد خريطة كبيرة على الأرض، ثم نزل على ركبتيه، وراح يسأل دكتور مفيد عن كل تفصيله فى القضية، وحتى المصطلحات القانونية، التى ذكرها دكتور مفيد فى الاجتماع، ولم يفهمها مبارك، سأله عنها، ودار هذا الحوار:

الرئيس مبارك: إنت مطمئن؟.

مفيد شهاب: كل الأوراق والمستندات لمصلحتنا.

الرئيس مبارك: بنسبة كام؟.

مفيد شهاب: بنسبة ٩٠٪ يا افندم، لكن المحكمة ممكن تحكم بأى حكم رغم الأوراق المقدمة، مع العلم بأن هذه نسبة كبيرة جدًا.

الرئيس مبارك: على خيرة اللّه... حرفض عرض السفير الأمريكى.

ويوم صدور حكم المحكمة الدولية كان الرئيس مبارك على خط التليفون مباشرة مع أعضاء الوفد المصرى، وفور صدور الحكم لصالح مصر، راح الرئيس الأسبق مبارك يهنئ كل واحد من أعضاء الفريق شخصيًا، قائلًا: «ألف مبروك ألف مبروك لمصر».

ونعود إلى السؤال مرة أخرى، لو لم تشن مصر حرب أكتوبر، وتستعد سيناء، لكانت قد فقدت مركزها، كقوة إقليمية، وعالمية، مؤثرة فى مجريات الأحداث السياسية والاقتصادية، ولولا استعادة مصر لأرضها، وكرامتها، لكانت، اليوم، بلا وزن، أو ثقل، فى الكيان الدولى.

ولو لم نسترد سيناء، ونعيدها للوطن الأم، لما بدأت خطة الإصلاح الاقتصادى، التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى، منذ توليه رئاسة الجمهورية، والتى تعتبر تنمية سيناء جزءًا منها، حيث بدأ تطوير، وتوسيع، بحيرة البردويل، وبدأ تطوير ميناء العريش، وإنشاء حجم كبير من الطرق والأنفاق، الجديدة، التى تربط شبه جزيرة سيناء بباقى محافظات الوطن، فضلا عن التنمية الصناعيةٍ، متمثلة فى تصنيع الرخام والفوسفات، بدلًا من تصديرهما كمواد خام، كما كان الحال من قبل. تُضاف إلى ذلك مشروعات التنمية العمرانية، بتأسيس كيانات مجتمعية، متكاملة، لتوطين أهالى سيناء، فى قرى جديدة، حول آبار المياه، مع توفير كافة الخدمات التعليمية، والصحية، والأمنية، وغيرها بها. سيظل عيد تحرير سيناء، يوم ٢٥ إبريل، من كل عام، ذكرى لِلعزة المصرية، ورمزًا لصلابة مصر، شعبًا وجيشًا، وإصرارهما على استعادة الأرض المصرية، بعد غياب خمسة عشر عامًا.

لواء د. سمير فرج

رأى دولى

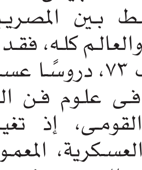

الكاتب مارك شامبيون
نقلًا عن شبكة «بلومبرج» الأمريكية

ربما تكون الطريقة الوحيدة أمام رئيس الوزراء الإسرائيلى للتحقق من صحة ادعاءاته هى إطلاق سراح الرهائن فى صفقة الآن، ويمكنه بعد ذلك أن يجادل بشكل منطقى بأن التهديد بالإبادة الوشيكة هو الذى أجبر حماس على الاستسلام.

إنقاذ الرهائن فى غزة أهم من ضرب «حماس» فى رفح

بعد أكثر من مائتى يوم من الحرب التى تشنها إسرائيل ضد حركة حماس فى غزة، يتعين على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن يقرر ما التحرك الأكثر أهمية الآن: الانتقام من حماس، ومن كل الفلسطينيين الآخرين الموجودين فى القطاع أثناء هذه العملية، أو إعادة الرهائن الإسرائيليين أحياء.

وقد أوضحت إسرائيل أن هجومًا كبيرًا على مدينة رفح الجنوبية، التى لجأت إليها أربع كتائب من حماسٍ وأكثر من مليون مدنى، قد أصبح وشيكًا الآن، ولكن فى محاولة أخيرة لإحباط الهجوم، وجهت الولايات المتحدة و١٧ دولة أخرى لديها مواطنون محتجزون فى غزة نداءً مشتركًا، يوم الخميس الماضى، إلى حماس لإطلاق سراحهم.

ولنكن واضحين، لقد كان الهدف من هذا النداء هو منع المزيد من التوسع فى الحرب التى تُزعزع استقرار الشرق الأوسط، وتعزل إسرائيل، وتُعزز معاداة السامية فى جميع أنحاء العالم، وتضر بآفاق إعادة انتخاب الرئيس الأمريكى جو بايدن وتهدد الدعم لتل أبيب داخل أهم حليف لها: الولايات المتحدة.

وفى الوقت نفسه، الذى تستعد فيه القوات الإسرائيلية للتحرك نحو رفح، فإنها باتت تغير أيضًا من طبيعة عملياتها فى الشمال، فبدلًا من مجرد الرد على هجمات حزب اللّه من لبنان، شنت يوم الأربعاء الماضى للمرة الأولى ضربة استباقية على أهداف متعددة تهدف إلى إبعاد الجماعة الشيعية المدعومة من إيران عن حدود إسرائيل.

ولقد أدركت من خلال مشاهدة مقطعى فيديو تم نشرهما الأسبوع الماضى أن نتنياهو يمر الآن بمرحلة حرجة للغاية، الأول هو التصريح الذى أدلى به الرهينة الأمريكى- الإسرائيلى هيرش جولدبرج بولين أمام الكاميرا، إذ كان الفيديو دعائيًا لحماس، حيث بدا أن جولدبرج بولين كان يقرأ نصًا مكتوبًا وهو يقول لنتنياهو إنه يجب أن يخجل من نفسه لأنه لا يهتم بأمر الرهائن، والأمر الأكثر إثارة للقلق هو عندما قال إن ٧٠ من الرهائن الـ١٣٣ المتبقين قد قُتلوا بنيران الجيش الإسرائيلى.

أما الفيديو الثانى فهو عبارة عن مقابلة تلفزيونية أجرتها القناة الرابعة البريطانية مع جندى إسرائيلى تم تسريحه، إذ أكد كلامه بالأدلة أن هذا جيش محترف يتم تحريضه من قِبَل المتطرفين فى الحكومة الإسرائيلية حَتى بات يتجاهل قواعد القتال الخاصة به. وقال الجندى إن العديد من رفاقه الذين يقاتلون فى غزة لم يروا فرقًا كبيرًا بين مقاتلى حماس والمدنيين هناك، مضيفًا: «أعتقد أن الفكرة هى أن الفلسطينيين بحاجة إلى إثبات أنهم ليسوا أعداءً لنا، ولكن الافتراض الأساسى هو أنهم ينتمون إلى حماس».

إن اعتقاده بأنه سيتحمل عبء المسؤولية عما فعله فى غزة، وما يحدث الآن باسمه، لبقية حياته هو أمر مزعج، كما أنه يمثل أيضًا تحذيرًا بأنه يجب على إسرائيل أن تنتبه إلى الثمن الدائم الذى قد يتعين عليها دفعه بسبب الطريقة التى جرت بها هذه الحرب.

ومن الجيد أن نرى فى هذه الأثناء مطلبًا متعدد الجنسيات يُوجه للمرة الأولى مباشرةً إلى حماس، التى فى يديها قرار إطلاق سراح الرهائن، وقد تضمن البيان المشترك بعض الحوافز للحركة، بما فى ذلك «وقف فورى طويل الأمد لإطلاق النار»، وضمان أن تقبل إسرائيل بالعودة الحرة للفلسطينيين إلى شمال غزة كجزء من أى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن.

ولذا، فإنه يتعين على نتنياهو أن ينتهز هذه الفرصة، وذلك على الرغم من ردود الفعل العنيفة التى قد تأتى من المتطرفين فى حكومته، فصحيح أنه لطالما أكد أن مطاردة حماس على الأرض وهزيمتها هى الطريقة الوحيدة لتحرير الرهائن، لكن هذا تأكيد أظن أنه هو نفسه لا يصدقه لأنه لم ينجح حتى الآن فى تحقيقه.

وربما تكون الطريقة الوحيدة أمام رئيس الوزراء الإسرائيلى للتحقق من صحة ادعاءاته هى إطلاق سراح الرهائن فى صفقة الآن، ويمكنه بعد ذلك أن يجادل بشكل منطقى بأن التهديد بالإبادة الوشيكة هو الذى أجبر حماس على الاستسلام، ولكن فى حال تم حشر مقاتلى الحركة فى أنفاق رفح، فمن المرجح أن يأمر زعيمها فى غزة، يحيى السنوار، بقتل الرهائن المتبقين، وهو العبء الذى سيتعين على نتنياهو تحمله.

ترجمة- فاطمة زيدان

لم تتردد إسرائيل فى استعمال ماء الشرب كسلاح سياسى للضغط على أهل غزة، فلماذا يتردد العرب فى استعمال النفط كسلاح سياسى للضغط على إسرائيل ومن يؤيدها؟.

عبدالله النفيسى (عضو مجلس الأمة الكويتى سابقًا)

هل ذبح عشرات الآلاف من الأطفال فى #غزة ثمن يستحق دفعه للحفاظ على مصالح #الاتحاد_الأوروبى؟.

ميك والاس (عضو فى البرلمان الأوروبى)

شرط #حماس لوقف إطلاق النار طويل الأمد مع #إسرائيل والتحول نحو المشاركة السياسية حال قيام دولة فلسطينية مستقلة، يشير إلى إمكانية خفض الأعمال العدائية وزيادة الجهود الدبلوماسية، إلا أن الطريق إلى السلام الدائم لا يزال معقدًا ومليئًا بالتحديات.

جمال سند السويدى (كاتب إماراتى)

د. محمود العلايلى
يكتب:

إن أهمية الحفاظ على تلك الإنجازات لا تقل عن الحفاظ على معدلات ما يليها ومعدلات نجاح تنفيذها وما تلتزمه قوة المؤسسات القادرة على صون الإنجاز القائم، والإنجازات المنتظرة.

البنية التحتية وتحدياتها

دون الدخول فى المقدمات التقليدية من أصول فنون المقال الصحفى، وجدتنى أخوض فى الموضوع مباشرة لأن الذى دفعنى إلى ذلك هو الأثر الإيجابى المباشر لأحد مشروعات البنية التحتية دون أى نوع من الدعاية إلا تناقل الخبر من شخص لآخر لاستخدام ذلك المحور من شارع أحمد عرابى بالمهندسين وصولا إلى منتصف محور ٢٦ يوليو والعكس، مما يسمح بتفادى عنق زجاجة ميدان لبنان، أو يجعل الحركة يقاسمها ميدان لبنان وذلك المحور الجديد، وما أترجمه حرفيًا أننى كنت أقطع المسافة من منزلى بمدينة الشيخ زايد إلى مكتبى المتفرع من ش أحمد عرابى فى حوالى ٥٠ دقيقة، بينما أصبحت أقطعها الآن فى حوالى ٢٥ دقيقة!.

ومن تحديات تأسيس البنية التحتية ما كانت ومازالت تواجهه هو تحدى الزمن على عدة أصعدة، الأول هو اللحاق بما فاتنا من تأسيس البنية التحتية على مدى زمن فات، وثانيهما من مجاراة احتياجات التنمية الحالية، أما الصعيد الثالث فهو الزيادة المطردة فى تكلفة مشروعات البنية التحتية على مر الزمن، أما التحدى المهم أيضا فيتمثل فى تعدد المشروعات المطلوب تنفيذها على صعيد التخطيط، وتوفير التمويل اللازم، بالإضافة إلى اللوجستيات المطلوبة لتنفيذ عدة مشروعات ذات تكلفة ضخمة فى توقيت واحد.

ولا تُعد البنية التحتية الأساسية هى الطرق والكبارى فقط كما يصر البعض، وإنما تخطت ذلك إلى الموانئ، ومحطات توليد الكهرباء، ومحطات رفع المياه، ومشروعات الطاقة الشمسية، ومشروعات أخرى ضخمة إن كان أغلبها قد تم تنفيذه عن طريق الديون، إلا أن الأهم أنها تُعد من الأصول طويلة الأمد، ولا تُعد من ثروات الدولة، التى تم تبديدها مثلما أهدر فى حرب اليمن أو الكونغو أو الجزائر أو ما تمت خسارته فى هزيمة ٦٧، مع التأكيد أن قيمة هذه الأصول تتضاعف مع مرور الوقت أضعافًا لا مبالغة فيها.

إن الحفاظ على ما تم إنجازه من بنية أساسية لوجستية، كما أن معدلات التخطيط والتنفيذ تحتاج بلا شك إلى التحرك تجاه بنية أساسية سياسية تماثل مؤسسات الدول الديمقراطية الحديثة، ومما لاشك فيه أن تلك الخطوة تحتاج إلى قدر من الشجاعة لا يقدر عليها إلا مَن اتخذ قرارات البنية الأساسية اللوجستية، وتحمل تبعات التغيير، كما تحمل تبعات القرارات المصيرية مثل رفع الدعم وتغيير بعض السياسات المالية لأن أهمية الحفاظ على تلك الإنجازات لا تقل عن الحفاظ على معدلات ما يليها ومعدلات نجاح تنفيذها وما تلتزمه قوة المؤسسات القادرة على صون الإنجاز القائم، والإنجازات المنتظرة.

وسيم السيسى
يكتب:

أنا جوزيف ليستر أتحدث إليكم

أنا جوزيف ليستر أبوالجراحة الحديثة، كان خمسون بالمائة من المرضى يموتون بعد العمليات الجراحية، ولكن بفضل ما توصلت إليه، جعلتها عشرة بالمائة فقط. وُلدت ١٨٢٧م فى لندن، وغادرت عالمكم ١٩١٢، عن عمر ٨٥ عامًا.

كان المرضى يموتون بسبب تقيح الجروح، بل كان أى كسر مضاعف «العظام خارج الجلد»، كانت العملية هى البتر أو الغرغرينا!. أردت أن أكون طبيبًا، رفضتنى كلية طب كمبردج لأنى من الكويكرز، أى الصحابيين أو المرتجفين! Quakers، وهو مذهب مسيحى يؤمن بالحب للناس جميعًا، كما رفضتنى كلية طب لندن لأنى لم أكن حاصلا على بكالوريوس الآداب والفلسفة أولا!. حصلت على هذه الدرجة، ودخلت كلية الطب فى لندن، تخرجت ١٨٥٢، عملت مع أكبر جراح فى إدنبرة، جيمس Syme، تزوجت ابنته، قرأت لباستير نظريته عن الجراثيم ١٨٦٥، كانت عنابر المرضى كريهة الرائحة بسبب تعفن الجروح، دخلت يومًا دورة مياه، وجدت الرائحة جميلة، سألت أحد العمال، قال: الفنيك!، وهو الفينول أو حامض الكاربوليك!.

التقطت الفكرة من هذا العامل، صنعت بخاخة لرش الفنيك، غسلت الفوط والضمادات والجروح بالفنيك، انخفضت إصابة الجروح بالتقيح إلى عشرة بالمائة!. هاجمنى الأطباء، سخروا منى كما هاجموا لويس باستير، ورددوا ما قاله برنارد شو: المرض أولا، ومنه تتولد الجراثيم!، ولكن لا يصح إلا الصحيح.

عرفت الجراحة فكرة التعقيم، أى قتل الجراثيم. جدير بالذكر أن حضارتكم العظيمة عرفت تقيح الجروح وقتل الجراثيم، فكانت تخيط الجروح فى الست ساعات الأولى، أما بعد ست ساعات فكانوا يضعون فى الجرح عسل النحل أو ملح النطرون لقتل البكتيريا، أو لباب خبز الشعير المتعفن، الذى هو عفن البنسلين!، (بردية إدوين سميث)، فضلت استخدام خيوط قدماء المصريين Catgut لأنها الأقل فى تقيح الجروح.

أذكر أنى كنت طالبًا فى السنة الثانية من كلية الطب، وكانوا يسمحون لنا أن نكون فى المستشفيات، وصلت المستشفى سيدة تُدعى جوليا سوليفان، متر من أمعائها خارج بطنها بسبب ثلاث طعنات بسكين من زوجها، غسلت الأمعاء، ووسعت الجرح حتى أدخل الأمعاء، وقفلت الجرح، وكنت أصلى كل يوم أن تنجو من الالتهاب البريتونى، ومرت الحالة بسلام، وحوكم زوجها بعشرين سنة سجنًا فى أستراليا، فقد كانت إنجلترا تُرحِّل الخارجين على القانون إلى هناك.

ماتت زوجتى ١٨٩٣، حزنت عليها حزنا شديدًا، تقاعدت ١٨٩٥، أصبت بجلطة فى الرأس، زهدت الحياة بالرغم من تكريم العالم كله لشخصى، حتى أطلقوا علىَّ: Father Of Modern Surgery، أى: أبوالجراحة الحديثة.

كنت جراحًا للملكة فيكتوريا، أخذت أرقى الأوسمة: بارون، لورد، كنت رئيسًا للجمعية الملكية خمس سنوات، جاء من بعدى ألكسندر فلمنج، الذى اكتشف البنسلين، وعالج به تشرشل من الالتهاب الرئوى، كان يعجب من حفاوة الناس به، ويقول: لماذا تحتفون بى؟. الله خلق البنسلين، وأنا اكتشفته!.

دعتنى ألمانيا قبل تقاعدى إلى إلقاء محاضرة عن التعقيم، كان الحضور كثيفًا، وبعد انتهاء المحاضرة، جاء أحدهم يعانقنى، كان لويس باستير، تقولون لبن مبستر أى معقم، وتستخدمون حتى الآن مطهرًا للفم والأسنان على اسمى ليستر، والمطهر اسمه ليسترين!.

رحلت عن عالمكم ١٩١٢م، وكلمات أمير الشعراء ترن فى أذنى:

الناس صنفان موتى فى حياتهم
وآخرون ببطن الأرض أحياء

د. عمرو الزنط
يكتب:

أعتقد أن جانبًا من المعضلة يتجسد أيضًا، على الأرض، فى انكماش المساحات الخضراء فى مدننا بدلًا من زيادتها، وفى إغلاق المساحات العامة داخل أسوار بدلًا من فتحها.

حدائق الحداثة

المدن العالمية الكبرى، مثل نيويورك ولندن وباريس، بها حدائق عامة شاسعة شهيرة، مثل هايد بارك أو سنترال بارك أو التويليرى أو لوكسمبورج. تنفق عليها عشرات الملايين من الدولارات سنويًّا، (بل صيانة سنترال بارك وحده تتكلف ما يقرب من المائة مليون سنويًّا)، فى سبيل الإبقاء عليها كمناطق العامة، مفتوحة للكل، دون الحاجة إلى تذاكر.. ترى لماذا تفعل ذلك؟. وهل كان الحال كذلك طوال التاريخ الإنسانى؟.

الحال لم يكن كذلك. هناك حدائق اشتهرت قديمًا فى فارس وبابل وروما مثلًا. لكن دخولها كان دائمًا مقصورًا على الطبقات ونخب معينة، وبالقطع لم تكن مفتوحة للعامة. وفى عصر النهضة، عندما بدأت أوروبا استرجاع التراث القديم، بقيمه الفكرية والثقافية الرفيعة، بعد غياب نسبى خلال العصور الوسطى، بدأت الحدائق الأنيقة فى الرجوع هى الأخرى، لكن دخولها ظل مقصورًا على النخب الأرستقراطية، بل إنه حتى بدايات القرن السابع عشر ظلت أماكن مثل هايد بارك منتجعات ملكية خاصة، وحتى يومنا هذا ستجد فى بريطانيا الكثير من أراضى المنتجعات العامة تابعة للعائلة المالكة.. لكنها صارت مفتوحة للكل. ماذا حدث؟.

التحول الكبير حدث مع شيوع تداعيات الثورة العلمية، من حداثة وانتشار فى الصناعة والتحولات الفكرية والاجتماعية المصاحبة لذلك.. لم يكن فتح المنتجعات الموجودة بالفعل للعامة، وإنشاء أخرى جديدة، مدفوعًا فقط بدوافع أخلاقية، عن إحساس بآدمية العمال الكادحين الذين أتوا إلى المدينة بحثًا عن رزق، إنما أيضًا لحماية المصلحة العامة؛ فكانت هناك مخاوف من أن ظروف حياة الكادحين، مع اختلاطهم عن قرب بالطبقات الراقية فى ظل الحداثة والمدنية (على عكس الفصل السائد بين الطبقات فى الريف التقليدى)، ستؤدى إلى زيادة فى احتكاكات خشنة ينشب عنها العنف والإجرام.. وكانت هناك أيضًا مخاوف على الإنتاج، فمصدر الترفيه الأول للطبقات العاملة الكادحة، (خاصة فى بريطانيا)، كان حانات شرب الخمر.. أى أنه، بالإضافة إلى أى دوافع أخلاقية أو اجتماعية، كان هناك شق عملى جدًا؛ يتعلق بمحاولة إيجاد بديل ترفيهى صحى، يساعد على زيادة الإنتاج فى صالح أصحاب العمل.

وكان لافتتاح «المساحات الحرة» الخضراء آثار مهمة على انفتاح وسلامة المجال العام الحديث.. وربما يعرف بعض القراء الدور الذى لعبه هايد بارك بالذات كساحة للنقاشات العامة الحرة فى لندن على مدى عقود طويلة. وكانت هناك أيضًا آثار على سلوك وتصورات الطبقات التى لم تكن تعرف المدنية بعد، والتى اندمجت عند فتح المساحات الحرة مع الطبقات العليا. ومن ثَمَّ تعلمت طريقة حياة مختلفة، عرفت آفاقًا فكرية واسعة وسلوكيات رفيعة، فاقترب تصورها للعالم مع تصورات النخب، وصارت تتطلع للاندماج معها فى أمة تحددها هوية واحدة، بدلا من الإطاحة بها.. أى أن إمكانية الاختلاط دعمت السلام الاجتماعى وكذلك الإحساس بالانتماء والشراكة بين الفئات الاجتماعية المختلفة، فساعدت على نشأة هوية قومية مشتركة.

لقد تحدثت فى مقالات سابقة عن معضلة الحداثة التى تواجهنا فى مصر، حيث نريد استيراد منتجات الحداثة مع نبذ طرقها الفكرية وأنماط تصورها للعالم.. أعتقد أن جانبًا من المعضلة يتجسد أيضًا، على الأرض، فى انكماش المساحات الخضراء فى مدننا بدلا من زيادتها، وفى إغلاق المساحات العامة داخل أسوار بدلا من فتحها. هناك استثناءات بالطبع؛ هناك مساحات جديدة قد افتُتحت. لكن حتى فى هذه الحالات ليس من الواضح أن دور الاستثمار طويل المدى فى الفرد والمجتمع والهوية المصرية يطغى على الغرض النفعى المباشر. وفى سياق ما سبق من سرد لتجارب الحداثة التى سبقتنا، يبدو من الواضح، على العكس، لماذا يجسد ذلك خسارة كبيرة بالنسبة لنا.

لقد كتبت أيضًا منذ أسابيع عن هجمات الشباب من أحياء القاهرة المجاورة لمنطقة الزمالك، خاصة فى الأعياد.. وبالفعل كان العيد الأخير لافتًا للنظر فعلًا من حيث حجم وحدّة الهجوم.. قلت إنه ربما من الحكمة أن «يستحمل» أهل الزَمالك بعض هذه المظاهر. وكان ذلك من نفس المنطلق النابع عن إقرار بأهمية التفاعل بين الفئات، فى سبيل إيجاد أنماط حياة وسلوك وتصور مشترك للعالم. وفى النهاية هوية قومية مشتركة.. لكن بالطبع سيكون محبذًا أيضًا ألّا يكون المجىء للزمالك هو المتنفس الوحيد لهؤلاء، خاصة أن التكدس فى مقاه وشوارع أسمنتية لا يمكن أن ينتج عنه مناخ صحى لهم، (ناهَيك عن السكان!).. من الأفضل بالقطع أن توجد حدائق عامة فى الأماكن التى يأتون منها، بل إن اختفاء مثل هذه الأماكن لا يمكن اعتباره إلا من أعراض صراعنا المستمر مع معضلة الحداثة فى مصر.

على فين؟

محمد أمين
mm1aa4@gmail.com

مشكلة أمام الدكتور عاشور!

كنت أتمنى على الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى، وهو يترأس اليوم السبت اجتماع المجلس الأعلى للجامعات، أن يطلب حضور الدكتور أحمد شقير، عالم الكلى الشهير، وهو يعرفه، ليحكى أمام المجلس الأعلى للجامعات كيف تضرر عمله البحثى، وكيف تم تشتيت فريقه العلمى على يد رئيس جامعة المنصورة، لدرجة أنه عمليًا لا يعمل فى الإشراف العلمى، ولم يعد له فريق بحثى وعلمى بقرارات إدارية من رئيس الجامعة، بينما نظريًا، وطبقًا للأوراق، هو موجود فى مركز المسالك البولية!.

السؤال: كم عالمًا فى الجامعات المصرية فى مستوى الدكتور شقير حتى يتم إبعاده بحجة أنه تجاوز السن القانونية؟.. أرجو تدخل الدكتور المحترم أيمن عاشور لإنقاذ معمل الجينوم، الذى أصبح مُهدَّدا بقرارات إدارية؟، وما جدوى اجتماعات المجلس الأعلى للجامعات، بينما يتم إهدار عمل علمى كبير بسبب تصرفات غير منطقية؟.

كتبت، منذ أسبوع، أن الدكتور شقير سجل اسمه وإنجازاته فى المنظومة الصحية العالمية.. وحقق إنجازات وفتوحات كبرى وضعت اسمه فى الترتيب العالمى، ولا يعمل إلا فى المراكز الطبية بالجامعة، كما أنه لم يفتح أى عيادة خاصة، واكتفى بعمله فى الجامعة.. ولم يتقاضَ أموالا من المرضى طوال ٤٢ سنة!.

واندهشت أن ما كتبته لم يحرك رئيس الجامعة، وإن كان قد تواصل معى مدير مركز الإعلام، بتكليف منه، يستهدف فقط التشكيك فى الرواية الخاصة بالتنكيل.. هل هذه هى المكافأة لعالم كبير، يرى أن الطب عنده رسالة وليس وظيفة أو مهنة؟، وهو رغم تفوقه لم يُنسب النجاح لنفسه فقط فيما حققه من جوائز علمية، مؤكدًا أن النجاح الذى حققه فى مسيرته الطبية عمل جماعى، مضيفًا: «لو أنا قلت أنا فزت بجائزة بمجهودى بمفردى يبقى تجاوز»!.

ناقشوا قضايا مهمة فى المجلس الأعلى للجامعات.. وأن يُقيَّم رؤساء الجامعات بقدر ما أنجزوا لحل قضايا العلماء دون أن يسعوا إليهم؟.. الفريق العلمى مهم جدًا فى مثل هذه الحالة، فكيف يتم تفريقه وتشتيته؟.. تقريبًا كل الذين تفوقوا تحدثوا عن فريق العمل والعمل الجماعى، وقد سمعت هذا من الدكتور أحمد زويل والدكتور مجدى يعقوب والدكتور محمد عبدالوهاب، والدكتور شقير يؤكد نفس المعنى، أن الطب رسالة وأن ما أنجزه كان عملا جماعيًا، ويعترف بالفضل لفريقه العلمى!.

السؤال: هل يُعقل أن هذا العالم الكبير تتم عرقلته بإجراءات إدارية فى جامعة المنصورة، ويتم استبعاده بحجة أنه بلغ السن القانونية، مع أنه لا يطلب منصبًا تنفيذيًا، وكل ما يطلبه أن يبقى ليكون له الإشراف العلمى على المركز الذى عمل فيه، والإشراف على رسائل الدكتوراه والماجستير ليخدم الوطن ومهنة الطب؟!.

أكرر السؤال: هل يُعقل أن يجلس عالم كبير فى بيته لأنه بلا خرابيش وبلا علاقات مؤثرة مع المسؤولين؟، وهل هذا تصرف مناسب من رئيس الجامعة؟، ولماذا ندمن تكسير الرموز إلى هذا الحد؟.. وما مصير مركز الجينوم فى جامعة المنصورة إذا انسحب الدكتور أحمد شقير وتقدم باستقالته؟!.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها:
صلاح دياب
صدرت عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
محمد سلماوى
رئيس التحرير
علاء الغطريفى
المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات:
ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

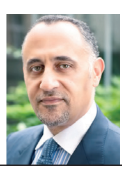

حسين شبكشى
يكتب:

لن يكون من المبالغة اعتبار شهيرة فهمى خليفة المعمارية العراقية البريطانية الراحلة المبدعة زها حديد.

«شهيرة فهمى».. أيقونة مصرية للإبداع والتصميم!

عندما تزور مدينة العلا فى المملكة العربية السعودية ذات التاريخ القديم، والتى تقدم الآثار المهمة الباقية من الحضارة النبطية القديمة، والتى أصبحت اليوم وجهة سياحية وثقافية عالمية يأتى إليها السياح والزوار من كافة أنحاء العالم، سيلفت نظرك الاهتمام بالتفاصيل الجمالية للمكان وإبراز جوانب بسيطة ومهمة للسياح تجعل تجربتهم ثرية وممتعة.

تجربة سياحية مثيرة وممتعة وإحياء لمناسبات ثقافية وفنية وترفيهية عالمية المستوى. ولقد أولت وزارة الثقافة السعودية اهتمامًا بالغًا ودقيقًا فى إثراء تجربة الزوار بالاهتمام والاعتناء الشديد بالمحال التجارية والمطاعم والمقاهى والمحال الحرفية والفنادق لتعكس إرثًا طبيعيًا للمنطقة دون خدش للعين أو إهانة للمشاعر.

ومؤخرًا، تم افتتاح أحدث الفنادق فى العلا، وهو فندق دار طنطورة من تصميم المعمارية المصرية المعروفة المهندسة شهيرة فهمى، وقد خرج تصميم الفندق ذى الثلاثين غرفة بشكل أكثر من رائع ومبهر. تصميم منسجم جدًا مع الطبيعة الصحراوية المحيطة به، بحيث أصبح جزءًا منها وليس دخيلًا عليها. تصميم عبقرى سره فى بساطته وأناقته بلا تكليف أو مبالغات، ولا يمكن لمن يتأمله إلا أن يستحضر لمسات المعمارى الرائع الكبير الراحل حسن فتحى، وكذلك القليل من لمسات المعمارى الأمريكى الراحل فرانك لويد رايت.

ومَن يتابع مسيرة الإبداع والتميز التى سلكتها المعمارية المصرية المميزة شهيرة فهمى لن يتفاجأ أو ينبهر بما أخرجته من خلايا الإبداع عندها، فهى قد قامت بمشروعات تجارية وسكنية بديعة ومدهشة فى مصر والعالم العربى وفى القارة الأوروبية وأمريكا الشمالية كلها نالت عليها الجوائز والإعجاب والتقدير والاستحسان.

شهيرة فهمى تخرجت فى كلية التصميم من أعرق جامعات العالم، جامعة هارفارد الأمريكية، ثم قامت بعد ذلك بالتدريس فى جامعة أمريكية أخرى من جامعات الصدارة والقمة فى العالم، ولا تقل أهمية عن هارفارد، وهى جامعة كولومبيا. ولقد فازت شهيرة فهمى بجوائز مهمة عدة خلال مسيرتها الملهمة مثل جائزة سينان المعمارية، جائزة التصميم الأخضر المميز، جائزة المعمارى الناشئ.

لن يكون من المبالغة اعتبار شهيرة فهمى خليفة المعمارية العراقية البريطانية الراحلة المبدعة زها حديد، (مع ضرورة التذكير باختلاف هوية الإبداع بينهما)، إلا أن الاستثناء الإبداعى للسيدتين يبقى استثنائيًا ومميزًا عن غيرهما.

تبقى ضرورة التذكير بالجانب الملهم لقصة شهيرة فهمى، فهى قامت بسلسلة من المنتجات الإبداعية الأخيرة والأفكار الخلابة فى الفترة الأخيرة، (بما فى ذلك مطعم مبهر فى القاهرة وفندق دار طنطورة فى العلا)، وهى تصارع السرطان وتمر بأعنف جلسات العلاج الكيماوى، وهى صابرة ومحتسبة ومتفائلة ومقاومة ومُصرّة ومستبشرة، وجعلت أسوأ ما تمر به يُخرج أفضَل ما فيها أو كما قيل قديمًا فى الأثر: «أن ترى فى القبح جمالا». قالوا قديمًا فى الأمثال الشعبية: «مصر دايمًا ولّادة»، وشهيرة فهمى وقصتها الملهمة هى دليل دامغ على صدق تلك المقولة.

السبت ٢٠٢٤/٤/٢٧ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٧
Al Masry Al Youm - No. 7257 - Saturday 27/4/2024
المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

يكتب: محمد محمود السيد*

الجدير بالذكر أن إسرائيل بدأت عام ٢٠١٣ فى تطبيق استراتيجيتها العسكرية الموجهة ضد إيران ووكلائها، والمعروفة باسم «الحملة بين الحروب»، وهى استراتيجية تنطوى على مزيج من الآليات العسكرية وغير العسكرية، ويتم استخدامها بطريقة منهجية لتقليل قدرات الخصم، بما يُحسّن موقف إسرائيل فى أى حرب مستقبلية معه.

آليات التصعيد: خيارات إسرائيل إزاء معادلات الردع الجديدة مع إيران

صواريخ انتقامية متبادلة بين إسرائيل وإيران

استمرارًا لدورة الضربات الانتقامية المتبادلة، قامت إسرائيل، فجر يوم ١٩ إبريل ٢٠٢٤، بالهجوم على موقع عسكرى فى مدينة أصفهان الإيرانية. وأكد التليفزيون الرسمى الإيرانى أنه شوهدت ثلاث مُسيّرات فى سماء أصفهان. ونشط نظام الدفاع الجوى ودمرها فى السماء، لتسقط فى منطقة تبريز، على بُعد حوالى ٥٠٠ ميل شمال أصفهان.

وجاء الرد الإسرائيلى المحدود فى قوته، والرمزى فى أهدافه، بعد مرور أقل من أسبوع على الهجمات الإيرانية المباشرة ضد إسرائيل، مساء يوم ١٣ إبريل الجارى، والتى بالرغم من محدودية تأثيرها، فإنها عُدت سابقة تاريخية فى معادلة الردع بين الطرفين. واختارت إسرائيل الرد فى هذا التوقيت وبتلك الكيفية استنادًا إلى تقييم شامل للهجمات الإيرانية؛ مفاده أن تل أبيب خرجت بمكاسب عديدة من هذه الهجمات، تتراوح بين إثبات قوة دفاعاتها الجوية، وعودة الدعم الدولى لها مرة أخرى. وبالتالى فلن يكون التصعيد الشامل فى صالحها، خاصة أن الولايات المتحدة أعلنت عدم دعمها لأى تصعيد عسكرى من جانب إسرائيل ضد إيران.

رد إسرائيلى محدود:

نقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» الأمريكية عن مسؤول إسرائيلى قوله إن تل أبيب أبلغت واشنطن بنيتها تنفيذ ضربات ضد إيران مساء يوم الخميس ١٨ إبريل، مشيرًا إلى أن هذا الإبلاغ «لم يتضمن تفاصيل». ولكن شبكة «سى إن إن» (CNN) الأمريكية نقلت عن مسؤول أمريكى كبير قوله إن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأن الهجوم لم يكن يستهدف المنشآت النووية الإيرانية، وأنه «هجوم محدود» استهدف موقعًا عسكريًا كان متورطا فى القصف على إسرائيل.

وتباينت ردود الفعل فى إسرائيل بشأن الهجوم الذى استهدف مدينة أصفهان، إذ وصفه وزير الأمن القومى الإسرائيلى، إيتمار بن غفير، فى منشور على موقع «إكس»، بأنه «ضعيف» أو «مثير للشفقة». بينما أشادت عضوة الكنيست عن حزب «الليكود»، تالى غوتليف، بالهجوم، وقالت: «هذا صباح نرفع فيه رؤوسنا بفخر، إسرائيل دولة قوية». ورأت دانا فايس، مُحللة الشؤون الدبلوماسية فى القناة «١٢» الإسرائيلية، أن الهجوم الإسرائيلى كان «أنيقًا وليس صاخبًا، ولم يتسبب فى أضرار عسكرية كبيرة، ولكنه أوصل الرسالة التى تريدها إسرائيل». والرسالة الإسرائيلية مفادها أن لديها القدرة على ضرب إيران من الداخل، وأنها تستطيع الوصول لأى مكان تريده هناك.

وعلى الصعيد الإيرانى، قلّلت وسائل الإعلام وبعض المسؤولين من أهمية الضربة الإسرائيلية، إذ قال التليفزيون الرسمى الإيرانى إن المنشآت العسكرية والنووية فى أصفهان آمنة، وبث لقطات للمدينة تبدو فيها هادئة. بل وسخر مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعى فى إيران من الضربة الإسرائيلية باعتبارها «ردًا تافهًا»، حسب تعبيرهم، على ما يقرب من ٣٠٠ صاروخ وطائرة مُسيّرة أطلقتها إيران على إسرائيل. لذلك لم يكن من المُستغرب تسريب تصريحات صحفية لمسؤول إيرانى كبير- لم يُذكر اسمه- قال فيها «إن طهران ليس لديها خطط فورية للانتقام من إسرائيل».

وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من محدودية الهجوم الإسرائيلى، فإنه استهدف مدينة ذات أهمية استراتيجية بالنسبة لإيران وبرنامجها النووى؛ إذ تحتوى أصفهان علىٍ قواعد عسكرية ومراكز بحث وتطوير، وهى أيضا موطن لموقع التخصيب تحت الأرض فى «نطنز»، والذى تم استهدافه مرارًا بهجمات إسرائيلية. كذلك تُدير إيران، فى المدينة الواقعة على بُعد حوالى ٣١٥ كيلومترًا جنوب طهران، ثلاثة مفاعلات بحثية صغيرة زوّدتها بها الصين، فضلا عن التعامل مع إنتاج الوقود والأنشطة الأخرى للبرنامج النووى الإيرانى.

تقييم الهجمات الإيرانية:

ارتبط الهجوم الإسرائيلى المحدود بتقييم تل أبيب للهجمات الإيرانية السابقة فى ١٣ إبريل الجارى، والتى شملت إطلاق حوالى ١٥٠ صاروخا بحمولة تراكمية قدرها ٤٦ طنا من المتفجرات، بالإضافة إلى ٢٠٠ طائرة مُسيّرة مُحمّلة بأربعة أطنان من المتفجرات. وجاء التقييم الإسرائيلى لهذه الهجمات الإيرانية متزنًا، مقارنة بتقييمها لأحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ أو هجمات حزب الله اللبنانى المتكررة فى الشمال. وربما ما ساعد على ذلك هو عدم تسبّب تلك الضربات الإيرانية فى خسائر مدنية إسرائيلية، بجانب انتفاء عنصر المفاجأة عنها؛ إذ ظل الداخل الإسرائيلى يستعد لها على مدار نحو أسبوعين.

ويمكن استعراض أبرز الاتجاهات الإسرائيلية حول الهجمات الإيرانية، فى النقاط التالية:

١- إعادة تعريف إيران لقواعد الردع: تم النظر إلى الهجمات الإيرانية ضد إسرائيل، والتى جاءت ردًا على استهداف القنصلية الإيرانية فى دمشق فى مطلع إبريل الجارى، باعتبارها أكبر وأكثر تعقيدًا من الرد الإيرانى على اغتيال قاسم سليمانى، قائد فيلق القدس، فى ٣ يناير ٢٠٢٠. وبالتالى تُدرك إسرائيل أن الضربة الإيرانية لم تكن فعلا رمزيًا، إنما تتعلق بالأساس بإعادة تعريف قواعد الردع المتبادلة بين الطرفين.

ومن وجهة نظر إسرائيلية، صارت قوة تل أبيب على الردع غير فعّالة فى مواجهة طهران، وخطورة ذلك تكمن فى احتمالية تكرار تلك الهجمات الإيرانية، ولكن بقوة نيران أكبر، وفى سياق صراع عسكرى أشد ضراوة بين الطرفين، لذلك كانت هناك قناعة داخل إسرائيل أن الرد يجب أن يكون مباشرًا وداخل الأراضى الإيرانية.

٢- رغبة طهران فى تحجيم التصعيد العسكرى: تدرك إسرائيل أن إيران خلال إعادة تعريفها لقواعد الردع كانت حريصة على تحجيم حالة التصعيد، والحيلولة دون اتساع نطاقه إلى حرب إقليمية شاملة. إذ كان بإمكان إيران أن تُطلق- على أقل تقدير- ضعف عدد ما أطلقته من صواريخ ومُسيّرات، دون استنزاف مخزون أصولها العسكرية بعيد المدى. كذلك ركزت الهجمات الإيرانية على قاعدة نيفاتيم الجوية فى جنوب إسرائيل، وتجنبت مدنًا مثل تل أبيب أو حيفا، إذ كان من المرجح أن يؤدى استهدافها إلى سقوط خسائر مدنية إسرائيلية.

والنقطة الأهم هى أن إيران لم تدفع حزب الله اللبنانى للمشاركة فى مثل هذه الهجمات. ومن وجهة نظر عسكرية، فإن مشاركة حزب الله فى تلك الهجمات كانت ستؤثر فى فاعلية الدفاعات الجوية الإسرائيلية. ومن جانبها، تُدرك إيران أن تدخل حزب الله فى تلك الهجمات كانَ يمكن أن يؤدى إلى حرب شاملة مع إسرائيل. ولن تلعب طهران بورقة حزب الله إلا فى حالة وجود تهديدات وجودية للنظام الإيرانى. لذلك جاء الرد الإسرائيلى على نفس المستوى، ودون استفزاز طهران.

٣- نجاح الاستراتيجية الدفاعية الإسرائيلية: تم النظر إلى نجاح أنظمة الدفاع الصاروخى الإسرائيلية فى إسقاط ٩٩٪ من الصواريخ والمسيّرات الإيرانية، وفق التصريحات الرسمية، على أنه «نجاح هائل لاستراتيجية إسرائيل الدفاعية»، واستثماراتها- منذ ما يقرب من أربعة عقود- فى تطوير أنظمة الدفاع الجوى لديها. كذلك نجحت إسرائيل فى العمل فى إطار تحالف عسكرى غربى، شمل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وهو ما قد يُمهِّد مستقبلا لتعزيز هذا التحالف الدفاعى فى مواجهة الممارسات العسكرية الإيرانية. وربما خلق هذا النجاح حالة من الرضا داخل إسرائيل وفى مؤسستها العسكرية، وقلّل من الضغوط على حكومة بنيامين نتنياهو بشأن ضرورة الرد الفورى الانتقامى.

٤- مكاسب سياسية إسرائيلية: على الرغم من اعتبار الخبراء الإسرائيليين أن الهجمات الإيرانية فى حد ذاتها تحمل رسائل خطرة، فإن تقييمهم العام يشير إلى تحقيق تل أبيب مكاسب سياسية عديدة من ورائها. إذ أظهرت الجيش الإسرائيلى فى ثوب المؤسسة القوية القادرة على التصدى للتهديدات الخارجية، كما تخلصت تل أبيب من العزلة الدولية النسبية التى كانت تعيشها مؤخرًا على خلفية المطالبات الدولية لها بوقف حربها على قطاع غزة. كذلك حدث تحول فى موقف الكونجرس الأمريكى، وصوَّت مجلس النواب يوم ٢٠ إبريل الجارى على خطة مساعدات واسعة لصالح إسرائيل بقيمة نحو ٢٦ مليار دولار. وفى هذا الإطار، قال الخبير العسكرى الإسرائيلى، الجنرال احتياط، عيران أورتال: «لقد منحت إيران لإسرائيل أول إنجاز استراتيجى لها فى هذه الحرب». وأدرك رئيس الوزراء الإسرائيلى، نتنياهو، تلك المكاسب، ولم يُرِد أن ينقض عليها، كذلك لم يرغب فى إغضاب واشنطن، بعدما أبلغه الرئيس جو بايدن أن الولايات المتحدة لن تدعم أى ضربة إسرائيلية مضادة ضد إيران. لذلك ذهب إلى خيار «الضربة المحدودة الرمزية».

تحركات إسرائيلية مُحتملة:

على الرغم من أن دورة الضربات والضربات المضادة التى تنخرط فيها إسرائيل وإيران مؤخرًا، مازالت فى إطار محدود، فإنها مُرشحة للتفاقم. وليس من المؤكد أن إسرائيل ستكتفى بهجومها على أصفهان، وليس بالضرورة أن تمتنع إيران عن الرد مُجددًا هذه المرة.

وفى هذا الإطار، قد تملك إسرائيل ثلاثة خيارات أساسية للتحرك العسكرى فى الفترة المقبلة، سواء بدافع تقليم القوى العسكرية الإيرانية أم ردًا على هجوم انتقامى جديد قد تشنه طهران، وهى كالتالى:

١- التصعيد الشامل: من غير المستبعد أن تقوم إسرائيل بتوجيه ضربات عسكرية مباشرة إلى إيران، وغالبًا ستستهدف تلك الضربات قواعد وأصولا عسكرية إيرانية تابعة للحرس الثورى، أو أصولا اقتصادية مثل حقول النفط. وبغض النظر عن كثافة تلك الضربات أو الخسائر التى ستُوقعها، فإنها قد تكون بداية لتصعيد عسكرى واسع النطاق، وربما تشهد الجبهة الشمالية فى إسرائيل بداية مواجهة برية مع حزب الله اللبنانى.

وسيمثل هذا الخيار استجابة لمطالب تيار داخل إسرائيل يرى أن الهجمات الإيرانية، وإن لم تتسبب فى خسائر، فإنها بمثابة إعلان لمرحلة جديدة من التصعيد الإسرائيلى الإيرانى، قد تكون فيه تل أبيب مُستباحة أمام الترسانة العسكرية الإيرانية. ويرى هذا التيار أن الحد من التهديد الإيرانى يعنى تحجيم التهديد القادم من حزب الله اللبنانى وحركة حماس وجماعة الحوثيين.

وقد يلجأ نتنياهو إلى هذا الخيار إذا تدهورت الأوضاع الميدانية أكثر فى غزة أو الجبهة الشمالية، وهو تدهور سيرافقه تشديد الحصار السياسى عليه من قبل التيارات المتطرفة فى حكومته. كذلك ربما تتدهوَر العلاقات الإسرائيلية- الأمريكية فى مرحلة ما قبل الوصول إلى هذا التصعيد.

٢- مواصلة استراتيجية «الحملة بين الحروب»: يتمثل هذا الخيار فى شن هجوم سيبرانى إسرائيلى على البنية التحتية الحيوية فى إيران، أو تسريع الهجمات الصغيرة داخل إيران، بما فى ذلك الاغتيالات. وهذا سيناريو مُرجّح يستعد له الجيش الإسرائيلى بجدية. ففى ١٦ إبريل الجارى، وكجزء من التدريبات الإسرائيلية، انتشرت القوات القتالية والسيبرانية والتكنولوجية فى شمال إسرائيل، على كل جبهة، لمحاكاة الاستعداد لحرب رقمية وحركية هجينة وشاملة.

والجدير بالذكر أن إسرائيل بدأت عام ٢٠١٣ فى تطبيق استراتيجيتها العسكرية الموجهة ضد إيران ووكلائها، والمعروفة باسم «الحملة بين الحروب»، وهى استراتيجية تنطوى على مزيج من الآليات العسكرية وغير العسكرية، ويتم استخدامها بطريقة منهجية لتقليل قدرات الخصم، بما يُحسّن موقف إسرائيل فى أى حرب مستقبلية معه.

٣- تكثيف الهجمات على وكلاء إيران: يتمثل هذا الخيار فى القيام بعملية عسكرية محدودة ضد حزب الله اللبنانى فى الشمال، وقد تترافق مع ضربات جوية مكثفة للتمركزات العسكرية الإيرانية فى سوريا. وعلى الرغم من أن الأوساط العسكرية الإسرائيلية تتحدث عن أن الجيش كان سيقوم بعملية عسكرية فى الشمال لتقويض الترسانة العسكرية لحزب الله، فإن إسرائيل يمكن أن تروِّج لتلك العملية كرد على الضربة الإيرانية، خاصة إذا قررت تنفيذ هذه العملية فى صيف ٢٠٢٤، كما سرّبت التقارير الإسرائيلية منذ أسابيع.

وتشير هذه التقارير إلى أن قيادات الجيش الإسرائيلى ترى أن التهديد الأعظم الذى يواجه البلاد يأتى من جبهة حزب الله، وليس طهران، نظرًا للترسانة الهائلة التى يمتلكها الحزب، وقربها من الحدود الإسرائيلية. ووفقًا للتقديرات العسكرية الإسرائيلية فإن تل أبيب لن تستطيع إدارة صراع عسكرى مباشر مع طهران دون تقويضِ القدرات العسكرية لحزب الله اللبنانى.

إجمالا، أثبتت الأشهر الستة الماضية، منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة، أن سيناريوهات التصعيد كافة مطروحة وقابلة للتحقق، فما كان يظنه البعض منذ أسابيع احتمالا بعيدًا، صار اليوم أقرب إلى الواقع. ومادامت الحرب فى غزة لم تنته، واستمرت مناوشات إسرائيل مع إيرانِ ووكلائهَا، يظل المشهد الأمنى فى المنطقة قابلا للانفجار فى أى وقت.

* باحث متخصص فى الشؤون الإقليمية

ينشر بالتعاون مع مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

يكتب: سعيد عكاشة*

يبدو أن إيران قد أخطأت عندما شنت هجومًا وُصف بأنه ضخم (احتوى على قرابة ٣٥٠ طائرة مُسيرة وصواريخ بالستية)؛ إذ كان من المؤكد كشفه والتعامل معه من الجانب الإسرائيلى (بسبب بُعد المسافة بين البلدين)، خاصة أن الأخيرة تلقت مساعدات فاعلة من الولايات المتحدة وبريطانيا.

مستقبل الحرب بين إسرائيل وإيران ومأزق «مصداقية الردع»

شهد شهر إبريل الجارى ثلاثة أحداث فارقة فى الصراع الذى يدور بين إسرائيل وإيران بشكل غير مباشر منذ العقد الأول من هذا القرن. وقع الحدث الأول فى بداية إبريل من العام الجارى، عندما دمرت غارة جوية إسرائيلية المبنى الملحق بالقنصلية الإيرانية فى دمشق، مما أسفر عن مقتل ١٦ شخصًا، من بينهم القائد الكبير فى فيلق القدس التابع للحرس الثورى، العميد محمد رضا زاهدى، وسبعة ضباط آخرين فى الحرس الثورى.

بينما وقع الحدث الثانى فى ١٤ إبريل، عندما شنت إيران لأول مرة هجومًا بالطائرات المُسيرة والصواريخ البالستية ضد إسرائيل، لم يسفر سوى عن أضرار بسيطة فى قاعدة جوية إسرائيلية بالنقب. وتمثل الحدث الثالث فى الهجوم على الأراضى الإيرانية فى ١٩ إبريل- لم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عنه- والذى استهدف مواقع عسكرية إيرانية فى مدينة أصفهان، ولاتزال الآثار التى خلفها ذلك الهجومِ غير معروفة بدقة.

وبعيدًا عن الرسائل المتبادلة بين البلدين التى حملتها تلك المواجهات، يبدو السؤال الأكثر أهمية: هِل يمكن أن تتجدد هذه المواجهات مستقبلا، وهل ستبقى فى حدود الردود المتبادلة حتى لو تصاعدت من حيث الحجم والقدرات المستخدمة، أم يمكن أن تتحول إلى حرب شاملة بين البلدين تؤدى إلى حرب إقليمية واسعة؟

ترتبط الإجابة عن هذا السؤال بثلاثة عناصر أساسية ستحكم إمكانية تكرار المواجهة بين البلدين بشتى درجاتها المحتملة، وهى:

١- الانطباع الذى خلفته مواجهات شهر إبريل فى الجانبين.

٢- مدى تحكم إسرائيل فى سياستها الثابتة فيما يتعلق بحرب الظلال التى تشنها ضد إيران منذ العقد الأول من هذا القرن.

٣- تطورات الحرب الدائرة فى غزة حاليًا بين إسرائيل وحماس وانعكاساتها على ما تسميه إيران «محور المقاومة»، وموقف أطرافه من سياسة إيران حيال إسرائيل.

فاعلية محدودة للمواجهات:

لم يحقق الرد الانتقامى الذى قامت به إيران ضد إسرائيل فى ١٣ إبريل النتائِج التى أرادتها إيران، فقد اعتبر الهجوم فاشلا بسبب هزالة الخسائر التى أسفر عنها فى الجانب الإسرائيلى، كما أنه شكك فى مدى قوة وقدرات إيران التسليحية، ولا يُعرف على وجه التحديد الكيفية التى استقبل بها الرأى العام الإيرانى نتائج الهجوم، وإن كان من المؤكد أنها احتوت على قدر كبير من خيبة الأمل فى ظل الأوهام التى خلفها خطاب النظام عن قدرات البلاد العسكرية على مدى عقود.

كذلك، على الجانب الإسرائيلى كانت هناك انطباعات سلبية عن الهجوم الذى وقع فى مدينة أصفهان الإيرانية، فمن جهة لم تتبنَّ إسرائيل الهجوم رسميًا، وهو ما جعله مجرد امتداد للهجمات التى تشنها ضد حزب الله والحرس الثورى الإيرانى فى لبنان وسوريا منذ سنوات، ومثلما لم ترتدع أذرع إيران جراء الهجمات الإسرائيلية السابقة ولم تكف عن أنشطتها المعادية، فما قيمة الهجمة الأخيرة على أصفهان فى تحقيق الهدف الرئيسى المتمثل فى ردع إيران ومنعها من تكرار هجماتها المباشرة على إسرائيل مستقبلا؟ ومن جهة أخرى، لماذا اختار نتنياهو الرد بهذا الهجوم المتواضع أو الضعيف، كما وصفه وزير الأمن القومى، إيتمار بن غفيرٍ؟ وذلك على الرغم من إعلان نتنياهو سابقًا أن الرد الإسرائيلى على إيران لن يخضع لتأثيرات الضغوط الخارجية، بينما يشير الهجوم المحدود وعدم تبنيه علانية من قبل إسرائيل إلى عكس ما قاله تمامًا، وأن الرد جاء فى إطار الموقف الأمريكى الذى دعا إسرائيل لرد محدود ضد إيران.

بمعنى أكثر وضوحًا، هناك نوع من عدم القناعة بين الرأى العام والمحللين لدى الجانبين الإسرائيلى والإيرانى، بأن الضربات المتبادلة بينهما لم تؤثر فعليًا فى معادلة الردع الهش الذى يحكم الوضع بين البلدين منذ سنوات، وبالتالى يمكِن لهذا الوضع أن ينهار فى أى لحظة مستقبلا، خاصة بعد أن تخلص من «رمزية» عدم وجود سابقة للاشتباك المباشر بين البلدين من قبل.

مستقبل حروب الظل:

تُعد حروب الظل (العمليات الاستخباراتية، والعمليات النوعية مثل التخريب واغتيال شخصيات سياسية وعسكرية وعلميّة فى دول معادية) أحد أركان العقيدة الأمنية الإسرائيلية، إذ مارستها الدولة العبرية منذ نشأتها المبكرة عام ١٩٤٨، ولكن هذا النوع من الحروب اتخذ مكانة أكبر فى منظومة الدفاع عن الأمن الإسرائيلى منذ عام ٢٠٠٢، مع وصول مائير داغان إلى رئاسة الموساد، والذى ظل حتى خروجه من منصبه، عام ٢٠١١، معارضًا قويًا للاتجاه الذى ساد فى إسرائيل خلال فترة ولايته، بضرورة شن حرب مباشرة ضد إيران لمنعها من امتلاك السلاح النووى. على العكس من ذلك أراد داغان تحقيق نفس الهدف عبر زيادة الاستثمار فى حرب الظل الموجهة لإيران، وتحت قيادته نفذ الموساد بالفعل العشرات من عمليات الاغتيال لعلماء نوويين إيرانيين، وعمليات التخريب فى منشآت نووية إيرانية.

ورغم استمرار حرب الظل الإسرائيلية بوتيرة متصاعدة منذ ذلك الوقت، لم تكن إيرِان ترد عليها بنفس الاستراتيجية، واتبعت بدلا من ذلك سياسة دعم التنظيمات المسلحة المعادية لإسرائيل، خاصة حزب الله اللبنانى، وجماعتى حماس والجهاد الفلسطينيتين فى غزة والضفة الغربية، بالإضافة لسعيها الدؤوب لزرع الحرس الثورى الإيرانى فى سوريا. وقد حملت تلك السياسة سلبيات عديدة على رأسها تآكل الحاضنة الشعبية لأذرع إيران فى لبنان وسوريا؛ إذ تحملت لبنان وسوريا التكلفة الأمنية والاقتصادية والسياسية للهجمات الإسرائيلية المنتمية لحرب الظل ضد إيران، بينما استفادت إيران من تلك السياسة دون تحمل أى تكلفة مباشرة.

وهو الأمر الذى أجبر إيران، خاصة مع استمرارِ حرب غزة والاشتباكات من جانب حزب الله مع إسرائيل بصورة شبه يومية، على التخلى عن سياسة عدم الاشتباك المباشر، واتخذت من مقتل عدد كبير من قادة الحرس الثورى فى سوريا فى مطلع إبريل مبررًا لشن هجوم مباشر على إسرائيل من الأراضى الإيرانية فى الثالث عشر من نفس الشهر.

ولأن حرب الظل الإسرائيلية ضد إيران لن تتوقف، بل يمكن أن تزداد كثافتها فى الفترة المقبلة، فإن تذرع إيران بتغيير سياستها تجاه إسرائيل بسبب مقتل عدد من قادة الحرس الثورى فى سوريا، سيفرض عليها تكرار الهجوم المباشر على إسرائيل إذا وقعت أحداث مشابهة، وهو ما أكده وزير الخارجية الإيرانى، أمير عبداللهيان، بقوله: «إذا أرادت إسرائيل القيام بمغامرة أخرى وعملت ضد مصالح إيران فإن ردنا التالى سيكون فوريًا وعلى أعلى مستوى».

إن المعادلة الجديدة التى خلقتها الهجمات المتبادلة بين إسرائيل وإيران مؤخرًا، ستختبر حقيقة قوة الردع للطرفين، فإذا ما واصلت إسرائيل العمليات التى تستهدف قادة الحرس الثورى الإيرانى، ولم تقم إيران بتنفيذ الوعد الذى أطلقه وزير خارجيتها، فإن مصداقية ردعها لإسرائيل ستكون على المحك، وفى المقابل إذا ما تفادت إسرائيل توجِيه ضرباتها لقادة الحرس الثورى مستقبلا فإن إيران يمكنها أن تزعم أن هجماتها على إسرائيل أثبتت نجاحها وأفلحت فى ردع إسرائيل بالفعل. ويشكل هذا الوضع الافتراضى قوة ضغط على الطرفين، يجعل من السهل تجدد المواجهات المباشرة بينهما مستقبلا، ويبقى السؤال: هل سيتمكن الطرفان من لجم تلك المواجهات، وعدم تحولها لحرب شاملة بينهما، أم ستتدهور الأمور لما هو أسوأ؟

تأثيرات حرب غزة:

قبل قيام الهجوم الذى شنّته إسرائيل على أصفهان، تحدثت عدة تقارير دولية وعربية عن أن الولايات المتحدة قد وافقت لإسرائيل على شن عمليتها العسكرية المؤجلة فى رفح مقابل تعهد إسرائيل بعدم شن هجوم كبير ضد إيران يمكن أن يقود إلى حرب إقليمية شاملة لا تريدها واشنطن. تضع مثل هذه التقارير- بغض النظر عن مدى صحتها- إيران تحت ضغط مضاعف حال شنت إسرائيل هجومها فى رفح، فمثلما لم يكن بوسع النظام الإيرانى الاستمرار فى سياسة الابتعاد عن المواجهة مع إسرائيل بعد تعرض قادة الحرس الثورى للاغتيال فى سوريا ولبنان، فسيكون من الأصعب ترك انطباع لدى الرأى العام فى البلدين، وفى البلدان العربية، بأن إيران تخلت عن حليفيها (حماس والجهاد) مقابل ضمان عدم تعرضها لهجمات إسرائيلية مباشرة. فمن شأن سيادة هذا الانطباع أن تؤدى إلى تقويض ما تسميه إيران بـ«محور المقاومة» والإعلان صراحة عن خواء شعار «وحدة الساحات» الذى تتبناه.

مفترق طرق:

شكلت المواجهات المباشرة بين إسرائيل وإيران عسكريًا مفترق طرق، سواء على صعيد ميزان الردع المتبادل بينهما، أم على صعيد سياسة إيران المسماة بـ«محور المقاومة»، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالى:

يبدو أن إيران قد أخطأت عندما شنت هجومًا وُصف بأنه ضخم (احتوى على قرابة ٣٥٠ طائرة مُسيرة وصواريخ بالستية)؛ إذ كان من المؤكد كشفه والتعامل معه من الجانب الإسرائيلى (بسبب بُعد المسافة بين البلدين)، خاصة أن الأخيرة تلقت مساعدات فاعلة من الولايات المتحدة وبريطانيا. وبسبب هزالة الخسائر التى أحدثها الهجوم فى الجانب الإسرائيلى فإنه تسببٍ فى إضعاف مصداقية الردع الإيرانى بدلا من العكسِ، وشكك فى القدرات العسكرية الإيرانية إجمالا.

تسبب مرور المسيرات والصواريخ الإيرانية فى أراضى دول عربية، أو بالقرب من حدودها، فى رفع درجة الشعور بخطر الطموحات الإيرانية الإقليمية، وقربت إسرائيل من تحقيق هدفها بإقامة محور إقليمى مع هذه الدول من أجل لجم التطلعات الإيرانية.

فى إطار هزالة الخسائر التى ألحقتها الضربة الإيرانية بإسرائيل، وتفسير ذلك بعدم صلاحية المسيرات والصواريخ الإيرانية لإحداث تأثير كبير بسبب بُعد المسافة بين البلدين، ستضطر إيران إلى التعويل بشكل أكبر على أذرعها فى المنطقة، خاصة فى لبنان وسوريا، إذ يتيح قصر المسافة بينهما وبين إسرائيل تشكيل مخاطر أكبر على الدولة العبرية حال انطلقت الصواريخ والمسيرات من جهتهما، وبذلك تتغير المعادلة الحاكمة للقيادة الإيرانية لما يسمى بمحور المقاومة، من كونه أذرعًا إيرانية تحقق قوة توازن مع إسرائيل، إلى استخدامه بشكل أكبر للدفاع عن نفسها.

ستكون معركة إسرائيل المحتملة فى رفح بمثابة اختبار صعب لإسرائيل وإيران على حد سواء، فالمزاعم الإسرائيلية حول أنها معركة حاسمة فى تحديد نتائج الحرب، تتجاهل حقيقة احتمال تحولها لحرب استنزاف طويلة، وهو ما سيخدم إيران ويعفيها من الاضطرار لتوجيه ضربات لإسرائيل للحفاظ على وحدة ما تسميه بـ«محور المقاومة»، أما إذا ما تمكنت إسرائيل من القضاء على ما تبقى لحماس من قوات، وأعلنت إقامة حكم عسكرى مؤقت فى القطاع- كما بينت الخطة التى طرحها نتنياهو فى فبراير الماضى- دون تدخل من جانب إيران لإنقاذ حليفتها؛ فسيؤدى هذا الوضع إلى تراجع مكانة إيران الإقليمية وسيشكك فى إمكانية استمرار «محور المقاومة» خاصة إذا ما رفض حزب الله (لأسباب خاصة بالداخل اللبنانى الذى يعيش فى ظل أزمة اقتصادية وسياسية خانقة)، زيادة حجم ومستوى قوة اشتباكه مع إسرائيل، للتخفيف عن حماس أثناء معركة رفح المنتظرة.

*خبير فى الشؤون الإسرائيلية

ينشر بالتعاون مع مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

التعليم ثروة الأمم الحقيقية وسلاحها فى وجه تحديات المستقبل.. «المصرى اليوم» تضع ملف التعليم على أجندة أولوياتها، لإيجاد مساحة لمناقشة كل ما يدور فى عقل المجتمع من أفكار لتطوير التعليم أو معالجة لبعض السلبيات، التى قد تؤثر على المنظومة بأكملها.

«تعليم المصرى اليوم» تستهدف أن تكون حلقة وصل بين الطلاب وأولياء الأمور وصانع القرار، وأن تكون ساحة حقيقية للنقاش الجاد، فى ظل عصر جديد لا يعترف إلا بقوة العلم ومن يملكه ومدى قدرته على المساهمة فى تنمية حياة الإنسان.

نهدف إلى دعم دور الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية عن طريق نشر كل جديد، فى محاولة لتعريف المجتمع بدور الباحثين والمتخصصين فى المجالات العلمية، وكذا خلق حلقة تواصل بينهم وبين المجتمع، فضلا عن تقديم كل ما يتعلق بالمنح العلمية والبحثية لتحقيق مزيد من المعرفة.

محمد كامل ووفاء يحيى

د. هشام عبدالحكم *

جامعة وصحة ومحليات

تتكلف الجامعة بمهام والقطاع الصحى بمهام أخرى وإدارات المحليات بمهام قد يختلف جوهر ومضمون مهام كل جهة من الجهات الثلاث المذكورة، ولكن لا يختلف هدفهم النهائى وهو خدمة المواطنين فى المقام الأول وتحقيق أهداف تنموية أخرى خاصة بالمشروعات الداخلية فى المنطقة الجغرافية وتطوير المجتمع، وما بالكم لو اتحدوا فى مثلث تنموى كبير داخل كل محافظة وألا يكونوا فى جزر منعزلة بل ويكون هناك تنسيق يومى بين الثلاثة.

مهام الجامعة تعليمية بحثية ولكن لها أدوار عظيمة وجليلة خارج أسوارها تطال كل مشروع قومى وكل مجال تنموى لامتلاكها المقومات البشرية والعلمية والخبرات المتراكمة والحلول العملية فهل من الممكن انتداب الأساتذة فى دواوين العمل داخل كل محافظة فى المجالات المختلفة فى الرى والإدارة والمالية والحسابات والبناء والتخطيط والتعمير وغيرهم من الملفات الأخرى الهامة ليطرحوا أراءهم وأفكارهم ويشتبكوا معهم بهدف تنقيح العمل والمساعدة على اتخاذ قرارات رصينة وجيدة وأيضا فتح قنوات اتصال لتوجيه أبحاثهم العملية والمعملية لصالح إيجاد حلول للمشكلات داخل المناطق الجغرافية المحيطة بكل جامعة.

أيضا يتولى القطاع الصحى والمستشفيات الجامعية مهام كبيرة ولا يجب أن يكتفى فقط بإرسال القوافل وعلاج المرضى المواطنين وتحويل آخرين لمستشفيات كليات الطب لاستكمال العلاج، وقد كتبت هنا فى صفحات المصرى اليوم مقترحا وتصورا كاملا عن إنشاء مجالس تنسيقية داخل المحافظات من شأنها تنسيق العمل بين مديريات الصحة والمستشفيات الجامعية ووضع خريطة بأماكن التردد الكثيفة وتبادل الأدوار وفتح التنقلات بين كبار الأساتذة ليتنقلوا بين خدمة المواطنين.

هناك أفكار عدة ومقترحات لاستكمال أبعاد مثلث التنمية ولا يمكن النظر لهذا المثلث بدون المحليات باعتبارها الدعم اللوجستى، ووعاء يحتوى الجامعة ومنظومة الصحة ويوفر لهما خط اتصال مفتوحا لما تمتلكه تلك الإدارات من مقومات كبيرة تسهم فى توأمة ودفع عملية التنمية وبالتالى تعظيم الاستفادة والنفع العام داخل الأقاليم خصوصًا.

الظروف الحالية صعبة وتحتاج إلى اتحاد وتخطى حدود الوزارات والهيئات الحكومية وإتاحة مساحة أكبر من المرونة للاشتباك بينهم دون التقيد بلوائح أو قوانين تنظيمية نعم لكل ما ذكرته مهام وظيفية وصلاحيات ولكن يجب التنسيق والدمج للصالح العام.

* عميد كلية طب الأسنان جامعة القاهرة السابق

بمشاركة ٣١٥ مسؤولا بجميع المحافظات

التعليم تختتم فعاليات مبادرة «دوِّى» لتمكين الجنسين

تشجيع التعبير والمهارات والخدمات فى دوائر الحكى.. وإلقاء الضوء على النماذج الإيجابية للفتيات

جانب من فعاليات المبادرة

كتبت- وفاء يحيى:

تختتم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، الثلاثاء المقبل الموافق ٣٠ إبريل، فعاليات المبادرة الوطنية «دوِّى» لتمكين الجنسين بجميع المحافظات من خلال تنظيم أنشطة وفعاليات لمناقشة ورقة سياسات المبادرة وذلك من خلال الإدارة العامة لتكافؤ الفرص وحقوق الإنسان بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى.

وتمثل المبادرة إحدى صور الدعم المجتمعى لحقوق الفتاة، إيمانًا بأن فتيات مصر هن قادة المستقبل ورائداته من خلال التعبير عن أفكارهن من خلال محاور المبادرة المتمثلة فى التعبير والمهارات والخدمات وتحقيقا لتكافؤ الفرص التعليمية والحد من عدم المساواة بين الجنسين ومراعاة الفئات الأكثر احتياجا لضمان حصول الفتيات على فرص متساوية لتطوير مهارات التعبير عن أنفسهن والمشاركة الإيجابية، وكذلك تطوير القدرات على اتخاذ القرارات المستقبلية، مما يحفز الحوار بين الأجيال المختلفة، والتعبير عن أنفسهن بحرية وإيصال أفكارهن فى مجتمعهن.

وأكدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى،أن المبادرة الوطنية «دوّى» تتم برعاية السيدة انتصار السيسى قرينة رئيس الجمهورية، وبالتعاون مع المجلس القومى للطفولة والأمومة تنفيذًا للرؤية الاستراتيجية للتعليم٢٠٣٠.

وأوضحت الوزارة أن الفتيات المصريات تحظى برعاية واهتمام منقطعى النظير من الرئيس عبدالفتاح السيسى؛ والدولة المصرية توفر لها كل سبل الدعم والتمكين، وأفضل سبل الرعاية الإنسانية والصحية والتعليمية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية، كما توفر لهن الأمن والأمان، وتتخذ كل السبل لحماية حقوقهن ورعايتهن نحو تحقيق أهداف الأجندة العالمية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

شعار المبادرة

وتتضمن ورقة السياسات تقييم أنشطة وفعاليات المبادرة بما يضمن الوصول إلى قطاعات الجمهورية السبع وهى (قطاع القاهرة الكبرى، والاسكندرية، والدلتا، والقناة، وشمال الصعيد، ووسط الصعيد، وجنوب الصعيد) مما يساعد على تمكين الفتيات ودعم المجتمع من خلال محاورها الثلاث وهى التعبير، والمهارات، والخدمات وأنشطتها المتمثلة فى دوائر الحكى، وسفراء دوّى، والتعلم الرقمى، وحوار الأجيال، والمسرح التفاعلى، والفعاليات المجتمعية، ومعسكر دوّى وكيفية الاستمرارية فى إلقاء الضوء باستمرار على النماذج الإيجابية للفتيات اللواتى جرى تمكينهن والأشخاص الذين يدعموهن، حيث تناقش المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات محاور ثرية تشمل التوافق المجتمعى وتوفير مساحات آمنة للفتيات والفتيان للمشاركة والتعبير عن تجاربهم وخبراتهم وقصصهم وتنمية المجتمع لدعم الفتيات والفتيان لتحقيق كامل إمكاناتهم وتعزيز مجتمع يتم فيه الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين، حيث تتناول مبادرة «دوّى» جميع جوانب رفاه الفتيات وصحتهن وحمايتهن وتعليمهن وتعلمهن ومشاركتهن الفعّالة فى المجتمع.

وخلال مناقشة ورقة السياسات أكد الدكتور محمد حسن عثمان مدير إدارة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان على ضرورة تمكين الفتيات للمشاركة فى صنع مستقبل الجمهورية الجديدة من خلال الاستثمار بقدراتهن فى مختلف مشروعات وبرامج الوزارة، وأن هذه الشراكة تتماشى أيضًا مع الخطة الاستراتيجية للوزارة، والتى تتمركز حول الطفل المصرى كمحور للعملية التعليمية من خلال تعليم عالى الجودة وفقًا للمعايير الدولية، وتتضمن أولوياتها الرئيسية الإنصاف والشمول، والوصول والمشاركة، وجودة التعليم والتدريس والحوكمة والإدارة، وكيفية دمج التطور التكنولوجى لخدمة هذه الأولويات.

وأشار الدكتور محمد حسن إلى أن ورقة السياسات يتم تنفيذها بمشاركة عدد «٣١٥» مسؤولا من إدارات «وحدات تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان» بالمديريات والإدارات التعليمية بـ٢٧ محافظة مستهدفة، ويأتى ذلك فى إطار المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية بالشراكة مع المؤسسات والمنظمات الوطنية والوزارات المعنية، والمجتمع المدنى، والقطاع الخاص.

وتخللت فعاليات البرنامج مناقشة تنمية مهارات وقدرات المشاركين، وتعريفهم بأهمية وأسس العمل الجماعى، وأساليب تشكيل فرق العمل، وتنمية اتجاهاتهم بما يمكنهم من تحقيق أهداف العمل، للتأكيد على الدور الثرى للمدربين واعتبار مشاركتهم فى المبادرة بمثابة رسالة عظيمه تهدف إلى تحقيق الأثر المرجو منها.

د.محمد كمال الجيزاوى *

الطلاب الوافدون وأبناؤنا فى الخارج

تزايد فى العقود الأخيرة الاهتمام بالدراسة عبر الدول، أو ما عرف بالسياحة التعليمية، والتى تعنى انتقال الطلاب من بلادهم الأم للدراسة فى الدول الأخرى، وهو ما يرجع من جانب الطلاب إلى الرغبة فى الدراسة فى مجالات لم يمكنهم الدراسة بها فى أوطانهم، أو الرغبة فى الحصول على تعليم متميز المستوى يتيح فرص عمل أفضل فى المستقبل، او باعتبارها فرصة للانتقال لدول أخرى بغرض الدراسة ثم الاستقرار بها فى المستقبل. أما من جانب الدول فإن تشجيع الطلاب على الدراسة بها استهدف تحقيق عدة أهداف منها الحصول على عائدات مالية ضخمة تمثل جزءا من الإيرادات العامة للدول، أو تحقيق أهداف أخرى متمثلة فى الحصول على أفضل العقول من الدول الأقل تقدمًا فيما عرف بظاهرة سرقة العقول.

ويتضح لنا تزايد هذه الظاهرة من تزايد أعداد الطلاب الدوليين فقبل عام ١٩٨٠ كان عدد الطلاب الدوليين اقل من مليون طالب، وهو العدد الذى تضاعف بسرعة ليصل فى عام ٢٠١١ إلى ٤٫٣ مليون طالب، ويتوقع أن يصل العدد فى ٢٠٢٥ إلى ٧٫٢ مليون طالب. وهو ما أدى إلى وصول عائدات السياحة التعليمية فى عام ٢٠٢٣ إلى ما يزيد على ١٠٠ مليار دولار، ويتوقع أن تصل فى عام ٢٠٢٥ إلى ٣٠٠ مليار دولار. ومن أبرز الدول فى مجال السياحة التعليمية الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وكندا، وألمانيا، وإيطاليا، وتركيا، وغيرها من الدول. وفى مصر بدأت هذه الظاهرة فى الثمانينات مع الانفتاح الاقتصادى وظهور طبقات جديدة فى المجتمع تملك المال وترغب فى تعليم أبنائها فى الخارج إما لعدم حصولهم على المجموع المطلوب للالتحاق بكليات القمة خاصة الطب والهندسة فى ظل قلة الأماكن المتاحة بالأعداد القليلة من الجامعات، أو رغبة فى المباهاة والتميز الاجتماعى، وكانت دول الكتلة الشرقية فى هذا الوقت هى القبلة الأولى لهؤلاء الطلاب. واستمرت الظاهرة فى التزايد خاصة مع الزيادة السكانية بما يصاحبها من زيادة أعداد الطلاب الراغبين فى التعليم الجامعى، وقلة الأماكن المتاحة للدراسة. لتصبح ظاهرة فى العقدين الأخيرين وتتزايد أعداد الطلاب المصريين الدارسين فى الخارج بشكل كبير. وفى الوقت ذاته مثلت مصر قبلة للطلاب الوافدين خاصة من الدول الأفريقية والآسيوية،

وهى الظاهرة التى ترجع إلى الستينات والمد المصرى فى القارتين، والرغبة فى زيادة التقارب مع دول القارتين وزيادة التأثير المصرى فيهما، وهو ما أدى إلى تقديم الدولة المنح لطلاب هذه الدول للدراسة بها، وافتتاح فرع الخرطوم التابع لجامعة القاهرة فى ١٩٥٨.

* مدير أبحاث بكلية الطب جامعة جنيف – سويسرا

تنظيم مهرجان «سيناء أولًا» للعام الثانى بمشاركة نحو ١٠٠٠ طالب

محافظ شمال سيناء يزف بشرى سارة لأهالى رفح بطرح ٣٦ ألف وحدة سكنية جديدة

كتب- محمد كامل:

شهد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، واللواء محمد عبدالفضيل شوشة، ومحمود راتب رئيس مجلس أمناء جامعة سيناء، إطلاق مهرجان «سيناء أولا» الرياضى للعام الثانى على التوالى بمشاركة نحو ١٠٠٠ طالب وطالبة من جامعات سيناء والقناة والذى تنظمه جامعة سيناء بفرع الجامعة بالعريش، وذلك فى إطار احتفالات ال ٤٢ لعيد تحرير سيناء.

بدأ المهرجان بطابور عرض للطلاب المشاركة على انغام الأغانى الوطنية وتقديم فقرة فنية من قبل فريق جامعة سيناء الحاصل على المركز الأول فى مسابقة إبداع وممثل مصر فى مسابقة فنية فى دولة الجزائر، واصطفاف الطلاب المشاركين والتقاط الصورة الجماعية مع وزير الشباب ومحافظ شمال سيناء، وإطلاق المنافسات فى عدة العاب رياضية وهى: كرة القدم الخماسية، وكرة السلة، وكرة الطائرة، وتنس الطاولة.

راتب: بدء الإجراءات التنفيذية لإنشاء أول مستشفى تعليمى فى كل التخصصات

ورحب محمود راتب رئيس مجلس أمناء جامعة سيناء بالحضور، مؤكدا على حرص الجامعة على أن تكون جزءا من التنمية فى سيناء ودعم محافظة شمال سيناء بكل الجهود الممكنة، قائلا: «لدينا إيمان كامل أن تنمية سيناء والاستقرار بالعمل ولذلك ستظل تعمل جامعة سيناء على التنمية والمساعدة فى مختلف المجالات».

وأعلن راتب أنه كما كانت جامعة سيناء أول جامعة وقرى سياحية خاصة سنكون أيضا أول مستشفى خاص فى شمال سيناء لخدمة أهالى سيناء، مشيرًا إلى أنه جارى الانتهاء من كافة الإجراءات الخاصة بإنشاء كلية الطب البشرى ومستشفى تعليمى بكافة التخصصات لخدمة المجتمع السيناوى.

فيما قال اللواء محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، «إن جامعة سيناء إحدى قلاع المعرفة ومحببة إلى قلبى وتأخذ مكانتها من التعاون بين المحافظة والجامعة لخدمة أغراض التنمية فى المحافظة والتى كانت الجامعة حريصة على تلبية كل احتياجاتها منذ إنشائها وحتى الآن»، مشيرا إلى أن إنشاء مستشفى تعليمى خاص فى شمال سيناء مفاجأة سعيدة لأهالى أرض الفيروز فى عيد تحرير سيناء.

وأكد محافظ شمال سيناء أنه فى ظل احتفالات تحرير سيناء سيتم إطلاق ٣ مشروعات تنموية جديدة بمثابة ٣ مفاجآت سارة ستكون بمثابة تحول رئيسى فى التنمية بمحافظة شمال سيناء، مشيرا إلى أن المشروع الأول بدء العمل على انشاء إسكان مدينة رفح الجديدة بعد القضاء على الإرهاب حيث سيتم طرح ٣٦ ألف وحدة سكنية كمرحلة أولى والحصول عليها سيكون الأولوية لأهالى مدينة رفح ومدينة الشيخ زويد ثم باقى مدن شمال سيناء.

وأضاف شوشة أن المشروع الثانى سيتم إقامة تجمع بدوى لصالح الصيادين هذا التجمع عبارة عن ٢٠٠ فيلا «كمبوند» متكامل المرافق تجمع تنموى للصيادين يضاهى أى تجمع فى مصر وسيتم طرحه خلال الفترة القادمة، وتابع أن المشروع الثالث إنشاء مجتمعات تنموية زراعية فى شمال سيناء حيث سيتم طرح «تجمع زراعى سكنى» وهى عبارة عن ٥ أفدنة ومنزل كامل، حيث وجه ريس الجمهورية بتوفير دعم بنسبة تصل إلى ٧٠٪ للسكن والمرافق، داعيا الطلاب إلى اغتنام الفرصة والتقدم للحصول عليها عند طرحها.

جانب من فعاليات إطلاق مهرجان سيناء أولًا

وزير الشباب والرياضة: أكثر من ٧٠٪ من المساعدات المقدمة لقطاع غزة تتحملها مصر رغم الضغوط الاقتصادية

من جانبه قال الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، إن الشكل والمنظر الجميل لمهرجان «سيناء أولا» المنعقد بجامعة سيناء فرع العريش بحضور أكثر من ألف طالب وطالبة، يعكس ويعبر عن صورة الطالب المصرى وحرصه على ممارسة الأنشطة، مشيرا إلى أن مصر بخير فى وجود الرئيس عبدالفتاح السيسى والإرهاب كان مركز جدا فى سيناء وزرت سيناء قبل ذلك ولم نستطع الدخول بريا ودخلناها عبر البحر لعدم أمان الطريق ولكن حتى لا ننسى سيناء الآن الكل يتحرك داخل سيناء والعريش بكل أمان.

راتب: بدء إجراء إنشاء تأسيس كلية طب ومستشفى جامعى تعليمى يخدم أهالى المنطقة

وأضاف وزير الشباب والرياضة، أن الدولة أعلنت أن الصحة والتعليم أولوية، موجها حديثه للطلاب: لا تنظروا إلى ما يشغلكم عن هدفكم ولا تستمعوا لمن يحاولون إثارة الشائعات لإبعادكم عن العمل والتعليم.

وأشار إلى أن عقيدة الجيش المصرى تؤكد عدم الاقتراب من سيناء والجيش المصرى والقيادة السياسية كلامها واحد لم يتغير تجاه الوضع فى غزة ورد الفعل المصرى بشأن المساعدات كبير جدا.

وأضاف صبحى، أن أكثر من ٧٠٪ من المساعدات المقدمة لقطاع غزة تتحملها مصر رغم الضغوط الاقتصادية التى يواجهها العالم ولم ترفض مصر قبول أى فرد دخل إلى أراضيها والتزمت بمساعدة الضيوف.

وتابع: وزارة الشباب والرياضة لديها غيرة على البلد وتنظر دائما إلى دول أخرى وتحاول وضع إجابات على سؤال لماذا لا نكون مثل هؤلاء؟.

واستطرد، دول الخليج والعرب عندما زاروا العاصمة الإدارية قالوا لنا كيف صممتم كل هذا وصممتم استادا رياضيا يسع ٩٢ ألف مشجع من الجيل الخامس الذكى وهو ما يعتبر إنجازا هندسيا كبيرا. وأشاد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، بأداء المنتخبات المصرية خلال الفترة الماضية، قائلا: مكسرة الدنيا فى المسابقات الرياضية وحققنا ١٠٣ ميداليات ذهب فى غانا بفارق كببر عن أول دولة والتى حصلت على حوالى ٥٠ ميدالية فقط.

من جهته، وجه الكاتب الصحفى، أحمد الديب، منسق عام مهرجان سيناء أولا، الشكر للقوات المسلحة ووزارة الشباب والرياضة وجامعة سيناء على دعم مهرجان سيناء أولا، مشيرا إلى أن المهرجان يؤكد أهمية عقد الأنشطة الطلابية بالجامعات وذلك لتكوين عقل الطالب بصورة شاملة ولا تقتصر العملية التعليمية فقط على التحصيل المعرفى الدراسى والتكامل بالأنشطة الطلابية الثقافية والرياضية والفنية.

وأضاف خلال كلمته، أن مهرجان سيناء أولا يحمل عدة رسائل أهمها عودة الأنشطة الطلابية مرة أخرى لطلاب الجامعات بسيناء ومدن القناة مع استقرار الأمن خلال السنوات القليلة الماضية ويوعى الطلاب بأهمية تنمية تلك المنطقة وما تم فيها مواجهة كاملة وشاملة للإرهاب.

وأشار إلى أن جامعة سيناء فرعى القنطرة والعريش تقدم العديد من الأنشطة الطلابية والخدمات المجتمعية التى تعمل على تطوير المنطقة وذلك من دورها الريادى وإحدى رسائلها التى أسست من أجلها الجامعة.

واكد الديب أن الدولة بذلت جهودا كبيرة وواضحة فى محافظة شمال سيناء واستطاعت أن تقدم خدمات واضحة وبارزة فى كافة المجالات من اجل تقديم حياة كريمة لأبناء سيناء.

وفى ختام المهرجان كرم محمود راتب رئيس مجلس أمناء جامعة سيناء الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة واللواء محمد عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء، بدرع الجامعة تكريمًا لهما.

دليل خدماتى
المصرى اليوم

كل ما تريد معرفته عن أبرز الخدمات الحكومية ومواعيدها وكيفية الحصول عليها، وأيضا أسعار المنتجات والسلع نقدمها فى هذه المساحة كدليل أسبوعى مجمع، للوقوف على الكثير من الأخبار والاستفادة من كافة الفرص والعروض المتاحة.

كما تستقبل الجريدة أى شكاوى فى الحصول على الخدمات عبر الإيميل:
khadamaty@almasryalyoum.com

إشراف- ولاء نبيل وولاء مصطفى

www.almasryalyoum.com/section/index/143

تعرف على إرشادات وزارة الصحة عن الحج

أخذ التطعيمات قبل السفر بـ ١٥ يومًا لضمان فاعليتها.. واحتواء حقيبتك على مستحضرات العناية الضرورية بالجسم

كتب- رنا شوقى:

نشرت وزارة الصحة مجموعة من الإرشادات قبل موسم الحج عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك، وكتبت: «استعد لموسم الحج وحصّن نفسك من الإصابة بالأمراض من خلال الحج، وتلق تطعيم الالتهاب السحائى، قبل السفر بمدة لا تقل عن ١٠ أيام ولا تزيد على ٥ سنوات، كما ينصح بتلقى لقاح الإنفلونزا لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، للاستمتاع برحلة آمنة وعودة سالمة».

■ **الإرشادات الصحية خلال الحج**

تأكد من أخذ كل التطعيمات المطلوبة قبل السفر بـ ١٥ يومًا لضمان فاعليتها وتوفير المناعة الكافية للوقاية من الأمراض.

احرص على أن تحتوى حقيبتك الشخصية على مستحضرات العناية بالجسم الضرورية مثل المناشف، وفرشاة معجون الأسنان.

يجب مراجعة الطبيب قبل السفر بشهر كامل للتأكد من استقرار حالتك الصحية، وإذا ما كان هناك أى مخاطر صحية واردة الحدوث أثناء الحج.

تأكد من حمل كمية كافية من أدويتك بعد استشارة الطبيب، خاصة إذا كنت تعانى من أحد الأمراض المزمنة التى تستدعى تناول أدوية بصفة مستمرة، إذ يفضل أخذ كميات إضافية من الأدوية تكفى لمدة ٣ أيام بعد أيام السفر المقررة.

■ **الوقاية من الإجهاد أثناء الحج**

يتعرض العديد من الحجاج للإنهاك الحرارى أو ضربات الشمس نتيجة للوقوف والمشى لفترات طويلة تحت أشعة الشمس وفى درجات حرارة عالية.

■ **الأعراض**

الصداع
الدوخة والدوار
جفاف واحمرار البشرة
ضعف العضلات
الغثيان والقىء
تسارع نبضات القلب
صعوبة فى البلع والتنفس
فقدان الوعى

■ **طريقة الوقاية**

تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس.
استخدام المظلات ذات الألوان الفاتحة.
شرب كميات كافية من الماء والسوائل لتعويض السوائل المفقودة.
الجلوس فى الأماكن الظليلة والمبرّدة.
أخذ قسطٍ كافٍ من النوم والراحة.
عدم الاستعجال فى أداء شعائر الحج لتجنب الإصابة بالإرهاق.

■ **نصائح التغذية الصحية أثناء الحج**

تجنب شراء الأطعمة المكشوفة.
غسل الفواكه والخضار جيدًا قبل تناولها.
التأكد من تاريخ صلاحية المأكولات قبل تناولها، وقراءة الملصقات الموجودة على المنتجات الغذائية لمعرفة محتوياتها وقيمتها الغذائية.
غسل اليدين بالماء والصابون قبل تناول الطعام.
عدم تخزين الطعام المطهى لأكثر من ساعتين فى درجة حرارة الغرفة لأن ذلك يؤدى إلى نمو وتكاثر الجراثيم، مما يزيد من احتمال الإصابة بتسمم غذائى.
تناول الوجبات بانتظام للحفاظ على طاقتك وتجنب الإصابة بالإرهاق.
عدم الإفراط فى شرب المنبهات، كالقهوة والشاى، لأنها تسبب جفاف الجسم والعطش الشديد.

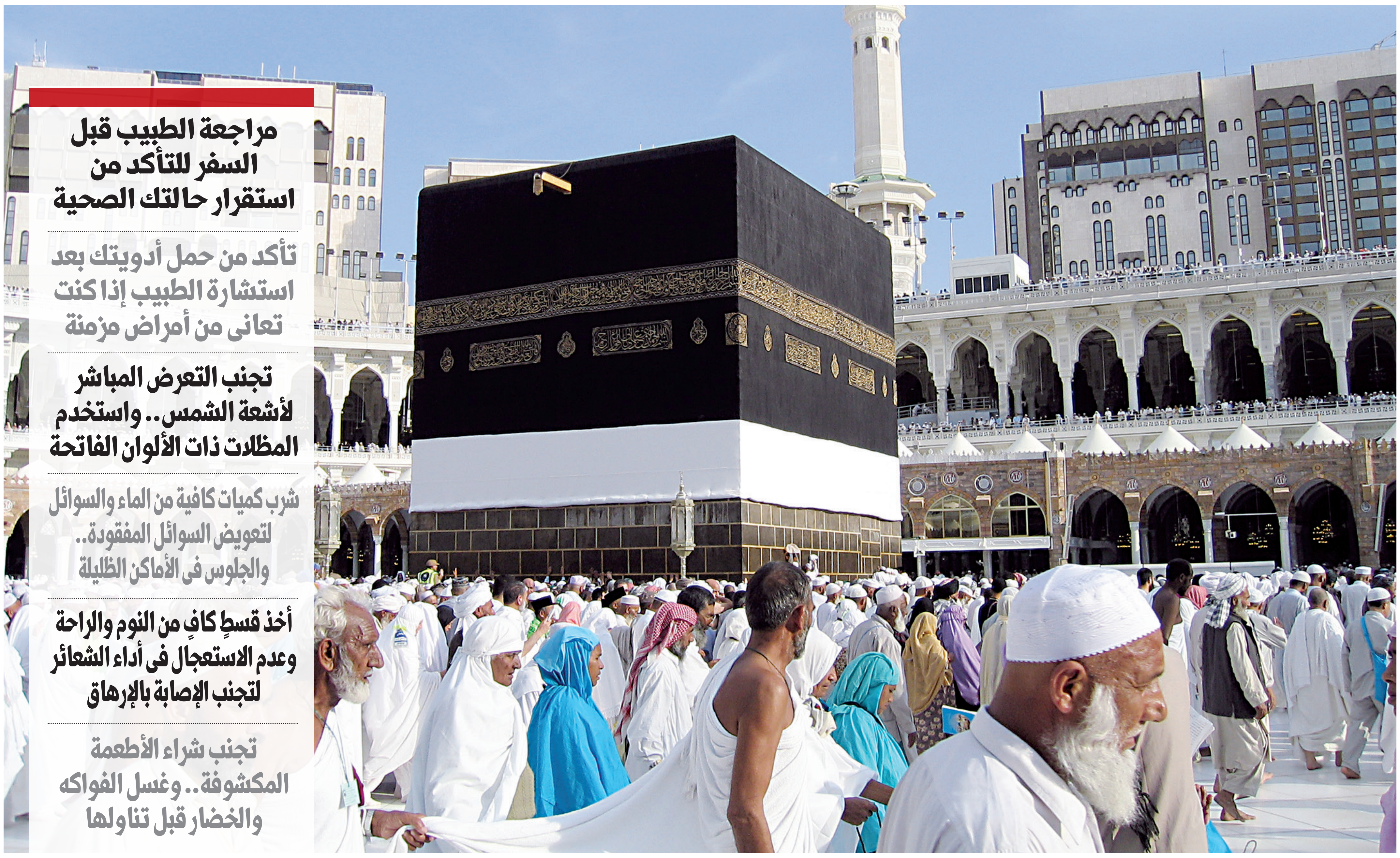

مراجعة الطبيب قبل السفر للتأكد من استقرار حالتك الصحية

تأكد من حمل أدويتك بعد استشارة الطبيب إذا كنت تعانى من أمراض مزمنة

تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس.. واستخدم المظلات ذات الألوان الفاتحة

شرب كميات كافية من الماء والسوائل لتعويض السوائل المفقودة.. والجلوس فى الأماكن الظليلة

أخذ قسطٍ كافٍ من النوم والراحة وعدم الاستعجال فى أداء الشعائر لتجنب الإصابة بالإرهاق

تجنب شراء الأطعمة المكشوفة.. وغسل الفواكه والخضار قبل تناولها

أهم خدمات البوابة الجيومكانية والتدريب المهنى بوزارة العمل

كتبت- ولاء نبيل:

مشروع البوابة الجيومكانية المعلوماتية، يرصد مؤشرات أداء وزارة العمل، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمى WFP، لتوفير معلومات دقيقة لكافة خدمات ومشروعات الوزارة.

فضلًا عن مُتابعة الشكاوى المُقدمة من المواطنين وإجراءات بحثها، وتسهيل التخطيط، وعرض وتحليل البيانات على المستويات الإدارية المُتعددة باستخدام أدوات ونظم المعلومات الجغرافية، وإتاحتها لمتخذى القرار.

يتم وضع كل ما يخص الوزارة، على البوابة الجغرافية، من مراكز تدريب مهنى، والمديريات بالمحافظات، ومراكز التدريب المهنى، ومكاتب التفتيش، والجهات التى تنفذ خدمات للمواطنين مثل كعب العمل وغيرها، لتسهيل وصول خدمات من خلال «جوجل»، عن طريق الدخول على الخريطة، واختيار الخدمة المرغوب فيها، ومن ثم يظهر على الفور موقعها وكيفية الوصول لها على الهاتف الشخصى.

وتوفر البوابة الجيومكانية حصرا لفرص العمل المتاحة، والأعداد التى تم تعيينها خلال السنة مقارنة بما سبق، والخدمات التى تقدم لذوى الهمم، ودورات التدريب المهنى حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى من البوابة، والتى تم إطلاقها تجريبيا للعاملين بالوزارة، وسيتم تفعيلها فور الانتهاء مراحلها الأخيرة، والتى ستُضيف بعض البيانات لخدمة الجماهير، وكذلك ربط خدمات الوزارة وأماكنها ببعضها.

وقد انتهت وزارة العمل من منصة التدريب المهنى إلكترونيًا، ومن المقرر إطلاقها قريبًا، لإتاحة التدريب عليها على ٣ مهن هى: التفصيل والخياطة، وصيانة الموبايل، والتبريد والتكييف.

وتضم المنصة نظام تعليم إلكترونى وفصول افتراضية ومحتوى رقمى مطور، وجار تأهيل فريق عمل من الوزارة على إدارة المنصة وإنتاج المحتوى، لرفع كفاءة المستفيدين من نظم التدريب المتاحة والاعتماد عليها فى حالات الكوارث مثل جائحة كورونا، وإعداد صفحة جديدة للوزارة يُمكن من خلالها خروج خدمات الوزارة إلى منصة مصر الرقمية، بالتزامن مع الانتهاء من تطوير مكاتب التشغيل ونظم التدريب المهنى، وربطها إلكترونيًا بالمديريات التابعة لها والوزارة.

كما أن مشروع «مهنى ٢٠٣٠»، الذى أطلقه وزير العمل حسن شحاتة منتصف يناير الماضى، بالتعاون مع القطاع الخاص، لتدريب مليون متدرب سنويا، على المهن التى تحتاجها سوق العمل فى الداخل والخارج، لديه منصات وروابط إلكترونية، تعطى مساحات واسعة للتواصل وتسجيل البيانات من خلال شبكة معلوماتية موحدة على مستوى الجمهورية.

ضوابط وجود مرافق للطالب المريض فى امتحانات الثانوية العامة ٢٠٢٤

كتب- مينا جرجس:

مع اقتراب امتحانات الثانوية العامة، التى تبدأ يوم ٢٢ يونيو المقبل، حددت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ضوابط وشروط استعانة الطالب بمرافق فى امتحانات الثانوية العامة، لمرافقة الطلاب المكفوفين والمرضى، التى لديهم أعذار مرضية مُثبتة تعيقهم من الكتابة.

تستعرض «المصرى اليوم» تعليمات الوزارة لشروط وضوابط مرافق للطالب المريض على النحو التالى:

١- ألا يكون من طلاب المدارس الرسمية لغات أو مدارس اللغات، بالنسبة للمدارس التى تدرس باللغة العربية.

٢- أن يكون المرافق فى مستوى أدنى من الصف الثالث الثانوى.

٣- تحديد المرافق بواسطة ولى أمر الطالب بالتعاون مع الإدارة التعليمية.

٤- تتولى الإدارة التعليمية إعداد بطاقة تحقيق شخصية للمرافق وتلصق عليها صورته ويتم ختمها بختم الشعار من الإدارة التعليمية وفى حالة مخالفة ذلك تقع المسئولية على شؤون الطلبة والامتحانات بالإدارة التعليمية التابع لها الطالب مع ضرورة إخطار لجنة النظام والمراقبة بجميع المستندات الأصلية فور الانتهاء من تسجيل الحالة.

٥- لا يساعد المرافق الطالب فى أداء الامتحان بالمواد التى تشمل رسومات هندسية أو رسومات توضيحية التى تطلبها الإجابات.

٦- على المرافق كتابة ما يملى عليه فقط دون أى زيادة أو نقص ويثبتها المرافق وفقا للهجاء الذى يسمعه.

٧- أما بالنسبة للطالب الكفيف فيحق له الاستعانة بمرافق كفيف بعد الحصول على خطاب معتمد من المدرسة، وتحت مسؤوليتهم، وفى حالة عدم قدرة الطالب على القراءة أو الكتابة بطريقة برايل أو كانت لديه إعاقة تمنعه من ذلك، فيتم تطبيق نفس الشروط والأحكام المتبعة عليه فى امتحان الطلاب المرضى بمرافق.

يمكنها النزول لعمق ٢٥٠ مترًا

خطة طموح لبناء يخوت غاطسة للمليارديرات

كتب- أحمد مصطفى:

كشفت شركة نمساوية عن خططها الطموحة لما تدعى أنه سيكون «اليخت الفاخر الخاص الوحيد فى العالم»، والذى يقدم بديلا غير موجود بعد للسفن السطحية الكبيرة المملوكة للقطاع الخاص.

يبلغ طول هذه الغواصة، التى تحمل اسم (M٥)، ١٦٥,٨ متر وعرضها ٢٣ مترًا عند أوسع نقطة لها، ويصل مداها إلى حوالى ١٥٠٠٠ كيلومتر وسرعة تصل إلى ٢٠ عقدة عند السطح أو ١٢ عقدة عندما تكون تحت الماء. وفقا لـ«سى إن إن».

وكشفت الشركة أن الغواصة يمكنها النزول إلى عمق ٢٥٠ مترًا تحت سطح المحيط وتبقى مغمورة بالمياه لمدة تصل إلى أربعة أسابيع.

وأوضحت الشركة أن الأبعاد المطلوبة للغواصة الهجينة، والتصميم الخارجى والداخلى كلها تعود إلى تفضيلات المالكين.

ويتضمن التصميم الافتراضى مهبطًا للطائرات، وحوض سباحة ومنتجعًا صحيًا، وصالة ألعاب رياضية، ومعرضًا فنيًا للسينما، ومنطقة للحفلات مع كشك DJ، بالإضافة إلى الكثير من المساحات للاستراحة أو تناول الطعام. تشمل الإضافات الاختيارية منطاد الهواء الساخن ومحطة تغذية أسماك القرش تحت الماء.

هناك أيضًا عطاءات فرعية يمكن تحديدها، بحيث يمكن لما يصل إلى ١٢ ضيفًا الانطلاق على غواصات أصغر لمزيد من المغامرات المائية.

وسيتم توفير أنظمة أمنية مخصصة للغواصة، إذ وعدت الشركة المصنعة بأنها ستتجاوز الحماية العسكرية لما تسميه «القلعة الغاطسة الخاصة».

ولا يوجد سعر محدد للمشروع، ولكن التقدير المعلن على نطاق واسع أنها ستبلغ ٢ مليار دولار للمبتدئين.

تستخدم M٥ تقنيات مجربة مستعارة من اليخوت والغواصات الموجودة، مثل البناء مزدوج الهيكل وهياكل الضغط المتعددة، مما يساعد على جبهات السلامة والجدوى.

ولا تعتبر هذه المحاولة الأولى لإنشاء غواصة فاخرة. حيث كشفت إحدى الشركات عن خطط لبناء سفينة بقيمة ٤ ملايين دولار فى عام ٢٠١٧.

بسبب أعباء المهام اليومية

أزمة إرهاق تضرب العاملين بتكنولوجيا المعلومات

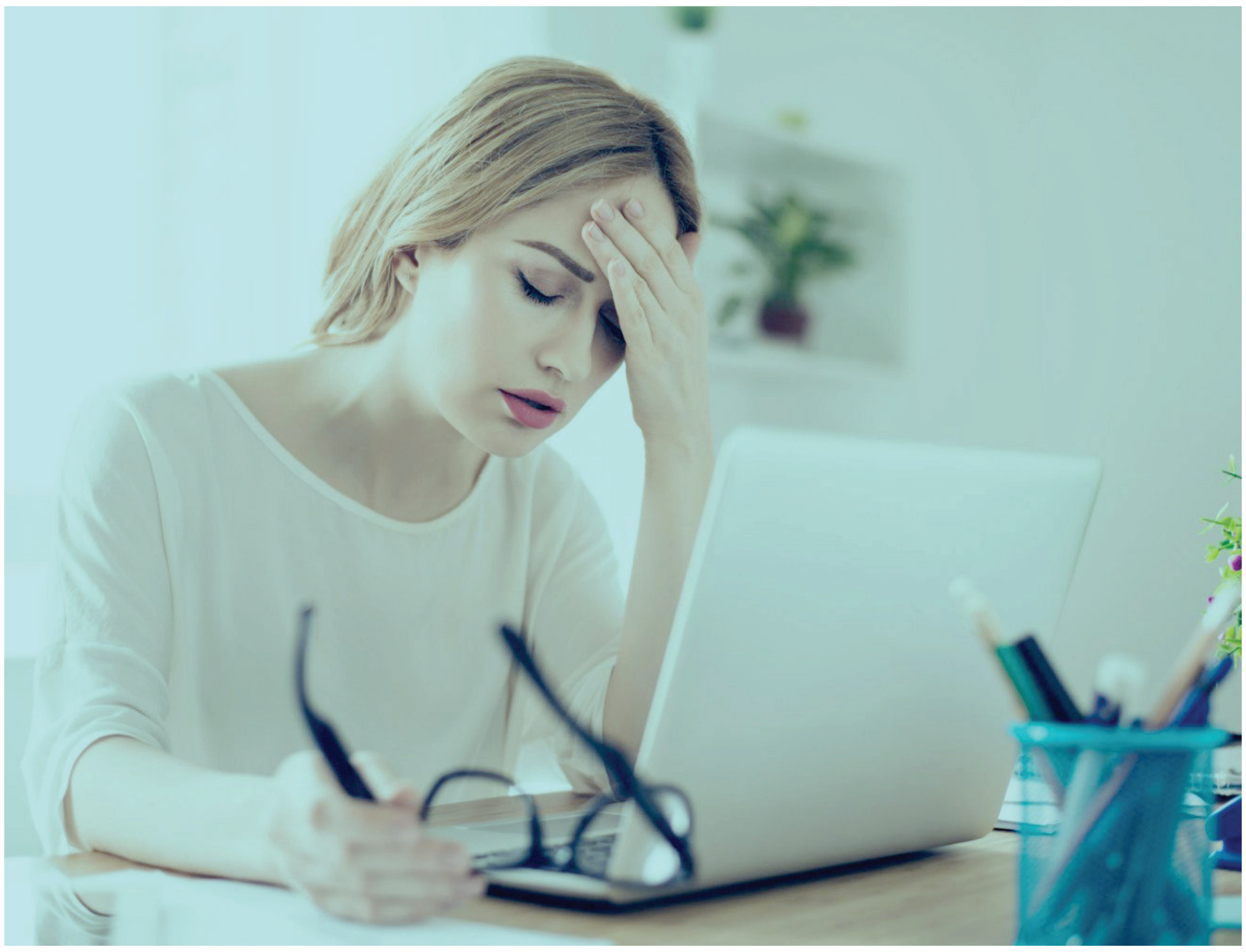

كتب- أحمد مصطفى:

يعترف ٥٨٪ من محترفى تكنولوجيا المعلومات فى جميع أنحاء الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والهند بأنهم يشعرون بالإرهاق بسبب أعباء العمل اليومية، مما يكشف عن أزمة مذهلة من الإرهاق فى صناعة التكنولوجيا.

أظهر الاستطلاع الدولى الذى شمل ١٠٠٠ من صانعى القرار فى مجال تكنولوجيا المعلومات فى الولايات المتحدة و٢٥٠ فى المملكة المتحدة و٢٥٠ فى الهند أن ما يقرب من ستة من كل ١٠ يشعرون بالإرهاق بشكل منتظم. وفقا لموقع «studyfinds».

ويشمل ذلك ٧٨٪ من متخصصى تكنولوجيا المعلومات فى الهند، و٦٠٪ فى المملكة المتحدة، و٥٣٪ فى الولايات المتحدة.

وكشف الاستطلاع أنه فى أى يوم لا يستطيع موظف تكنولوجيا المعلومات العادى سوى دعم ٨٥ بالمائة من طلبات دعم العملاء التى يتلقاها.

ولاحظ العاملون فى مجال تكنولوجيا المعلومات أنهم مسؤولون فى كثير من الأحيان عن مجموعة من المهام الإضافية داخل مؤسستهم، مما قد يساهم فى الشعور بالإرهاق.

وقال المشاركون إنهم مسؤولون عن معالجة قضايا الأمن السيبرانى وقضايا الأمن الداخلى وقضايا الميزانية.

وفقًا للدراسة التى أجرتها شركة أبحاث السوق «OnePoll»، فإن الذكاء الاصطناعى يأتى بشكل متزايد لإنقاذ فرق تكنولوجيا المعلومات ومن المرجح أن يستمر فى تغيير طريقة عملهم فى السنوات المقبلة.

وترى أغلبية كبيرة من المشاركين أن استخدام الذكاء الاصطناعى مفيد لعملهم، ويقول ٩٤٪ إنهم على استعداد لتفويض مهام بسيطة إلى الذكاء الاصطناعى. كما أبدى ٧٣٪ استعدادهم لتفويض التكنولوجيا بمهام معقدة.

وتشمل المهام الأكثر شيوعًا التى تتطلع فرق تكنولوجيا المعلومات إلى تفريغها عبر الذكاء الاصطناعى مراقبة أداء الشبكة واستكشاف أخطاء الأجهزة الأساسية وإصلاحها ومعالجة المشكلات الأساسية.

وكشف الاستطلاع أيضًا أن ٧٣٪ من فرق تكنولوجيا المعلومات تستخدم بالفعل الذكاء الاصطناعى، وأن ٦١٪ من أولئك الذين لا يستخدمونه يخططون لاعتماده فى مؤسساتهم خلال الـ ١٢ شهرًا القادمة.

ويعتقد جزء كبير من المشاركين أنه سيكون لديهم المزيد من الوقت للتركيز على المهام ذات الأولوية الأعلى وسير عمل التذاكر الأكثر كفاءة وتحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتحسين أمان مؤسساتهم.

دراسة:

جرعة يومية من «الأسبرين» قد تحميك من سرطان القولون والمستقيم

كتبت- آية كمال:

«الأسبرين» معروف بقدرته على تخفيف آلام العضلات والصداع. فهو يخفف من الحمى. والجرعات المنخفضة يمكن أن تؤدى إلى سيولة الدم، مما يقلل من فرصة حدوث جلطات تسبب السكتات الدماغية والنوبات القلبية. وتشير دراسة جديدة الآن إلى أنه قد يلعب أيضًا دورًا فى الوقاية من سرطان القولون والمستقيم.

الآن أظهرت دراسة جديدة نشرت فى مجلة السرطان أن مرضى سرطان القولون والمستقيم الذين تناولوا جرعة يومية من الأسبرين كان لديهم معدل أقل من ورم خبيث إلى الغدد الليمفاوية واستجابة مناعية أقوى لأورامهم. ويشير البحث إلى أن الأسبرين قد يعزز قدرة الجهاز المناعى على البحث عن الخلايا السرطانية، وذلك بحسب ما نشره موقع nationalgeographic.

ويقول ماركو سكاربا، الباحث فى جامعة بادوفا، أحد مؤلفى الدراسة: «إنه تأثير غير متوقع إلى حد ما، لأن الأسبرين يستخدم بشكل رئيسى كدواء مضاد للالتهابات». وكما يشير سكاربا، تشير هذه الدراسة إلى أن الأسبرين قد يلعب دورًا مختلفًا قليلا من خلال تحفيز استجابة مراقبة الجهاز المناعى، والتى يمكن أن تمنع أو تؤخر تطور سرطان القولون والمستقيم.

يقوم جهازك المناعى دائمًا بمراقبة الجسم بحثا عن الخلايا غير الصحيحة. عندما يجدون مثل هذه الخلايا السرطانية، فإنهم سيقتلونها تمامًا كما يقتلون البكتيريا أو الفيروسات الغازية، كما تقول سيندى كين، وهى جراحة فى جامعة ستانفورد، متخصصة فى جراحة القولون والمستقيم.

يقول معن عبد الرحيم، طبيب الأورام فى مستشفى هيوستن ميثوديست، المتخصص فى علاج سرطانات القولون والمستقيم: «إن البيانات المتعلقة بالأسبرين والسرطان تتطور بالفعل». ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير من الأسئلة التى لم تتم الإجابة عليها حول كيفية منع الأسبرين وتأخير تطور هذه السرطانات، بالإضافة إلى مجموعة فرعية من المرضى الذين سيستفيدون من تناول الأسبرين يوميًا.

ويقول جيف مايرهاردت، طبيب الأورام والمدير المشارك لمعهد الأورام، إن الأشخاص الذين يتناولون الأسبرين بشكل مستمر لديهم خطر أقل للإصابة بسرطان القولون والمستقيم، «لكن يجب أن يكون ذلك متوازنا مع المخاطر»، والتى تشمل احتمال حدوث نزيف فى الجهاز الهضمى.

هناك العديد من الدراسات التى تشير إلى وجود صلة بين الأسبرين والوقاية من سرطان القولون والمستقيم والتأخير. ومع ذلك، فإن الآلية التى يقوم بها «الأسبرين» بذلك لا تزال غير معروفة. وهذا يجعل من الصعب التنبؤ بالمرضى الذين سيستفيدون أكثر.

جانب من عمليات حصاد القمح وتعبئته ونقله إلى الشون

الشرقية والمنيا

صوامع وشون «الشرقية والمنيا» تواصل تسلم محصول القمح

تكثيف أعمال المتابعة وفرض رقابة على حركة تداول الأقماح المورّدة.. وتخزين المحصول بطريقة جيدة

المحافظات- سعيد نافع ووليد صالح:

قال الدكتور ممدوح غراب، محافظ الشرقية، إن القيادة السياسية تولى ملف الزراعة اهتمامًا كبيرًا، خاصة محصول القمح، وذلك من خلال تقديم العديد من التسهيلات والامتيازات للمزارعين، سواء فى مراحل الزراعة المختلفة والحصاد والتوريد للصوامع والشون المخصصة لذلك، لافتًا إلى أن المحافظة تسعى جاهدة لتوفير التقاوى الجيدة المعتمدة، وأيضًا التوسع فى إنشاء الحقول الإرشادية، لتواصل المحافظة صدارتها على مستوى الجمهورية فى إنتاج وتوريد القمح باعتباره محصولاً استراتيجيًا مهمًا.

وشدد محافظ الشرقية على ضرورة تكثيف أعمال المتابعة لعملية التوريد، مع تفعيل دور اللجان المكلفة بتسلم محصول القمح من المزارعين وتخزينه بطريقة جيدة، وكذلك التأكد من جودة الأقماح الموردة، وفرض الرقابة اللازمة على حركة تداولها.

من جهتها، أوضحت فايزة عبدالرحمن، وكيل وزارة التموين، أن إجمالى ما تم توريده من الأقماح بلغ ١٦١٣٩٦ طنًا و٢٦٨ كيلو إلى مواقع التخزين بنطاق المحافظة، منوهة بأن الجهات المسوقة تتحمل المسؤولية الكاملة فى الحفاظ على الأقماح المخزنة وسلامتها من التلف، وذلك باتباع أساليب التخزين السليمة، وتوفير مواد التبخير اللازمة لذلك عند تعرض الأقماح المخزنة لأى عجز أو تسريب، أو انخفاض فى درجات النظافة عن الدرجات المسلم بها القمح المحلى.

وفى المنيا، أعلنت مديرية الزراعة حصاد ٣٠ ألف فدان من محصول القمح، منذ بداية موسم الحصاد فى ١٥ إبريل الجارى، وتوريد المحصول إلى ٤٣ مركز تجميع داخل ٩ مراكز إدارية من العدوة شمالاً حتى دير مواس جنوبًا.

وكشفت الإحصائيات الصادرة عن مديرية الزراعة بالمنيا أن المساحة المزروعة بمحصول القمح خلال هذا الموسم بلغت ٢١٦٣١٥ فدانًا، حيث من المتوقع زيادة الإنتاجية للفدان لتصل إلى ٢٠ إردبًا للفدان.

فى سياق متصل، أعلن عبدالباسط عبدالنعيم، وكيل وزارة التموين، قيام المزارعين بتوريد ٢٥ ألف طن بالشون الحكومية والصوامع، منذ بدء موسم الحصاد، حيث يتم تسلم المحصول من خلال لجان متخصصة من «التموين» والجهات المختصة لتحديد نوعية الأقماح الموردة لضمان توريد المحصول من المزارعين بشكل منتظم، لافتًا إلى متابعة التقارير الخاصة بأعمال التوريد للاطمئنان على الكميات التى يتم توريدها بالصوامع والهناجر والشون.

جنوب سيناء

مخيمات سانت كاترين البدوية واحة الاستجمام والهدوء ومراقبة النجوم

جنوب سيناء- أيمن أبوزيد:

إذا أردت الاستجمام والهدوء بعيدًا عن صخب وضغوط الحياة عليك الذهاب إلى أحد المخيمات البدوية التى ترفع شعار «نحن نبيع الهدوء، فلا تُفسد علينا بضاعتنا».

فى وديان الأربعين والتلعة وباب الدنيا وجبل عباس والطرفة، توجد مخيمات بدوية صغيرة يقصدها عشاق الهدوء والطبيعة الجبالية الخلابة للاستجمام والهرب من صخب الحياة وزحام المدن وضغوط التكنولوجيا وإدمان النوافذ المفتوحة.

يقول محمد عيد، مساعد رئيس مدينة سانت كاترين لشؤون البدو، إن بدو سانت كاترين صمموا هذه المخيمات من الصخور وأخشاب الأشجار، وهى مخيمات بيئية تناسب طبيعة سانت كاترين الجميلة، فتجد فيها التراث السيناوى.

المخيمات البدوية تجتذب الكثير من السياح

وأضاف محمد حسن جبلى أن المخيمات البدوية يجد فيها السائح حياة مختلفة عن الفنادق، فهو يعيش الطبيعة كما هى، يصعد الجبال، ويراقب النجوم، ويشاهد شروق الشمس وطلوع القمر والظواهر الفلكية، ويتأمل الطبيعة بكل ما فيها من جمال.

وأشار جميل عطية، الدليل البدوى بسانت كاترين، المسؤول عن المخيم البيئى بمنطقة الشيخ عواد، إلى أن المخيمات البيئية البدوية توجد جميعها فى أماكن خلابة، حيث النباتات الطبيعية النادرة والبحيرات وشلالات المياه، التى تتجمع من الأمطار فى الجبال وتسقط فى الوديان، لافتًا إلى أن مخيم الشيخ عواد يُعتبر المخيم البيئى الأول الذى يعمل بنظام بيئى ومصمم بشكل بيئى، إذ إنه مبنى بالحجارة، والحياة فيه تتسم بالهدوء، فلا توجد به كهرباء، حيث الإنارة بالشموع، والطعام صحى مطهى بالطريقة البدوية.

وأكد صالح عوض، من قبيلة الجبالية بسانت كاترين، الدليل البدوى، أن الحياة فى المخيمات البدوية استجمام بعيدًا عن صخب الحياة، مشيرًا إلى أن بعض المخيمات لا توجد بها شبكة اتصالات ليستمتع القادمون بالهدوء وتأمل النجوم والقمر ليلاً ومراقبة بعض الظواهر الفلكية ومسارات النجوم.

من جانبه، أكد موسى أبوالهيم، رئيس جمعية الأدلة البدوية، أن الحياة فى المخيمات راحة واستجمام من عناء الزحام والعمل، وبعد رحلة لمدة أيام فى المخيمات البيئية البدوية، يشعر الزائر أنه تخلص من ضغوط الحياة، ويعود إلى عمله مرة أخرى أكثر نشاطًا.

شمال سيناء

«أوقاف شمال سيناء» تواصل الاحتفال بالعيد القومى للمحافظة وذكرى التحرير

شمال سيناء- خالد محمد:

احتفلت مديرية أوقاف شمال سيناء بالعيد القومى للمحافظة والذكرى الـ٤٢ لتحرير سيناء، من خلال عدد من الفعاليات والندوات الدينية فى مختلف مساجد المحافظة، بحضور الدكتور هشام عبدالعزيز، رئيس القطاع الدينى بوزارة الأوقاف، والدكتور محمود مرزوق، وكيل وزارة الأوقاف بالمحافظة، وعدد من قيادات الوزارة.

وقال الدكتور محمود مرزوق، وكيل وزارة الأوقاف بشمال سيناء، إن قافلة من وزارة الأوقاف، برئاسة رئيس القطاع الدينى بالوزارة، قامت يومى الخميس والجمعة بتنفيذ عدد من الأنشطة والندوات الدينية فى مختلف مساجد المحافظة. وأضاف «مرزوق» أن القافلة ضمت كلا من الشيخ، السيد محمد عبدالمجيد، والشيخ أحمد عبدالمنعم الغنام، والشيخ أحمد دسوقى مكى، والدكتور محمد طه رمضان، من أئمة وعلماء وزارة الأوقاف، والمبتهلين، حسين حسن عبدالعال معتوق، وعثمان عبدالعظيم أحمد مرسى، ومصطفى محمد معوض سعيد.

جانب من احتفال مديرية أوقاف شمال سيناء بذكرى التحرير

وأضاف أن القافلة عقدت ندوة كبرى تحت عنوان «سيناء فى القرآن الكريم» بمسجد المجمع الإسلامى بالمساعيد، بدأت بتلاوة آيات من القرآن الكريم للشيخ محمود غنام، إمام وخطيب مسجد سعيد بن عامر، ثم كلمة للشيخ أحمد متولى مكى، إمام مسجد الحسين، عن مكانة سيناء فى الإسلام، وسيناء أرض الخير والنماء، ثم كلمة للدكتور محمد طه رمضان، إمام مسجد السيدة نفيسة، عن مكانة سيناء فى القرآن الكريم.

وأشار إلى أن الدكتور هشام عبدالعزيز، رئيس القطاع الدينى بوزارة الأوقاف، قال خلال الندوة إن سيناء أرض مقدسة مباركة، فهى أرض شهود الوحى الإلهى وحوار الله مع نبيه موسى، عليه السلام، ولمكانتها أقسم الله تعالى بها، وشهدت نزول الألواح على سيدنا موسى، عليه السلام، وشهدت العهود والمواثيق التى أخذها الله على بنى إسرائيل، وشهدت نزول الوصايا العشر على موسى، عليه السلام، وجعلها الله معبرًا للأنبياء، (إبراهيم وإسماعيل ويعقوب ويوسف وموسى وهارون وعيسى وأمه البتول مريم، عليهم الصلاة والسلام).

وأضاف أن قافلة وزارة الأوقاف قامت بأداء خطبة الجمعة بالمساجد الكبرى بالعريش بعنوان: (تطبيقات حسن الخلق)، وهى مساجد النصر، أم القرى، القرمانى، والرفاعى بالعريش، ثم عقد مقرأة الجمهور بقراءة سورة القيامة، عقب صلاة الجمعة، ثم ابتهالات دينية.

الإسكندرية

بعد غياب ٢٢ عامًا.. انطلاق بطولة الجمهورية للفروسية فى نادى سموحة

«فريد»: ٢٥٠ فارسًا يتنافسون فى البطولة.. واستبدال الرمال المستخدمة بالملعب بأخرى تتوافق مع المتطلبات الدولية

الإسكندرية- رجب رمضان:

يستضيف نادى سموحة الرياضى فى الإسكندرية فعاليات بطولة الجمهورية للفروسية وقفز الحواجز للدرجات (الأولى والثانية والثالثة والرابعة)، موسم ٢٠٢٣- ٢٠٢٤، رسميًا خلال الفترة من ٩ إلى ١١ مايو المقبل.

وقال المهندس محمد فرج عامر، رئيس مجلس إدارة نادى سموحة الرياضى، إن النادى سعيد بثقة الاتحاد المصرى للفروسية وقفز الحواجز، بمنح النادى فرصة تنظيم واستضافة بطولة الجمهورية للفروسية وقفز الحواجز، بعد غياب دام لـ٢٢ عامًا، خاصة أن آخر بطولة تمت فى النادى كانت فى عام ١٩٩٨.

وأوضح «عامر»، لـ«المصرى اليوم»، أن تنظيم البطولة على أرض سموحة يُعد شرفًا كبيرًا للنادى، وإضافة كبيرة للمنظومة الرياضية بشكل عام فى نادى سموحة ولجنة الفروسية والبولو بشكل خاص، مشيرًا إلى أنها ستكون باكورة فعاليات وبطولات استضافة فعاليات جديدة على أرض النادى فى الفترة المقبلة.

وقال المهندس محمد فريد، رئيس لجنة الفروسية والبولو فى نادى سموحة الرياضى، إن بطولة الجمهورية المقامة فى النادى ستكون للدرجات الأولى والثانية والثالثة والرابعة، وهى المرة الأولى من ٢٢ عامًا، فيما استضاف النادى العام قبل الماضى بطولة قفز الحواجز للدرجات الصغيرة (الخامسة والسادسة والمبتدئين).

انطلاق بطولة الجمهورية للفروسية وقفز الحواجز للدرجات الأربع الأولى فى نادى سموحة

وأشار إلى أن المشاركة فى منافسات الدرجة الأولى من البطولة تستلزم أن تكون هناك مواصفات معينة خاصة بالرمال الموجودة فى الملعب، بحيث تكون مختلطة بنوع من أنواع الفايبر مخصصة للخيول بنسب معينة، وكذلك الإضاءة تكون لها معدلات معينة، وأن تكون الحواجز متعددة الألوان، وهى متطلبات أعلى من الدرجات الأخرى.

وأوضح «فريد»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أنه خلال السنة الماضية تم توفير جميع المتطلبات اللازمة لإقامة البطولة، فضلا عن زيارة ميدانية لرئيس الاتحاد المصرى للفروسية وقفز الحواجز، إسماعيل شاكر، حيث أبدى إعجابه بما شاهده فى المركز من تطور.

وأوضح أنه من المقرر أن يشارك فى البطولة قرابة ٢٥٠ فارسًا يمثلون العديد من الهيئات الرياضية المصرية، والعدد المتوقع من الفرسان بذويهم قرابة ١٠٠٠ شخص، مشيرًا إلى أن ارتفاع الحواجز المستخدمة فى منافسات الدرجة الأولى لا يقل عن ١٤٥ إلى ١٥٠ سنتيمترًا، ارتفاع السد (الحاجز)، والثانية ١٣٥ سم والثالثة ١٢٥ سم والرابعة ١١٥ سم.

ولفت إلى أن مركز الفروسية والبولو شهد تطورًا كبيرًا، خاصة ملاعب الفروسية، حيث تم استبدال الرمال الموجودة بالملعب بأخرى ذات جودة أعلى وفقًا للمتطلبات الدولية، حيث تم توفير رمل سيليكا ٩٩٪، بالإضافة إلى الفايبر المخصص، فضلا عن تجديد الملعب الرئيسى بالكامل بالنسب المطلوبة من الرمال والفايبر، وإعداد أماكن لصالات كبار الزوار، وتواجد الفرسان وأسرهم، وممر جديد للمشاهدة مساحته ٤٠٠ متر مربع، كما تم الانتهاء من إعداد الإضاءة والكشافات.

وعن نادى سموحة، قال إن لدينا ٦٥ فارسًا يشاركون فى البطولات الدولية بخيولهم الخاصة، من إجمالى ١٦٨ حصانًا ملك النادى.

المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
السبت ٢٠٢٤/٤/٢٧ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٧
Al Masry Al Youm - No. 7257 - Saturday 27/4/2024

حكاية أقدم كوبرى متحرك فى مصر والعالم

كوبرى دمياط التاريخى «منارة ثقافية»

٦٥ مليون جنيه لتطوير الكوبرى لتعظيم الاستفادة منه بعد صيانته وإعادة تركيبه فى موقعه على كورنيش النيل

كتب- عماد الشاذلى:

فى قلب محافظة دمياط، وتحديدًا على كورنيش النيل بنطاق منطقة الأعصر، يقف كوبرى دمياط التاريخى أو كما يلقب بـ«جسر الحضارة»، شاهدًا على إصرار قطعة من التاريخ على البقاء، لتبدو لوحة بديعة ترقد على مياه نهر النيل، خطها فنان ماهر بأنامله، تحكى قصة كوبرى فى مصر كان يومًا ما ينتظر مصيره للبيع فى المزاد كقطعة خردة.

كوبرى دمياط من أقدم الكبارى المعدنية المتحركة على مستوى العالم، أنشئ عام ١٨٩٠، وهذا الكوبرى كان جزءًا من كوبرى إمبابة القديم على نيل الجيزة، وبلغ طوله ٤٩٥ مترًا، ثم نُقل جزء منه بطول ١٧٠ مترًا إلى موقعه الحالى بدمياط، طبقًا لعرض النيل فى ذلك الموقع عام ١٩٢٧.

كان الدكتور محمد فتحى البرادعى، محافظ دمياط الأسبق، ووزير الإسكان الأسبق، نقطة تحول فارقة فى مشوار هذا الكوبرى، وبخبرته الهندسية وباعتباره أحد أبرز خبراء التخطيط العمرانى والتنسيق الحضارى، أصدر إبان توليه منصبه محافظًا لدمياط، قراره رقم ٥ لسنة ٢٠٠٧، باعتبار الكوبرى أثرًا تاريخيًا فى حوزة محافظة دمياط، لحين نقله إلى موقعه الجديد ملحقًا بمكتبة دمياط العامة، ليكون مزارًا وقاعة لعرض مختلف ألوان الفنون.

وجرت عملية النقل عبر منحة دولية من وزارة التعاون الدولى مخصصة لدعم الأنشطة الثقافية، خلال عام ٢٠٠٧، فى مشهد اصطف على أثره مئات من أهالى دمياط بطول ممشى كورنيش النيل فى مدينة دمياط ليشاهدوا البراعة الهندسية والدقة التى صاحبت نقل الكوبرى، الذى يواكب تاريخ برج إيفل فى فرنسا، لينقذ البرادعى قطعة من تاريخ مصر كان سيباع بالقطعة جهارًا نهارًا بجنيهات قليلة فى مناقصة عامة يتحول بعدها إلى حديد خردة يصهر فى أفران مصانع الحديد ويضع نهاية لأقدم كوبرى للسكة الحديد فى مصر والعالم.

وكوبرى دمياط يرتبط لدى الدمايطة بالحنين للماضى، ويحتل مكانة مميزة لدى رموز التاريخ، وبالرجوع إلى كتاب «تقويم النيل»، لأمين سامى باشا، الذى طبع عام ١٩٣٦ وهو مرجع علمى مهم يطوف من خلاله المؤلف بالقارئ فى رحلة رائعة بين الجسور والقناطر والكبارى والخزانات على نهر النيل وفروعه فى مصر والسودان، وتأكد من خلال صفحات هذا المرجع أن كوبرى دمياط تم تركيبه فى دمياط سنة ١٩٢٧، إلا أن تاريخه الحقيقى يرجع إلى ما قبل عام ١٨٩٠ حيث كان قائمًا على نيل إمبابة بالجيزة بطول ٤٩٠ م، إلى أن تم استبداله بكوبرى آخر أحدث منه فى إمبابة، وتم نقل أربعة أجزاء منه بطول ١٧٠ م، إلى موقعه الحالى بدمياط، ما يؤكد أنه يعتبر قياسًا إلى تاريخه فى إمبابة أقدم كوبرى معدنى ما زال قائمًا على نيل مصر.

وفى عام ٢٠٠٦، تلاحظ تقطيع أجزاء من هذا الكوبرى، تمهيدًا لبيعه خردة، ما دعا الدكتور فتحى البرادعى، المحافظ الأسبق، لمنع أى أعمال على الكوبرى، لينقذ الكوبرى من البيع، خردة، واعتبار الكوبرى أثرًا تاريخيًا فى حوزة محافظة دمياط.

تاريخ إنشائه يتزامن مع تأسيس برج إيفل فى باريس وباستخدام نفس المعدات

وبدأ التفكير فى كيفية نقل الكوبرى، وكان القرار النهائى هو أن يتم النقل من موقعه الحالى إلى الموقع الجديد الذى يبعد ٢ كيلومتر، عائمًا على صفحة النهر الخالد، دون تقطيع جسم الكوبرى، وهو عمل يحتاج إلى شركة متخصصة ذات مستوى فنى عال وخبرة فى مثل هذه الأمور لتقوم بهذه المهمة دون مخاطر، لتكون عملية نقل الكوبرى من مكانه بمثابة ملحمة هندسية غير مسبوقة.

ورغم وجود اقتراحات باللجوء إلى خبرات أجنبية لتنفيذ هذا العمل، فإن البرادعى آثر دعوة مجلس إدارة شركة المقاولون العرب برئاسة المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء الأسبق، باعتبارها شركة وطنية، لزيارة دمياط، خاصة أن الشركة تتمتع بثقة كبيرة فى خبرتها وأدائها، وبزيارة موقع الكوبرى كان الانطباع الأول هو صعوبة النقل دون تقطيع جسم الكوبرى، إلا أن الشركة لجأت لنخبة من الأساتذة المتخصصين أمام الإصرار على نقل الكوبرى دون تقطيع، وسط عدد من الدراسات الفنية توصلت إلى وضع تصور علمى دقيق للنقل تحت إشراف هندسى متخصص، عبر تصنيع بانتونات عائمة بأحجام ومساحات محددة تتفق مع وزن ومساحة وأبعاد الكوبرى لحمل الكوبرى من نقاط تم تحديدها بعناية، بعد دراسة فنية دقيقة، وبعد التأكد من فصله عن قاعدته، ثم سحبه عائمًا بقاطرات بحرية إلى موقعه الجديد، ورفعه على قاعدته الجديدة، مع الأخذ فى الاعتبار عشرات الخطوات التفصيلية لتأمين مراحل العمل، وتمت عملية النقل من خلال منحة دولية من وزارة التعاون الدولى مخصصة لدعم الأنشطة الثقافية فى حضور رئيس الوزراء الأسبق الدكتور أحمد نظيف.

وروعى فى التصميمات الحفاظ على الأثر بقيمته التاريخية من خلال التأكيد على عناصره الإنشائية والمواد الأصلية المستخدمة متمثلة فى الحديد المكون للهيكل الإنشائى والسور وأخشاب البيتش باين المستخدمة فى الأرضيات، مع مراعاة الحفاظ على عناصر الحركة اليدوية لفتح الكوبرى، المتمثلة فى التروس الناقلة لحركة الصينية الدائرية التى تشمل ٢٨ بكرة على شكل مخروط ناقص وكان الكوبرى يتحرك عليها بدقة ومتانة عالية وكذا المصدات والفرامل ووضعت جميعها فى العرض المكشوف بجوار الكوبرى.

وحرصًا على الربط بين أصالة التاريخ والتقنيات المعاصرة، روعى التأكيد على ملامح العصر، الذى يتم فيه نقل الكوبرى وإعادة توظيفه من خلال أحدث تكنولوجيا للوسائل السمعية والبصرية وأساليب العرض والإضاءة والتكييف وإنذار الحريق والستائر الكهربائية.

ومن التحديثات المضافة فى الكوبرى الأسقف والجوانب من أجل إعادة التوظيف وروعى فيها أن تكون مواد لا تتداخل مع المواد الأصلية للكوبرى أو تطغى عليها بحيث استخدمت المواد الجديدة بصورة حرة وشفافة؛ سواء فى السقف المعلق المصنع من النسيج المعالج بلونه الهادئ المحايد أو فى الجوانب الزجاجية الشفافة التى روعى فى تركيبها فصلها عن الجسم الحديدى والأرضيات الخشبية.

ولم يوضع الكوبرى كما كان فى وضع رأسى متعامد على مياه النيل ولا بالتوازى أفقيًا بجوار الشاطئ، وتم اختيار زاوية ميل تعطى إحساسًا ديناميكيًا كبديل للوضع العمودى أو الموازى لنهر النيل خاصة أن زاوية الميل وهى ٣٤ درجة حققت بعدًا فلسفيًا إضافيًا، وهو أن خط محور الكوبرى بهذه الزاوية يلتقى عند امتداده بمحوره القديم حينما كان قائمًا فى إمبابة بالجيزة.

وأمكن تجميع الرسومات الأصلية لتصميم الكوبرى باعتبارها وثائق تاريخية لعرضها فى الموقع الجديد للكوبرى وكذا النوتة الحسابية للتصميم بخط يد المهندس المصمم، ودراسة الموقع والبدائل المقترحة، واعتماد محافظ دمياط وقتها، حسين كامل نصحى بك، فى مارس ١٩٢٦ بتوقيعه على الموقع النهائى لمحور الكوبرى على نيل دمياط.

ويعتبر كوبرى دمياط التاريخى قطعة فنية فريدة بانسيابية تصميمه المرتكز على نقطة واحدة فى المنتصف التى أتاحت «كابولى طائر» من كل جهة بطول ٢٠ مترًا بتناسق كبير بين نسب العناصر المكونة للمنشأ ودقة مسامير البرشام المستديرة الرأس المستخدمة فى تثبيت العناصر التى ترصع الجسد الحديدى الأملس للكوبرى لتضفى عليه ظلالا خفيفة متناسقة، لذلك كان الاختيار المناسب هو توظيفه فى استخدام فنى وثقافى يتناسب مع كونه هو ذاته عملا فنيًا تاريخيًا وتم اختيار الموقع المواجه لمكتبة مبارك على نيل دمياط ليستقر الكوبرى التاريخى هناك، ليصبح أهم مركز ثقافى فى محافظة دمياط.

وتم تقسيم الكوبرى من الداخل إلى أربعة أقسام بعد أن تم صيانته وصياغته فى موقعه الجديد ملحقًا بمكتبة مبارك العامة بدمياط فى أجمل موقع على كورنيش النيل وتهيئته ليكون مركزًا ثقافيًا حضاريًا يضم قاعة للمعارض الفنية وأخرى للمحاضرات وقاعتين للاجتماعات إحداهما مغطاة والأخرى مكشوفة وتم تجهيزها بأحدث تقنيات الصوت وشاشات العرض وكاميرات التصوير والإضاءة غير المباشرة وتم تكييفها مركزيًا ووضع ستائر كهربائية لحماية الجلوس من أشعة الشمس الغربية، كما روعى أن تزود بمقاعد يسهل تحريكها حتى يمكن استخدامها قاعة متعددة الأغراض، كما تم إعادة صياغة المنطقة المحيطة به لتصبح متحفًا كبيرًا مفتوحًا يضم الصينية الرئيسية التى كان الكوبرى يتحرك عليها وكذلك بعض التروس والقطع الهامة بالإضافة إلى التصميمات الهندسية الأصلية لتنفيذ الكوبرى والتى تم استعارتها من مخازن السكة الحديد فى القاهرة، وفى نفس الوقت أعدت المنطقة المحيطة لتكون مسرحًا كبيرًا مكشوفًا يتسع لأكثر من ألفى متفرج للعروض الثقافية والفنية الكبيرة بالإضافة إلى ورشة عمل ومظلات للفنانين التشكيليين لممارسة أنشطتهم الفنية فى أحضان الطبيعة، حيث تم ذلك من خلال منحة قدمت من وزارة التعاون الدولى للأنشطة الثقافية بلغت حوالى ٥ ملايين دولار.

وزار الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، منذ أيام المحافظة وقام خلالها بافتتاح الكوبرى، مؤكدًا أن الدولة حريصة على تطوير وإعادة تأهيل كافة المواقع التاريخية والأثرية بجميع محافظات الجمهورية، بما يجعلها مقاصد سياحية جاذبة، وبما يعزز القيمة الحضارية للدولة المصرية، باعتبار هذا الكوبرى من أقدم الكبارى الموجودة على مستوى العالم، حيث تم إنشاؤه فى عام ١٨٩٠ على نهر النيل فى إمبابة، كما أن تاريخ إنشاء الكوبرى هو نفس تاريخ إنشاء برج إيفل بباريس، وباستخدام نفس نوع المعدات والحديد.

وأشارت محافظ دمياط الدكتورة منال عوض، إلى حرص المحافظة على تنفيذ أعمال تطوير وإعادة تأهيل الكوبرى لاستعادة دوره الهام، وتعظيم الاستفادة منه كأثر تاريخى مسجل بوزارة الآثار.

وأوضحت أن تكلفة أعمال التطوير بلغت ٦٥ مليون جنيه، وتم التنفيذ من خلال شركة المقاولون العرب، فى ضوء البروتوكول الموقع فى يوليو ٢٠٢١ بين محافظة دمياط ووزارة البترول ممثلة فى إحدى شركات البتروكيماويات العاملة فى دمياط، والتى تحملت تكلفة أعمال التطوير كتبرع ومشاركة مجتمعية منها، لافتة إلى أن أعمال التطوير تضمنت صيانة جسم الكوبرى المعدنى بجميع مكوناته وعمل الدعم اللازم لجميع الوصلات والعناصر الإنشائية، وعمل دهانات الحماية اللازمة لجميع أجزاء الكوبرى، وعزله ضد العوامل الجوية، بما لا يُخل بالشكل المعمارى والطابع التاريخى للكوبرى، هذا إلى جانب إعادة تأهيل الساحة المقابلة للكوبرى لتتضمن مسرحًا ومقاعد وقاعة اجتماعات ومحاضرات ومعرض فنون تشكيلية ومنطقة للكافتيريات والمطاعم والأنشطة المختلفة.

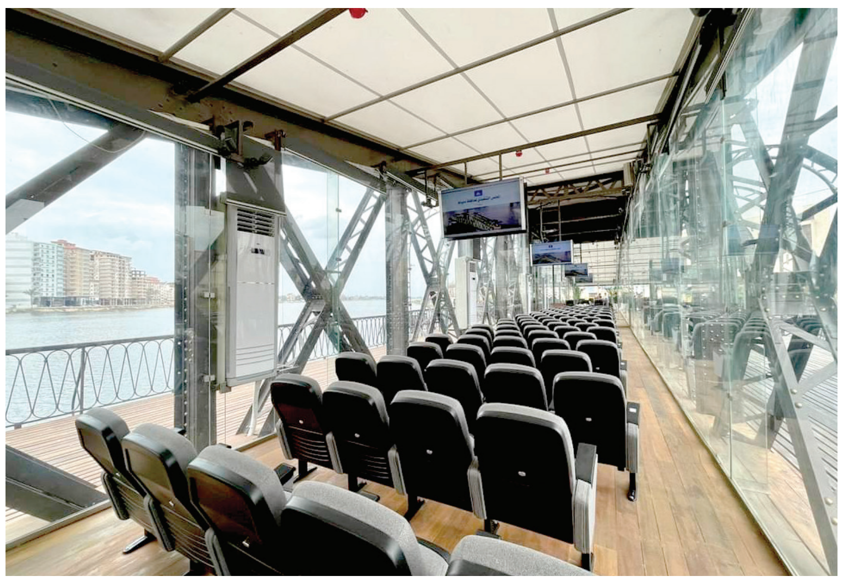

انطلاق الدورة العاشرة على أنغام سيد درويش

حفل افتتاح مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير

جانب من حفل افتتاح المهرجان

الإسكندرية- علوى أبوالعلا:

من داخل أوبرا سيد درويش العريقة، انطلقت فعاليات حفل افتتاح الدورة العاشرة لمهرجان الإسكندرية للفيلم القصير، والذى تُقام فعالياته فى الفترة من 25 حتى 30 إبريل الجارى، وشهد الحفل حضورًا كبيرًا من جمهور الإسكندرية ومن السينمائيين والفنانين رانيا يوسف وأحمد مجدى ومحمد يوسف وحمزة العيلى ورمزى العدل، والمخرجين عمر عبدالعزيز وهانى لاشين وصفى الدين محمود والدكتور خالد عبدالجليل، مستشار وزير الثقافة لشؤون السينما، والمنتج جابى خورى والمنتج زيد الكردى من شركة نيوسنشرى والسيناريست محمد الباسوسى.

وبدأ حفل الافتتاح، الذى قدمته المذيعة هناء العايدى، بالسلام الوطنى، تلاه عرض غنائى لفرقة «فلوكولريتا»، الذين أبدعوا بأغنيات خالد الذكر سيد درويش مثل «الحلوة دى قامت تعجن فى الفجرية»، وحصدوا إعجاب وتفاعل الحضور، بعدها تم عرض برومو لهيئة تنشيط السياحة ثم فيلم تسجيلى احتفالا بمرور عشر سنوات على مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير، الذى انطلقت أولى دوراته عام ٢٠١٥.

وظهرت لقطات مختلفة من الدورات التسع السابقة وحديث فريق المهرجان عن التحديات التى واجهتهم حتى يخرج المهرجان للنور من أجل تقديم سينما للناس.

من جانبه، أكد المخرج محمد محمود، رئيس مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير، خلال كلمته، أنه لا يصدق مرور ٩ دورات من عمر المهرجان، ويحتفلون بالدورة العاشرة، وعادت به الذاكرة عندما كان المهرجان حلمًا له هو ومونى محمود ومحمد سعدون، وبالفعل تحقق الحلم ومع الدورة السابعة تحول من مهرجان محلى ودولى، وأضاف: «خضنا التحدى فقررنا الاستعانة بكليات اللغة والإعلام بجامعات الإسكندرية لترجمة الأفلام منعًا لوجود فجوة بين الجمهور والأفلام».

أحمد مجدى

من جانبه، أشار محمد سعدون، المدير الفنى للمهرجان، إلى حرص الإدارة على أن تكون عروض الأفلام فى وسط البلد حتى يصبح وسط الجمهور سواء فى سينما مترو أو فريال أو متحف الإسكندرية للفنون أو المتحف الرومانى.

أما مونى محمود، المدير الفنى للمهرجان، فأكد أن «الإسكندرية للفيلم القصير» بدأ بـ٣ أفراد، و«أصبحنا بمرور الوقت ١٠٠، واليوم نحتفل بالدورة العاشرة، ولولا دعم جهات وأشخاص كثيرة لما خرج للنور بهذا الشكل».

سيد رجب

من جانبه، عبر المنتج محمد العدل، الرئيس الشرفى لمهرجان الإسكندرية للفيلم القصير، عن فخره بالاحتفال بالدورة العاشرة، حيث تذكر الدورة الأولى التى بدأت بالدعاية على عربة يجرها حصان لدعوة جمهور الإسكندرية إلى مشاهدة الأفلام، مشيرًا إلى أنه ثانى مهرجان بعد مهرجان القاهرة، الذى يتميز بكثافة حضوره الجماهيرى وفريقه من أهل البلد، فهذا المهرجان فخر لمحافظة الإسكندرية.

ونيابة عن وزيرة الثقافة، الدكتورة نيفين الكيلانى، ألقى الدكتور خالد عبدالجليل، مستشار وزير الثقافة لشؤون السينما، والتى تغيبت لظروف العمل، وقال خلالها: «سعدت جدًا وأنا أشاهد الفيلم التسجيلى الذى عُرض بمناسبة العيد العاشر للمهرجان، ولم أصدق أنه مرت عشر سنوات، خاصة أننى موجود منذ الدورة الثانية أو الثالثة، وأعتقد أن المصداقية هى سر نجاح المهرجان».

كما أكدت المهندسة جيهان مسعود، سكرتير عام مساعد محافظة الإسكندرية، نيابة عن اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، فخرها بالحدث السينمائى المهم، ورحبت بضيوف المهرجان فى عروس البحر الأبيض المتوسط.

وبعدها قامت مقدمة الحفل بتقديم أعضاء لجان التحكيم فى المسابقات المختلفة.

وخلال الحفل، تم تكريم كل من المخرجة هالة جلال والفنان سيد رجب، الذى قامت بتسليمه التكريم الفنانة سلوى محمد على، وحرص «سيد» على توجيه الشكر إلى مهرجان الإسكندرية وجمهوره لتكريمه، حيث يُعتبر هذا التكريم غاليًا جدًّا على قلبه.

وفى نهاية الحفل، تم عرض فيلم الافتتاح، وهو فيلم «النداء الأخير- Last Call» من المملكة المتحدة للمخرج هارى هولاند، وهو من بطولة النجم توم هولاند، الذى شارك فى سلسلة أفلام Spiderman- Uncharted - Venom، كما شارك الفيلم فى العديد من المهرجانات الدولية، وموجود ضمن المسابقة الدولية فى عرضه الأول فى الشرق الأوسط وإفريقيا.

جانب من الحضور والعروض خلال حفل الافتتاح

العالم يسخر ويفكر

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة. نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

على ألفى ارسوى
1924 -1998 رسام من تركيا

عاوز الوش اللى بيضحك ده يا عمو

قلق من مجيء الفاشية. قلق من مجيء الشيوعية . ثم قلق من مجيء الديموقراطية

الديمقراطية صديقة الزنزانة

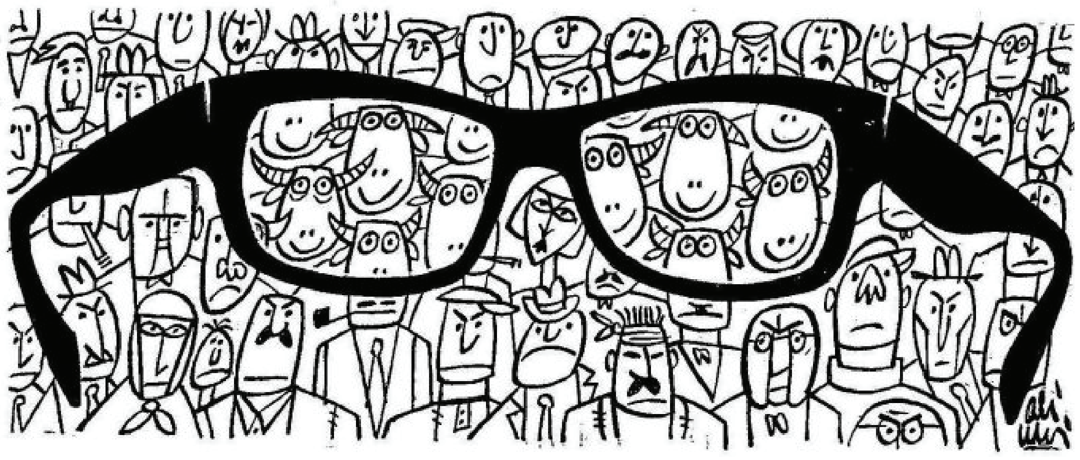

نظارة ترى الأشياء على طبيعتها

شمال وجنوب

جبتك يا عبد المعين

من برة هلا هلا..

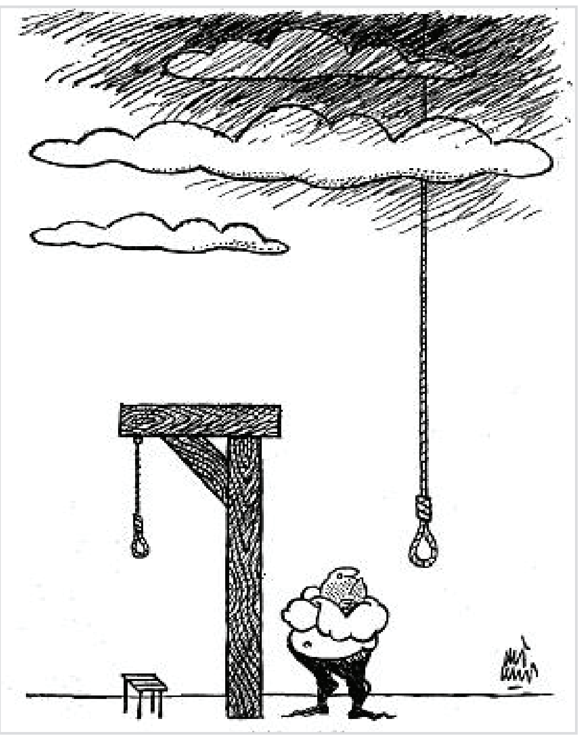

من شنق يشنق

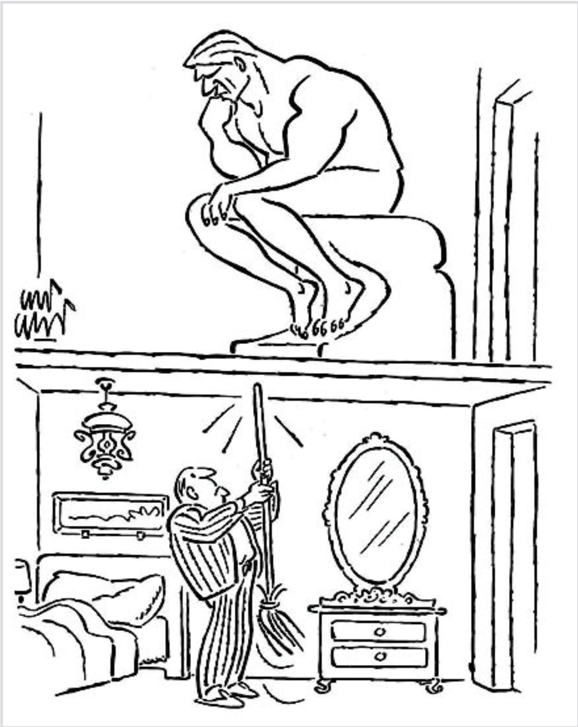

الانزعاج من التفكير

محاولة التغيير من الداخل

السبت ٢٠٢٤/٤/٢٧ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٧
Al Masry Al Youm - No. 7257 - Saturday 27/4/2024

المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF

مئوية تاريخية ودولية لـ«نادى السيارات المصرى»

احتفالية نوعية واستثنائية أقامها نادى السيارات المصرى حظيت بحضور لافت لشخصيات بارزة مصرية وشخصيات دولية ممثلين لدولهم أو يمثلون أندية سيارات فى دول العالم التى احتفلت بتأسيس النادى منذ أكثر من مائة عام، وفوق هذا كان من أبرز الحاضرين الملك أحمد فؤاد الثانى والمهندس إبراهيم محلب وسفراء دول أجنبية فى مصر، وقد لفتت السيارات الكلاسيك المشاركة فى الاحتفالية انتباه العامة والخاصة على السواء.

ومما يذكر أن النادى قد بدأت الاحتفالية باصطفاف موكب سيارات كلاسيكية أمام النادى بما يقرب من ٦٠ سيارة قامت بجولة فى القاهرة الخديوية فيما يشبه التناغم الزمنى والتاريخى ثم عبرت كوبرى قصر النيل للميدان الصغير الذى يقع فيه تمثال سعد زغلول وأجرت جولة بالقاهرة الخديوية وعادت لتصطف أمام النادى وكان الملك فؤاد الثانى مأخوذًا بهذه الأجواء وبهذا الطراز القديم من السيارات وسيواصل النادى فعاليات الاحتفالية على مدى الشهور المتبقية من هذا العام.

ويقع نادى السيارات فى شارع قصر النيل وكان مقره الأسبق فى فترة تأسيسه الأولى فى ١٩٠٥ فى شارع المدابغ «شارع شريف باشا حاليًا» ثم كان تأسيسه الرسمى الثانى فى فبراير ١٩٢٤ وصار مقره فى شارع قصر النيل وظل اسمه نادى السيارات الملكى وبعد ثورة ٢٣ يوليو تغير اسمه إلى نادى السيارات المصرى ورئيس مجلس إدارته الحالى هو المهندس على عيسى ونائبه هو محمد عسكر، وقد حظى النادى منذ تأسيسه الأول وبعد فترة تأسيسه الرسمى الثانى باهتمام ورعاية الملوك والأمراء وأولهم الملك فؤاد ومن بعده الملك فاروق. وكان رعاته بالترتيب هم: الملك فؤاد الملك فاروق الأمير محمد على الأمير جميل طوسون الأمير عمر طوسون محمد باشا طاهر الأمير حسن طوسون الأمير عباس حليم.

أما الرؤساء الذين تعاقبوا على النادى فمنهم: محمد باشا سلطان، الفريق أحمد حليم إمام، المهندس حسن ناجى.

ماهر حسن
تصوير- أحمد جمال

«يوسف» العائد من الموت: «جيرانى خطفونى ليقدمونى قربانًا للجن»

والد المجنى عليه: «كنت فاكرهم بينتقموا منى فيه لحد ما شفت حفرة للتنقيب عن الآثار»

كتب- محمد القماش:

«يوسف» وصديقه «محمود» طفلان لا يتجاوز عمرهما ١٥ عامًا، حظهما العاثر قادهما إلى السير من مكان اشتباكات بـ«الطوب والإزاز» بين جيرانهما. خافا التعرض للخطر، فدخلا منزلا شبه «مهجور» حرصًا على حياتهما، باغتهما صوت أناس يقولون: «دول جم لينا من عند ربنا»، فإذا بهم يمسكون بالطفل الأول، يلقونه فى حُفرة أعدوها للتنقيب عن الآثار بعزبة رستم فى شبرا الخيمة، ولنحو ٥ ساعات، رأى الصغير خلالها الموت بعينيه، ولم ينقذه سوى صديقه الثانى، الذى لاذ بالفرار، وأبلغ زوجة عم صديقه المحتجز هناك تحت الأرض، فاستدعت السيدة الشرطة ليجدوا أفراد التشكيل العصابى قد لاذوا بالفرار، فينقل المجنى عليه إلى المستشفى، ولا تزال تسيطر عليه مشاهد الموت، وتفزعه فى صحوه ونومه، وفق أبيه: «مش بينام غير فى حضنى، وبيفضل يهذى».

الطفل «يوسف» لم ينل حظا من التعليم، يعاون أباه فى محل أحذية بسيط، باعتباره الأكبر من بين أشقائه، فقبل أيام، حسب حكيه: «أبويا بعتنى أشترى لمبة مع صاحبى (محمود)، لقينا خناقة كبيرة قوى، وبيضربوا بعض بالإزاز والطوب، خفنا على نفسنا، وكل ما ندخل بيت نلاقى بابه مغلق، حتى عثرنا على منزل بابه مفتوح، لم نتردد، دخلنا على طول، وصديقى شعر بأشياء غريبة، وقالى: (إحنا لازم نمشى.. سامع صوت ناس غريبة بيقولوا: جم لنا هدية)، ولما صديقى هرب، لقيت راجل بياخدنى داخل شقة بالدور الأرضى، وضربنى على راسى بـ(شومة)، وعلى جنبى، وكان معاه ٥ رجالة تانيين وواحدة ست قالتلى: (انت هدية من عند ربنا، جات من السما)، وحينها واحد وجه كلامه لى: «تحب نضربك بالنار ولا ندفنك وتموت على طول»».

الطفل يوسف

يرتعش الطفل أثناء حكيه تفاصيل حمله إلى حفرة عميقة داخل المنزل: «حطوا لزق الأول على بوقى، وشالونى، وحدفونى فى الرملة لحد نص جسمى، وقعدوا يضربونى، ويرددو كلام غريب، ولم أفق إلا بعد وصولى المستشفى من ضربات المطاوى والشوم على جسمى، إذ أنقذنى صديقى (محمود)، الذى اتصل بى كثيرًا، وقلق لما لم أرد على تليفوناته المتكررة لأن هاتفى كان مع الناس اللى خطفونى، فمن شدة ارتباكه احتار يجيلى تانى بنفسه ولا يقول لحد من أهلى، لحد ما قابل زوجة عمى بالشارع، فأبلغها بمكان احتجازى، وروى لها أنه هرب، ومن ساعتها وأنا محتجز فى البيت».

زوجة عم «يوسف» منعها أصحاب المنزل من الدخول بادئ الأمر، فلم يكن أمامها سوى الاستعانة بالناس وطلب الشرطة، فلاذ المتهمون بالفرار، لتعثر على المجنى عليه داخل الحفرة غارقًا فى دمائه عاريًا، ليتلقى الأب الخبر وسط صدمة: «فكرت إن ابنى مات»، يقول ذلك وهو يشير إلى ما التقطه له من صور على هاتفه توثق ضربه والشروع فى قتله كما توثق الحفرة داخل بيت المتهمين التى دفنوا داخلها الابن.

عُمر جديد كُتب لـ«يوسف»، حسب تعبير والده، الذى يقول: «كل اللى أتمناه عودة حق ابنى بالقانون، والقبض على مرتكبى الجريمة لأنهم كانوا خاطفين ضنايا وهيقدموه قربان للجن، وعرفنا من جيران المتهمين إنهم بيحفروا من سنتين، وعندهم حلم بالعثور على الآثار داخل بيتهم، وأول ما دخلنا منزلهم عثرنا على ملابس ابنى وعليها دم وأدوات حفر وشوم ومطاوى».

ويقول الأب حزينًا إنه حين حرر محضرًا فى بداية الواقعة ظن أن المتهمين الذين لم يكن ابنه يعرفهم اعتدوا على نجله انتقامًا منه لوجود خلافات جيرة سابقة، لكنه لما أعاد سماع أقوال ابنه وعرف من جيرانهم حكاية التنقيب عن الآثار، اتهمهم بالشروع فى قتل ابنه لأجل تقديمه قربانا للجن.

النيابة العامة: سرقة الأعضاء وراء مقتل «طفل شبرا»

كتب- يسرى البدرى ومحمد القماش:

أمرت النيابة العامة، أمس، بحبس «صبى» ووالده، بعد ترحيلهما من الكويت إلى القاهرة، لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيقات المُجراة بشأن مقتل طفل عمره ١٥ عامًا بمنطقة شبرا الخيمة على يد جاره «كهربائى»، الذى اعترف بأنه أقدم على جريمته بإيعاز من المتهم «الأول» لسرقة أعضائه البشرية مقابل حصوله على ٥ ملايين جنيه، فى الوقت ذاته استقبلت أسرة المجنى عليه الأمر بطلبها: «عاوزين إعدام المتهمين فى ميدان عام ليكونوا عبرة لكل مَن يُقدم على ارتكاب جريمة مماثلة»، موضحة أن جارهم حين استدرج ابنهم كان يُغريه بالفلوس، وأنه رآه قبل ذلك يدون فى أجندة أسماء أطفال المنطقة، إذ كان ينوى سرقة أعضاء أى منهم بالطريقة ذاتها التى فعل بها مع ابنهم.

الضحية

وأصدرت النيابة بيانًا صحفيًا، قالت فيه إن معاينتها لمكان الحادث دلت على تواجد جثمان المجنى عليه داخل شقة مستأجرة، وقد انتُزعت بعض أحشائه، وجرى وضعها فى كيس مجاور لجثته، وتوصلت التحريات إلى مرتكب الواقعة، وبضبطه واستجوابه؛ أقر بارتكابه إياها بطلب من مصرى مقيم بدولة الكويت، كان قد تعرف إليه عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعى الخاصة بتجارة الأعضاء البشرية، والذى طلب منه اختيار أحد الأطفال لسرقة أعضائه البشرية مقابل مبلغ ٥ ملايين جنيه. وحسب بيان النيابة، عقب اختيار المتهم لضحيته وعرضه على المصرى المقيم بالخارج عبر تقنية «الفيديو كول»، طلب منه المذكور إزهاق روحه تمهيدًا لسرقة أعضائه البشرية، على أن يتم نقل عملية انتزاع الأعضاء عن طريق تقنية «الفيديو كول» أيضًا.

ضبط المتهمين بقتل ربة منزل ومزارع فى أسيوط

كتب- يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

كشفت أجهزة الأمن فى أسيوط غموض واقعة مقتل ربة منزل فى مدينة أبوتيج، حيث تبين من التحريات وقوع مشاجرة بين أقارب الضحية بسبب خلاف على حد فاصل فى قطعة أرض زراعية، وأطلق أحد الطرفين عيارا ناريًا أصاب المجنى عليها التى تصادف مرورها وقت المشاجرة، كما لقى مزارع مصرعه بطعنه نافذة خلال مشاجرة بسبب خلافات الجيرة، وتم ضبط المتهمين فى الواقعتين وباعترافهم أمرت جهات التحقيق بحبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيقات وصرحت النيابات المختصة بسرعة إنهاء إجراءات الدفن.

فى الواقعة الأولى تلقى مركز شرطة أبوتيج بمديرية أمن أسيوط بلاغا بحدوث مشاجرة بإحدى القرى بدائرة المركز ومقتل ربة منزل، بالانتقال والفحص تبين حدوث المشاجرة بين كل من طرف أول «عامل» له معلومات جنائية «وشقيقه»، وطرف ثان «موظف ونجل شقيقه» لهما معلومات جنائية، وجميعهم مقيمون بدائرة المركز لوجود خلافات سابقة على حد فاصل بين أرضهم الزراعية بذات القرية تبادلوا خلالها التعدى بالضرب بالأيدى وأحضر نجل شقيق الموظف بندقية آلية وأطلق أعيرة نارية نتج عنها إصابة إحدى أقارب الطرفين «ربة منزل» تصادف مرورها أمام منزلها المجاور لهم وتوفيت أثناء نقلها إلى أحد المستشفيات.

وفى مركز أسيوط كشفت أجهزة الأمن ملابسات بلاغ للمركز من أحد المستشفيات باستقبال مزارع مُصاب بجرح طعنى بالجسم وتوفى أثناء محاولة إسعافه.

بالانتقال وبسؤال نجله اتهم مزارعًا آخر بالتعدى على والده بسلاح أبيض كان بحوزته ما أحدث إصابته التى أودت بحياته، وذلك إثر حدوث مشاجرة بينهما لوجود خلافات حول الجيرة وعقب تقنين الإجراءات أمكن ضبط المتهم، واعترف بارتكاب الواقعة.

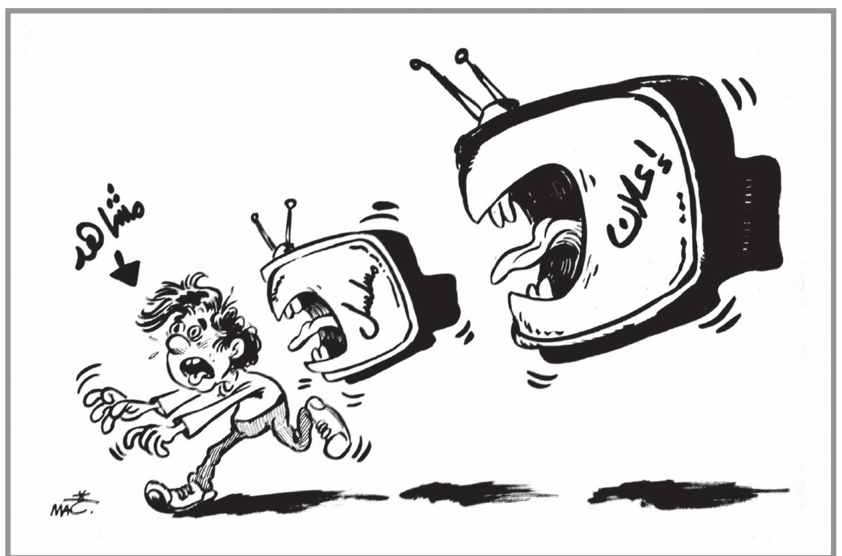

مصرع ٥ بينهم طفل وإصابة ٨ فى حوادث سير متفرقة بالمحافظات

المحافظات- محمد محمود خليل وعبدالحكم الجندى ومحمد رمزى:

لقى ٥ أشخاص مصرعهم بينهم طفل، وأصيب ٨ آخرون فى حوادث سير متفرقة بالمحافظات، أمس، وجرى نقل الجثامين والمصابين للمستشفيات وتحرير محاضر بالحوادث.

فى الدقهلية، شهدت قرية صهرجت الكبرى مساء أمس الأول، حادث انقلاب سيارة ميكروباص، على جسر ترعة الرياح التوفيقى بطريق «القاهرة- ميت غمر»، عقب انفجار الإطار الخلفى للسيارة ما أدى إلى وفاة ٢، وإصابة ٧ آخرين. جرى نقل الجثامين إلى المشرحة والمصابين لمستشفى ميت غمر العام لتلقى العلاج اللازم.

وفى القليوبية، لقى شاب وطفل مصرعهما، وأصيب آخر، إثر حادث تصادم بين دراجتين ناريتين فى قرية كفر الرجالات التابعة لمدينة ومركز طوخ فى محافظة القليوبية، وجرى نقلهما إلى مشرحة المستشفى، تحت تصرف النيابة العامة.

وفى بنى سويف لقى شخص مصرعه فى حادث تصادم دراجة بخارية وسيارة بطريق بنى سويف القاهرة الزراعى، وتم نقله إلى المستشفى، وحرر محضر بالواقعة لتباشر النيابة التحقيق.

يعتذر الكاتب طارق الشناوى عن عدم كتابة مقاله ويواصل لاحقا

القبض على المتهمين بإشعال النيران فى فتاة بالفيوم

خلاف على موقع طلمبة مياه قديمة وراء الواقعة

الفيوم- محمد فرغلى:

تمكن رجال المباحث بمديرية أمن الفيوم من إلقاء القبض على المتهمين بإشعال النيران فى فتاة داخل محل فراخ بقرية كحك بحرى بالفيوم انتقامًا من عائلتها لوجود خلافات بين العائلتين بدأت قبل عام بسبب الخلاف على مساحة أرض ٨ أمتار كانت مستغلة فى إقامة طلمبة مياه فى الماضى، وتقع أمام منزل أحد أبناء عائلة جلال الدين، ولما ألغيت قام بالبناء عليها، ما أغلق الطريق أمام محل فراخ لوالد الضحية.

وتعود الخلافات بين عائلتى «فضل»، التى تنتمى إليها الفتاة الضحية، وعائلة «جلال الدين»، التى ينتمى إليها المتهمون بإشعال النيران فى الفتاة، إلى العام الماضى، حيث يقيم جمال فتحى، من عائلة «جلال الدين» فى منزل مجاور لمحل فراخ ملك شعبان عبدالرحمن، والد الضحية، من عائلة «فضل»، وكانت توجد أمام منزل جمال فتحى طلمبة مياه قديمة كان أهالى القرية يأخذون منها مياه الشرب فى الماضى، وبعد دخول خطوط مياه الشرب إلى القرية تم إلغاء طلمبة المياه، فقام بالبناء على الأرض المواجهة لمنزله، ما أغلق على محل فراخ والد الضحية، الذى تقدم بشكوى إلى الوحدة المحلية، التى قامت بإزالة المبنى لمخالفته، فنشبت مشاجرة بين أبناء العائلتين اعتدى كل منهما فيها على الآخر بالضرب، وقام خلالها جمال فتحى وأولاده وأبناء عمومته بفقء عين ابن عم شعبان عبدالرحمن، والد الضحية، وبعد تدخل أهالى القرية بين العائلتين احتكموا إلى جلسة عرفية للصلح بينهما، إلا أن الحكم لم يُرض عائلة فضل، فاتخذوا الإجراءات القانونية ضد أبناء عائلة جلال الدين، وتم تحرير محضر بالواقعة، وأحيل إلى النيابة التى باشرت التحقيقات، وأحالت الواقعة إلى المحكمة التى أصدرت أحكامها الأسبوع الماضى بمعاقبة ٥ من عائلة جلال الدين، من بينهم جمال فتحى وأحد أبنائه وثلاثة من أبناء عمومته بأحكام بالحبس تراوحت بين ثلاث وعشر سنوات.

الضحية

فأراد أولاد وأبناء عمومة جمال فتحى، المحكوم عليه بالحبس ثلاث سنوات، الانتقام من الطرف الآخر، وأثناء دخول ابنة خصمهم، أمس، إلى محل الفراخ شاهدها أولاده وأبناء عمومته، فدخلوا عليها المحل، وأشعلوا فى ملابسها النيران، ما أدى إلى إصابتها بحروق من الدرجة الأولى ووفاتها قبل وصولها المستشفى.

وأبلغ أهالى القرية مركز شرطة الشواشنة، فانتقل إلى موقع الحادث رجال المباحث وقوات الشرطة، وتمكنوا فى خلال ساعتين من إلقاء القبض على الجناة، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكابهم الجريمة، وتمت إحالتهم إلى النيابة.

.. وضبط المتهم بإشعال النيران فى عامل والتسبب فى وفاته

الشرقية- وليد صالح:

ضبطت الأجهزة الأمنية بالشرقية شابًا قام بسكب بنزين على عامل وإشعال النيران فيه، ما أدى إلى إصابته التى أودت بحياته، إثر نشوب مشاجرة بسبب خلافات سابقة بينهما بنطاق قسم شرطة بلبيس، وتحرر المحضر اللازم بالواقعة للعرض على النيابة العامة لتولى التحقيقات.

وكانت البداية بتلقى الأجهزة الأمنية بالشرقية إخطارًا من مأمور قسم شرطة بلبيس، يفيد بورود إشارة من مستشفى بلبيس المركزى، بوصول المدعو «محمد. أ»، عامل بورشة، مقيم بدائرة القسم، مصابًا بحروق من الدرجة الأولى فى أنحاء متفرقة بالجسد، وتم نقله إلى مستشفى الحروق بمركز ههيا للعلاج والمتابعة.

وبالانتقال والفحص، تبين من التحريات الأولية أن المجنى عليه يعمل فى ورشة بمنطقة أرض علوان بدائرة القسم، وأنه يعانى أمراضًا نفسية، وحال توجهه إلى مقر عمله حاملا فى يده عبوة بداخلها كمية من البنزين لاستخدامها فى أغراض العمل، فوجئ بعدد من الشباب بينه وبين أحدهم خلاف سابق، يستوقفونه ونشبت فى بادئ الأمر مشادة كلامية تطورت إلى مشاجرة، قام على أثرها «عمار. أ. ع»، ١٦ عامًا، عامل، مقيم بدائرة القسم، بجذب المادة المشتعلة «البنزين» من يد المجنى عليه، وقام بسكب كمية منها عليه وإشعال النيران به ما أدى إلى إصابته بحروق متنوعة.

وجرى نقل المصاب إلى المستشفى لتلقى الإسعافات الأولية والعلاج اللازم، إلا أنه فارق الحياة متأثرًا بالإصابات التى لحقت به حال تلقيه العلاج داخل المستشفى.

وعقب تقنين الإجراءات، ونفاذًا لإذن النيابة العامة، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهم، وتحرر المحضر اللازم بالواقعة، وبالعرض على النيابة العامة قررت حبسه على ذمة التحقيقات فى الواقعة.

شارك
صحافة من وإلى المواطن

شاركونا تغطيتكم للأحداث الحية وما تواجهونه من مواقف لافتة وذلك عبر موقع شارك sharek.almasryalyoum.com

رقمنا على واتس آب: 01116006007
فاكس: 27926331
بريدنا: ahlamy30@yahoo.com
voice@almasryalyoum.com

منخفض القطارة

بدأت فكرة مشروع منخفض القطارة بشق قناة من منطقة العلمين بالساحل الشمالى الغربى، حتى المنخفض بطول حوالى ٦٠ كيلومترًا، لتوصيل مياه البحر المتوسط، لكى تدير المياه الهادرة توربينات لتوليد الكهرباء، حيث ينخفض مستوى المنخفض الصحراوى عن سطح البحر بحوالى ٢٠٠ متر، وأن الكهرباء المائية هى الأرخص تكلفة دون أى تلويث للبيئة، بالإضافة إلى تحول مناخ هذه المنطقة من الجفاف الشديد والحرارة العالية، إلى مكان مطير مشبع بالرطوبة، وتحول المساحات إلى مساحات خضراء، حول حواف المنخفض وعلى امتداد الساحل الشمالى، تسمح بزراعات مثل القمح والشعير والتين والزيتون والنخيل. ولكن هناك رأى آخر توقعه بعض الخبراء أن نسبة الملوحة ستزداد حتى تصل إلى خلوه من الحياة البحرية، التى قد تصل درجتها القصوى بعد مائة عام على الأقل. وبين هذا وذاك توقف الجدال لفترة، بين جدوى المشروع وعدم جدواه، خاصة بعد تحذير بعض الخبراء حول توقع زيادة النشاط الزلزالى والتوازن البيئى. وقد أعيد فتح هذا الملف فى منتصف السبعينيات من القرن الماضى عن طريق فريق من العلماء الألمان، باقتراح أن يتم ملء البحيرة، التى ستنشأ فى المنخفض فى عشر سنوات لمستوى ٦٠ مترًا فقط، تحت مستوى سطح البحر ثم يتم الحفاظ على هذا المستوى بإحداث التوازن بين المياه المتساقطة وكميات البخر الناجمة عن الحرارة الشديدة؛ وذلك لتوليد الكهرباء عبر التوربينات تصل إلى ٥٨٠٠ ميجاوات، ولم ينفذ ذلك أيضًا، وظل الملف مغلقًا بعد ذلك لانشغال مصر بكثير من الأحداث المتلاحقة منذ السبعينيات. وقد حان الوقت لفتح ملف منخفض القطارة ضمن المشروعات العملاقة، التى تقيمها مصر فى مختلف المجالات مع التوصل إلى تجنب الأضرار الناتجة، وذلك فى ظل التقدم التكنولوجى، والذى قد يساعد أيضًا فى التغلب على مشكلات الحفر.

د. مصطفى شرف الدين
طنطا
drmsharafeldeen@hotmail.com

الحب لحن جميل

الحب فى قلوبنا موجود.. الحب موجود فينا وعمره ما ان له حدود.. وبيكبر كل يوم بينا الحب زهرة فى عنقود.. نرويها بإدينا الحب نبض فى قلوبنا.. ونهر جارى فى عروقنا وشجرة طارحة تغطينا.. دا لحن جميل سمعناه.. ونشيد لبلدنا اتعلمناه.. وفى وقت العفو والتسامح رضينا ومشينا معاه.. واللى قسى ونسى فضل بلده وياه.. عمره ما عرف معناه.

عراقى عبداللطيف محمد
eraky.golden@gmail.com

الحياة روز

خفقةٌ بالقلب تهدى باقة للروز زهرًا/ ومضةٌ بالعشقِ تسموَ روضة بالورد دهرًا/ حبيبةٌ بالفتح تعلو جبين الأزمان فخرًا/ مرشدةٌ للعالمين صدقا مجيدة بالحب بدرًا/ شمسٌ بالشعور ضيًّا تحيل الإظلام فجرًا/ دفءٌ بالألباب يسرى يلهم الأفهام فكرًا/ روزُ الربيع دومًا إبداع الخلّاق ذخرًا/ روزُ المشاعر شهد يجعل البحر نهرًا/ رحمةٌ بالحب قلب يغمر الأكوان برًّا/ هل رأيتَ القلبَ يومًا مخلفًا للحب أمرًا؟.

الدكتور/ محمد مهدى العلقامى- جامعة القاهرة

بين الطرب والتهريج

يُسدل الستار ليضع حدًا فاصلًا بين زمنين يصعب فصلهما، زمن الفن الراقى والهادف واحترام العقول. زمن الطرب الأصيل والتمايل على أغانى أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب، وكلمات عبدالحليم حافظ التى صاغت الوجدان، وهمسات نجاة الصغيرة التى كانت تحملنا إلى السماء، وتغريدات فيروز التى تنثر من حولنا زهورًا ونجومًا، وقطرات مطر بالإضافة إلى عمالقة آخرين مثل صباح وفايزة ونجاح سلام ووردة، وفريد الأطرش ومحمد عبدالمطلب. موسيقى وكلمات تتمتع بإحساس ينفذ بسلاسة إلى الفؤاد، وتتغلغل بعمق داخل زوايا الروح. وصوت مميز رخيم يحلق بنا على جناح الخيال، ليستقر فى الوجدان حيث كانت تخاطب الوجدان والروح، وترقى بالكلمة والمعنى فى زمن ذهبى، كانت كلمة مطرب أو مطربة لا تُقال إلا لمن يستحقها. أما اليوم فنعيش زمن الإسفاف والابتذال والكلمات الهابطة. وتلك الأغانى للأسف الشديد يرددها الشباب. فبعد زمن الوقار للمطربين والمطربات، أصبحنا اليوم فى زمن مطربات صاعدات أصبحن يلجأن إلى نفخ الشفاه وتقصير الملابس وكشف المفاتن. والسؤال: متى يعود رواد الفن وجيل العمالقة، رواد الفن الأصيل للحفاظ على الموسيقى العربية، والتراث الغنائى الجميل، ونحافظ على الطرب الأصيل بدلا من التهريج الحاصل الآن؟!.

عادل زايد- الإسكندرية
Adelzaied23@yahoo.com

أسرة «المصري اليوم»
تشاطر الزميل
محمد سعد
الأحزان فى وفاة المغفور لها
شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الخط الساخن لتلقى العزاءات والمشاطرات
٠١٠١٧٤٦٦٥٤٤

واتس أب المصري اليوم
صوّر واكتب
أهم الأحداث اليومية
وابعتها على
0111 600 600 7

المصري اليوم

www.almasryalyoum.com
أولى 2

PDF المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
اقرأ أكثر..
بأقل من جنيه يومياً
مجاناً
لكل القراء
لمدة ٣٠ يومًا
متوفر على جميع التطبيقات

السبت ٢٧ إبريل ٢٠٢٤م - ١٨ شوال ١٤٤٥ هـ - ١٩ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٧
Al Masry Al Youm - Saturday - April 27 th - 2024 - Issue No. 7257 - Vol.20

«الإسكندرية للفيلم القصير» يفتتح دورته العاشرة

جانب من حفل الافتتاح

الإسكندرية- علوى أبوالعلا:

افتُتحت فعاليات الدورة ١٠ لمهرجان الإسكندرية للفيلم القصير، أمس الأول، على مسرح أوبرا سيد درويش، ومن المقرر أن تستمر فعالياته حتى ٣٠ إبريل الجارى، وشهد حفل الافتتاح حضور الفنانين رانيا يوسف وأحمد مجدى وحمزة العيلى ورمزى العدل والمخرجين عمر عبدالعزيز وهانى لاشين وصفى الدين محمود والدكتور خالد عبدالجليل، مستشار وزير الثقافة لشؤون السينما، والمنتج جابى خورى والمنتج زيد الكردى والسيناريست محمد الباسوسى.

وبدأ الحفل بعرض غنائى لفرقة «فلوكولريتا»، ثم فيلم تسجيلى احتفالا بمرور عشر سنوات على المهرجان، الذى انطلقت أولى دوراته عام ٢٠١٥، وأكد المخرج محمد محمود، رئيس المهرجان، أنه يشعر بالسعادة بعد مرور ٩ دورات من عمر المهرجان وكيف أن الحلم تحول إلى حقيقة. وأضاف: «خضنا التحدى، فقررنا الاستعانة بكليات اللغة والإعلام بجامعات الإسكندرية لترجمة الأفلام منعًا لوجود فجوة بين الجمهور والأفلام».

PDF المصري اليوم من حقك تعرف
نسخة خاصة وتغطية شاملة
تفاصيل أخرى فى نسخة «المصرى اليوم ديجيتال»

عدسة المصري

«اضحك الصورة تطلع حلوة»

تصوير- محمود الخواص

«شقو» يتصدر شباك تذاكر السينما و«فاصل من اللحظات اللذيذة» يلاحقه

بوستر فيلم «شقو»

كتب- سعيد خالد:

تصدر فيلم «شقو» شباك تذاكر أفلام السينما فى مصر، أمس الأول، وحقق على مدار الـ٢٤ ساعة الماضية قرابة مليون و٥٧ ألف جنيه، ليرتفع إجمالى إيراداته فى ١٥ ليلة عرض إلى ٥٣ مليونًا و٢٠٩ آلاف جنيه. فيلم «شقو» من بطولة عمرو يوسف ومحمد ممدوح وأمينة خليل ويسرا ودينا الشربينى وعباس أبوالحسن ووليد فواز ومحمد جمعة وتأليف وسام صبرى، والفيلم مأخوذ عن عمل أدبى، ومن إخراج كريم السبكى.

كما حقق فيلم «فاصل من اللحظات السعيدة» إيرادات جيدة فى دور العرض المصرية، وجنى، أمس الأول، قرابة مليون و٤٣١ ألف جنيه، ليصل إجمالى إيراداته فى ١٦ يومًا إلى ٤٠,٥ مليون جنيه. واكتفى فيلم «ع الماشى»، بطولة على ربيع، بإيرادات ١٩٧ ألف جنيه فقط أمس الأول، ليرتفع إجمالى إيراداته إلى ١٠ ملايين و٦٩٧ ألف جنيه، وحجز لنفسه المركز الثالث فى شباك تذاكر أفلام السينما المتنافسة حاليًا.

«الأسطى محمد»: مهنتى جزء من تاريخ مصر

تصنيع أدوات الزراعة يدويًا.. «حداد الفلاحين» مهنة تواجه الانقراض

كتبت- تيسير حسن:

ورشة بسيطة وأدوات بدائية ورجل يجلس لأكثر من ١٠ ساعات يوميًا لصناعة أدوات المزارعين، ففى قرية كفور الغاب بمركز كفر سعد بمحافظة دمياط، بدأ «الأسطى محمد» أو «حداد الفلاحين» كما أطلق عليه، رحلته مع صناعة الأدوات الزراعية.

«أعمل على صناعة أدوات المزارعين المستخدمة فى الحصاد وتنظيف الأرض»، هكذا بدأ «الأسطى محمد» حديثه، لـ«المصرى اليوم»، قائلًا: «مهنتى ليست فقط مهمة بالنسبة للمزارع، لكنها تحمل جزءًا من تاريخ مصر».

وأضاف: «الأدوات البسيطة هذه كافية من أجل صناعة ١٠٠ قطعة يوميًا، ورغم أن المهنة تعانى وتواجه شبح الانقراض، فإن الصناعة اليدوية ستظل تمتلك الحظ الأكبر من الدقة والمهارة، وعن مهنتى أشكل الحديد كما يريد المزارع من خلال بيت النار اليدوى، ثم تطهيرها جيدًا، وتقليمها يدويًا، مستخدمًا بعض الأدوات البسيطة، هنا جزء مهم فى مهنتنا، تقليم أداة المزارعين، هو ما يُظهر مهارة صانعها».

الأسطى محمد أثناء عمله

وتابع: «أشارك المزارعين فرحة حصادهم حينما أقدم لأحدهم قطعة مصنوعة من الحديد من أجل مساعدته فى حصاد الأرض أو تجهيزها، وأشعر أننى جزء من رحلة المزارع التى يبدؤها مع المحصول، وتعلمت تلك المهنة منذ أكثر من ٤٥ عامًا، ورثتها عن أجدادى، أحاول الحفاظ عليها، لذا سيكون لأبنائى دور فى هذا، فأنا أسعى لتعليمهم تلك المهنة مبكرًا من أجل الحفاظ عليها».

وأوضح: «رغم ثورة التكنولوجيا، فإن الصناعة اليدوية مازالت مطلوبة، ومهنتى تبدو بسيطة، لكنها جزء من تاريخ المصريين، هكذا كان أجدادنا يعيشون فرحة الحصاد كل عام».

من «البلى والكوتشينة إلى سكرو»

ألعاب الطفولة فى شكلها الجديد

كتبت- أمل صفوت:

«تماثيل اسكندرية تماثيل مبتتحركش»، «كهربا.. شد الكوبس»، «السبع طوبات»، «البلى».. وغيرها من الألعاب التى عندما تسمع اسمها تشعر كأنك سافرت فى رحلة عبر الزمن، فتُعتبر هذه الألعاب محطة أساسية فى حياة أجيال كاملة وشكلت وجدانهم.

وكانت تيمة هذه الألعاب التجمعات الكبيرة فى الشوارع مع الأصدقاء والجيران، وتتناغم معها أصوات الضحك وتبادل الأحاديث والمرح، وكانت تتميز بالبساطة وتُشعرنا بالدفء والبهجة، ولكن مع مرور الزمن شهدت تلك الألعاب تحولات ملحوظة، وتبدلت تمامًا.

واتخذت الألعاب منحى مختلفًا تمامًا، وأصبحت تتوفر على الورق، مثل الألعاب الشهيرة الكوتشينة، والسلم والثعبان وبنك الحظ، التى صاحبت أجيال الثمانينيات والتسعينيات، ولكن فى ٢٠٢٤ تطور الأمر كثيرًا وظهرت لعب مختلفة يعتمد أغلبها على الكروت، وهى متعلقة بإفيهات الأفلام والمسلسلات أو أسئلة عن المشاهير مثل لعبة (قول أو اعمل)، التى تتكون من ٥٠ كارت قول، و٥٠ كارت اعمل، وعملة معدنية قابلة للطى، وانتشرت لعبة (سكرو)، وهى لعبة ورقية جماعية، تتضمن ٦٠ كارتًا، والأخرى لعبة (بدون كلام)، عبارة عن بطاقات، وما عليك سوى التصرف، وستفوز عندما يعرف خصومك الفيلم أو المسلسل أو الأغنية التى تمثلها، والفريق الذى يحصل على أكبر عدد من النقاط فى نهاية اللعبة يفوز.

ألعاب الطفولة بين الماضى والحاضر

وأصبحت هناك أماكن خصصت مواقعها للألعاب، فهناك أحد المقاهى بالقاهرة، اعتُبر أول مقهى لتلك الألعاب، وصُمم خصيصًا لإشباع حاجة الناس للمرح والتسلية، ويقدم مجموعة واسعة من ألعاب الطاولة المتنوعة والحديثة، بالإضافة إلى أنه يقدم مسابقات فى بعض الألعاب، مع جوائز نقدية.

وتواصلت «المصرى اليوم» مع رانيا محمد، ٤٠ عامًا، الذى قالت: «زمان الألعاب كانت تعتمد بشكل كبير على القدرات البدنية، وكان فيها نشاط أكتر، زى السباق وشد الحبل ونط الحبل، والسبع طوبات، ولعبة الحجلة، كانت عبارة عن رمى الحجر فى الأرض المخططة، ونرفع رجل ونمشى على الأخرى، ولعب البلى، كل الحاجات دى كانت بسيطة وبتفرحنا».

ومن «رانيا» إلى «رحمة عبدالفتاح»، ٢٢ عامًا، التى أوضحت: «الخروجة مع صحابى مش بتكمل من غير الألعاب المسلية اللى بتحلى القاعدة، ممكن نلعب ألعاب على الموبايل، زى لعبة بكاسة، ولعبة جوالك على رأسك، أو لعبة سكرو دى عبارة عن ٦٠ كارت، وتعتبر لعبة استراتيجية محتاجة تخطيط وتفكير، وممكن نروح أماكن معينة زى كافيهات مخصصة لألعاب معينة على الطاولة، ويكون فيها أفكار مختلفة للعب».

«أنقى قلب»

الفنانة هالة صدقى، فى تصريحات إذاعية، حول ذكرياتها مع الراحل صلاح السعدنى.

«فرحت جدًا»

الفنانة دينا الشربينى، فى تصريحات تليفزيونية، واصفة إحساسها عندما وجدت محمد صلاح يشاهد مسلسلها «كامل العدد».

«تعرضت لتهديدات»

الفنانة ليلى أحمد زاهر، فى «يحدث فى مصر»، عن ردود الأفعال على مسلسلها «أعلى نسبة مشاهدة».

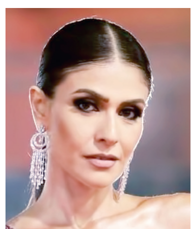

«جعلتنى أشعر بتوتر»

الفنانة بسمة، لـ«سيدتى»، حول الشخصية التى قدمتها فى مسلسل «مسار إجبارى» الذى عُرض برمضان.

«لا ننساك»

قائد المنتخب الأرجنتينى، ليونيل ميسى، عبر صفحته بـ«فيسبوك»، عن تيتو فيلانوفا، مدربه فى برشلونة، الذى وافته المنية قبل ١٠ سنوات.

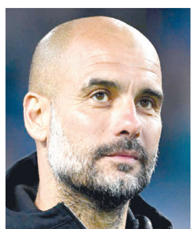

«يدفعنا للأمام»

جوسيب جوارديولا، المدير الفنى لفريق مانشستر سيتى، حول الضغط الذى يتعرض له الفريق فى منافسات الدورى الإنجليزى.

مين.. فين

هيدى

■ مسابقة الدورى المصرى تتوقف بداية من ٢٨ مايو المقبل بسبب معسكر منتخب مصر الأول بقيادة التوأم حسام وإبراهيم حسن، استعدادًا لمباراتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم فى الفترة من ٣ حتى ١٠ يونيو المقبل.

حسام

■ الفنانة هيدى كرم تصور عملين خلال الفترة الحالية تستعد لعرضهما فى الآونة المقبلة، حيث تعيش حالة من الانتعاشة الفنية الكبيرة ما بين السينما والدراما، وذلك من خلال السينما التى تصور فيها فيلمًا يحمل اسم «جوازة توكسيك»، وهو الفيلم الذى يشارك فيه كل من ليلى علوى وبيومى فؤاد، فى حين العمل الثانى المنتظر لـ هيدى كرم فى الدراما يحمل اسم «الوصفة السحرية — لزواج ناجح»، وهو مسلسل مكون من ٤٥ حلقة.

■ يستضيف استاد الجيش ببرج العرب مواجهة الإسماعيلى والأهلى مساء الأربعاء المقبل فى إطار منافسات الجولة ٢٠ من الدورى المصرى الممتاز.

■ فرقة المواجهة والتجوال تقدم ١٠ ليالى عرض فى جنوب مصر، ويأتى ذلك تحت رعاية الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، وضمن عروض البيت الفنى للمسرح، برئاسة المخرج خالد جلال، رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافى، القائم بأعمال رئيس البيت الفنى للمسرح. وتعرض الفرقة العرض المسرحى «توتة توتة» فى الفترة من ٢٤ إبريل الجارى حتى ٣ مايو المقبل، وذلك بقصر ثقافة شلاتين وقصر ثقافة حلايب وقصر ثقافة أبورماد وقصر ثقافة رأس حدربة.

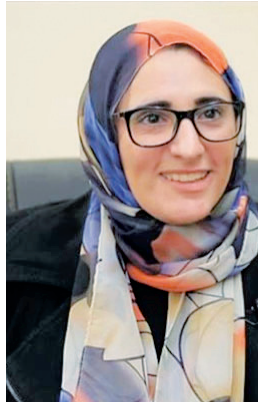

سارة وفيق

■ المركز القومى للسينما، برئاسة مدير التصوير الدكتور حسين بكر، يقيم فعاليات نادى سينما أوبرا الإسكندرية اليوم السبت بمسرح سيد درويش بالإسكندرية، فى تمام الساعة السابعة مساء. ويعرض خلال الفعاليات ثلاثة أفلام هى «وثالثهما»، و«باب البحر»، وأخيرًا الفيلم التسجيلى «البر المزيون» إخراج أحمد عصام.

■ المخرجة سارة وفيق بدأت التحضيرات والاستعدادات لفيلم «رى ستارت» بطولة النجم تامر حسنى، ومن تأليف أيمن بهجت قمر، وتشارك فى البطولة النسائية النجمة هنا الزاهد، حيث من المقرر أن ينطلق التصوير خلال الأيام المقبلة بعد الانتهاء من كل التفاصيل والتعاقدات مع الفنانين المشاركين، إذ وضعت سارة قائمة بالترشيحات للفنانين من أجل التعاقد معهم.

هانى شاكر من بينها

خريطة احتفالات الأوبرا فى أعياد الربيع

كتب- سعيد خالد:

تحتفل دار الأوبرا بأعياد الربيع بتنظيم عدد كبير من الحفلات على مختلف مسارحها، تبدأ بسهرة غنائية للمطرب على الحجار، الأحد ٢٨ إبريل، على المسرح الكبير، فى ثانى حفلات مشروع «١٠٠ سنة غنا»، وتشارك فى الحفل المطربة نادية مصطفى والمطرب مصطفى قمر، وتم تخصيصها لمشوار الموسيقار محمد فوزى.

الحفل يتولى إخراجه عصام السيد، إعداد أيمن الحكيم، وتصاحبه الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو يوسف صادق، ويضم عددًا من المعلومات والتسجيلات النادرة عن الرحلة الفنية للموسيقار محمد فوزى فى شكل غنائى درامى مع عرض تمثيلى يؤديه محمود الزيات وأمير عبدالواحد، إلى جانب مختارات من أعماله الغنائية الشهيرة، التى يشارك فى أدائها سهيلة بهجت وسمير عزمى وشيماء يسرى، ومنها «نور جديد (عيد الميلاد)، الشوق الشوق، حبيبى وعنيا، يا أعز من عينى، راح توحشينى، كلمنى طمنى، مال القمر ماله، ماما زمانها جاية، طير بينا يا قلبى، دارى العيون، بلدى أحببتك، دويتو شحات الغرام، ليه يا قلبى ليه، كل دقة فى قلبى، يا مصطفى، فين قلبى، تملى فى قلبى، تسلم لقلبى، إضافة إلى ١٠٠ سنة غنا، التى يفتتح بها الحفل».

هانى شاكر

فى سياق متصل، يُحيى الفنان هانى شاكر حفل عيد الربيع، على خشبة المسرح الكبير، الاثنين ٢٩ إبريل، ٨:٣٠ مساءً، بمصاحبة الفرقة الموسيقية تحت قيادة المايسترو مصطفى حلمى.

ومن المقرر أن يتضمن برنامج الحفل مجموعة متنوعة من أغانى هانى شاكر على مدار ساعتين، منها «ماتهدديش، لسه بتسألى، دعوة فرح، على الضحكاية»، إلى جانب عدد من مؤلفات الموسيقى العربية، منها «موعود، حبك نار». ويتبعه حفل للمطربة مروة ناجى بمناسبة عيد الربيع، على خشبة المسرح الكبير، الخميس ٢ مايو، ينطلق فى تمام الساعة ٨:٣٠ مساءً. وتغنى مروة إلى جانب فرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربى تحت قيادة المايسترو د. علاء عبدالسلام، وينطلق تحت عنوان «بليغ ووردة»، ويتضمن برنامج الحفل باقة من أجمل أعمال بليغ ووردة. ويشارك مروة الغناء فى الحفل عدد كبير من مطربى نجوم فرقة الإسكندرية، من بينهم ولاء طلبة وأمير رفاعى وياسر سعيد ومحمد الخولى.